حرب إكتوبر

دراسات في الجوانب الاجتماعية والسياسية

الرَّكِّرُ القوى للبحوث الإجمّاعية والجنائية القساهــــة



حرب أكتوبر

دراسات في الجوانب الإجتماعية والسياسية



تم الاتفاق بين المركزين على اصدار كتاب مشترك في نوفجر ١٩٧٣ ،

وان ما جاء بالدراسات والعروض النقدية يعبر عن آراء كتابها ، ولايحمل

وتم أعداده بصورته الحالية في يناير ١٩٧٤ ٠

بالضرورة وجهة نظر أي من الركزين .



المشتركون في الكتاب 🝙

م كتاب الدر اسات :

رئيس مجلس ادارة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية استاذ بكلية الآداب بجنيمة القاهرة

والاستراتيجية

عين شيس

ه د، احبد بحبد خليفة و د، عبد العزيز الأهواني

خبير بمسركز الدراسسات السياسسة والاسترائيجية

وحبال بطر

محرر بمجلة الطليعة _ الأهرام مدرس بكلية البنات ؛ جامعة هين شمس

ہ خبری عزیز . د، عبد الوهاب المسرى

وخبي بمركز الدراسات السياسية مدرس مكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجآمعة القاهرة وخبير بمركز الدراسات السياسة والاستراتيجية

و د على الدين ملال و محمد فيصل عبد المنعم

خب بوركيز الدراسيات المسياسية والأسد انتحية رثيبي وحجدة بحوث السحلوك الإجرابي

. السيد يسين

بالسركز التومى للبدوث الاجتباعية والجنائية وخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية مدرس علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة

ۍ د قدری دغني

مدرس الأدب العبرى ، كليـة الآداب ، حابعة عبن شيبس د، على عبدالرازق جابى خبر بالركز التومى للبحسوث الاجتماعية
 دالخشة

ه ده ابراهیم البحراوی

 ⁽ع) كتبت الاسهاء حسب ترتيب نشر المثالات في الكتاب .

و كتاب العروض التقدية :

خبر بالمركز التومى للبحوث الاجتماعية والجنائية باست بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية باحث بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية باحث بسساعد بالمركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية

والبطائية مساده بالركز الغربي للهحدوث والبطائية والبطائية والبطائية المسادة بالمركز الغربي للهحدوث بلحث مسادة بالمركز القريب للهحدوث البطائية المسادة بالمركز القدروس الدورث الاجتماعية بلعث بالمركز القريبات المسادة بالمركزة المسادة بالمركزة المسادة بالمركزة المسادة بالمركزة المسادة المركزة المسادة المركزة المسادة المركزة المسادة الم

باحث بالركز التومى للبحوث الاجتماعية

د ، هدی مجاهد
 نادیة سالم
 عصام اللیجی
 مصطفی کمال

مصطفی خوال
 عمر سید الاهل
 نجوی الفوال

عاطف فؤاد
 منی آئیس
 سید عبد العال
 محمد هویدی

والجنائية اشرف على تحرير الكتاب : السسيد يسين

کلیـــة ٠٠

عاش مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ـــ مرحلة حرب اكتوبر قرارا وقنــالا ٠٠

هن قبل ١٠٠ راتب مسار أهـــداث العالم ونفاعل المنفـــيرات الانتيميــــة وانعالمية : وقحص ارهامــات ميلاد الاطار الدولي الجديد ..

وهن بعد ١٠٠ عكف على تحليل نتائج الحرب ، وتابع أبعاد تفكك الوضع القديم وبلايح النظام الجديد للعلاقات الدولية في المنطقة بوجه عام ، وبين العرب واسرائيل بوجه خاص . .

والثناب القالى هو چهد مشترك بين المركز القوبى للهدود الاتضاعية والمسالمة بمهورية عمل المحرية ، ومركز الدارسات السياسسية والاستراتيجية الحد نبيت جموعة الغيراء والساحان بالمسركين انهم مشتركزي في مساحة واسعة بن بيدان الإمطابات والدارسات ، وأنه الذا تم التنسيق بين جراتب بن جهودهم العليمة ونقصساتهم الأكاديبية ، علن تم التنسيق بين جراتب بن جهودهم العليمة ونشمساتهم الأكاديبية ، علن المسالمة العراسة المستركة موسوت تون الترسولا وأصف الخاطة .

وقد استجهاب مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية الى تعوة كريمة لجهادة الجيابة تفضل بها الاستاق التقور العدم حدد أقف ولس مجاس ادارة المركز القوبي التجوت الاجتماعية والبطالية - واثير الدماين بسين المركزين هذا الكتاب الذي يسلى عدا بن الدراسات والابتحاث اللي تتعيا جموعة من أساقاتين بالمركزين . واعتدان هذا الكتاب يترجم الاحساس المبيق والاستجابة الوامية أسال باستر عامة خالكة بالمرحلة حين الكترب

وسجل المركزان - بهذا الجهد المشترك - التمامل المبادل بقيسة اجتماعية جديدة تتواس مع آماتي المراحلة الماسرة ، وهي تطبيق وتفيد نهوذج رائد من بين الأثراع المتحدة للتماون والقدسيق المشترك والواجب ان يكون بين مراكز البحث العلمي في مصر وفي الوطان العربي .

واخيرا ١٠٠ في قلب كل هذه الاهتبابات العلبية ، يظل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ملتزما ضوابط التفكي العلمى الهلاف الذي يعيش حياة مجتمعه ١٠٠ وقائع حاضره ومؤشرات مستقبله ٠

مكتور عبد اللك عودة

مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية







الاجتماعي الاجتماعي دكتور احمد خليفة

بنظ الساحس من الكتوبر وقدن نسبح أن الجيم الدون قد نفع بغذ البوء . ولل هذا المجتبع الدون قالون المتابعة المساحية فقط المتابعة المجابية وشرواهد دلاة على أن هذا المتابعة والمساحية على المتابعة المجابية وشرواهد دلاة على أن هذا المتابعة أن المتابعة في طريعة بذهاء ؟ المتابعة في طريعة بذهاء ؟ المتابعة في طريعة بذهاء ؟ متابعة من المستمثل ، وترابط ومتابعة المركة ، وتدامع نحو المساهمة بميها ، وانتفاع الى المتحبة والمتابعة المركة ، وتدامع نحو المساهمة بميها ، وانتفاع الى

وقد ذهب البعض ، مقارنة بها كان بيدو قبل هذا الذاريخ من طواهر اجتماعية مقلقة وسلبيات وانسحة ، ذهبوا الى أن المجتمع المسرى بين يوم وليلة قد نفير من التقيض الى النقيض .

وقد بصدق خذ المين المجردة ، ولكنه ينتقص في الوقع مع الحقائق العلمية المتررة ، غان الشغير الاجتماعي كما هو معروف حركة بطيئة جدا ، وتطور يكاد بجرى بصورة لا تحس ، ولما كان من العسمي معلا وضاء إلى ينغر أي مجتمع بين يهم وليلة كان عليقا أن تحول تكبيف ما حدث تكبيفا عليا والتربية الل المقول ا

وفي اعتقادي أنه من الممكن أن نلجاً في هذا السبيل الى بعض الغروض . وقد يقوم الفرض الأول على الساس أن المجتمع لم يتغير في الواقع والما كان بثله بثل أي كالنُّ بفكر ، واقعا بنذ هزيبة يُونيو تحت تأثير صدمة انتدته الكثير من قدراته وعطلت الكثير من ملكاته ، غلم بعد قادرا على ان يعبر عن حقيقته النعبي الأوفى والأنضل ، وكما يحدث بالنسبة للفرد الذى نصيبه سنبة نفسية لو عصبية تفتده توازنه وتعرقل حركته ونشل تفكيره ، غاتنا قد نستطيع القول بأن أى مجتمع بشرى أيضا يمكن أسبب لو لآخر وربها من أثر صدمة قاسية مقاجئة أن يفقد التوازن وأن تتعطل تدرانه دون أن يفقد شخصيته الحقيقة فقدانا تآبا ، غلاا بما وقع بعد ذلك ما يزيل أثر هذه الصدمة عاد الى قدرته الأصيلة على التخطيط والانتاج والحركة ، وبالتالي غقد يصح في هذا الفرض أن السادس من أكتوبر قد جاء معه بما أبرا المجتمع الصرى من علة يونيو ، واطلقه من عقاله وحصره وعصابه ، ذلك أن ما تركته هذه العلة بنفسية الشعب العربي كان هزيمة أنكى من هزيمته المسكرية ، وتحطيما أبلغ من تحطيم قواته ومعداته ، تولد منه شمور بليغ بالنتص والدونية والمجز والضياع ازاء عدو استطاع أنَّ يصور نفسة كُخْصُم لا يهزم له أبدا البد العليا الباطشة المؤدبة ، وأن يصور اللمة العربية في صورة معل ماض لا مستقبل له ولا طسريق امامه الا أن يسلم ويستسلم مع الشقة البعيدة ، والمسافة الواسعة التي تفصله من عدو جائم مصمم مدجج بالعلم والسلاح .

رجاء / اكتوبر أبدعش هذا التسرير أن ساعات محفودات ربيد الإيدام بالمجز الذي استطاع المحود أن يزرع وهمه أن نفوسنا ؛ أذ سعط الغريم جهزا يكيا وأدرك الإساس العربي أنها العدو الاسطوري بيتى على يمياني بهوت وأن يؤذ وأن يلز وأن يقا في الأمر وأن يضمر سلامه وتطهش خفيفاً . وكذا الشعب العربي في ٢ اكتوبر وكانه تسعب آخر خلا من برنسها ؛ وإذا الشعب العربي في ٢ اكتوبر وكانه تسعب آخر خلا من

هذا ارض، و دداك مرض من الآخر ايس وقاه أو بثلا التي المهمية الرشا و دراك الرشا من حالة الأسافة ، الريفية ولجزيها للله هو جدالة الأسافة ، المنظمة المنافق المؤسسة المواقع المؤسسة المواقع المؤسسة المواقع المؤسسة المواقع المؤسسة المهمين المواقع المؤسسة المؤس

ولسنا بحلجة ألى أن تنابع تاريخ بصر مثلا لنتين شميا كان من صناع المصنارة ؛ شميا بشغلا بالمطبق المصنوب أخرى من كهوك المطبق أن المستاح والمستوب أخرى من كهوك الدواء تساعل بالمستوب الالواد ألفلية ؛ وسن الحياة الدواني وهزاني وهذاني وصلح ؛ وحراب التفسياني وقتن الحياة الموتعانية بأن علم فحة الرئحة الذي يجرن يقالي الحين من المستوبة المستوبة ومنا المائية في حملت دائما بتوباتها وبزاياها المستوبة عند حملت دائما بتوباتها وبزاياها

وان كان هذا على اى حال غرضا غير ثابت ؛ غانه أسح بكثير من أن يقال أن المجتمع المسرى تد تغير بين يوم وليلة .

وعلى أي حال قان تلك مهمة من مهام * العلم الاجتماعي * في مصر ؛ مهمة أن يؤفر على دراسة شخصية الانسان المصري من جيمع نواهيها ؛ أن يتوفر على تحليل صفاتها ومكوناتها ومقوماتها ؛ وما هو أمديل وما هو مكتسب ؛ وما هو وألد . وعندها نقول العلم الاجتماعي غائنا نقصد شيئا أوسع بكثير مها اصطلح على تسميته بعلم الاجتماع ، فندن نقصد كل جهد تلثم على المنهج العلمي يستهدف دراسسة أي جبّب من جوانب الطاهرة الاجتماعية ويكوناتها محالات الاسمار، بهذه الطاهرة .

الروائدات في العلى العلم الإجتماعي في بلاننا مسئولية منبخة في هذه الموافقة و الم كتبرة في مداول المعلق الموافقة و المواف

ولاشك في أن الحد الادني لمسئولية العلم الاجتماعي في بلادنسا هو التصدى لتعرية الحقهقة الاسرائيلية كأسامي لمارسة الصراع الطويل مع المنظر معها .

لابد بن الدراسة الوضوعة الوابعة الأسس التي تقوم عليها اسرائيل وق بخديثها 3 (القصوصة » و (القصوصة » و (القصوصة » و القصوصة » المستقدة وضعير و (القصوصة » المنزية بناء من هذه المستقدة وضعيد المائمي الجنابة البراضة أشى تقديها المرائيل المنسبا وتشرها بكل الوسائل ، وكثمت الهيلات التراثية التي طرحتها في السوق العلي والشكري والتصافي والتكسيلات المائي .

أن اسرائيل تعدن لها تشدد السكار دهم أنها نشبت من كل دوب م غين المبادئ والمواجعة المبادئ وقول من من المبادئ وأفل ومن من المبادئ المبادئ والمبادئ أن المواجعة المبادئ المبادئ المبادئ المبادئ المبادئ المبادئ المبادئ والمبادئ المبادئ والمبادئ المبادئ والمبادئ المبادئ والمبادئ والمبادئ

وقدعي اسرائيل أتها تصل شصل الفضارة في هذا الرئن بن العالم ؛ والواقع من وراء هذا اتها رسول استعبار وكين للابريطانية مثلها بما جنوب الريابا ورونيسيا ؛ وإن ما تدعيه بن تقدم ليس الا استعراج بن تصوب العالم ، تلك تقلا وتسحنت تسحنا التي اسرائيل باعتبارها راس حربة الاستعبار . ولكن ذلك كله لا يضعى الحقيقة التي يجب لن نعترف بها ، وهى اثنة لم نعد مستطيح أن يخطأ أق أمداد الاستا لمواجهة هذه القدمخلت بن التعج الملبي والتكولوبي التي تتكسى في اسرائيل ، ثم نعد الجناف أن نظر لملفة واحدة من تحريك مجلة الانسية الاقتصادية والاجتباعية ، حتى تزول الشنة الفرية والملبية والتكولوجة بينا في زن العدو .

والسية المتهابة إسبت حجرة تكليس (ورة) ومن لا تشمير الآية الحرية على ومن لا بك تشمير الآية المرية على ومن لا بن تم من الحية المتهابة المنهية الميلة المتهابة والمسلمة المناسبة المسلمة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة على المناسبة المناس

هذه الشخصية وحدها هي التي تستطيع أن تقف بوقفا عليها ، والموقف العلبي شيء لبعد يكتر من مجسرد الإشتقال باللمل أدى فقة من النفس ، أن الموقف العلبي عيض الإنتقال من الدراسة التي الحركة ، ومسارسة اللم لاجهة العلمية في الليئة الانستية في كل صورها وأوجه نضاطها ،

وبطبيعة الحال ؛ لم تكن الجياعة الانسائية بنذ الازل تتخذ بوقنا عليها ازاء بنبنها الطبيعية والشرية ، ولن كان تاريخ الانسان في جبيع الاحوال هو تاريخ صراع بينه وبين هذه البيئة ؛ ذلك السراع الذي تحكيه توانين تحدد البقاء واللغاء والانتصار والهزيمة بين الحراف الصراعات

وقد مثل العتل البشرى مدرا جديدا اسطاع على تسييته بالعمر السلمي : جده مراح رحيب طويل مربر بم الشلبات المكوية الماركية مي الاخرى بن خبرات سلبة " ولا شلك في أن العمر الطبي لم يكن بنا يعرض بلاهمية بل بكان تناج مراح مثلي بفهين تقلول بلسفة الابراك ختى لاى الى توليد الشارة العلمية والإنتار المتلاولين.

هذا العطرو التأوي التموي مع الذي يحكم كل صراع أل المدر القصية . ذلك متبقة صلية " يغير المؤت العلمي في هذا العدر " يعبود القصية . ولا تقصد بالمؤتف العلمي مجود أسلحة في الايجود المحافظة من الايجود المستلطة تسمية المقابل تعمد المقابل تعمد المقابل تعمد المقابل تعمد المقابل تعمد المقابل تعمد المقابل على المورد أولا بالمؤتف المعلم تعمد المقابل على المراد الذي المعرد ألى المعرد

فى ضوء التحليل المنتدم نسستطيع التول بأن السلامس من اكتوبر قد أسغر عن بدايات مؤكدة لتخليق موقف عتلى معاسر ، اكثر نضجا ومنطف لقد كان الآنهار بشرية المسحر ق القالس من يونيو بنشاعات الآثر لائه جاء فائلاً لأن وقع أو حساب ناسيما على وقف مشحون بالحماس والتفاول الباقع ، وكان من المكن أن تكون شربة قادمية ، وكان السامس من اكتوبر كان أورع ما يتكن أن يحدث لأنة أويد أنها أن منتسلم بالايحاء للورية الإنهاء أو أن تطال الكفان ويشأل للجاء الخارة والحائم بالايحاء

لم يحد للاتبهار الأول التر ، بل تبدد وتحول الى انبهار باليقطة نفسها ، وتخلف موقف عظلى جديد جيناه أنه صراح معدد يمكن أن استطفه ثم الوم ، ويمكن أن القد بعضى جولاته أو أكسبها ، ولكنه لا ينتهى ألا أذا تقطمت انقلض أحد الطرئين .

رفاذ كان T كتوبر طيلا حلب انتصاط ملي أن ه مينه لم يتن الدينج (لفائد) و القدت عند خليا أن T كتوبر أن الأربخ (لاشر ، فالمب مرضون لفطر دائم ليسرث بينكم الإجتماع ويعدم ويجودهم وإنتائيم و مو T لإ إليها ويستم أن من المبارغ ويعدم لمينا ويتم ويعا طبيع المبارغ المبارغ والكلم ويتم أن المبارغ المبارغ والمبارغ والمبارغ المبارغ المبارغ المبارغ المبارغ المبارغ المبارغ أن المبارغ أن المبارغ المبارغ المبارغ أن ا

لها نحن ، ظيس علينا ، ولا طريق آخر ، الا أن نقف على خط « المواجهة المعلية » مع العدو ، وأن تخطط لمستقبل معاركنا معه ، حتى يلفظ آخر العلمية .

القومية العربية في حرب اكتوبر

نظرة نحو المستقبل العربى دكتور عبد العزيز الأهواتي

هذا المقاة الدين بينتشدة حول السطيل القويي بقيا برض ارتحديد للانتخال الموسية المريقة من المراقبة المريقة من المراقبة المريقة المريقة بين الراقبة المريقة بين المراقبة المريقة بين الراقبة المريقة المريقة بين الراقبة المريقة المراقبة المريقة بين الراقبة المراقبة المراقبة المريقة المريقة المريقة المراقبة المريقة المراقبة المراقب

رم غلك قدسرب اكتور تعتبر قروة في خط التفسيل بسين المسهوبية . والقرمية العربية . وهي لهـخا جعيرة بأن تكون منطقا المتششدة قديم المستهدية حجودة بزيان المستهدية حجودة بزيان ويكل المستهدية بناها إلى المنطقة ويكان بدينا المناطقة اللي المنطقة المستهدية المستهدية المستهدية المستهدية المستهدية المستهدية المستهدية المستهدية المستهدية المستهدة المستهدية المستهدة المستهدية المستهدة المستهدة المستهدية الم

رومية الداخين في هــذا السيل بتعددة الإوراني بتشعبة الدادين . والمكافئة تشعيل على إلا تواصل الليجا العالمة بلدية ميضودي و ارجتماعية و الجناسية المسابقة والمسابقة والمسابقة و المسابقة والمسابقة المسابقة المسابق

وعلى ضوره هذا ، واتطلاقا من احداث حرب لكتوبر ، استطيع ان اسجل
هنا ناهرة تعليق لاحقائية والتبغينا ما المريع ، نلك
هن الحراوه متعاون وخسارة الجبلية بين المتعين المريع ، نلك
العربية تبها يتصل بعدة الحرب كان خلجاة بالشبية لهم ، والملياة في
محاها التعليق هي حدوث باكن يستبعد حدوث ، أو على الأثل وقوع
محاها التعليق هي حدوث باكن يستبعد حدوث ، أو على الاثل وقوع
مكان يرجع عدم وقوعه ، أن هذه الحرب فلت بلتال بين الدولتي بم

وسورية ، ولكتما لم تكد تفري حتى شركت نبيا بنسبب قال لا كن ، كل ودال الملتظ الدون في تصاحا الل إنقاط ، وقد نضري الحرب حتى تغدت اللي جال الشركة فري مرية مسكرة واقتصافية ، وسيلسية ، تقدت جلوا ، جليا ، اسالت القال (الم كله) ، بحدث كان ليما ، يتلياة أو شبه ، علياة لكل من الدواتر الإجنبية ، عضلاً من والا المنتين المستودة الله والمنا بعضاء الكل من الدواتر الإجنبية ، عضلاً من

وندع جاتبا جوتف هدف الدوائر العالية التي فوجئت بهذا النشئين العربي، ونقد عند التقنين الحمريين وبعض التقنين العرب أيضا في غير حصر من القائر العروبة لنسأل عن أسياب هذا الشمور بالفاجأة ، ولملاًا جات الأمور خلافا لتوقعاتهم ؟

أن الملجأة في خلل هذه الحالات تعني يتينا أن هناك خطاً في تمسمور الأمور ، وتؤكد أن يتعرض والإحادة الجارية والوتقاع الدائمة يتغلف عن منطق التقديم الدى من يتعرض إلى المجاه على هذه ، غيا هو منطق هذه الإحداث وما هو يتعلق هؤلاء المتغين ؟ وما هو المسار المترقع للمنطقين ؟

أن القليمة منطقا في التحديدة مسراء وكلما التوب الذين بن نهم هذا النشق في المنظم وتستحد والمنطقة المساحة المنظم المنطقة المساحة المنظمة المسلحة المنظمة المنطقة المنطق

ن التين موقورا بنا رأوه بن تعاون توسلين في مشاركة و المشتد بن راهدات أجهة الصدات بالمن من طول المناة بأنه الرحبة أوله الرحبة بلامن دفاق كن عكرهم بن نطق هاري أو القيم أو رفق حجود . وهى أن أنها إلى الأب بالا بين المناقب المناقب أقل الصبر الدفتر . المنافبية أن المناقب المناقب المناقب أن المناقب أنها المناقب أن المناقب المناقب ؟ علا أكم بأن بالمناقبة أن المناقب المناقبة المناقب المناقبة المناقب المناقبة المناقب المنا الى قومية واحدة نتوغر لديها العناصر الاساسية التي نكون هسذه القومية الواحدة ، والتي تنتهي بها تبعا لذلك الى اتنابة الدولة الواحدة . ومهما دَانَ الخلافُ في عدد هذه العناصر والمتوسات وترتبيها مهي اللَّمة ، والتاريخ المُسترك ، ورَدِّعة الارض المنصلة ، والمُسيئة أو الأرادة الشعبية التي تملِّيها وتفرضها المشاعر والمسلحة العلمة . فمن نظر ألى الشعوب العربية من هَذَهُ الزَّاوِيةِ ورأَى أَنْهَا نشتبل على هذه العناسر المذكورة كُلُهما السُّمالا حقيقها ، كان منطلتة الفكرى وحدويا ، وكان عنده أنّ النماون العربي الذي ظهر في حرب اكتوبر أبر طبيعي لا مقاحاة نعه ، على إن صاحب هذا المنطلق برّى أن هذا التعاون على قيمته وجدواه ليس الا خطوة اولى نحو خطوات أوسع ، ودرجة سفرى تقضى حنسا الى درجات اعلى . اما اسحاب المنطلق الاعليمي ، وهم الذين يرون أن الوحدات السياسية القائمة في البلاد العربية مكتملة بدواتها مستوَّقية لكل كَياتاتها عهم الذين يغلجاون بما شُمهدوا ويُشْهدون ، لأنهم المترضواً أن الأمر لا يعلى الأ الدولة التطرية ألتى انتزع منها العدوان الاسرائيلي حزءا من أرضها ووهم أيضا من هذا المنطلق لا يتصورون أبعاد الغزو السسهيوني على حقيقته . ولا يدركون نوعية المراع القائم في المنطقة . عَاذًا وحدوا مِشْكَ كَةُ ونضحيات من دولة عربية أخرى ، يغترض لديهم أنها قد سلَّمت لها أرضها ، كان ذلك مثارا لعصهم ، وأذا رأوا أيضًا أن أوريكا قد التزيت بأن نقيم توازنا مسكرياً بين أسرائيل التي لا يبلغ سكاتها ثلاثة ملايين ، وبين حكومات الوطن العربي كله الذي يقسرب سكانه بن مائة ملون ، داخلهم العجب أيضاً ، الى كثير من أمثال هذه العجائب والمفاجات .

والن نبطالة بنطاقين من حب الطال إلى دور القوية البروية قي هرب
ولهم من حا بنطا المثالية المناوية البروية ولا يقول الجوية في مراب
ولهمين مند أن أو القور الذي المسالمة وبه اللوبية المربية في هذا لمربة
المناوية المربة ولي القور الذي المناوية المربة في هذا لمربة
المناوية المناوية المناوية المناوية المناوية المناوية المناوية
وهذه من وأجبه المربة منون على المناوية المناوية
مناوية مناوية المناوية المناوية المناوية المناوية
مناوية المناوية المناوية والمناوية
المناوية المناوية والمناوية ولمناوية
المناوية المناوية المناوية والمناوية
المناوية المناوية المناوية المناوية
المناوية المناوية المناوية المناوية المناوية
مناوية المناوية والمناوية
المناوية المناوية المناوية
المناوية المناوية المناوية
المناوية المناوية المناوية
المناوية المناوية
المناوية المناوية
المناوية المناوية
المناوية المناوية
المناوية المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية
المناوية

ريضاركة في هذه المراجعة بأن امادة القبل المتحد الى القصايا سالمه عند موضوعية منصال به نا من سهاد أولها ومرضوع القبل السيميني ، وتقرف المنابع الأمريعة إستخلافا ، والتبلها ، فرصوع القبل السيميني ، وتقرف ما يبله دين سحوالة من قبل أهيل تعرف المالقات العلقة العربية ، و والمؤسوعة المنابعة من المسالم بهاشرا بعرف الكوري الى العرب مراع مين وقون ، والقبل المنابعة من حجلب قل ، ويعم القونين نهما سحوما ويعرف المنابعة من منابعة المنابعة من حجلب فل ، ويعم القونين نهما سحوما ويعرف المنابعة من حجلب قل ، ويعم القونين نهما سحوما ويعرف المنابعة من المنابعة المنابعة من حجلب قل ، ويعم القونين نهما سحوما ويعرف المنابعة منابعة المنابعة من حجلب قل ، ويعم القونين نهما سحوما ويعرف المنابعة المنابعة منابعة المنابعة من المنابعة المنابعة

الدولة القومنة :

كتبنا وكتب غيرنا كثيرا عن عناصر القوبية العربية ، وعن تثريخ هسده العناصر ، وعن التنزيخ الدعيث للوطني المدرس ، وعن النزعات اللوطنية والدعوات الاتليبية ، جا لا نختاج معه لاحادة القول في هذه القصالي . وال كن لها العسال وليني بموضوع حرب اكتوبر ويلصراع القائم في المنطنة .

داران السرو الشيال السركة الدائم بيت الها ميركة تحياز مدود اي مطرف حرير الن إمداده الميام وحكاتها أو يستباها النوبية الارسيفية الآن ورفتسيا المرسيفية الآن ورفتسيا المرسيفية الآن ورفتسيا المرسيفية الآن ورفتسيا المرسيفية الآن المربة المدينة المناب مجال ما سلطان المربة المناب مجال من استباه المربة المناب المربة المناب المناب المربة المناب المناب

لثالث كله كان الحديث من الدولة القوية والشكر في لرحا وأن التبهد لها ، والشلط تحوما وتطيل الاحداث الأنسية والعاشرة من تتعلق الشائر الحالية ، لاكه بين صميم الخاشر ، وبسا لا يبشر التحادا عن مشتكل المرحلة الحالية ، لاكه بين صميم الخاشر ، وليس تضية مستقل جنيب بعيد يكون الحديث تم رحم الخيفين ومحمد المائيزين والحياثات ، أنه تم يشمل الميانية في صنح يستقر في الأدهان أن المستقبل المشود بشرائر بشرائحة ليجلية في صنح الدائم كل بالشرائ اللها في صنحة الهنا .

واذا كان تصبور قيام توقة عربية كبرى في لول هذا القرن كان يعقبر شرباً من القيل ، غان هذا المصور خذ بقدمت الثن وهذ قبام أسرائيل اسمع تصوراً التربي ألى الاتصال ، ثم هو يعد حرب أكثور أثرب أن الشخيق والاستطاعة ، والإمر يستاش نما نا ثاثاً تأثيلاً ودراسة ، ويستائي وضيحاً في الراقية والراكا للمشائل والشبهات والشكوك التي تتور حول القديمة ، لتجيدها ولوضع الابور على اسلس على ومنهين مناهم .

والقنيا التي يجب تتالها في هذا المؤسوع متنسبة ، والتعليا التي يجب تتالها في هذا المؤسسة عند من من العسيات التي والمليات التي التعليات التي والمليات التي تتالغ التي يجر إلى المصر الماضر الماضرة المتنبذة واختلافها بجرهريا من سليمة القولة القديمة بنيض أن المنافرة المتنبذة واختلافها بجرهريا من سليمة القولة القديمة بنيض أن الماضرة الماضر

أن تساؤلا عريضا لا يزال يشغل المفكرين حول دولة الوحدة جدير أن يقدم على أسئلة كثيرة لأنه يتطلب لجئبة وانسحة في مسألة أختلطت غيها عناسر نفسية تستى .

ان السؤال الذي يغرض نفسه على كثير من المتقفين والذي أحاول الإجابة عليه هذا وتوسيح ابعادة هو : اليس قد عرفت المنطقة من قبل دولة مركزية ، بسَطَّت نفوذها على المنطقة العربية كلُّها في نشرات تاريخية معروفة أ ثم الم نتفت هذه الدولة المركزية الى دويلات متعددة بعد ذلك هَى هذه الدول العربية الثائمة اليوم ؟ ما هو المغزى الذي يمكن استخلاصه من هذه الواقعة التَّلَّرِيخِية بالنسبَّة للحاضر وللمستقبل ؟ أن هذا النسؤل جدير بأن يطيل المرء الوتوف عنده ، لانه ليس تاريخا ماضيا وانسا هو مستقبل أيضاً ، لأن التأريخ المشترك ركن والسائس من اركان القوميسة واسسها . وهذا التاريخ هو واللفة هُما آية القومية وسندها . وأحسب أَيْضًا أَنْ هَذَا ۗ المُوضُوعُ لَمْ تَلَقُّ عَلَيْهِ أَضُواءَ كَافِيةً ، وَلَا أَفَكَرُ فَيِمَا قَرَأَتَ عَنْ الْتوميكة العربية أنّ نوتش باستفاضة طبيعة الدواكة أو الدول الركزية المربياة القديمة من حيث هي تمهيد أو تعويق الدولة القومياة العربية المنشُّودة . وأنست الطبع في ان افي الموضُّوع حقه ، ولكن لا أقل من نظرة الى بُعض جُوانبه ، لأن السؤال الذي الرَّدِيَّاه عن تَفتت الدولة المركزيَّة التديمة يقوم متالم الحجة في يد كل من الفريقين المتعارضين ، ذلك أن بعض انصار الوحدة يرون في تيام نلك الدولة التاريخية شاهدا ودليلا على أن الوحدة هي الاصل ، وإن التجزئة لمر عارض متكلف ، وهــم غالبـــا ما بردون هذه النجزئة الى الاستعمار الأوربي الحديث ، وينسبون اليه انامة الحدود المسطنعة وانشاء الدويلات التي لم تكن لها من قبل وجود ، وعندهم أنه ما أن يزول الاستعمار الأوربي حتى نعود الأمور ألى نصابها وتعود الدولة العربية الواحدة ، وهذا ليس بمنصيح ، أما التطريون أو الاعلبيون غيرون أن التجزئة التي حدثت هي المنطق التاريخي السادق الذي يثبت آن الدولة المركزية كانت منكلفة ، وأن حقيقة الأوضَّاع تؤكد أن تعدد دول المنطقة سليم . وهذا أيضًا غير صحيح .

تيزل أن كلا الليزين يخطي أن استلالا ، ويقيم الأحداث الشريفية ينها لا يتين وليستوس أو السيوسية ولا يشاوله الاستيد مردة أو جراة أم ترى دولة قريبة السمح ججة أن يد طولاد أو اللك . والدرقة القيمة المحددة لسحة المساحة المؤتم أن مستبه ، ومن أن الوحت نسبه لا يمكن أن يتين أن مدود الدول البرشة الثانية . وملينا أن تقرم استحرات مربع المليحة المحالة المواقع المواقع المحدد أن المعادلة المساحة المحدد أن المساحة المحدد المحدد المساحة المحدد المساحة على انتقال المساحة المحدد المساحة على انتقال المساحة المساحة على انتقال المساحة المساحة على انتقال المساحة على المساحة عل

ان العمر الحديث بسلم بان الشحب بصحر السلطات 6 رويتبر العولة التوجة بن مسنع الآرادة القسمية وأنها تنجهة الوعى السياسي لدى الجياهم ، وهذا بغوره سياسي جديد لم ينشأ الآل المسحور العديثة تنبحة الوعى السياسي الذى العران الهي ، وهذا الوعى كان قرأ لنظور اجتماعي وانتصسدى طورك تغني على عسسور الانطاع واتشا طيفات اجتماعية ناهضة حملت مسئولية الحكم من طبقات أو حكام سابقين عليها . وهذا النطور الاجتماعي والسياسي الذي هو شرة الحضأرة الحديثة جعل منهوم الدولة الحديثة يختلف تبابا عن منهسوم الدولة التديمة التي كاتت تستبد شرعيتها من مصادر غير الشعب ، من ارادة سماوية ، أو من حق الهي ، أو من ورائة لها امتيازات وحقوق . وتبعا لذلك اعتبرت الحركات التوبية وليدة العسور الحديثة على مصور التربيات ، ومأتبل فلك لا تسمى دولة بالدول القومية . وهذا المفهوم السياسي الحديث الدولة هو الذي اخذ يشق طريقة الى اتطار الوطن العربي منذ بدات النهضة المربية الحديثة متاثرة بالحمسارة الأوربية ، وسائرة في طسريق النطور الإجتماعي والسياسي والعالم الماسر ، وتبعا للومي السياسي الجديد لدى الشعوب العربية ، وهو تطور يزداد يوماً بعد يوم ، وينمو الوعي به جيلا بعد جَيِل ، حتى يستكمل نضجه وينتهى الى غايانه ، وهذا الوعى السياسي الجديد هو الذي سيدرك بغير شبُّك أن تحقيق غاياته تحقيقاً كاملا أن يتم في الهار التجزئة وان طبيعة العصر الحاضر وتيام الكتل الدولية الصَّحْبة ، وغداحة اعباء التقدم المبراني والاقتصادى ، وخلق مجنم الكفاية والعدل، والتخلص من الاستغلال الخارجي والداخلي يستلزم أقاسة الدولة القومية الكبرى الني هي طبيعة المنطق الداريخي الحديث .

وطل شوء هذا المهوم الطبيعي الحديث لمض الدولة تستعرض في ليونز الدولة التديية في المُطلقة لترى طبيعتها ولترى خترى التعسليم الى دويلات ، وما يحمل ذلك بن دلالات ، ولنموث أنها أم تكن الدولة للدوية التي المستعادتها أو التي يقهم من نقتها وجود توبيك متعددة في اللمبلة ، برد استعادتها أو التي يقهم من نقتها وجود توبيك متعددة

إلى الهولة القديمة في اللفاقة المربية (ربحت فريه القائمة المربية في المؤلفة الهيئية) مربط المؤلفة ومربط البقية (في حد المواقية مربط الهنية (في المربق مع المربق المؤلفة في المربق مع المؤلفية في المربق المؤلفة في المربق المؤلفة في المربق المؤلفة في معرف المؤلفة في المربق المؤلفة في المربق المؤلفة في المربق ال

نتمن الذن أيام مرحلتين تاريخيتين ، وحلة الخلافة مرحدة أو وزدوجة ، ثم مرحلة مه بعد الخلافة - أيا الرحلة الأولى نكانت الحكومة استخد منبها تها من اللين ، وكان أصحابه برون أن منسم منسب دين ، وأن سلطتهم نشهل الآية كلها ، والآية أن مسللح ذلك العمر من الجماعة الإسلامية بالمروطة الإينان في ذلك الدوب الوحم على اختلاف المخاصفة المنافقة على الجماعة المنافقة على المنافقة الإينان أن يقال أن الخلافة خات دولة توبية الأن الدولة القومية كما رايفا تقوم على الارادة الشمبية من جانب ثم لانها لا تتجاوز في حدودها الابة بمعناها القومي .

رقيام خلالتين ماسية في خداد يطلبية في القاهرة في مصر واحد
إيين أن سبت في خداد يطلبية في القاهرة في مصر واحد
إلين أن سبت لم على أن القاهدة للقالاتين بطيء الميدا
المؤلفاتين بطيء أن المستبد أن القلامية عندا الميدا
المؤلفاتين بطيء المؤلفات السبب أو القلامية عندات كل واحداد
المؤلفات المؤلفات السبب أو القلامية في المؤلفات المدين المؤلفات المدين المؤلفات المدين
والمناس المؤلفات المناس على بن صه ووصية في رابع، والتكيف المدين
والمناس المؤلفات كل يحسل الروانية المؤلفات ال

ا الراحة القائدة ، وهي مرحة با بعد الخلافة ، فليس بن الدق كما الراح أن إلى أن الاستمرائيري المدين هر الزوي المناج هو التناها جيميا ، تعدى كل هم نفط المناطقة المناطقة و كل وقتل أن يقتل من المناطقة من المناطقة ا

ولكنا نحب قبل أن ننتقل الى الموضوع الثاني أن نقى وقفات قصيرة مند بعض شبهات أو قضايا نتصل بدولة الخلافة وبا ذكرتاه من معناها الديني خلاما أعنى القومية في الدولة الحديثة .

واحدى هذه الشميا هو به بجوز أن يقل حول كرة الدرمية أن بولة القلافة بن لو يقد الفلافة المتوجه برقرة (الهرية) وإسبرتها بمياراً أسحة القلافة على الميار القلوفة اليوبير الميارة الا يليمه الشيء أو المل المول المتعارضة بينم من الآفار ، يوجوز أن يقل الميار ويجوز لهم فحد الما يجوأ الهم إلى الأمر على المام الشرية على الميارة الميارة الميا

لها التول بأن دولة الخلافة لا تتفق في بعض المعلى وخاصة في مراحلها الاولى مع الحكومة الثيوتراطية في المسطلح السياسي أو مع اسحاب الحق الإس في الله مسجع . ولوس قريد أن ينطق التسنيق السابق السيادي للاس في المسابق بول كذا يا يوست به الول نت بالله وود تحت مواد ولي كل له ولا يوست به الول نت بنظر المكم يقدم في دو يرتبخ من نظر المكم يقدم في دو يرتبخ في بعد أو يعدم . ينظر المكم يقدم أن يت ينظر المكم يقدم أن يت المكم المسلمين بعد أن استكناب والمن المسلمين المكم المسلمين المن استكناب المكم المسلمين المكم المسلمين المكم المسلمين المكم المسلمين المكم المسلمين المكم المكم

وغلاله يمكن إبدال لبسما بها بضرل بقدية الدرجة في القلافة)
إلى القلافة بد تقوا المساهرة بقد تقوا المساهرة لمثال المساهرة في المساهرة للرا يقوية لا لا يصم المساهرة في المساهرة في المساهرة في المساهرة في المساهرة في المساهرة على الطبقة المساهرة في المساهرة على الطبقة المساهرة في المساهرة في المساهرة في المساهرة في المساهرة في المساهرة المساهرة المساهرة المساهرة في المساهرة في المساهرة المساه

وخلاسة القرار إلى اللولة القيمية مرتزية قائد ملاكات المتعاقبة المتعاقبة مرتزية وتشا المتعاقبة وجوريا من المسابقية والسلط المتعاقبة إلى السلط الإسباسي ولوس مشي هذا كان الولية المسابقية والمسابقية المسابقية المسابقية المسابقية المسابقية والمسابقية والمس

ليكون البناء على استس سليم ولكيلا تتبدد الجهود سدى ؛ وتتجه الجاها عكسيا لما يتبغى أن يكون .

وننتل الى الموضسوع الثاني الخاص بالغزو الصهيوني لنرى موقف القومية العربية منه وموقع حرب اكتوبر من هذا الموقف .

طبيعة الغزو الصهيوني :

عرف الوطن العربي في العصور السابقة أتواعا من الغزو ومسنوها من المعول : ولكن هذا الغزو السابق يختلف في طبيعته وأهدالمه عن الغزو الصحبوبني في المعمر الحاضر ؛ بها يجعل جالوجة هذا الأخير تختلف جذريا عن حقاومة ما تبله .

لقد شهدت المنطقة الغزو الصليبي في آخر القرن الحادي عشر الميلادي ، حيث نتابعت المواج من المحاربين الأوربيين برا وبحرا الى منطقة فلسطين وغيرها من مناطق الشام تحت ستار الدين لاستنقاذ بيت المتدس من ايدي المسلمين ، وكان المحاربون من نبلاء وملوك ومن عوام ينتمون الى اوملان تركوا نبها شعوبهم وأهليهم ، وأتام هؤلاء الغزاة ممالك ودوبلات عاشت بعضها أمدا غير قصير ولكن مشاعر الناس ونقديرانهم في الوطن العربي كانت ندرك ان مسدة المالك والدويلات في طريقها الى زوال طال الأمد او تصر "، لأن اصحاب هذه المالك لم يدعوا أنْ الأرض أرضهم ولا أن الوطن الجديد الطارىء يغنيهم عن وطنهم الأصلى . مهم في نظر انسسهم فرباء في أرض لا ينتمون اليها . وهذه الصفة نفسها هي ليضا التي اتصف بها الاستعمار الأوربي القطار الوطن العربي منذ القرن الماضي ، كانت الارض العربية في نظر الوربا الناهضة أتنصاديا وعلميا حتلا يستغلون خداته وستفدون من اليد العاملة عيه لافراضهم المالية والتجارية عوكاتت سوقا لبنسائمهم الجديدة الني نبت ونكدست بسبب الثورة السناعية واخْتراعُ الآلة ، ومع ذَلك نقد تاومت المُطِقة هَـُدُينِ ٱلْغُزوينِ مِعَاوِمُة طويلة ، ودغمت في سبيل التحرر ثبناً باهظا من الأرواح والأموال وشعرت ابضًا بضرورة التعلين بين اكثر من قطر في دفع هذا العدوان ، فتوحدت مصر والنسام تحقُّ طل الدولة الأبوسة ثم في عهد الماليك حنى تم لها ازالةً هذه الدول اللاتينية التي بتيتٌ في الشَّام · وتعاونت اكثر الأقطار العربية وشاركت مشاركة ايجابية في الثورة الجزائرية . ولقد كانت الثورة الجزائرية اعنف الثورات العربية وانساها لان المستعمرين الفرنسبين داخلهم بعض الوهم في أن تكون الجزائر مرنسية ، وفي أن تسلُّم من أرض المروبة مُتعتبر ابتدادا المرنسا .وهذا الوهم جمل الاحتلال المرنسي للجزائر يختلف عن الاحتلال الغرنسي لاقطار اخرى هي المغرب وتونس وسورية ، فتحول في الجزائر الى ما يشبه غزو استيطان ، ووضعت مخططات التحقيق هذا الغرض فكانت شراسة الحرب ، وكانت استجابة الواطنين العبرب في العطار الخرى ، وعادت الجزائر الى مروبتها بعد جهود شاقة وتشحيات علامة . وها الرحم الذي ساير الترسيدي السبة الجزائر ، والذي احدا في الوذن المرس نجو (هدائم الدي الموجد أم سراك سياسة الهود الذي يتونن بالحسوبة بالسبة الملسقي ، وهو رحم اسني الهود الذي يتونن بالحسوبة بالدين الوحم التونية معلم في الوطن الحربي لبنا امني خوار واصد بدي واقت الارا ان در العلم الرام من المسابقات الماض في العزار ، وإنه المجوزة من يجوز العلم الرحمية حدود المسابقات والمراس المراس المسابقات بجود العلما المواجعة حدود المسابقات والمراس المراس المسابقات المراس المسابقات المسابقات

وق الدق أن الحديث من التوسع المسيونية ، وخططت الصديونية لالاية دولة من المترات الى النيل ليس مسئلة دعية ولا هم مبلقة برلا هم المترات من المترات وحماستيم ، وقبا عمي بنساء على الوهم الصميوني شهروة ، أن لم تكن متيدة من المحلها لا يكليكن الدائرا منها لو شاوا المترات الم

رضن تستطيع أن تجد شواهد على ذلك أذا الليستأها في كلتر بن التاج السهونية في كل مجل - و لكنام السياسة والأدام والأدام والأدام الشروعة والمحدودة التحديد المتحدودة التحديد المتحدودة التحديد التحديد المتحدودة التحديد ا

ان الوجم من بطان تباه بسبح باشنية الساجة علية : رقا الترج المدينة نشاة الإسلامية الأسادة المنافية والمستهونة بطويل الوسري في المستوي بلغ طوال الله مطابقة وجرات المستهونية بطويل الوسري في المستوي بلغ المؤلفة المستوية المؤلفة المستهونية بالإنسان المستوراً بها سيسة الإنساني المنوي اللي نهر وطهم المؤلفة الي المؤلفة المؤلفة المؤلفاتي المنافية في نقيضاً المؤلفة المؤلفة بلغ المؤلفة بلغ المؤلفات المنافية في نقيضاً المؤلفة المؤلفات المؤلفات المؤلفات المنافية في نقيضاً المؤلفات المؤلفات المؤلفات المؤلفات المؤلفات المنافية في نقيضاً المؤلفات المؤل أحد قادة الاستعمار أن الاحتلال الانجليزي لبيت المقدس هو نهاية الحروب الصليبية .

في هذه الظروف حتت المسهورتية نجاهها الأول ؛ وهو نجاح بالنسبة البيا والي وهمها ولحلامها خطير الى ابعد حدود الخطر ، لأنه أكد لديها ان وهمها هو الحتية التي لا شك نبها ،

ونبشى الأحداث وتتعاقب السنوات ونظفر الاقطار العربية باستقلالها من مخالب الاستعمار قطرا بعد قطر ، ويظهر الوعي القومي الذي تحدثنا عنه في اول الكلام شيئاً غشينًا ، ويحاول الوطن العربي أن يعيد بناء محتمعه على أسبس علمية حديثة تتفق وروح العصر واصول الحضارة العالمية الجديدة ويسوء الصهبونية هذا الومى الجديد وهذا التشبيد الحضارى الحديث وترى نيه خطراً بهدد حلمها ووهمها القديم ، نتضطر الى متابل ذلك بما مَنَّ شَانَهُ أَن يِنْمَى هَذَا الوهم وَيِئْبِتَ أَرَكَاتُهُ . وأذا بِها نَبِحثُ مَنَ المهاجرين اليها من كل مكان لبزداد مسدد سكاتها ، وتستحث على الهجرة اليها ، وتشند في هذا السبيل الى حد ازعاج من لا يريدون الهجرة ، والتهديد لهم وهو موقف ببدو في ظاهره عجبيا متأنضا للدعلوى الأولى للصهيونية الني زميت أنها تقيم هذا الوطن الفنسب انقاذا المضطيدين من البهود في أنعالم ، ولانهم ظلموا الى حد لا يستطيعون فيسه العيش في البلاد الذي بعيشون نيها . فما بالها اليوم تزعج المطبئتين من اليهود وتضطرهم الى النزوج عن اوطائهم بالتهديد والاغراء ؟ ولماذا يسوءها أن يعتبر اليهـود او بعضهم الأوطان الاوربية التي عاشكوا نبها مذات السنين اوطانهم ؟ ليس ذلك الا لان الوهم الصهيوني في الوطن القومي المزعوم ينبغي لكي يعيش امام الوعي العربي الجديد أن يكثر ما استطاع من تعداد السكان بِحَبِثُ بِيلِغُونَ آضَعَاقَ مَاهُمُ عَلَيْهُ الآنَ ﴾ ولو حشد النَّذَن بالاكراه وارغمواً بالنهديد وأستخدمت معهم كل أساليب الاغراء وكيف بناء على هذا نثبت لاب البل حدود تقتصر على رقعة ضيقة جدا أذا قيس ببعض أقطار الوطن العربي لا بالوطن العربي كله ، إنَّ الوَّهم الصــَهيُّوني بسَنْلزم حُتِما ۖ أنَّ تنوسيع الرقمة أو على الاقل أن يظل لبل التوسيع قائما والا تعرض الوهم لخطر السقوط ، ومتى سقط الوهم سقط كل شيء ولابد الصهبونية أيضاً ان ترتبط بدولة كبرى ارتباطا بجعلها جــزءا من ظك الدولة ، ولابد أن تستخدم كل أسالهب الضغط والإغراء وأن تسلك كل صبيل مهما يكن غير أخلاتي لنحتيق ذلك

الد بني الأرم الاخطري تونين المسته الدرنية في الميا المصارات رستواماً مان حجّرة (العددي) الخلال المواجعة (الدرا وبه جيدم على ان جبئي با يهده ويضاف ؛ لذ أن صحاة العددي بعدر الججم على أن يستنل طائعة المكانية لواجعة المالات وين الطائعة به ، وأقا المصار المنتصرة والمنا السياط أراس المدى في الطائعة المنا في من دعام التصارة وطائعة المساولة المنا ا الانجليزى أن يكون التحدى الذى هو مصدر الحضارة في حسد وسط ، لا يزيد الى الدرجة التي تسحق المجتمع ولا يخف الى الدرجة التي لا يشعر المجتمع فيها بخطره وضرورة مقاومته .

يود السيهية في هذا الملطاق فينزيا سورة بن صرح هذا الحدي يود حكم فيهي ، وإليه الملطاق فينظرة مردة الحدي بحضائي في دوند اللوبية قد العربية بن السيهيئية لا السيهيئية بالار البين الذي في دوند اللوبية السية الروبية بن السيهيئية لا السيهيئية بالار المين الذي دوراً من المراجعة في المراجعة بين المراجعة في الاستعمار المداجعة في المراجعة في المراجعة

ومنا بكرن المشي الواسع والمترى الصريع لحرب الخور، 1977 .
منالمركة الدينة تعاده على أن الموجيع الصريع الحرب الجويد على استخدار الحدارة والسلم قد تحقق بفه قدر كبر . " تقولوجت اسرائيل في سلمة المركة ويقال مقدولة من المستخداب اسطاء المركة ويقود الموجد الموج

اذا كان هذا هو التحدى الذى يواجه العرب بنذ أكثر من روم قرن > وكانت هذه ظروف التومية العربية وموقف الميهودية - غول يكون دور الفويية العربية في هذه العرب بغلباة لأحد أ أنه الدور الطبيعي الموقع ولمه الدور الذى سيزداد اثراً والبطبية حتى بخلس الوطن العربي والعالم كله من هذا العلم المزحم الم الميهونية البينينة .

منم قسرار ٦ اكتوبر

جبيل مطر

بعتبد الحكم على جودة أو ضمع أي قرار سبياسي على مدى تحقيق القرار لهده الاسباسي كما يتوقف نجاحه أو نقبله على انسجابه مع الظروف الجيطة بصنع القرار وعلى نطابق أو تجانس هذه الظروف مح رؤية صنع القرار لها .

لم بكن قرار 1 اكتوبر وليد صفعة أو خيل 6 وأننا جاء تنجة رؤية محددة أولقم موضوع غرض نتسه - لم يكن صفح قرار 1 اكتوبر برغب أو يفعرك في القاء أسلسا في البحر أن الواتم القواء كل جلب بوكر المستحقة تعقيق هذا الهوف حتى أو أكتبلت من عناصر التوء القائمة والعربية با بيضل الهداء مثن التحقود

كما إن قرار 1 الكوبر لم بات نتيجة ألكان مشوالية أو شغوط مصبية أنسبة بلوجة من الموجة ويضع من الموت فو انشار الموت فو انشار موت ويل المسلح الواقع اللحيط بسلح القرار بغور بلناسية ، بل ويلمة تحتوي هذا اللوجة ، وكما أن ويلمها أي صحبة بنظر ولتبية أل ويلمها أي صحبة المراور بحيث بلنسب منحالة المراورة . أن المسلح بالمحتوية المراورة الثانووف التي منحالة المراورة . ؟ الكوبر بحيث بلنسب منحالة المراورة . ؟ الكوبر بحيث بلنسب منحالة المراورة . ؟ الكوبر عبدي بلنسب منحالة المراورة . ؟ الكوبر المراورة . وكان المراورة . وك

من خسلال النظرة الاتراكية للظروف الحيطة بصائع القسرار المحري ومن خسائل تجوليه التسخصية من الحروب المسربية الاسرائيلة ومبر السبابة المحرة عرام احتكانه منظمة صور الاكبة النسبة المن خلفات حرب ۱۳۲4 ، وتعت الاسرار والتبسك بالمهند المسرى الاكبد المنطق بلسطادة الأرض العربية هند صائع القرار المسرى هند قرار الحرب بلسطادة الأرض العربية هند صائع القرار المسرى هند قرار الحرب

تحريك ازبة الشرق الأوسط نحو الحل العادل والدائم لمسالح الدول العربية المناخبة لاسرائيل ولمسالح حقوق الشحسب الطمعطيني .

وحين بدا لمستع الترار أن الظروف الموضوعية اللازمة لتحقيق هدف قراره قد توافرت بالشكل الملاتم ، بدا في الأعداد لخلق ظروف مغلسبة نساعد على انجامه .

والمعروف انه كثيرا با تنفسذ ترارات سياسية تتفق وتتلام مع الظروف الموضوعية المثالية ولكن تنفسسل الأن الاعداد اللازم لم يكن كافيا أو الان التوبيت لم يكن بوطنا أو لأن الشركة القرار أم يقلمه ججا لاجبة أو مستقال جم حضوي القرار الفقة ، ولحضاء المتعالم المتقال المالية السيلس المعلمة الاسترائية ويقدأ في بعض أحداثه التكنيمية وذلك يعت حجن يجيزاً التينية فعني القرار أو يحدث بطوال الانتقال المتقال المتعالم ا

الظروف اقدوقية :

في ترامات دولية متحة وفيتة كلزاع الشرق الإصط دق ماه بعر مير دعود تعرف عبد مير السلم الم المسلم الم المسلم الم المسلم الم

رس ها بدا رسده التراح الاطلاق الحرق الإسدا بالراحة العراق الالالال كورد بعث وارس الموات العراق حداثا بالعرف الحرق الموات العربي و برس تلمية ورس الموات العربي و برس تلمية الحرق الموات العربي و برس تلمية الحرق الموات العربي و الموات العربي و الموات العربي الموات العربي الموات العربي الموات الموات

مننا النوبيم و القرآب القرآب القرن تبحد للم سام الطرار السري به دراطي تستخ خلين فلايا النهي ويديعو بدوان القرق الفرق الارسان بن دوليمان لا توليات اللوانين الاطبر ، في وعد بن الأوقاء للكان دراية مستم القرآب الميشان الميشان الميشان الميشان الميشان الميشان الميشان الموسية التي كانت تعرفي على الميشان الموسية هذا الوجاة مع القرارت الموسية التي كانت تعرفي على الميشان المي للم خلفية بن تنشد مثات التطريق نظر أصبة وروت قرار الدرب، المربة وقد المن قلق الرئيس المدالت ورارا ، أن الشوار كل المربة بالمربة خلفية بل الموار كل الشوار كل المربة بالمربة ويقد والمربة المربة المرب

وفى ظل تقارب النظرتين الادراكية والموضوعية حول موقع نزاع الشرق الاوسط بن اهتمامات المجتمع الدولي أمكن بدء تحديد موعد تنفيذ القرار . فنزاً عــات فيننـــــام وكوريا والمانيـــــا وبرلين كنزاءـــات أصـــيلة في النزاع الدولي الاكبر بدأت نمسوى ونزول بنسويتها أو بانتراب نمسويتها المتومات الاسسية لنظمام الحرب الباردة ويتف الوفاق على قسنمين يكادان يثبنسان بالمارسسة والعساملة المسسائرة . وتبل أن تلنقي الصورة الوضوعية مع الرؤية الذانية التي تميل الي وُضع نزاع الشرق الأوسط في الصدارة ، عادت الولايات المنحدة تحاول الالقاء بثقلها السياسي على مشكلة علاقات الاطلسي ، وهي الشكلة التي تنجرت نحت وقع واستمرار تقدم خطوات الوقاق على القمسة ، وكان النصور. الامريكي المنقال يأمل في أن يصبِّح علم ١٩٧٣ علم اوريا وهو الامل المستندُّ الى أن مشكلة الشرق الأوساط سنظل راكدة . والركود لم يحل ازمة دولية " أو على الأتل هذا ما تؤمن به الدَّبلوماسية الأمريكية الْجديدة " يتأبل هذا الركود وضع خطير بالنسبة لعلاقات المريكا بدول غرب لوربا تنسب نيه عوالمل متعددة منها _ كما ذكرنا _ تسم عنهم الشك في العلاتة الإمالسية نتيجة لغبوض وباحثات الوعاق . ولكن أهم من ذلك هو الشمور الأوربي بأن الحَتَلالا ما أصاب توازن العلاقات الدولية . نمها بحدث وفاقا وتعايشا على القهة لم يعد يتناسب مع اسس وقواعد السلوك ألتى حكمت حلف الاطلسي ، كذلك أم يعد يتناسب مع هذه الأسس والتواعد الوَضْع الاقتصادي الامريكي في الداخل وفي العالم ". ثم ان ما يُبدّو للعالم ومُ قا بدأ الوريا الغربية بالذات تنازلات أوربكية على حسياب أبن دولُ غر**ب أوريا .**

لشطر من نقاله عند نشرت او طورت بماله كرة طل مصحر السيئة العالمة تجرباً بطلقات السياة في العالميان الطبقة بطلقات بالماء لعرام العراق الطبقة المسلس الورج المسكري أو القطرة السيئيس يقدر من المشكلات العراق المسلس بنظات الم يصح خلها أن مام ۱۹۷۳ أن يكون من أورنا أن السياسة الإبريكية المهلم ويعددت الإبريكية المهلم ويعددت الإبريكية المهلم ويعددت من الشعاق الخطاب ويلانيكا الإبريكية المؤلف ال

في ظل هذه الطروق كان من الميكن أن تلجأ الالراء الابريكية الى تصويك الجموعة في المدون الارسيكية الى تصويك الجموعة في هذه هذه معمرية المربح المناسبة المصرية من جموية 1737 يتفى بأن جن بيان المستلف في المربح المستلف ا

ربح أستورار أبدة شمح القوار الدولي ، بدأ مصور بوزاع سالام رسلال بسود محملات دول ألقام ألما إلا بعود مكلكان ويلزال سبود محملات دول ألقام ألما إلا بعود مكلكان المتورز الخبورة بيان المدون أخير والسحة خلورة بيانا كانت تنوم بالفارية بيان الرائحة في اللهودة المتالي أصبحة ، لللك ودين أسيحت بشكاة الشرق الأرسط عن الوجودة التي الموجدة التي الموجدة التي الموجدة التي الموجدة التي الموجدة التي الموجدة المتالية بيانا بنائة تهدد بتعير بشكات دولية جديدة أم وبصحها المتالية بالموجدة المتالية والمدال المتالية الموجدة القرائل المتالية المتالية الموجدة القرائل المالية المتالية المتال

حيدَثال لم تغند كتم بن الدول وخامسة الأوروبية ليلها بل وحداولاتها تصريك الموقفة في الشرق الأوسط، ولها العائد الأسر اللم يالسشور لم نجد هذه الدول بديلا عن الاعتراف لمسر وضيرها بن الدول العربية بأن التحريك لن يعلى الرابعل مسترى عربي بغرس تحريك الأرقة ويثلل بفية المسلولية . عن كامل المرابعا الميشرة الى المجتبع الدولي .

تما الأبر وهذا المجاورات القاص داراً الرؤيقان الاراكية وإنونسوية المستقل القرارة الرؤيقان العربية المواقع المين المواقع المين المراكية المين ال

السيدة لدى بشد كرة أن يصر رقيعاً بن العراق . ق هذا لقط بالقات كذيا با غنام الروعة القيمة من الروعة المؤسسة أمر عنقل الرواقية كذي واجعة كرف يو الوقية طروعة ويشال الطرف الأدر بقطيها الشربة إن الوجة كارن الحروبة الدينية على الحرب التي الشيدة للمن جري بدروة بن وجه كارن الحربة الدينية على الحرب التي الشيدة بين المؤسسة بن وجه كارن الحربة المؤسسة بالمؤسسة المؤسسة المؤ

الظروق العربيسة :

لم يكن الدحرب 1974 سبنا على مصر وحدها وإنما ابند يغلس وجعدة هذا السارة في المراسل فالمالي من الأرض الولية . ولم يكن حكم اسرائل فالمالي مناشر من نائيرات هذا الفعل الفعار في مواود على أن يستظرى عربية طبيعا الى النس العربية بعدت تحقيبها ثم تقويبها في حقول من القوت والياس وأشياع . وكن المرابع المحالة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة الم

بين اللهان المبرط الذي تراده الاسرائيليون والتراب المارة الذي تعطل أن الإسلام الدينة كلي تعطل أن الإسلام الدينة كلية كلية المستقبلة كلية كلية المستقبلة كلية كلية المستقبلة كلية كلية المستقبلة كلية المستقبلة كلية المستقبلة الم

الانقلاف الأسلمي بن رؤية هذا المكونة ورؤية مكوبتي مدر وسوريا مجعلت القدائل السبتة و الرؤية من حرب ۱۲/۱۷ ، الايسام اي من المدوان الصرب عن طروب العرب على الهيئين لكثر مبا يعلم المسئولون المدروانية والعالمية التي سورت هرب الإكبية والقدائل الذي يومي بان المرزية والعالمية التي سورت هرب الإكبية والقدائل الذي يومي بان والكرن بني أن المدينة والمسئل المدينة والمسئلة المنافق المنافق المدينة والمسئلة المنافق المدادة الأسيامية يكون بني أن المدينة والمسئلة والقدائمة الأولانية ، أنكه بتعادي هدادة الأسيامية منا الله عن اللهي كال السعة من أن يجاهر بالمجة النظارية في ولوجة سالحد المناسبة المحتمل الإسلام المحتمل المناسبة المستحدة المستح

وطالبت الطراف ميمية أهرى بأن تقوم وأن الواجهة بتصميد الوقف مركزي ويقال المراقبة بتصميد الوقف مركزي والمستوات والمستوات والمستوات والمستوات المستوات المستوات والمستوات المستوات المستوات والمستوات والمستوات المستوات المستوات والمستوات المستوات الم

سن بين هذه الروى المنظسة لواقع التراع المسرين الامرائيل على الرائين وحديث الرحمة وسند تعين دو أولاً والمنظمة تعين دو أولاً منطقة المائة الله سام وهي معادة داخلية تنجية استبرار حقاة اللا سام وهي معادة المنظمة المنظ

نلك يكن القول أن القول الدوية حال برؤيها واصروا اللحل ...
الدركان فيها أن المرافع الدولة المدينة الما المرافع الدولة المدينة الما أو الدولة المدينة الما أو المرافع الدولة الدولة الدولة الدولة المدينة الما أيل بالمرافع الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة المدينة بالمدافع المدينة المدافعة الدولة ا

وكا القصور في التامرة ويشش أن الجهود العربي على انتخاب روأه الإنجاب وكان الموجد العربي على انتخابي الاجتبات والقرول الولية ولمبينة العربية الرحية أو المحاولات الموجة بيموك الدول المحاولات الموجة المحاولات الموجة المحاولات الموجة المحاولات المحاو

لقد ظلت — لوقت طبول — نظرة العرب الى امكالياتهم وواقعهم نظرة وصهة - تصوروا أن بما يتخلونه والعا بدستطيع أن يوط حط الارادة السياسية - تصوروا بمثلا أن توانر قدرة أو المكانية جمينة كلف لأن يشمكل بمنارده مثلاً منامقناً على المدس التوليلي عنها كما العووراً أن الكم العربي وهذه بعترة ورامته لمهم الكيمة الاسرائيلي على الإيل العوسط أو الطوراب

لقد لتبت حرب اكتوبر والنظرة البدخوجة الى الشروب الدولية الشر الملك بزاو المي الوسط بطالحة هذا القرع من المستورة هذا القرع من المتاتب توافق إسلام المي المستورة على المي المستورة بإخبرن بان المتاتب توافق إسلام المي المستورة المي المي المرادة السياسية المستورة المست

الدرب الرابعة والوفاق بين الدواتين الإعظم

خرى عزيز

ربها كانت الحرب الرابعة بين العرب والاسرائيليين في الشرق الأوسط قد أسهبت > ولا تزال تسهم — أكثر من أي حدث دولي آخر — في المساح المحدود التي يقف عندها ما يسمى ((اللوفاق)) الدولي بين الشرق والفرب ماية > وبين الولايات المحدة الابريكية > والاتحاد السوفيتي خاصة .

هذه النقطة سوف نتعرض لها بعد قليل ، لاننا نتحفظ ــ بداءة ــ على استخدام تمبير (الوفاق Detente)) لوصف الدالة الرامنة للملاقات الدولية المذكورة ، التي لا تعدو كونها ، تخففا ولموسا ولم بسيق له مثبل لحدة التوتر الدولى ، على أنه أذا كنا نعنقــد ليضــا أن عدداً من السَّمَةُ العربية قد أَخطاً بترجمة الكلمة التي غالبا ما استخدمت في اللفات الاوربية لوسف تلك الحالة الراهنة وهي كلمة Detente ، بالوماق ،، في دُين أن ترجيتها العربية السلبية هي تذفقه حدة التوتر الدولي ، وإذا كانت كلية ((الوقائق Detente)) مذه ، لم ترد في اي وثبتة بن الوئاتق التي عقدت بين الدول الغربية والشرقية ، أو بين الولاياتُ المنحدة والانحاد السونيتي أو بين الولاياتُ المتحدةُ والمسيّن الشَّعبيّة ، وهي الوثائق التي أعتبرت بمثأبة الاسأس للسياسة التي أسطلح على تسميتها بسياسية و الوفاق الدولى ، ، كذلك معلى الرغم مما توحى بعد كلمة ﴿ وَمَانَ ﴾ مِن تقديرات خاطئة لمعنى التطورات الأُخَيرةً في العلاقات الدولية ، تركر على حوانب اللقاء والتقارب فيها أكثر مما تشم الى حوانب الذلاف والتعارض ، على الرغم من كل ذلك غانه لا مناص في نهاية الاسر من أستخدام كلمة « الوماق » من قبيل الاقرار مخطأ شائع ، علما بأن الكلمة الني استخدمتها دول المسكر الاشتراكي ، ووشائق حركات التحرر والسلام ، وبلدان عدم الاتحيار نفسها ، لوصف الحالة الدولية المذكورة هي « التعايش السلمي » .

« وغاق » لا ينفي الصراع والتثلقض :

ولقد ادراك ابنين منذ با بزيد على نصف عزن ، حقيقة ذلك الدخوي حين الرضح لكوادر تظهم وسكو (علم ، ۱۹۲۲) في محسر ض حديثه من شهروة عرض المبارات الدجرة الاشتراكية ان فلك ابضا فوع من العوب لكه صراع مين منهجين ، بمين فللمين مسايسين والقصادين ، اللسيوعي والراسماية ، منهرض فيه على قتا الانوري » . ركن با شاهدناه في بلادنا بهذا السدد و وخلسة في اللارة الأخرة ، نهى المولات المتكرة الدائمة الدويج لتك الدكرة الفرية من النهاء أصداع بين الضويعة والراسطية ، وتختاه خط التصبيم المطلاق التاليم بنسم المتأم التي تصدين ، وكانى بالمرامات الكليفة التي تنزيع المطام المصادر وتحديد بلدايا في صورة وتسريات الأسلسة المتهامية ، والتكاليم المسادية الجبارة ، التي نقت بناهية على جانبي خط التصبيم المعاددي ، المسادية الجبارة ، التي نقت بناهية على جانبي خط التصبيم المعاددي ،

ر الواقع أن الدراع شارى بين الشادى المسالين في منظة وجوم الارة ويقد منظف الوود أو يقين حول منسيط الدولية والبود الدراع ويقد منطق الدولية والبود المسالية والمنافعة الدولية والمنافعة الدولية والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة ال

الموقف من التحرر الرطني مصدر للخصومة والتناقض :

على أنه اذا كانت العلاقات الامريكية ـــ السوفيتية هي التي تهينا هنا و الشرق الاوسط اكتر من أي علاقات استراتيجية أخرى لصلتها المباشرة بديراعناً الراهن لذا نمين ألمهم أن نضع التطورات الملموسة في خط سير عنك العلاقات - في حجمها الطبيعي المسلِّيم ، أنتلاقي اي رؤيسة غير متوازنة للنطورات الدولة ، يكن أن تؤثر على حجم وطبيعة موقَّفنا النفسالي و الصراع ، واصرار وصلابة شعوينا تجاهه ، ونقول بهدذا الصدد : أنّ الملاقات الابريكية السوفيتية ، وإن كانت تبر بالفعل عبر مرحلة الفضل ، الا أن الهدف الوانسج ، والوجهه الأكيده لهذا التحسن في يُسارها ، انها هو - في الأساس - تجنب الصراع ، وتلافي الواجهة بين القوتين ، واضافة ضوابط جديدة تساعد على اشاعه مناح انسب لاقرار السلام ، بعد ار ازدهمت الساهة الدولية بكثير من المساكل المتفاقية المثيرة للتوقر الدولي . نلك هي الحدود الحقيقية للتقدّم الذي أحرز عملا في الملاقات الأمريكية السوفينية ، والذَّى لا ينبغي بحال أن يدهب به بعض الذين يريدون بصفة خاصة ، التشكيك في حقيقة مواقف الاتحاد السوغيتي من حركة النحرر الوطنى ، الى حد النفسيرات القالمة على استشعار مؤامرة دولية خفية ؟ والاعتقاد بلبكانية مشاركة الاتحاد السوقيني في ابة سيَاسَلت دولية ترسم سرا ؛ في الكواليس والدهاليز المظلمة ، بعيداً من النور ، ومن وراء تظهر الشموب وحركات التحرر .

على أنه أذا كنا نرغض طك النظرة لحتيتة مواتف الاتحاد السوغيتي ، عائنا لذهب أكثر من ذلك أيضا لنتول ، على عكس نلك المزاعم التي تردد عن وجود نواطؤ أمريكي - سوفيتي على حساب البلاد النابية وحركة التصر الوطنى علمة ، أنه في حين خففت حدة المساكل المنفجرة في العلاقات الثقالية بين الدولتين الاعظم اللتين لا توجد سنهما أية مشاكل مباشرة تتعلق بالسمادة القومية ، أو الحدود ، أو وحدة الأراضي ، نقول أنَّه في الوقت الذي خنت او تلاشت ميه نقريبا حدة هذه الشاكل اللذئية بينهما ، فان الصدر المنفجر الساخن للتناقض والخصومه بينهما ، في الأوضاع الديلية الراهنة ، قــد اصبح هو موقق كلا منهما هيأل حركة التحرر الوطنى . لند غدا الوتف من حركة التحرر الوطني هو الصدر الراهن للنوتر والنفجر في الملاقات الأمريكية السوفيتية لا المصدر الرئيسي للانماق والتواطؤ في مجال هذه الملاقات ذلك أن هناك مِعدان في الحقيقة للصراع بين القوتين الأعظم في عالم اليوم ، الأول بعد مباشر ، يعمالن على التحكم في مضاعفاته ، واخضاعه لضوابط يُجرى التعامل من خلالها عبر الاتصال الباشر في حالات المواحهة ، وعندمًا تكون الاخطار المهولة محدقة بالعالم . وقد المكن تحقيق نقدم ملموس بشانه خلال زيارة فيكسون الوسكو في مايو ١٩٧٢ ، وزيسارة وربعينيف لُواشَنطَرِن فَي يَرْنَبِو ١٩٧٣ . وَاللَّالَيُّ بِعَد غَيْم مِالنَّم ، يَنْفَجِّر غَمَلا بِالصَّراع السافن ، لتحرك طرف آخر فيه ، هو توى التحرر الوطني ، وهو بالأ يمكن لمؤنمرات اللتوى الاعظم ، أن تحولُ دونَ تفجر صراعاته بأي حال من الأحوال ما دام هناك استعمار واحتلال ، وشعوب مستعمرة متهورة واراض وطنية محتلة .

رئيس ته دند أن رين الفرايفات السياسية اللعنة الشرق الواقع الأرس السياسية القروقة ومن طبق من العنسيات القروقة ورخت في المسابعة الطرقة ورخت في المسابعة الطرقة ورخت في السياسية الطرقة ورخت في المسابعة منافعات والمراقع على المواقع المسابعة على المواقع المسابعة على المواقع الطرقة المسابعة على القروة المسابعة المسابعة والمواقع الطرقة بعد المسابعة المسابعة على المواقع المسابعة المساب

انتقال بؤرة « الخلاف » الدولي لا « الوغلق » :

الى الشرق الاءِسط :

للد كان آكثر (الأبور بنطقة أن يجري الحديث من الشرق الأوسط و ورضا من المرق الأوسطة و ورضا المستبدة في هذا دخلقة بقلات المستبدة في هم المستبدة في هم المستبدة في ما المستبدة في ما المستبدة في ما المستبدة بالمستبدة المستبدة المستبدء المستبد

على الاقل ما تتود اليه ، لا الاستناجات الذائية أو المنطقة من غكر مسبق تجاه احدى الدولتين الاعظم في المعالم وأنها ما يتود اليسه التنبع الواقعي لمعافية الانتقال الجغرافي والقسارى لمراكز التوتر والتفجر السدولي في ربع القرن الأخير .

لقد ظلت أورما لغترة طويلة بعد الحرب العناية الثانية ، بل والى أبد قريب ؛ هي المركز الاساسي للتوتر والنفجر الدولي ؛ بسبب المشكلة الألمائية علمة ، ومشكلة براين بصفة خاصـة ، الا أن ازدياد القوة العسكرية والسياسية والانتصادية للانحاد السوعيتي والمعسكر الاشتراكي في أوربا ، وزيادة قوة ومنعة جمهورية المانيا الديموقراطية ، وتدعم ونوطد وجودها كحقيقة مسكرية وسياسية واقتصادية ، لا يمكن انكارها أو اقتلاعها من وسط أوربا ، كل ذلك غرض معطيات قوة جديدة في القارة الأوربية ، وادى الى نغير ميزان التوى في هذه التارة ، وانسطر الساسة الواتميون في الماتيا الغربية رعلى راسهم المستشار غيلي بوانت ، الى اتباع « سياسة الانفتاح على الشرق » التي عندت المانيا الفربية بموجبها معاهدات عدم اعتداء مع الاتحاد السوفيتي وبوائدا وتشيكوسلوفاكيا ، تخلت نيها بون عن مطالبها الانتهية التي لم تكف عن المطابة بها ، واترت نيها بالحدود الأوربية الحالية ا وعلى راسسها حدود الأودرنيس) كما عقدت انفاقية الحرى كذلك بين سنطنت براين الغربية ، وهمهورية المانيا العموة اطبة ، واتفاقية رباعية بشأن برلين ، وبدأ بحث الخفض المتبادل والمتوازن للقوات في أوربا وأخذت الأمور نسير على نحو حذالف تجلها لطريق الالحاق الذي كانت تتمسك به وتصر عليه بون مند الحرب العالمية الثانية وتحطم مبدأ « هالشنالين » وأعترفت كثير من الدول بجمهورية المانيا الديمةراطية ، وامسبح دخول الدولتين الألمةيتين الى الامم المتحدة ، وشبيك الوقوع ، وتوفرت شروط وضوعية كثيرة لتحقيق السلام في اوربا ، ولعقد مؤتمر الأمن الأوربي وبذلك هلت أو سارت في طريق الحل ، أعقد مشكلة خلفتها الحرب العالمة الثانية .

ين جلال السابقات ، انتشات نقطة السندار والتجر الرئيسية اللي لين التي الانبيان الرئيسية التي القريضة المنطقة بود وحياة ولان يتا و انتشائي المسابقان وحيد المسابقان وحيد المسابقان من حيث الانتشائية والمسابقان وحيد المسابقات من حيث مطابقات من حيث مطابقات من حيث مطابقات المسابقات المسابقا الشبوعي في كوبا ، وانسطرت الولايات المنحدة الى الرضوخ لحقيقة وجود هذا النظام على بعد ١٠ ميلا من الاراضي الامريكية نفسها ،

وعبر نهامة الستبنات ؛ ويطلع السنعينات انتقل الركز الإساسي للتوتر الدولي الى القارة الاسبوية والى جنوبها الشرقي بالتحديد ، حيث اشتعلت الحرب النسارية في الهند الصينية لما يترب من عشر سنوات ، الا أن هذه المشكلة الدموية الخطيرة انتهت بتوقيع انفاتية باريس للسلام التي اضطرت الولايات المتحدة فيها الى الموافقة على سحب جيوشها من الهند الصبئية بعد تمكن الثورة الشبوعية بن تحرير في أراضي فيتنام الجنوبية والمحافظة على هذه المناطق المحررة . وفي مطلع السبعينات تجدد التوتر على نحو خطر في شبه القارة الهندية ، واتخذ شكل حرب واسعة عنيفة بين الهند وباكسدان بسبب مشكلة البنغال في باكستان الشرقية وحق تقرير المسير الشعب البنغال . الا أن الجيش الهندي والقوات الوطنية لشعب البنغال استطاعا بمساعدة عسكرية توية وتأييد سياسي حازم من الاتحاد السونيتي ، حسم هذه الشكلة ، بتصرير البنغال الشرتية ، وأقامة دولة بنجلاديش في باكستان الشرقية وتم بعد انتهاء الحرب عقد اتفاقية سالام بين الهذد وباكستان كذلك عند خفت حدة النوتر في القارة الاسيوية بصغة عامة بعد اسطرار الولايات المنحدة الى العدول عن سياسة « حصار واصبن الشعبية وعزلها واحتوالها » . هذه السياسة التي ثبت نشلها منذ ١٩٤٩ أمام مركز السين الدولي وزيادة تونها ومنعنها وتحولها الى دولة نووية ، وقد بدأت الولايات المتحدة ، مزيارة الرئيس تيكسون لبكين ، سياسة التعليش السلمي وم الصين الشبعبية ، التي تعتبر من المالم الرئيسيية الخفف التوتر في القارة الإسبوية ، والتي اعتبها تخليف حدة التوتر بين كوريا الشمالية والجنوبية ، وانجاه اليابان لاقامة علاقات مع الصين الشعبية ، ولعقد معاهدة صلح مع الاتحاد السوفيتي لاتهاء كافة الاوضاع المترتبة على الحرب العالمة الثانية .

و هكذا نبعد لن يؤرة التوتر الدولى انتظت من لوريا الى أمريكا اللاتينية إلى السيا لتصل أشيرا الى الشرق الاوسط / بعيث بهكن القول بأن مناخ « الوناق الدولى » الذى يشار اليه كثيرا فى الأونه الإشيرة ، يسود لكثر مناطق العالم ، با عدا الشرق الإرسام بالذات .

مخاطر الشرق الاوسط نجهت عن « خلاف » : الدولتين الاعظم لا عن « وغلقهما »

والمتيقة البيته التي لا تحتاج الى جهد كبير لادراكها هي أن المخاطر الشديدة التي شكلها تفجر الموتف في الشرق الاوسط في الحرب الرابعة بين العرب واسرائيل ، وحتى تلك التي كان ينطوى هليها هذا الموتت تبل تنجر هذه الحرب ، ان هذه المُقاطَع على ابن وسالم العالم ، قد نجيت بالأذات عن حقاقة «القرف» و « صراع » بين الدولتين الإعظم ، كناميرين مسائدين لحركة الصراع الحلد بين الدول السوية واسرائيل في هذه المنطقة من المنافرة

سل أن تقرير ثال الحقيقة لا إنهم على نقدرات ذائية بسيفة ، يقدر أن المراجعة المن العراق الدائية المحدد المستقدة المن المستقد المستقدة المست

« نزاع » الدولتين الاعظم بيلغ اغلق الواجهة المسلحة :

بدر ان الحلم الدلاق أن التجوة على العدور التي يعد عدما و الونتي ا تقراني علا ولمن عدى من الدلاق والتشاب و يتوالدين الإطلاق والسائل مسد المناسط بو مود التحدة السوياني القب هوب القورية والسائل مسد المناسط بو مود إلى الحرار خلاف السوياني فلم بغذ المسلسات الإزاني أبعد القبل من يجل إلى نام إلا خلاف الموافق المناسط بو المتراث الإزاني أبعد القبل من من المناسط و المناسط سخدتهم المسلال السلاح السلوخي الفعاد المالمات الان برز به به 4 بسبة علم 5 بسبة غلق على ماية المسلوخي المسلوخي المائلة المبادئة الفي من المبادئة المسلوخي المسلوخي المبادئة الفي المبادئة المبادئة المسلوخية المبادئة المسلوخية المبادئة المسلوخية المبادئة المبادئة المسلوخية المبادئة ال

در بعد غليد الاتحاد السويش وطان المسحر الاصدار المداري مد حد ليدول الجيهة (العبد المجاهز المجاهز المجاهز المباهز المباهز المجاهز المباهز المب

ورشنا بين أن النفر الاسرائيل بطلاق في وقد الطلاق الذر أبيناء الإستياز على بسلطت جيدة و للا يتم في طلاق السلطة في ومن قليق سعيد به النفذ الاحداد السويشي جوننا شديد العزم ، وأمان بي التاليخ السلخ قرون أن يسفر مراحة يذلك - عزبه على المراجع يطوع في السرية الإسلاق في المناسبة المنا السادات بارممال ممثلين سسوفيت وأمريكيين للاشراف على وقف اطسلاق النار _ قرر محزم ماسيم الإنحاد السوفيتي بن جانب واحد فقط ولقطع الطريق على التلكؤ والرفض الأمريكي المتعبد، ارسال الممثلين، له الى الشرق الاوسط ، لغرض قرار وقف اطلاق الثار الذي اتحده مجلس الامن ، وقام الانحاد السوفيتي بالفعل ، بارسال هؤلاء ﴿ المِثلَينِ ﴾ ، وأشارت الصحف المالية في تلك الفترة كذلك الى استعداد ٧ غرق سوفيتية محبوله جوا للندخل في الشرق الاوسط الى حانب التوات المصرية المسلحة ولمواجهة النجاهل الاسرائيلي لتسرار مجلس الأمن ، كما أشسارت مجلة ٥ تايم » الإمريكية حينذاك الى مذكره ٥ سرية ٥ بعث بها بريجينيف الى نيكسون في الأسبوع الأخبر من اكتوبر الماضي ، وتالت المجلة أن بريجيتيف هدد نيها بندمي » اسرائيل اذا لم يونف الإسرائيليون انتهاكهم لونف اطلاق الثار ، وهي الرسانة التي وصفها نيكسون في المؤتمر الصحفي الذي عقده في تلك الفترة بأنها ٥ تركت التليل جدا للخيال بالنسبة لما يتصده بريجينيك ٤ . غضلا عن ذلك أعلن الرغيق بريجينيف لمام مؤتمر المسلام العالمي في موسكو أن ٢٦ اكتوبر الماضى أن الاتحاد السوفيتي « يفكر في الوقت نفسه في اتخاذ الإجراءات الآخري التي قد يتطلبها الموقق » .

يزرج غشوره با المثلة الربيق برويتية الى اله كان يعني مؤو العليا من جالب الاجتماد السيطين بما تحدى الغشر على المثل العالم العالم الي ليون الإيراك العددة عسكريا الا السخص الارق القرق الإيراك المؤرد الوسطة . بلط اللا توج بير طا اللا توج بير طا اللا توج بير طا اللا توج بير المؤرد اليون ويتوني معينا كما الإيراك الإيراك المؤرد الم

وكما هو معروب تقد يدت الولايات المتحدة السكيرية بالله وخارج السكيرية دلمال وخارج املته بريمينية ، واطنف الجابهة بين العرادين الأعظم ، حسحود وادفات الإبادات المتحدة ، وهنفات الجابهة بين العرادين الأعظم ، حسحود وادفات السدام السلح ، وهنفا اوضح جوهر « الوليق » بين العوادين الاحظم لتحت الجهر العملي وتبيت تباما المعود التي يقت عندما الاتحاد السونيني في مسيم بن لجل سلم العالم وقف بهذا التعابض السلمي : وتبيتت فيان ليضا لكل ذي عينين ، حتيتة مواتف الانحاد السوغيتي تجاه الولايات المتحدة أو أي دولة لبريالية لُخري غيرها ، عندما يكون الأمر منطقا بمسير حركات التحرر الوطني ، والدول المنافسله شد الأمبريالية ، وذلك أنَّ المراع في الشرق الاوسيط بين اراده التحرير العربية وبين العدوان الاسرائيلي ، لم يؤد محسب الى خلاف أو نزاع ، أو تدهور اسباسة الوماق بين الدولتين الأعظم ، واتما أوشك لن يؤدي بالفعل الى مواجهه عسكرية ، وحرب كبرى ، وربما عالميه ، بين الانصاد السونيتي والولايات المنحدة وحلفاتها . وايس ثبة شك أن تلك الدرجة الخطرة من المواجهة التي تبل بها الاتحاد السونيني ، كانت من الموامل الحاسمة لوقف الانتهاك الاسرائيلي لوتك اطلاق النار ، ولردع المتدين مؤتتا .

وهكذا نجد بوضوح أن الاتحاد السونيتي أقدم في حرب اكتوبرسنة ١٩٧٣ في الشرق الاوسط على خطوة لم يتدم على مثيل لها ، منذ دخول توات حلف وأرسو ألى تشيكوسلوماكيا في ١٩٦٨ ، وذلك بقوله مخاطرة ارسال قواته المسلحة الى الشرق الاوسط للوتوف مع الشعوب العربية في مواجهة العدو الاسرائيلي ، وهُو الموقف الذي لم يتَخَذَ الاتحاد السوفيتي مَثْيلاً له في مواجهة أحرج لحظات الحرب الفيتنامية ، عندما عام الأمريكيون بناغيم موانى فيننام الشمالية ، وفرض الحصار البحرى على جمهورية فيتنام الديمقراطية ، والتصاعد بقصف هذه الجمهورية الشيوعية ، ألى حدود وحشية حنونية .

« تواطؤ » تكلبه حقائق القاريخ :

أن التقلين بتواطؤ الاتحاد السونيتي مع الولايات المتحدة على حساب حركة التحرر العربية ، في مرحلة « الوقاق » السونيني الامريكي ، انها بنُسْسون أوَّ يتناسُون أنَّ لَلاَتحاد السَّونيني مصَّالَح ينبغيُّ تحقيقها ، ويحرص على تجلدها في الشرق الاوسط ، وأنه لو تواطأ مم احد عسلي حساب هذه المسلم ، عانه في الحقيقة يتواطأ شد نفسه ، وضد مصالحه الاستراتيجية أولا وأخيرا ، وهذه المسألح مشروعة تملما وعادلة ونننق مع منطق التطور التاريخي ، وتتمثل بصفة جوهرية في مساعدة شــعب الأبة العربية في نضالها شد الاببريالية ، مساعبتها على شرب الاستعبار في هذه النطقة من العالم ، وتصنيته بكل اشكاله التدبيــة والحديثــة ، السياسية والاقتصادية والعسكرية ، فالأمر الذي لا شك فيه أن تصفية النفوذ الامبريالي وبخاصة الامريكي من الشرق الاوسط ، الذي تحصل منه الاحتكارات الامريكية على مليارات الدولارات كل عام من الارماح البترولية ، سوف يكون ضربة كبرى لاستعبار الولايات المنحدة الاقتصادي الجنيد ، كما سبكون كذلك ضربة لنغوذها السياسي والاسستراتيجي ، والمعنوى ، يحرمها من مصدر أساسي من مصادر أستغلالها في أأسلاد النامية ، بحيث يؤثر في مدى طال ام قصر ، على قوتها ونفوذها وهينها العابة ، كَتَأَدُهُ للأَمْبِرِيَالِيةَ العالمية ، غاذا نجع الاتحاد السوقيتي فيساعدة الشعوب العربية على تحتيق أهدافها التحريرية الذاتية المادلة غانه يكون تد نجح في الوقت نفسه ، في تحقيق اهدافه هو بالذات ، يكون تد نجـــح في اضعاف الله والخطر خصومه بأسا ، ذلك الخصيم المدمج بالسسلام النووى والتعليدي ، والذي يقف على راس الامبريالية الدولية ، الما أذا حاول الاتحاد السونيتي ان يخفل الشعوب العربية في كفلتها باي حال من الاحوال علن يخفل في هذه الحالة ، سوى نفسه أولا وقبل كل شيء،

ومن هذا نؤكد أن الانجاد السوغيتي لا يمكن أن يتوطأ مع أهسد نسسد بمالحه في الشرق الاوسط لاته بن الناحية الاستراتيجية ، ولترب هذه المنطقة جفرافيا واسترانيجا من حدوده واراضيه ، يريد أن يحول ، بأي شكل من الاشكال ، دون وتوعها مرة أهرى ، في براثن السيطرة الاستعبارية ، التي سوف تحولها الى نقاط وثوب عدوانية موجهة نسد اينه وسلامته ، والى مساحة استراتيجية شاسعة لتطويق اراضيه من المجنوب ، ولذا عَانَ تلك الكلمات التي أوردها ، ليونيد بريجنيك ، سخرتير علَم المزب الشيوعي السونيني في خطابه المام مؤتمر السلام العالمي بموسكر في عز التقدام حرب اكتوبر الماضي تكتسب مغزاها الكامل من هذه الناهية ٥ أن منطقة الشرق الاوسط نقع قرب حدود الاتحاد السوفيتي ، وبناء على ذلك ، غان الأنحاد السوغيتي يهمه أن يُستقر في المنطقة سلام عادل دائم . . . ولهذا السبب غائد أصر الانحاد السوفيني وسيستمر على اصراره على ضرورة اعادة الاراشي العربية الى اصحابها الشرعيين ، وان الاسرائيليين قد يُدَّمُمون ثبنا غالبا عن جَرّاء السياسة المفامرة التي تتبعها حكومتهم " . وغضلا عن ذلك عان الاتحاد السوفيتي يريد ، لقرب هـــده المنطقة جغرافيا واستراتيجيا من حدوده واراضيه ، يريد ايضا تحويلهاالي منطقة صَدَاقةً وود للاتحاد السونيتي ، يمكن ان نكون احتياطيا استراتيجيا له في حالة نشوب صراع عالمي وأسع النطاق . وهذه السياسة التي تقوم على انشاء لحرَّمة صداقة محيطة بالاتحاد السوفيتي ...وا، في شبه التارة الهندية أو في الشرق الاوسط العربي ، أو في غيرها من مناطق العالم ، هي لحد ردود الدولة الاشتراكية السونينية ، على ألسياسة الامبريالية البالية القائمة على أحاطة الانحاد السونيتي بسلسلة من التواعد والأمسسلاف العسكرية العدوانية ، وهو رد يُنفق مع شرعية وانسانية الإهداف التي نسمى الدولة الإشتراكية لتحتيَّتها .

ومن ثم ؛ قال ما توبد أن نؤكده هنا هو أن دهم ومسلمة النفسال شدد الابيريائية على الدوام سياسة واستراتيجية خارجية ذابلة ؟ للاتصاف السويتين - تتبع من المسلح الماصلة الراسخة الدولة السويتية في النفسال شدد الابيريائية والقضاء عليها باعتبارها الخصم الرئيسي للحركة الشيوعية ولعركة التحرر الوطن المنافقة مها .

حوهر « الوفاق » سياسة انفتاح المريكي على الشرق

على انه اذا كذا تسد اشرفا من قبيل إلى أن سياسسة ه الرفاق 9 بهم الدولتين الانظم لا يمكن أن يكن ، ولهنت على الاطلاق لهذا ، صيفيتم هم الولايات المشدة ، قائم لا يكن أن تكون ، ولهنت على الاطلاق لهنا ، صيفيتم ه المسعة ، و ه تراجع » سوفيتم ، تضمن نشاج سليم على مواقعا الاتحاد السوفيتين حيال حركة التحرر الوطنى ، فلك أن الاتحاد المسعوفيتى ، أم يتراجع تما ، يتجاهم الى تخفيف التوتر الوطنى ، عن الجادي، المسلمية الملية الثامئة التي حكمت دوما سياسة الخارجية ، وأنما سياسة ٥ الوماق ٥ في حقيقتها ، فهي سياسة ﴿ السطرار » و ﴿ ادْعَانَ » و ﴿ تراجع ، أمريكي المام حقائق التوة الجديدة النووية ، والمسكرية ، التلقيدية ، والسياسية، والاقتصادية ، التي وصل البها المسكر الشيوعي خاصة اذا علمنا أنه مَن كُل } أنو اد في عالم اليوم ، هناك مرد صيني يعيش في ظل دولة شيوعية نووية واحدة ، وعما قريب سيصبح بين كل ثلاث أفراد في العالم ، فسرد مَينَى يَعِيش في طَل هذه الدولة الشيوعية النووية الواحدة ، وهذا ليس الأبظهر واحد من مظاهر قوة دولة شيوعية نووية واحدة وليس مظهسر لقوة المُعسكر باكمله ، من هذا نقول أن الولايات المُتحدة هي التي ٥ غيرت ٥ سياستها ، باتجاهها ندو « الوغاق » هي التي تجرت تقييراً على مستوى الخطوط العابة اسياستها الخارجية تجاه الدول الشيوعية علبة والاتداد السوفيتي والمدين الشعبية بصفة خلصة ، يوازي ، ويماثل ذلك التغيير المحسوس الآخر الذي أجراه المستشار الألماني الغربي ﴿ فَيَلِّي بِرَانَتِ ﴾ في سياسة اللتما الفربية ، وحولها بن طريق « ببدأها هاشتين » المحقوف بالخاطر ، الى طريق « الاتفتاح على الشرق » بما يتضمنه من مزاياوفوائد. ومن هنا يمكن التول ايضا ، أن سياسة " الوغاق " التي تتبعها والسنطون ليست الا « طبعة الريكية » ابعد مدى ، واكثر أهبية ودلالة من سميسة هُ الانفتاح على الشرقُ ﴾ التي بانتر بَها نميلي براثتُ في المانيا الغربيـــة ، وبمعنى آخر ، غان سياسة ﴿ الوفاق ﴾ الذي تتبعهما واشتطون هي في جوهرها وحقيقتها سياسة و انتتاح أبريكي على الشرق " سياسة النفتاح على الشرق ، المريكية هذه المرة ، مصدرها واشتطون لا بون ، ويقوم نبها الحزب الجمهوري الامريكي بزعامة الرئيس ، ريتشارد نيكسون ، _ مع الغارق طبعا ... بنفس الدور الذي يقوم به الجزب الإشتراكي الدبية الحل الإلماني الغربي بزعامة المستشار « فيأي برانت » .

« الوغاق » ليس « تراجعا » سوفيتيا وانما » ادراك « و « تراجع أمريكي »

على إن تلك التنبيبات اللهذة التي ذكرناها بهذا المسدد 9 نعدر كونها. انتائج أنهائه أن والستادات مستشلة مي تركز 6 نها بزاوها وليقة طورة طورات وتعولات لموسعة أن السيخة الخارجية التي المحدة الابريكية تغيرات وصولات لموسعة أن السيخة الخارجية التي المجنها تطبيبا بعرب يمكن المراكز و التأكية بسخة التنافج المحدة المناخ الإنجاب أن المخبسة استعراضا سريعا مطيلا الوقاع الاسلسية لتطورات السياسة الخارجية استعراضا سريعا مطيلا الوقاع الاسلسية لتطورات السياسة الخارجية الريكية أن الشرة البيانية العرب المنافقة التنافية ومن السياسة الخارجية المنافقة ال

تعد انتخذت الولايات المتحدة الامريكية في القدرة الطلية للعرب الدالمية التاتية ، موطا معالم سرحا مند سباحة التعابش الأسلمي بين السحول ذات الانتظية الإنتياعية المخطفة ، ودامنت مسراحة من بعداة و الاحتسواء المواتمي ك و « هزينة اللمبيومية » من « مراكز النوة » باعقبل ذلك المارينا المارية المعابق الخالية على المساحة المارية من راحية النوي الامريانية وعلى راساء المناورة على راساء الموري الامريانية وعلى راساء المناورة على المساحة المناورة ع المؤتف المناورة المناو الإمبريقية الامريكية ، ويمجرد أن وضعت الحرب العالمية أوزارها ، في الاعداد لحرب جنيدة ضد الآنحاد السوغيني والبلدان الأشعراكية . ودعا و تشرشل » سراحة في خطاب شهير علم ١٩٤١ الى مرض ستار حديدى حول الانحاد السوفيتي والبلدان الأسراكية ، واقابة تُكتلات مسكرية تشمرك نيها بلاد آسيا وأنريقيا ولمريكا اللانينية واوروبا ، لتنفيذ هــداً المنطط . وكانت نقطة البدء الإمريكية في تنفيذ هذه السياسة هي اعسلان عبدا ترومان » الذي اجاز لامريكا التدخل في شئون تركيا واليونان بدموى حمايتها مَّن التهديد السونيتي ، ثم اعلان ٥ مشروع مارشال » لدعم دول غرب أورما الرأسمالية واستخدامها كجزء من المُطَّطَّ الأمريكي ضد البلدان الإنستراكية ، واعتب ذلك اعلان أنشاء كلف الاطلنطي (١٩٤٩) ثم حسك جنوب شرتى آسيا ، وحلف بغداد في الشرق الاوسط ، وغيرها من الاحلاف الني استهدات شرب حركات التحرر الوطنى ، واخساع بلدان المريقيا وآسيا وأقيبت القواعد ألموجهمة أسماسا لحمسار الاتعاد السمونيتي والمعسكر الاشتراكي ، في تركيا واليونان ، ودول شمال الهريتيا ، وعسراتي نُورى السَّعيد ، وأيران ، وبأكستان ، ودولَ الْهند السَّينية ، واليَّسَابِانَ ، والغلبين ... المُ مُضَالا عن القواعد والقوات الامريكية في الدول الاوربية، وتحولت الحرب الباردة الى استراتيجية متكليلة ضد المسكر الاشتراكي، الابر الذي اضطرت معه الطدان الاشتراكية الى اتلية حلف وارسسو عام ١٩٥٤ .

ليد ابن الرابح العرابين اللباة الالاناء عشرا الخطاط الابيراليا المستوابة أو حمل الخطاط الابيراليا أو حمل المستوابة أو حمل السلام و دعيق العدم المستوابة أو حمل المستوابة المستو

ربين الولايك التحدة العربيكية بعض الوقت أن الاصدة من محميدة محرى على مراة الولايكية بعض الوقت أن الاصدة ما السابع من المن بأن المستوات المتازية كم المستوات والمن والمؤتم المستوال المريات كالله المستوات والمن والمؤتم المستوات المدة لا يحكمنا المستوات المدة لا يحكمنا المستوات المستو

ينها الانتساء على قوة السيلام كافاة رئيسية السيلية الأفارجية أن ورسية السيلية الأفارجية أن ورسية السيلية الأفارجية أن ورسية المتحدة أن الانتظام المتحدة المتح

« ضغوط اقتصادية » « تدفع أمريكا ألى الوغاق »

والى جقب هذه العولمل التسكيمية التي ساهمت في نقل الوضع الدولي لوجية > ويباران القريب المجيد الذي تعليه بالمدورة ليجيد الموسل الانتساقية لمبت السابسة القريبية الابريمية > نجد عثلك أن العولمل الانتساقية لمبت السابسا بعان في تحد الولايات التحديد ألى نغير سياسات باحد الاحتداد المراضيني والسين الشعبية والمسكن الاشتراكي ملية > واندامها على المام ميسابة الانتاء وإلى الميشر الساب

لد بدل البروتران الارباقية الدائمة تعدم بن راتم التساعم بالربة الدائمة تعدم بن راتم التساعم بالربية الدائمة تعدم بن راتم التساعرات المتحدود الربيعة بالربيعة بالاربية على مسئول المساعرات والمساعرات المساعرات المساعرا

نشاك من العربال الهذه إردا ذلك النبير أبدا ، منخا (اراى الملم
الاريكي تابع قد صابل الهراي الاريكي من جوان استراز الخلاص
الاريكي تابير المدينة على سبق الصابح الاريكي من الجار عوائر خط
المنظم المراز المنظم على سبق الصابح العربية المسلم كالمنظم
المراز إلى المنظمية على المنظمية المسلم كالمنظمية المسلم كالمنظمية المسلم كالمنظمية المسلم كالمنظمية المنظمية المنظمية والمسلم
إلى الاستراز المنظمية والمنظمية المنظمية والمسلم المنظمية والمنظمية
المنظمية والمنظمية المنظمية المنظمية والمنظمية
المنظمية من الوقع الله المنظمية المنظمية المنظمية والمنظمية
المنظمية من المنظمية المنظمة المنظمية المنظمية المنظمية المنظمة ال

 $r_{\rm eff}$, $r_{\rm eff}$,

وطى نبو لهبرالي ؛ لفتت كل هذه العوامل السياسية والانتساقية قاطم بوضع خلال انتخابات الرئفة الأبريئية عام 1714 . وقدا وهد فيكسون المتحب الاريكي خلال هذه العبلة الانتخابية ؛ لا بلغهاء سريع الصحب الدينكية قصب » وقبات تعبد باعادة القلطر في خطأ السياسة الخذاجية المتحب إلى خطأ السياسة الخذاجية بالمتحبون أن اعادة المتحب من « قورط » الولايات القدمة والتراباتها الغازجية وه الانتسال من عصمر المواجهة المتحداد المواجئة المتحداد المواجئة المتحداد المواجئة المتحداد السوائين عن عصر المتحداد المواجئة المتحداد المتحداد

وكا ابتد تدفية سيلة و الوياق 2 كني و الساقة بحسوس إن السياقة بحسوس الرسوني المنازع المرازع الاحتمام أو والاستال المرزئ والسياة والاستال المرزئ والسياقة والمرازع المرزئ والمنازع المرزئ المرزئ

« التماش » استجابة أسياسة السلام السوفيتية :

ابا نيما ينطق بالاتحاد السرويتي ، غان ﴿ التمشيق السلس ؟ و والمطاح الذى اينمه غيرين أوصد الحالة الذي يعرفها الغرب الأو ﴿ والوقاع الدول » يسير وأم يكن أي اي يوم إن نظر السونيت انتخلت أو نزاجها ، على سيضهم السلبة ، أن هو عتريم نظيود أم يتوانوا من نبلها أيلوغ هذا الوقت بلذ أيام يترى وقداً كنت والتنجين أن العرابة أن الصحدي للنا التقالا ويتجاهد المناطقة الا انها في الحتيقة وحسبها تبين انتصار اسياسة انتهجها احدمها ودعسا اليها منذ البداية ، وانتكاسة اسياسة سابقة انتهجها الطرف الآخر ، وجسرب وسنل عديدة لفرضها ، ولو حتى بالقوة دون جدوى ، ذلك أن موقف الاتحاد السوفيتي من مسألة العلاقات السوفيتية الامريكية والعلاقات مع كل البلدان الراسمالية قد حددته دائما اعتبارات مبدئية ارتكرت على الدوام ، على تفنيذ البدا اللينيني للتمايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، ونطوير السلات ذأت الفائدة المبادلة مع البلدان المستعدة لذلك والتعساون في تدعيم السلام لنوفي اكبر استقرار ممكن للعلاقات بين الدول . وقد ارتبط هذا المُوقف بأسس ٱلدولَةُ السوفيتية ، وبالاسس ٱلَّتي وضَّعها لَينين مِنذ ١٩١٧ أسياستها الخارجية التائمة على التعايش السلمي بين السدول ذات الانظبة الإجتباعية المختلفة . على ١٧ مارس ١٩٢١ كتب لينين الى رجل الاعبال الامريكي عادرايس الذي أبدي في ذلك الوقت اهتباها ببترول شرق سبيريا بقول : ٥ انك تمرف مدى الاهمية التي نطقها على علاقاتنا التجارية والاقتصادية مع امريكا في المستقبل ، ولكن السنقة لم توقع في ذلك الوقت لأن ٥ هاجز ؟ وزير الخارجية الامريكي ، وضع شرطا مسبقاً لهذا التعساون وهو : اعادة النظام البرجوازي الي روسيا . وبالطبع لم يحدث هذا ونجد في نهاية الامر أن النمو الهائل للقدرات الانتصادية والدنامية لاول دولة أَشْتُراكية لَّد غير توازن القوى ، وأجبر الغرب والولايات المتحدة كما أشرنا على الأعتراف بُحتوق الاتحاد السونيتي في مجال العلاقات الدوليةوالسمى الى التفاهم معه كحقيقة سياسية كبرى راسخة تؤثر ناثيرا كبيراً في مجريات الأمور العالمة .

ومنوف تقدم هذا نموذجا واحد على طابع الجهود ، والسنعى المنسونيتي رسوب من التعايش السلمي في الفترة السابقة على ما يسمى « بالوفاق » الدولي كي تؤكد بالوقائع التاريخية أن هذا المسعى كان خطًّا ثابنا في السياسة الخَارِجِيةَ السونيتيةَ . ويتمثلُ هذا النبوذج في ألوتك السونيتي من تضية واهدة هي تضية الابن الأوربي ، نتجد بهذا الصدد ان النترة الواقعة بين نهابة الحرب المالية الثانية " وبدء الشاور أن التمهيدية اؤتمر الامن والتعاون الاوربي في هلنسكي في نوغمبر ١٩٧٢ حقلت بالقترحات التي قدمها الانحساد السونيتي والدول الاستراكية الاوربية من لجل كفالة الامن الاوربي ، واقلمة نظام للامن الجماعي في أوربا ، مفى نبراير ١٩٥٤ قدمت الحكومة السومينية في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السونيتي وبريطانيا في برلين التراحاً بعقد ﴿ معاهدة أوربية شابلة للابن الجماعي في أورياً ﴾ ، ورغضت الدول الغربية الثلاث هذا الانتراح . وفي نومبر ١٩٥٤ اقترح الاتماد السوغيتي عقد مؤتمر تشترك غيه كل دول أوروبا لمناقشة أتنامة نظام للابن الجماعي في أوربا ، ورفضت دول حلف الاطلنطى الاستراك في هذا المؤتمر ، وفي نونمبر ١٩٥٥ أقترحت الحكومة السونينية عقد ميثاتي عدم اعتداء بين دول حلني وأرسو والاطلنطى كخطوة تههيدية ، نحو عقد معاهدة اوربية نساملة تكفل الامن الجماعي في القارة ، ورمضت دول حلف الإطانطي وارسو عَقد مؤتمر للأمن والتعاون الاوربي على اساس الاعتراف بالحدود التي تمخضت عنها الحرب العالمية الثانية في اوربا بما في ذلك خط حدود

الاودر ... نيس . وفي اكتوبر ١٩٦٩ قدمت دول حلف وارسو جدول أعمسال مِنْتُرَحَ لَوْتِمْرُ ٱلْأَمِنَ ٱلْأُورِينِي ، ثم عادت في يونيو ١٩٧٠ مَفْدَمْتُ مِنْتُرْحَاتُ عمليةً الترجت أبها أن تكون الدول التي تشترك في المؤتمر هي كل دول أورب ، بما نبها الدولتين الالمائيتين ومعهما الولايات المتحدة وكندا . وفي يناير ١٩٧٢ اسدرت اللجنة الاستشارية لدول طف وارسو بوانا عن (السلام والامن والتعاون في أورما) . حددت نبه الباديء الإساسية للابن الاوربي على اساس احترام الحدود القائمة ، ونبذ استخدام القوة ، والتعايش السلبي ، وننبية العلاقات ذات المنفعة التباقلة والعبل على هل مشكلة نزع السلاح ، ومساندة الامم المتحدة ، وهذا كله جاتب من مبادرات الاتحاد السيسونيتي والسدول الاشتراكية في نضية واحدة هي تضية الأبن الاوربي ، وهي تشهد جبيعا أنّ السلام والامن الأوربي والتعايش السلمي كان مطلبا ثابتا ملحا في السياسة الخارجية لهذه الدول ، وان هذا المطلب ظل يتابل بالاعتراض والتجاهل من الولايات المتحدة ودول حلف الاطلنطى ، التي كانت تصف الدعوة لعقد مؤتمر الامِنْ الاورس بأنه حلم لا طائل وراءه وظلت تضع في سبيله شتى العراتيل ، الى أن بدأت في أواخر العام الماضي وتحت تأثير كاغة العوامل السياسية والاقتصادية والمسكرية التي أشرنا اليها سالفا ، المسساورات التبهيدية لعقد المؤتمر بعد بدء سلسلة من النطورات الهامة في العلاقات الدولية التي اشرنا البها أيضا .

يد ميحت الطورات الايطياء الاخرة في دولا تقييه خطائير العزارة الله المداورة الايطياء الاخرة في دولا تقييه المستورات والمترافي المداورة المترافية ا

ربعد : ما بیان ان توقیه پایجز هما بحد خطران الحوادل الوخومچة للوخومچة للوخومچة الوخومچة الوخومچة الوخومچة الوخومچة الوخوم با وجين طورانسيات تلحقه الحروم به الحياد و المسابق المسابق

بردن فرص الرقم القابلة ، وخفق من هسابل كلمه القائد المستركة والمحلولة المستركة والمجود المستركة والمجود المستركة والمجود المستركة والمجود المستركة والمجود المستركة والمستركة و

الصهبونية والوعى الزائف

دكنور عبد الوهاب المسيري

مقدمسة :

ثبة مسافة ما تفصل بين فكر الانسان وواقعه ، هي مسافة تفترض كل الدارس الفاسفية وجودها بفض النظر عن موقع هذه المدارس الطبقي او الزمني أو المكاني ، مُالقلسفات الثالية تفترض أن المسافة بين فسكر الانسان وواتمه وأسمة للغاية ، وإن الواقع أنَّ هو الا انعكس شاهب وهزيل للأسل الفكرى (أو المثل الأعلى) . وعلى العكس من هذا تفترض ٱلفلسَنات المادية ٱلمِكاتيكية لن المسامة الذي تفصل الفكر عن الواقع تصيرة للفاية ، وأن الفكر أن هو الا انمكاس مباشر الواقع ، وترى الفلسفة المادية الجداية هي الاخرى أن هناك مسافة بين الفكر والواقع ولكنها ترى ايضا انه على الفكر أن يدول تخطى هذه المسافة ليصل الى الواقع وأن على الواقع بدوره أن يرقى الى مستوى الفكر (النابع من الواشع) ، أي ان الفكر بذبع من الواقع ويعود اليه ، وإن الواقع ينتج الفكر ويتاثر به . رَبِمَكنني القُدُولَ ان ما يَبيز الوجود التاريخي الاتساني (عن الوجود الطبيعي ؛ هو وجود هذه السافة بين فكر الانسان وواتمه ، وأي دراسة للواقع المتاريخي المركب لابد وان تركّر على ﴿ قياسٌ ﴾ هذه المسالة أر ان أردنا استخدام اسطلاحا علياً) كي تحدد نوعها ومسادرها وسمانها ونَدَائِهِهَا . وَوَجُود هَذُهُ المُسْلَقَةُ هُو فَي نَهَايَةُ الأَمْرُ مِسْدَرُ النَّوْعُ الْانْسَانِي ، عَلَانَ الْعَكَرَ لَيْسَ لَتَعَكَلُما مِيكَانِيكِيا الواقع ؛ عَانَ كُلُّ مَعْكُر يَعْكُس الواقع بطريقة تختلف عن سواه من المفكرين ، والسبب ذاته نجد أن كل حضارةً نستجيب لندس النظام الاتنصادي بطريقة تختلف عن استجابة الحضارات الاخرى له - مالمسامة بين الفكر والواقع هي مصدر تركيب وجودنا التاريخي وهي نسمان غرديتنا وتنوعنا وانسانيتنا . ١ كل هذا يقف في مجابهة بساطة الطبيعة التي لا يُغتلف ظاهرها عن باطنها ، وليس فيها سوى دورات متكررة رنيبة لا تختك باختلاف الزمان) .

رض في حييتنا من الإدويلوجية تنترض وجود هذه المستة بين الفكر (الهائع : المن يقتل أن نشر الإنجيلوجية أن الإنجيلوجية أن الإنجيلوجية أن الانجيلوجية أن الانجيلوجية إن المناسب المناسبة ال ان يندرض وجود تطابق كابل بينها: والا اكتفينا بدراسة الأرقاب الاحسانيات ؛ ولكننا لا نفعل لعلينا أثنا أو غطنا هذا لما وفينا اللحظة التاريخية حقها .

ولكنا رقم الفراض الإنسال فرى أنه لمة طلاقة با وأن اللبنا التحقر (أو الملمون !) مو الذي يحد صورة البناء اللوض ! أو الشكل !) ... طبائد اللوض رقم بناسكه والشقالية وتشلبته بالمذ صورته وتحدد مركحة من طريق حكم وتغلفت البناء التعشى ؛ حش ثقا بيكنا أي نقط المائية المنافق واللوض (الشائم الراسطي بعلاً) مائة أنها بناء وأم بيكن أن تطلق عليه أصطلاح ؟ الراسطية ؟ فن البناء التحفي لا يوجد له وقد إنذاء اللوض > كما أن البناء القريف لا يوجد له

ولللك يعيد أن تشع أن الإستار أن علية اللسل بين شش أن بناء رنكيد المسائل بينها من أن يقيد اللس حولان مر جنال نعيد الأساف الموجود المنا الموجود المنا الموجود المنا الموجود أن مراحب أن الا ناطرنا المؤلم إن مركة بنار أن يسمى أنها أنها العسائل منظرتا أن عليه مدينة ، فهذيه مدينة ، فهذي مدينة أن المنابل من الأجراء المنابل المناب

ولتونسيح بعض الأفكار السابقة سنلخذ عنصرا من البناء الغوقي النظام الراسمالي لنبين علاقته بالبناء النحتي ، وليكن هذا العنصر هو ٦ اسطوره النحم السنبائي اللابع * الشائمة في الحضارات الراسمالية (والنجم السينمائي هو الترجمة العينية لفكرة البطولة في عصر البورجوازية وهو المعادل الراسيالي الموضيوعي القرس النبيل في العصيور الوسيطي الانطاعية] . النَّجِم السينمائي فرد بالدَّرجة الأولى لا علاقة لَّهُ بالآخرين ، وهو يتحلى بالجمال والاتانة والثراء (وهي كلها تيم غير اخلاتية لا علامة لها بالعدالة أو النسبير أو الحق) ، كما أنه لا يمكن أن يصعد الا على جثث الآخرين ، فالوسط الفني لا يتحمل اكثر من عدد محدد من النجوم ، وعلى الباتين ان يلعبوا دور الكومبارس أو هى دور المتفسرج القائع الخانم . واعتقد أن الملاقة بين صورة النجم السينائي وصورة الراسمالي ليست صعبة الادراك ، ويبكن الثول بأن كلتا المسورتين ينتبيان الى البناء الفوقي ، غالانتاج الرأسمالي مثل أي انتاج انساني عملية جماعية يساهم فيها الكومبارس البروليتاري اكثر من مساهمة النجم الراسمالي اللامع ، ولكن هذه هي بالسبط وظيفة الايديولوجية في المجتمع الراسمالي ان نعبى الناس عن حقيقة العلاقات الاقتصادية القائمة وأن تعثلن لهم نمط الانتاج الرأسمائي وطريقة توزيع الثروات لمتضفى عليها الشرعية أَمَامُ الراسمالي والبروليتاري على السَّواء ولكن على الرغم من الجُّنب التبويهي للصور الايديولوجية نجد أن صورة النجم الراسمالي اللامع تصف جانبا هاما من الواقع الراسمالي بميكانزمات السوق والاعلان والتوزيع ومخاطر الاستثمار وقوانين العرض والطلب التي يتطلب أسنفلالها مهارات مُردية غائنة ومضاربات الكروباتية وتضحيات لا أخلانية بالاخرين . هذا الرضع يثل تلقما الى ان نظهر قوى وعوالمل جديدة فى البناء النحض تنتج صورا وتبها نوقية تنحدى البنيان القديم بشطريه الفوقى والتحتى .

الرعى الزائق الصهيوني : وصف بنيته واسباب ظهوره :

 (U_0) لذا كان التحر لهم، المتكاسا الأوقع بقلا يقد السابق (ق و فسير رأية و و والمسجو من المتحرة الرابعة الشرابة المطلقة المطرورة ، و ل كنت المهارسة بمن أن لهما الدائمة من خلال المعارسة من فلا المعارسة من فلا المعارسة ومن و من المعارسة من المعارسة من خلالدائمة المعارسة من المعارسة من المعارسة و المعارسة و المعارسة المعارسة

راوس الرئاس بيال في مدة الرئي والانكر أنها بأن يعترض وجود منظمة بسميا فيهم المريض المدينة الم

ول امتلادى إلى الصيونية بكل شسطراتها وتصرواتها حسا بسم بالشرخ الهيدي أو تراقية المثالث الهيدية بأنه الحمد كما المشار إلى السيم بالشمب الهيدي أو الإنكيات الهيدية المتلفة المسهم أو من مضارات وتصروات المثلثة عند حسل القرائح واسد المؤتم و اسدا القرائح و اسدا القرائح و اسدا كري المدالة أخرى المثلث المزي المسلمة المسهمية وحد عيدي من المهدول أو المسلمية وحد عيدي من المهدول المسلمية وحد يعيدي من المهدول المسلمية المسلمية عددي من المهدول المسلمية المسلمية من المهدول المسلمية المس المسهبوني الزائف سبب لوضاعهم الحضارية والتنافية والانتصادية بالدرجة الأولى ، وبسبب عناصر خاصة بالدين اليهودي بالدرجة الثانية . مُحتى مهد قريب كأن يسود بين اليهود نصور ديني مَعَاده أنهم ينتبون الى بنيان حضاري ديني وأحد وأن الطبود هو وطنهم الحقيقي ، ولكننا نعملم بُن تجربتنا الحية أن الوطن لا يمكن أن يكون كتابا وأن واتم اليهود في المسالم لم يكن يسم بالوحدة قط ، فيهودية القرائسين نختلف عن يهودية الحافايين ، ووضع بهود البن في القرن العشرين يختلف عن وضع بهود الانداس في القرن الثالث عشر وكلاهبا يختلف عن يهود أمريكا أو يهود الحبشة ، أي أننا في التاريخ المتّعين نجد أن الوجود الّيهودي بالحَدُّ وألَّها شكل بنية غرعية تحقق نوعا من الاستقلال عن البناء الحضاري السائد وان كانت في نهاية الامر تستبد منه اصول الحياة وتأنون حركتها وتيمها الإخلاقية , فاستقلال يهود البين عن الحضارة البينية العربية الإسلامية يشبه ألى حد ما استقلال يهود قرنسا عن الحضارة الفرنسية الكاثولكية ، ولكن رغم هذا يظل هناك مستقة زبنية ومكاتية شاسمة بين يهود البين ويهود أمرنسا ، واستقلال يهود المالم عن البنيسان الحضاري السائد لا يختلف من تريب أو بعيد عن استقلال أي الثلية عن الاغلبية السائدة في المجتمع ، ولكن اليهود عبر تاريخهم كاتوا يرون ان هناك وحدة عنسرية بين الاتابات اليهودية في المالم (وهذا يرجم الى انهم راوا الوحدة الدينية العاطفية على أنها وحدة عنصرية لأن الدين البهودي ذاته يخلط بين الدين والجنس) ولكن هذا التدر من الوعى الزَّائف كُنُّن بُسيطا للُّغاية بُحْيث انَّه لَم يُصَمِدُ أَمِامُ الْوَاتِعِ فِي أَي حَالَةً . وَلَهَذَا نَجِدَ أَنْ مُوسَى بِن مِيمُونَ المُعَكِر العربي اليهودي يُهاجِر مِن الانطس الي القاهرة ولا يكلف خاطرة أن يذهب الى القصي .

ولكن هذا النيار قدر له أن يعظك أسسباب الحياة وأن يضرب جذورا راسخة في شرق أوروبًا في القرن الناسسم عشر نظراً لظروف سياسية والتنصادية وحَضَّاريَّة شكلت تربَّة صالحة لاردهار الوَّمي الزَّائف ، هذه التربة يمكن أن نطَّلق عليها الوجود اليهودي في الجتو " غالجتو كان بناء اقتصاديا بأخذ شكل الدائرة المُعلقة على نفسها (مِن الناحية المحدانية ان لم يكن من الناحية الفعلية أيضا) ، ففي الجنو كان اليهودي يتعامل مع أشياء يظن أنها يهودية خالصة ، وهناك كان يمارس الطنوس البهودية بكل حرنيتها ثم يبننع عن العبل يوم السبت حتى يعمل بعودة الماشيح المنتظر ايتوده الى أرض الميعاد _ والانتظار الدائم هو خير الوسائل النفسية اللفاء وحدل الواقع في انتظار الفردوس . وحينما كان بداول اليهودي أن يدرس شيئا مقه كان يذهب الى البيت هامدراش الدرسة المُحقة بالمبد اليهودي) أو يذهب الى البشيف (الاكادبميدة الدينية اليهودية) حيث كان لا يدرس الا التوراة والطهود ولا يتترب البتة بن ناريم الأفيار ، فقد كان كل ما يعنيه هو تاريخ اليهود كياً جاء في كتب اليهود المتدسة ، هذه التربة الوجدانية التي يتداخل عيها الزمني بالمتدس باعتبار أن التاريخ الفعلى هو ما يأتي ذكره في الكتاب التــدس هي التي تشكل أساس الرؤية المستهيونية الاحادية وهي الني مهدت لظهور ١ الدائرة اليهودية السحرية ، التي لا يمكن الفكاك منها كما قال أحد المنكرين اليهود . وقد لخص دانيد غرايدلندر المتدرات الفكرية لطالب البشسيف في الغرن الناسع عشر على النحو التلي : كان في أبكان هذا الطالب أن ينتي عما اذا كان من الواجب رجم لم حرق ابنة الحاخام الزانية ، ولكنه في الوقت ذاته كان لا يعلم شيئاً عَنْ تأريخ البلد الذي يعيش تميه ، وحينما كان يتعلم بهودي الجنو لغة جديدة ماته كان يتعلم اللشون هاكدوش : اللسان المقدس أو اللغة العبرية ، لأن مجـرد النظر الى أبجدية الجوبيم كان بعد كفراً ما بعسده كفر يستحق اليهودي عليه حَرق عينيه ، وكان مجسرد التفكير في دراسة علوم الدنيا مثل الهندسة هو جهد لا طائل من ورائه وكدر تعاقب عليه الشريعة بل أن الحديث اليومي بين اليهرد لم يكن يتم بلغة البلاد وانما بلغة خاسة نسمى اليديش (خَايِط مِنْ الْأَلْمَانِية وَالسَّلَانَيْةُ وَالعَبْرِية تَكْتَب بحروف عبرية) أي أنَّ العزلة كانت شبة تلبة ، بل أن الطريقة الذي كأن البهودي بحلق بها لحبته وسوالته وطريتة اغتساله وأتواع الطعام الني يناولها كانت كلها مختلفة عها يتناوله بنو وطنعه من غير اليهود . ومن الناحية الاقتصادية كان الجتو يتف على الهامش ، نهو كان مركز الربا وبعض انواع التجارة البدائية والحرف الخنيفة مثل الخياطة والحلاقة . وقد مر عصر النهضة ثم عصر الأصلاح الديني بل وعصر الاستثارة واليهود لا يزالوا داخل الجنو يقيمون شمسعار السبت ويتحدثون عن الاختيار والعُودةُ ، وهَجَاةَ بُدأَتُ الرانسياليات المُطلِة نَمُو وَبِداتٌ فَي تُوحِيد السَّوقُ النومية مستطت حوائط الجنو في وقت لم يكن ميه اليهود معدين الانعتاق . وقد قامت محاولات جادة بين اليهود نحو الانتناح ونحو التخلص من الدائرة الجنوية ، ولكنها كلها محاولات لم يقدر لها النوفيق (وان لم يقض عليها كلية حتى الآن ، فلا تسزال هناك حركات عقلية بين البهود تكافح ضد الصهيونيَّة وتحاول منع البِّهود من السَّقوط في الدائرَّة المُعْلَقَة) .

وقد كان من المكن أن توليد السيونية ق الجو ثم يكسبها مسال الطريع خلياً الكسيم بالالوراق الأقراب الأمراء المهم المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع أم المرابع المرابع أمراء المرابع المراب

بعض سمات الايديواوجية الصهونية :

التمية التطبية الدينية السليقة من منهد الري الدينة السليقة من منهد الري الدينة السليقة من منهد الري الدينية الدينة المنافقة المن

(اليورية) . وبما هر جسير بالذي أن هسفا اللغاء الغيرةي قد اسغفي المنطقاته وبعض استان مباركة وحدة اليورو ذاتها من الراشالهودي العنبي والشعبي حتى يظاه على نفسه صفة الإلية والإبداء وحتى يدي يضي العادة القلائمية العقيقية (ولمل هسفه هي أولى سبات البنساء الموتى الصويونين) .

وكها اشرنا من تبل يتسم البناء الفوقي الايديولوجي عادة بالانسساق والتكليل لانه في نهاية الاير رؤية متكليلة الواقع ويردايج الممل ، وكلما ابتعد البناء الفوقي عن البناء التحني (اي كليا أزدادت المسافة بينهما) كلما ازداد البناء النوتي انساقا وتذسقا وازداد أنعزالا عن الواتم الى أن يصبح مثالية غاشية ، بينما كلما ازداد أنترابا من البناء التحتى وأرتبط به (أي كلما قلت المسافة بينها) كلما قل تناسقه الهندسي ، ولكنه مع ذلك بسبح أكثر صلاحية للنعاءل مع الواقع . والبناء الفوتي الصهيوني منفسل ألى حد كبير عن الواقع ، وهذا راجع الى عدم انزان البناء الفوقى ، فكل ايديولُوْجِية تقدم وصفا حتيتيا أو زائفا للواقع ، كما نتقدم بطل أو أكثر للمشكة ، فاذا ما نظرنا الى المستهيونية وجننا ان النسم الوصفى في بنائها الفوتى متضخم للغاية أما الشم الخاص بالحلول المطروحة مهو في حالة ضمور هائل بل واختماء كابل احيانا . ومصدر الخلاف بين الذاهب الصهيونية المختلفة بعود الى الجزء الوصفى وحده ولا علاتة له بـلجزء الخاص بالحلول ، نسبب مشكلة اليهود من وجهــة نظر ٥ السهبونية الدينية ، هو ابتعادهم عن روح الدين اليهودي (السبب ديني) ، أما من وجهة نظر ٩ الصهيونية الروحية ٥ نسبب ازمة اليهود هو أزمة اليهودية ذَاتُهَا وعدم وجود مركز روحي نقافي حي نبعث نيسه اليهودية وقيمها من جديد ١ السبب روهي ثقاق) ، اما من وجهة نظر ٥ السهيونية السياسية ، (أو العلمانية أو الليبرالية) نسبب الأزمة هو حركة الاستنارة ونشل بعض اليهود في الاندماج في مجتمعاتهم وظهور معساداة السلمية (السبب سياسي علماتي حض) ، أما « الاستراكيون » فيتومون بتحليل وضع البهود في اوروبًا مستندين الى المنهـج َ الاشتراكي أو حتى المـــأركمي، ، ومصدر الازمة حسب هذه الرواية هو وجود اليهود خارج عملية الانتاج أو عند نهايتها كتجار وحرفيين وليس كمال وغلامين مما يثير حفيظة جميع تطاعات المجتمع عليهم وبسا يسم وجودهم بالهابشية.

هذا هو التسم الوسفي بكل تتوماته ، ولكن حينا نسل الل القسم الشفس الخطوان نجد ال البهون بينتون مثل أن العل الوحيد هو الميوة أن * الأرض » واتماد التولية اللهوية (الليجة أن الرهجة أن الطبقية أن الإنتراتيك) دون أن يستوأ في الشمال البترنة على تنفيذ هذا المخطة دون أن يرسوط هذا * الأرض » في وجودها الليونية الميان على المنات المن

وبهدذا بدكننا التول ان البنساء الفوتى المسهيوني لو الايديولوجية الصهيونية تتسم بأنها تولى القسم الوصفى جل اهتمامها مهملة الجزء التميين المقابل من حالج ما تمان المداينة التصورا تعلق من الواقع الشهد المقابل من المواقع المواقع المواقع المواقع المواقعة وهم الواقعة والمواقعة والمساولين المواقعة والمساولين المواقعة والمساولين المواقعة والمساولين المواقعة والمساولين المواقعة والمساولين المواقعة المواقعة

بعد لن بينا بعض السهات الخامسة بالبناء الغوش العسميوني او بالإيديولوجية الصهيونية يمكننا الآن لن ننصرف لعراسة الإبنية الثلاثة التحتية :

رأس حدة البيدة هم الجوز الهردي قريريا لذي المستورين الم

ينيا : لم نتال الحركة السهولية بقدار وحدما على أن تحرال الراية السهولية المنظرة وحدما على أن تحرال الراية السهولية المنظرة البريطة وجود المباسوسة ومن قبل الربيا القطاعة من قبل السهولية المنظرة المن

هذه من الأنسبة التحقية الكلائمة التن يستند اليها البناء الدوتي الصميون، و ولانه لابد من الاثسـرة لهمض التنقح الذي نجبت من هذا الوضح البيري المثلاً: 1 ـ جما يزيد من حدة المشائل الذي تواجه دارسي الصميونية أن احدى

دينية الثانية أن من الجزء أحد أختان من الوجود راسم بأنام تمنسر حرق براتم بأنام تمنسر حرق براتم بالله في المواقعة والمنافعة في المواقعة المنافعة ال

T - نظرا لحدد الآبنية الاستهة ونظرا الانصدال البناء الدويق بها جميعها (نظا لحدم أبناء الحدق أبنان أجده أبنان بحدث من جراستان هندى مع نسم (نسم (لمرتبط والمرتبط والمرتبط بنانه كلى حضى (لمحتوى المرتبط بنانه كلى حضى المحتوى المرتبط والمرتبط والمرتبط والمرتبط والمرتبط والمرتبط والمرتبط والمرتبط والمنتبط المستمد والمالي أبن المستمد والمنان المناسب محتوى ما من من من من من المناسب والمستمران من استراكم والمرتبط والمرت

٣ ــ بسبب هذا الشخوذ البنيوى نجد أن التناهضات الشارجية تغوق ق
 الأهبية التناهضات الداخلية التي تتعامل داخل البناء الصهيوني ، بل أن
 التناهضات الداخلية لا يحكمها أن تنفجر الا بتحريك التناهضات الخارجية .

ىعض النساؤلات :

السوينية التي بناء فوقى السنتاني مسالماته وبناهيه. بن الذرك اليردي وباسل من الخلاق المرافق و الطالب التي التي المنافع من المرافع المنافع المن

ولكن السؤال يطرح نفسه على الذور كيك تتاتى لهذا الوعى الزانك أن بغرض نفسه على الواقع العربي ، هــذا سؤال تطول الإجابة عليه ولكن يمكننا أن نفير بعض التحفظات المبدئية :

إلا أ بهب أن يقد ألى أن العراد البودية التي التين تعلق الخلطا الخلطا المتحلة العلم المجهودية بخطة الى حصر من أن التهدية المتحدية بخطة الى حصر من أن التهدية المتحديث بخطة الى حصر المتحديث المت

نها : بجب أن نيز ين خبل السمينية وبطل الديريلية الطاقية بصداً التعربية وبطل الديريلية الطاقية بصداً التعربية المجاولات المسيونية مع تازيج التركيم اللهركة المسيونية مع تازيج الديرية المسيونية مع تازيج المسيونية المسيونية مع تازيج المسيونية بعد المسيونية بعد المسيونية بعد المسيونية بعد المسيونية بعد المسيونية المسيو

الأبيريالية سنتحرك حركة مضادة لاسرائيل (وهذه هي اهسدي دروس ٦ اكتوبر التي ترجو أن يوفق العرب في البانها) .

لينزم الهجوة السهوية هو لينسا ليزيغ تسبل منطق . مديد السؤية الهجوة السهوية هو لينسا ليزيغ السهوة إلى 100 للوسمية المستويات الم 100 للوسمية المتعدل أو للمورد كانوا المستويات الم 100 للوسمية المتعدل أو للمستويات الم 100 للوسمية المتعدل المستويات المستوي

ذلك : يعبد الا تنصر ربية حال إن معير الدوب وتصنيم صدر قسوة السرائل اللقائدة عقدوة الصادرة عقد المقائدة من القسيدة عقدوة الصادرة عقد المؤلفة المثانية أدوات تبدأ الدوات تبدأ المؤلفة مناهم : عاداً مسلمين بقد المؤلفة مناهم أو أدوات تبدأ المؤلفة المناهم الراز وجلاح مجلس المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المناهم المؤلفة والشروط الوالدو القائدة والمنافقة المناهم المؤلفة والمنافقة المؤلفة المؤلفة

ملاحظات لخيرة وتثبؤات

لكن أذا كان الاسرائيس وقعين نعت نوالة الومي الرائد المسيهيني ...
لكن أذا كان الاسرائيس ولمنين داخل الحل السياريو السيهيزي (الذي كان يربح، اله يقدول بخطل حيثية عنو السلام ، عليه يمين أن نقوع ينهم الاستهياء لما حدث أن اكتوبر بالحوي الأولى الأولى الذي طرائسيميا،الشريات الان من خلاص المنين علم الواقع كمنية عقد وكلكمية تعالى وكلم بالمناتبة وتجهود بهذا المنتهدات الدارائية المنتهدة بعد مناتبة تعالى وكلم بالمناتبة المناتبة بالمناتبة المناتبة بالمناتبة المناتبة المن

ن وهذا التصور بشجع على الفند لاته يزين الدر، الرقية في حسم الوقت والمرافق المستحدة الجزية السينة المستحدة المساحة - وتاريخ السيانية السيانية والاسرائيليين هو تجديد لهذا الجانب من الومى الرائف ، فهم دائما ينظرون الأرض القامطينية على انها تجريح من الترافق المستحديث عالما المستحدثين المستحدثين المستحدثين المستحدث المست وليس كيانا انسانيا حضاريا متكاملا ، وهم ٥ مجموعة من الانراد ، لا علاقة لهم بما يسمى بالشعوب العربية ، وهذه الشعوب اصبحت شيئا متخلفسا منفصلا عن مسار التاريخ ولذلك مهى مكتوب عليها النخلف الازلى . وفي هذا الاطار الذي هزا الواتم وبعثره وعزل المتغيرات الواحدة عن الأخرى سلب الاسرائيليون الارض الفاسطينية وطردت الجزئية الفاسطينية المسببة الصداع ، ولكن هذه الجزِّئية ليست شيئًا منعزلا وأَذَلُك صهد الْفُلسطينيون وهاريوا وبن بعدهم وبن خلفهم الشعوب العربية ، ولكن حركة الوائسع المرس (اقت الاسرائيليين شراسة وانتقلت الدائرية من مرحلة السكون الى مرهلة الحركة الشرّسة ، ولكنها مع هذا حركة دائرية ، وأذا ما نظرنا الى استجابة النازى للضفوط الخارجية نجد مصداق ما نتول (والمسارنة بين سلوك اسرائيل والمانيا النازية متارنة مفيدة للغاية لان كليهما بنيان شاذ فريد والمرَّاز للوعى الزَّائث) . كانت اللهزائم نلحق بالفازيين من كلُّ جانب وبدأت نسبة الهرب من الجيش ترتفع ، بل وبدأ بعض الجنر الات النسازيين بثيرون الشكوك مخصوص السياسة الهتارية النوسعية ، ولكن الدائرة النسازية المتحركة المنشرة آستبرت في حركتها وانتشارها بغض النظر عن النبسن (وحمركة الأردين مثل ما نقول) . وهذا ابر طبيعي للفساية فالوعي الزائف وعي نقد ذاته وعقله نسيطر عليه الكم (ضم مزيدا من الارض --احراز انتصارات لا عدف لها - التعدم من خلال أي نَخْرة) مكيف يتأتى لهذا الوعى أن يتوتف وهو تادر على الانتشار وحسب « وأن لم ينتشر ببت » ا كما قال ماركس عن الراسمالي) . كل هذا حقيقة ولا شك وكما قلت من قبل أن فهم سلوك الفارى سيساعدنا على استخلاص القوانين التي تحكم الوعي الزائف وبالتالي تؤدي الى مهم أعمق السرائيل . ولكن القوانين في الظُّوآهر التاريخية لابد وأن ترقى الى مستوى العلم والمجرد وان تعبط في الوقت ذاته الى الخاس والمطلى ، وإذا نرغم أيماننا أنَّ القوَّانينَ التي تحكم دينامية النازية هي نفسها التوانين التي تحكم دينامية اسرائيل الا انه يجب ان نشير الى بعض نقط الخلاف الإساسية التالية :

[1] رضي القريق هي شديد من شعرب الوسي الراتب الأداء لم حسل في الطبوعة الرجمة المرجمة ا

 (ب) تلخذ الصهيونية والنثرية شكل دائرة ابا ف حالة سكون نام (النظام الإيديولوجي) أو في حالة حركة (النظام السياسي والعسكري) ، وقد نجحت النازية في تحتيق الدائرية المطلقة بأن تشت على اليهود والفجر وكالالاتابات «الربة ع كما هما من اللحجة التعليم بعث العالمي (الالحالة الولاية المهام المالية المحالة الولاية المؤلفة المؤل

(هـ) كلت الإيدولوجية القارية اليوولوجية تقوق وحسب 4 بينية عسلم الحساس مع بطنة والتسام الاساس الآلرى 6 أما الإيدولوجية السيونية التكورية فهي مبينية على التوف وعلى التلويب واثبا بالإيلاة الرنتية وعلى التكوير بان الهود من المساحيا الطبيعين للفناة القريني والمورى . أن التاريخ لم يكن عندما عندة خوف ولا عندة أبن 6 وهذا الخلاف كيفي من المسهلية.

يتلخص الاختلاف في أن دائرية النازية كانت كليلة عدوانية أبيا دائاية الصهونية نهى ناتصة مترددة ، وفي هذا الاطار الوجداني التأريخي المتمين حدث العبور في ذلك اليوم الجيد في السادس من اكتوبر ١٩٧٢ ، وبناء عليـــة وشرات المربقية بمكن أن نضعها في اطارها النفسي التاريخي ونستخلص مِنْهَا الصورةُ الواتمية ، مالمواملن الاسرائيلي في اليوم الثاني مِن الحسرب قرأ عن حركة التَّفير بين الجنر الآت ، وفي اليَّوم الثالث قرأ عن معونة المريكا التي وصلت الي ٢٦٠٠ مليون دولار ، ثم سيم بعد هذا هرطقة بنصاس سأبر ضد الرمز البشرى المتجسد لنفوق اسرائيل العسكري اعنى موشى ديان ، بل ان هذا الوزير المفهور تجرأ وطالب بأستقالة ديان . وقد نجحت الوزارة الاسرائيلية في تقديم واجهة نظيفة نسبياً ، ولكن شعبية شارون التي ترابدت وطقيبه و بملك اسرائيل الجديد ، نشير الى أهتزاز الدائرة القديمة وبداية البحث عن دائرة جديدة . ورغم لنالمحافة الاسرائيلية تمجد المواملن الأسر البلي تنوقه وتقوق جيشه الآ أنه ولا شك قرا الكثير عن لجنة النحقيق لبحث وتتمي أسباب عدم أكتبال الاستعداد المسكري عند نشوب الحرب ، والانسان عادة لا يشكل لجان تحقيق بعد النصر ، وترَّداد الدائرة أنفراجاً رفم أتفها حينها توزع وزارة التعليم الآسرائيلية نشرات وكتبا لتعويد الاطفسال على « دُولة أسر أثيل أصغر » . ولابد وأن المواطن الاسرائيلي كان بترا عن الدول الإفريقية ألتي قطعت علاقاتها بابي ائبل الثياء الحرب الواحدة تلو الأخسري ، ولابد واته عرف أن اليسابان بسل ودول أوروبا تطسالب يشيق المدالة أو راواج الطقق لاسطيها : هو الكي كان دائسا على يتبين الى السالة و راواج المدالة و الكي كان دائسا على يتبين الى السالة و الكون أو الله المنافع المبارة الميان المبارة الم

« كليا قويت شريات جيشنا ، كليا قوى الندة العرب الاسرار مسلى شية توتهم ومذاراتهم لنا » أى أن الواقع ليس جوزيات ميئة بشادة ، كليا ينان الوعى الزلف المبهوري ، و إننا هو كل الريض مي ولك أهم بن هذا كله لابد وإن هذا الواطن الاسرائيلي قد قرأ برنامج حزب

البائر ليل أنكنكة الشخيفية باستاح إلحاق البائر ليل البائد دولتي مستقاتين، وهر الرئيلة دولتي مستقاتين، وهر الرئيلة والمرتبة المستقال وما الرئيلة والمرتبة بالمائية بالمرتبة المائيلة التي المائيلة المائي

كل هذه الحقائق ولا شك تد تركت أثرها على الاسرائيليين ولكتهم مع هذا يتبعون داخل دائرة الوعى الزائف يهزهم الواقع برقة فيشكل طائرة أسرائيلية يخطفها الفاسطينيون أو يهزمهم بعنف فيشكل سقوط حائط منيعظنوه أساسا منيما لامنهم . ولكن اهتزازهم بسرقة أو بعنف لا يخرجهم من دائرة الوعي الزائف الأمر الذي يضاعف من مستوليفًا ، فمن الواضح أن اسرائيل هي فكالشيء تأدرة على الانتفاخ والانكباش والاهتزاز ولكنها غير قادرة علىمل المشكلة العربية الاسرائيلية . عناريخها الحافل بالانتصارات العسكرية هو أيضا تاريخ نشل في تحقيق الاستقرار في المنطقة ، وهذا أبر طبيعين لان اسرائيل هي عضو دخيل وجزء غريب على الكل العربي ، والجزء لا يمكنه ان يحدد قانون الكل ، لهذا فنحن وجدمًا القادرون على تقديم الحلول ، مما يدعونا الى التفكير في توظيف انتصار ٢ اكتوبر بطريقة ذكية وخلافة من اجل تحقيق السلام في النطقة ومن اجل حسم النزاع في مسالح العرب بل وفي مسالح الاسرائيليين أنفسهم من وجهة نظر انسائية والا تحول الانتصار الى مجرد انتشار على الطريقة الأسر البلية ، وتحول الحدث التاريخي الرائم الى بجرد واقعة محايدة تستغله اسرائيل لصالحها ، واعتقد أنه يمكن توظيف انتسار. ٣ أكتوبر في مبالح السلام الحقيقي على النحو التالي: __ (1) بجب أن بكن هفنا هو تميق القاتض بين الرائبل والابريرالية حتى يتأكد الاسرائيليون من زيف انتصار انهم التاريخية التى ثبت بمحاضدة الحكومات الخريمية ويصرى انجاز هذا بأن تنشط البنيان العربي بكيئناتضاته في جابل البنيان الصحيحين ، وبها تسبح التناتضات داخل البنيان العربي بيزة وليس عبيا ، تعدة عنون وليس تعلقة تصور .

(ب) يجب أن يواكب هذا الشغط المربى اعداد للقوة المسكرية العربية حتى يمام الاسرائيون أن 7 أكتوبر هو الثامة وأيس الاستثناء (كب تحاول القيادة الصهونية الياميم) ، وأنا أرسخ هذا اليتين تى تنسوب الاسرائيلين تد يصبح بن المكن أن ينضجوا انسائيا وتاريخيا ويتعلبوا أن وأقمهم الرحية هو الرائح اللسليلي العربية.

(ج) يجب أن يصاحب كل هذا طرح تصورات ذكية لحسم الصراع مِن جِنُورِهِ آخُذِين في الاعتبار كل متفيرات هذا السّراع (والا سقطنا انفسنا في هوة الوعي الزائف) وأحدى هذه المنفيرات الجديدة هو الوجود الإنساني الاسرائيلي في فلسطين المحتلة . هذا الوجُّود محاسر داخل البِّناءَ الصهيوني الشاذ ، وهو بناء آخذ في الناكل مما يجعله يحاول بشراسة السيطرة على الجماهي الاسرائيلية ، والصهيونية _ شانها شأن أي ايديولوجية _ تربط مستقبل العالم بمستقبلها ، فهي قد ادخلت في روع الاسرائيليين أن امنههم ان بتحقق الأ داخــل الدولة اليهودية ، أي أن فــكرة الأمن طرحت بشكل يربط امن الدولة الصهيونية بأبأن الانسان الاسرائيلي وبالعكس ، وتسد سقطت الجهاهم الاسرائياية بسهولة في تبضة الصهابنة لاسباب عدة لعل من اهمها عدم وجود برنانج عربي يطرح تنسية لبن الأسرائيليين كتجمع بشرى منفسلا عن لبن الدولة (وفي هذا ستوط غير واع من جانبنا في هوة البانثيزم السهيونية التي تربط بين الشعب والله والأرض والدولة) . وقد اثبتنا للاسر الباليين في ٦ اكتوبر أن الصهيونية غير تادرة على تحقيق السلام ولا الابن له ، ولكن هــذه متولة سلبية بجب أن يتبعها تأكيد حربي بأن المرب وحدهم هم التادرون على ذلك بشكل أيجابي ، والا تحسول وعي الاسرائيليين بالنشل السهيوني في تحقيق الامن اللي مزيد من الشراسة والعنف والاحتضان لشعارات صهيونية مثل ﴿ لا خيار ﴾ ﴿ ولا منساص من المرب ٤ . لذلك التترج طرح شعار جديد يؤيد الاعتراف بالاسر اليليين كوجود انسائى دون الاعتراف باسرائيلككيان لا تاريخي عنصرى يستبعدالفاسطينيين وينكر وجودهم . وهذا الطرح الجديد لا يختلف كثيرا عن تسمار منح الحاص بالدولة الملبانية في علمسطين وانكان يتميز عليه فيرأبي أنه اكثر تعينا وتحددا وشجاعة ، بهذا تكون قد عرضنا حلا جذريا جدلياً المشكلة يستوعب الرازات الوعى الصهيوني الزائف ولا ينكرها (المجتمع الاستيطاني الاسرائيكي في للسَطِّينِ) ، وَلَكُنَّه فِي الوقت ذَاته لا يستسلم لَهذه الالرَّازات على أنَّها اشباء مسلم بها وحقائق نهاتية بليحيط بها ويستوعبها ثم يتخطاها الى رؤية تاريخية رحبة لميها تكامل ووعي حقيقي ببسار الثاريخ في المنطقة وهو أسأسا تاريخ العرب ٠٠

حاب اكتوب ودينابيات الصراع السياسي في اسرائيل دكتور على الدين هلال

من المسلم به في انعلوم الاجتماعية أن السراع هو أحد حقائق المجتمع الماس ، تذلق أشكاله وتتعييد من حيث طبعته وميداه وحبته وودي استبراريته ، ويأخذ أحدثا شكل العنف في صورته الاجتماعية والسياسية ، ولكن جوهره هو الصدام بين قوتين او ارادتين _ او أكثر _ حول المصالح والقيم والأهداف والمعابيم ، ويتفق اغلب الباحثون أن المدخلات المنصارعة في النطور الاجتماعي لعبت دورا اسماسيا كمصدر للحركة الاجتماعية والنفير في المجتمع ومن هنسا آهبية دراسسة ظاهرة الصراع في المجتمع ودراسة التطور الاجتماعي والسسياسي من منهج ينظر المجتمع كحقيقة حركية متطورة ويضم مفهوم الصراع _ بأشكله المتعدة _ كاحد مقوماته · (الساسعة ١١)

والحباة السياسية في المحتمع الاسرائيلي لسبت استثناء من هذه التاعدة لكنَّ الصَّراعَ بِأَخَذُ نَبِهَا خَصُوصَيَّة لابُدُ مِنْ الْخَذَهَا فِي الاعتبارُ عند دراسة اتاًر حرب أكتوبر على ديناميات الصراع السياسي وهي ما نسميه بالجمع بين التعدية والوهدة في عملية الصراع الاجتماعي والسياسي على المستويين والفكرى المؤسسي ، فالنظره السطحية للمحتيج الإسرائيلي بعطي الإنطباع بأنه مجتمع تعددي يتنازعه العمديد من القيارات النكرية والاحسراب والتنظيمات السباسية وحمامات المسالح داخليا وخارجيا ، لكن نظره أكثر تعبقا تكشف عن الوحدة الاصيلة التي تستتر خُلف هذا النعدد الشكليّ خملي المستوى الفكري مثلا نجد أنه رغم تعدد ـــ بل وتنافض ـــ الروافد الإيتيولوجية للفكر الصهيوني (الدين اليهودي ، والنظريات القهمنة ، الفكر الرأسمالي البورجوازي ، الفكر العنصري ، بعض الكار الاشتراكية الخيالية (٢١) . الا أن كل هذه الرواقد استخدمت الاتبات حقيقة محورية واحدة وهي * حق الشَّعب اليهوديُّ في العودة الى ارض المعاد ؛ وعلى

⁽١) في مفهوم الصراع بصفة علية انظـر :

L. Coser, The Function of Social Conflict (New York, 1956): R. Dahrendrof, Conflict in Industrial Society (Stanford, 1956);

ق علم المباسة لنظير : P. Conn, conflict and Decision - making (New York, 1971), pp. 1-7; R. Duhl, Modern Political Analysis (New Jersey, 1963), pp. 14-34 and H. Eckstein, ed., Internal war (New York, 1964).

 ⁽۲) د. سعد الدين ابراهيم : في مسوميولوچية السراع العربي الاسرائيلي (بسيرت ٤ . YT - TA - (11YT

الستوى الؤسسي السيلمي نجد المحدد من الاحزاب التسارمة نهيا بينها» المشادمة حول البرايج والأحداث ، ولكن السراع بينها له حدود لايتجازم ولا يخرج حنها وهو الخاطر السهيوني ، التعدد أنن لا يحيل معد في المعتبة تعدد اللجاهب السيلسية و الإجتباعية بسغي الرؤية الشابلة للعياة وللكون بل تتم الخلالات في اطار اللكرة السهونية الرئاساسية .

بيداراً فلري بيران أن نسبه با بوسدت في الرئيل بطبة و الهجيد الضرائي بالطبة و الهجيد الإساس والإساس والإساس والإساس والإساس والإساس والمن والمن بسياس والوسلون بقدر ، أو أن الدراعة الله يستمير من والمسلون بقدر ، أو أن الدراعة الله يستمير من والمسلون بقد بالمنس المواجئة المناس المناسبة المناسبة بينتم التستمي والمناسبة المناسبة بينتم التستمي والمناسبة المواجئة بينتم المناسبة المناسبة بينتم أن مناسبة المناسبة المناسبة بينتم أن مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة ا

التنجية التي نظمى اليها من صدة التنجية المربعة هي موجد نخية حكمة توقية مسيار مل مساحة الطرار السيادي وتؤكين عي سرة الإس وطف ، ما وحدة مستر خلف التصدد الشكلي والتشيعي الذي يود لإول وطف ، ما وقد أن التر رب الاوسادي مل هذا الوضي والتي تشير المراحة السياسية التي المتوجد على سنة الجنيج والتي نقشت في نطيل الإنهادات بين هذا الجنيسة وروفة السياحة للرق وعدة الراحة على السراحة على السيادة على السيادة على السيادة الشير مطاقية : أذا الكور سـ سؤيس ١٩٧٣ إلى القرة التي تف وقل الطلاق الشير مطاقية : أذا الكور سـ سؤيس ١٩٧٣ إلى الموثة التي تف وقل الطلاقة من حدث محدد الله الير نين السابعة ذات المراحة المناحة المناحة

August 31, 1973.

⁽٢) انظر في مدًا الصلور :

S.N. Eisenstadt, Exnelli Society (New York, 1967); J. Matras, Social change in Inraeli Society (Chicago), 1965. ت. الإجرولوجية والتم الطرح. بن للحية تقير الإجرولوجية والتم الطرح.

Nation (New York, 1964); A. Arian, Ideosepical change in Izrael (Cleaveland, 1968).

باللغة العربية التقر عرضا بلغضا لهيشا التطور في بقال السيد يسيح بالأحسرام ٢٢ زولبير ١٧٧٢ - ١٧٧٢ Arian, op. cit., p. 23; Matras, op. cit., p. 86 (and A. Arian, How Israelis Vote The Jerusalem Post Magnaine.

اولا : قضايا مصدرها المعارضة :

وتتحدد هذه التضايا غيما يلي :

1 _ قضايا منطقة بننائج حرب اكتوبر مثل قضية تبادل أسرى الحرب والمطالبة بالاسراع في عبلية التبادُّل ، وَحَاوِلَتَ احزابُ المعارضةُ الاستقادةُ سياسيا من هذه النقطة عن طريق المطالبة بالنبادل الفورى الاسرى وبالفعل احتبعت لدنة الملاقات الخارجية والأبن بالكنيست لبحث الموضوع(٥) 4 كما رنشت المارضة موتك الحكومة بخصوص وتق اطلاق الذار واعلنت جبهة ليكود ان وقف اطلاق النار يعرض لمن اسرائيل للخطر وسيؤدى الى مزيد من الحرب وبالفعل صوت أعضاء الجبهة ضحد مشروع القرار في الكنيست على أسلس اته لا يكفل اطلاق سراح الاسرى ولا يكفل أنهاه الدصر البحري على مضيق باب المندب ،

 المطالبة باستقالة الحكومة وتكوين حكومة ائتلاف أوتكتل وطنى المطالبت. جريدة يديعوت الدرونوت الحكومة بذلك لتقوية مركزها في أية مباحثات مَادَّمَهُ(١) ، وطالبت ليكود الحكومة بالاستقالة تثبيجة عدم كفاضها في ادارة المعركة وانهبتها بالانصباع للولايات المتحدة ، ووقع ١٢٠ محاميا مذكرة نطالب بأقامة حكومة تكتل وطنى جاء نيها أن مثل هذه الخطوة ضرورية للاجراءات المسمة والمسيرية الذي يحتمل اتخاذها في المستقبل القريب(١) ، كما دُّما الحزب القومي الدَّيْنِي الى ذلك ، وعبر أورى انتيري عن ضرورة تشكل حكومة حديدة لثلاثة أسباب : عدم الثقة في قدرة القيادة الاسرائيلية الحالية على استفلال الغرصة المتاحة الهابة لتحقيق السلام مع العرب ، وعدم تبديل الحكومة لاتجاهات الرأى العام الحالية ، وضرورة التحرر من الضموط التفسية والسياسية لأخطار الأوس وتعشية الظروف للناششة المشاكل الجديدة (٨) .

٣ _ المطالعة مناحل الانتخابات وثلها دعت الى ذلك حركة الفهود السوداء _ لدة سنه شهور _ حتى يمكن للجنود الذين ما زالوا على جبهة التدل التعبير عن آرائهم وكذا شلومو لورانس النائب عن حزب لجودات اسرائيل _ لَدَّةَ عَامِ _ لَنَاثُهُ هَا عَلَى أَعَمَالُ الآمِن والمِاحِثَات مِعَ العَرِبِ(١٠) .

ثانيا : قضايا مصدرها المارضة والائتلاف الحاكم :

وهي مجموعة التنسايا الني تتعلق بتحديد المسئولية غيما حدث آخذا في الاعتبار الثين المرتفع الذي دفعته أسرائيل في الحرب بن الفاحية البشرية

o) الذاعة اسرائيل ؟ نوضيو ١٩٧٢ · داً) رویتر ۲۹ اکتوبر ۱۹۷۴ ·

⁽١) اذامة اسرائيل ۽ توليبر ١٩٧٢ .

نه) انظر مثال أورى الشيري بعلوان رأس جديد في هاموالم هزيه بتلريخ ٢١ لكتوبر ١٩٧٧ -راز ادامة اسرائيل د توليبر ١٩٧٢ -

السريح والانتصادية داستمره المراد من دوقها في بال ايا بوم 1 اكثير من الحكوم 1 كثير السريح والتحديد المرادية و التحديد المرادية و التحديد في المحديد والتحديد التحديد التحديد المحديد ا

تم أخذ السراع تمكن جيدا بالمتلك أبن السكرين وبحاولة كل بغير تصبر با حديث ربحة لاقراء بالمولال اربيه مراوية التحريصة (الاستر راسته لا الاستر والمالة (المهار الديان بالرايد المناوع اللارسة في تعقيق الشير لكن أو ترديس الاراك في المالة في أنها أمريات ولى أثراً إلى المالة المناوع أن المالة المناوعة المناوعة

> ما هي اذن دلالات هذا الصراع ويفزاه ؟ ميكن في هذا المحال التيميز من ثلاث يستومات بين التقسيم :

⁽¹⁾ العرام ما كتور ۱۹۷۲ أنس الله: هذه به با بسي بالمجدية الإيولوجية (الرولوجية المراولوجية والمراولوجية المراولوجية المراو

شابرو في ۳ آفترد ، ۳ آفترد ، ۳ آفترد الم بالمسلل استطاقه لجوادا باتي والمها رستها واكدة لم تدوّ نظام ارستها واكدة المسلول المدتوب المسلم المستورة الميزانية المساول والكند المسلمين المدتوب المسلم المدتوب المسلم المدتوب الميزان برخواج من والميزان الميزان الميزان الميزان الميزان الميزان والمائم والذات الحرف المائم الميزان المي

 ⁽۱۳) انظر ترجبة اهدیت شارین اراسال النبریورک تابیز فیالاهرام ۱۰ نومبر ۱۱۷۳ .
 (۱) ی، ب ۲ تونیر ۱۱۷۳ .
 (۱) اذاحة اسال ۱۱ نومبر ۱۱۷۳ .

احد جوانب هذا الصراع بالتأكيد ذا طابع مهنى نتى بمعنى البحث عن مصدر 8 سوء الاداء » في النظام الاسرائيلي ولذا لم تؤد بعض المؤسسات كالمخارات المسكرية أو حهاز النسئة دورها بالشكل الذي كان يتوقع منها وبالسرعة المروضة ، الأمر الذي يترعب عليه تحصيد ٥ من المستول » أذًا كانت هناك ثبه مسئولية محدده أو تحسين بعض الأوضاع التنظيمية أو الادارية بتصد تصمين كماءة المؤسسات كما حدث معلاً عُرَيعض المجالات حتى أثناء القتال عندما استدعى بعض الجنرالات الذين كانوا قد خرجوا مِن الدُّدمة ؛ وبعد وقف اطلاق النار حدث عدد من التعديلات من ذلك نقسيم هيئة الأركان العامة بالجيش الى مرعين مرع الأركان العامة ويختص بمهام العمليات والننظيم والندريب ويرأسه رحمقهم رئيي ، ومرع التخطيط ويخنص بمهام نظام توأت الجيش وتطوير وسائل التتال ويرأسه المراهام تأمير ، ويقوم اسرائيل دل مساعد رئيس الأركان بالتنسيق بين مرعى الأركان المعامة (١١) ، ومن ذلك ايضا أتصاء الجنرال شمونيل جونين من منصبه كتائد للجبهة الجنوبية وتوليه منسبا اتل أهبية وهو تاثد منطقة شرم الشيخ الأمر الذي نسر على أنه مثاب له (١٧) ، وتمين البرونيسور مومَاكُ مَمَّانَ _ عَقِيدُ احْتِياطُ _ مِستشَارًا خَاصِا لَرَبِّسَ الْمُغَارِراتُ العسكرية ، وتعيين أهارون امتون مسئولا عن الأعلام في الجيش الاسرائيلي بحدث تكون أدارة الاعلام التي يراسها المتحدث بأسم الجيش الاسرائيلي نابعة له (١٨) ، وتبلور هذا الاتجاه في قرار الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق تنسائية _ ايد تشكيلها كل وزراء الائتلاف ماعدا وزير واحد والمتناع وزير الشنون الدينية عن التصويت _ وتشمل جها م اللَّجِنَّة ثلاث مجالات : المخابرات وتقاريرها تبل أندلاع الحرب وكينية نهبها بن جانب السلطات الدنية والعسكرية ، وحالة الاعداد العابة الحرب فيما يتعلق بالنوات الاسرائيلية بالنسبة لغروعها الختلفة ، واستدعاء وتوزيع _ الاحتباطي على مسرح العبليات (١٩) .

ئائيـــا :

جانب ثان لهسذا السراع يسرتيط بالانتخابات المسلمة التي تبت في ٢١ ديسور ١٣ ديسور ١٣ ديسور ١٩ ١٠ ديسور ١٩ ١٢ ديسور ١٩ ١٢ ديسور ١٩ ١٢ ديسور الله على لنتائج حرب أكثور ومحاولة كل توة سياسية الثاء أكبر تدر من اللوم على الإطارات الأخرى . ويبكن في هذا المحال اكثرة الإطارات الاشتراء المحال المحالة المح

١٩١٢) اذامة اسرائيل ٢ توليبر ١٩٧٣ ١٧١١) اذامة اسرائيل ٢ توليبر ١٩٧٣ -

۱۷۶) الاهرام فی ۱۰ نوامبر ۱۹۷۲ -۱۸۱) اذاعة أسرائيل فی ۱۱ نوامبر ۱۹۷۳ -

⁽١٩) الأامة أسرائيل في ١٨ نونبر ١٩٧٣ ، بن الهمدير بالذكر راى حليم لادو مفسو الكلابات من جلال الذي فكر لله بإنما إيود لهذة تحفيل فلسائية الما يحتد أن موضوع الحفاق المسكوبة بالاسراع بمبلة الاحتياط من موضوع بسخف النفائل على المستوى التسمين وأنه يفضل لبنة تحقيل جماعية على مسكيل لجنة تحقيق تقرية - الخامة اسرائيل في ١٨ نونهر

١ ــ تلمت استراتيجية حزب العبل بن ناهية على اساس تعبيع النقاش حول الاسباب التي قلعت الى احداث لكتوبر وبحلولة حصره فى الجانبين اللغى والمهنى ، ومن ناهية المرى طرح نفســه على انه القوة السياسية الرهيدة القلارة على الطروح بتسوية تحقق الإحداث الاسرائيلية .

ا من لمدلت كتور لمن باللكه إلى احراز هية السكية الأمراز المراز المية السكية الأمراز المية منه المحكمة الله فالطر جوائد المراز المية المناز المية المناز المية المناز المية المراز المية الاستحادي والسياس ويودد تمول اليوامي ومن من مثلة المية المية

لتمران هذا المتحم إلى الهين عكس أن تذكّر أن حزب حموت استطاع أن يشامك تأهيده التختياني قل الشرق من (101 – 1111 من 1117) من روا السرة من (110 – 1110 من 1117) من روا السرة أن المتحدد الله المتحدد عمودة تشين كلي لدواب أسرائي لتقد حصل في منذ الشرة على ابرازي من من من المتحدد المتحدد على 111 من حجود على المتحدد على 111 من حدود المتحدد على 111 من المتحدد المتحدد على 111 من المتح

دهم من هذا التطور تصوير صحف المارشة للجزال اربيه شدون طل اته بلط درم 1717 وأن دور في المنزل كان حاسب ما من رجهة نظر من تقون الانتخابات الذي ينسخ على أن يزل أي مرتبع الكيامت عليه بن تقون الانتخابات الذي ينس على أن يزل أي مرتبع الكليست عيله الجيش على ومع الانتخابات الجيش على الأول أي المي تشريط الكليست عيله الجيش الطول عدد مبتلاء وبالقعال وافق الكليست على ذلك في 11 نوفيير الجيش الطول عدد مبتلاء وبالقعال وافق الكليست على ذلك في 11 نوفيير

٣ _ تشير كل الدلائل الى موتف جبهة ليكود المنشددة تجاه الاراضي المثلة وقضية السلام مع العرب بالعالارة على عدم مسئوليتها عن لية الحطاء يمكن أن تكون قد حدثت في ادارة مهليات اكتوبر ، قد زاد من رصيدها الانتخابي والسياسي .

(1) غاذا ساد اسرائيل مزاح عدواني واتخذت موقفا أكثر تشددا في مبلحات السلام يكون ذلك في لحد أبعاده نتيجة لموقف ليكود وسببا الزيادة أصرارها عليه .

Arian, Op. cit. 52. (7-)
L. Fein, Politics in Inrael (Boston, 1967), p. 88. (7-)
The International Herald Tribute, November, 5, 1973. (75)

(بد) واذا حدث تقدم في مجال السلام وانسحاب اسرائيل من الاراضي المقلة بمن لليكود أن تستغل هذا المؤقف وتصوره على آنه اذعان المضغا خارجي ومرض لأمر واقع مسلحة اسرائيل من قبل الدول الكبرى واستجار للموقف التاريخي ضد اليهود .

وهكذا يمكن للبلحث القول بأن الجنم الأصرائيل ربسا يتجه الى التحدد في الإجلال التصريف المترافق من المتلز بعث أن تنهيم بالشرقة محيدة مراس المستطلة بين أن جهة أكبرك لمنها بارسمة القول في انتخابات ١٩٧٣ لالاطارة التجارة والمائة التواجه ٢٩٧٢ المستطلة المائة التحديد المتابعة المتابعة التحديد المتابعة التحديد المتحدد المتحدد

رالفارنة بين تتبية هذا الاستعدا رما السرت منه تنظير الانتخابات تكتب من الحقيق الله المنافق ا

ين اللاحظ أن العراج السيفي القالر بين سؤيد الشنة والملكة الدرائيلة الإحداق أن استقد وجهة السائيل مع جراتها بن القرال الدراسية المسائيل مع المائيلة أو سيفقل المخالسة المسائيلة والمسائلة الإحداق المسائلة الإحداق المسائلة الإحداق المسائلة الإحداق المسائلة الإحداق المسائلة المولى التو المسائلة المولى المسائلة المولى التو المسائلة المولى التو المسائلة المسائلة

⁷¹¹ وكد قد العربة المحافظ المستقل الرأق المد أشام من فيقية الخور 1724 والسفة بعد يدن من المرافق المر

النظر والبحث ؟ الصراع الحقيقى والمطلوب اذن ليس حول تحديد المسئولية بالمنى القانوني والقضائي ولكن الحوار المسيياسي حول معنى الأجن ويتوبانه .

لقد أخهدت الحياة السياسية الاسرائيلية كل سسوت من بين النخبة السياسية يحاول أن يفعل ذلك أو اضعفته الى درجة كبيرة . قبل اكتوبر ١٩٧٣ كان اربيه أيليات السكرتير العام السابق لحزب العبــل صوتاً وحيدا في أجتماع اللجنــة المركزية للعزب عنــنما اترت وثيقــة جليلي بخصوص الأرض المحتلة والتي مثلث خطوة اكبر في مجال نثبيت الوجود الاسرائيلي في الأراشي المعطة ، وبلغت درجة الارهاب النفسي والمعنوي حدا أنَّ المُعارضين الوَّثيقة لم يخاطروا بالتصويت ضدها واكتفوا بالامتناع عن التصويت لو بالتغيب عن حنسبور الاجتاع(٢٥) ، وبعد أكتوبر كان اسحق بن أهارون السكرتير العام للهستدروت صوتا وحيداً آخر ، أصطدم مع النَّحْبة الحاكمة من قبل بخصوص التفاوت المتزايد بين الفقراء والأغنياء والله مشكلة الرباء الحرب وخاسة بعد ١٩٦٧ ، وفي خطاب له نسويورك عتب الحرب انتقد بعنف السياسة التوسعية التي ادت الى مزيد من الحرب وسرعان ما طالبت ليكود في بيان لها باستقالته لأن تصريحاته تضبئت ق مدحاً للعدو » ولائه ﴿ استهزا بِمن يدافعون عن لمن أسرائيل وبذلك كشف عن عدم المسئولية القومية » ودعت اللجنة المركزية للهستدروت من بين اهارون أن يبلغهم فورا بنسخة كليلة من اتواله وقررت عقد نقاش معه بعد عودته (٢٦) ، وسرعان ما قدم بن اهارون استقالته التي ذكر نيها أنه أسطام طوال السنوات الأرمع التي شغل نبها منسبه معتبات أثارها له حزب العمل والجهازين الحكومي والنقابي الأمر الذي منعه من اتباع سياسة أكثر انسالنا للمبال(١٧) .

رقان الى متى بخد المراع الاجتماعي والسياسي ؟ الى متى بعكن المكان السياحية والسياحية والسياحية والسياحية والسياحية والسياحية والمتناز وتقريف نصاحية والميكل الإنتصادي من مراحية على الهيكل الإنتصادي المتحدد المراحية ووقع ديمة المازيخ والتها بابت وجيدات وإنتاج جيداد وإنتاج جيداد وإنتاج المراح ووقع ديمة المازيخ والتها بابت بالان تنتقل من حيات المناز على المتازيخ والتها بابت بالان تنتقل نتيجها تجازيا من بالمناطق المتحدود المناطقة التيجها تجازيا من بالمناطقة المتحدود المناطقة التيجها تحديداً المناطقة التيجها تحديداً المناطقة التيجها تحديداً من بالمناطقة التيجها تحديداً المناطقة التيجها تحديداً المناطقة التيجها تحديداً المناطقة الم

⁽١٥) في جلسة اللبنة المرتزية العزب العمل اعترض الميثن على وفيقة جليلى وفسسوا كلية يكتربة اعترضت عليها بالتي ووصنته ساخرة بالمسيح المنظمى وأنه العان إبلاته الاسر الذى التار بشاءة عنيهة بوليها . انتشر تطميل البياسة في :
The Jerusalem Post September 4, 7, 1973.

⁽۲۱) اذاعة اسرائيل A نوليبر ۱۹۷۳ . (۲۷) استفقة بن اعارون في ۱۸ نوليبر ۱۹۷۳ ،

نظرية الأمن الاسرائيلي بعد هرب اكتوبر محمد غيصل عبد المقعم

ينثل الأبن القومي للاولة كله اجراءات الفنام والوتلة ضد الاخطار (الداخلية والشارجية) بعضا توفير الحاية لكيفها وهيئتها السياسية ، رصياتة أراضيها وعدودها ضد أي معوان — مباشر أو غير بباشر — من والانصادية ، وذلك على المستويات السياسية والعسكرية والمعنوية والانتصادية .

الأمن في المفهوم الاسرائيلي :

للأمن في أسرائيل مفاهيم مختلف ؟ نتراوح بين العوامل الجغرائية والديمونانية ألى المعتمى الفيية المستهدة من التلايخ اليهودي الوغل في التعم ، والمفترن دجا في المعتلبة الاسرائيلية بتكريات الاضطهاد والذابح والشنات والجينو . .

وعلى ذلك غان تمادة اسرائيل يعزون كل شىء الى الامن والخلاص ، غالدرب والعدوان على الدول المجاورة ضرورات من أجل تحقيق الامن .

وتحويل المجتمع الاسرائيلي بأسره الى (تجمع للمحاربين) هو من اجل الأمن ..

ومسادرة الإراضي والمنتكات العربية في فلسطين ، والزج بأها البلاد في المتثلات والسجون واسدار التوانين الجائرة شد العرب وتتبيد هريهم في الممل والنقل ، كل ذلك يتم تحت دماوي الابن . . . بل أن محاولة شم الأس دول عربية الاكث عقب جرب 1717 ، ترجيد السرائيل ، ومصورة السائمية الى مسان النها وحدها بقول » وشيه ديان » عام (۱۹۲۸ (۱۷)

لا أن أية تسوية مع العرب — سواء على الذي الطويل أو التربيب — يجب أن يرامي فيها على أن يسمة أسلمية — أن اسرائيل وليس أن العرب — وأن تشهن أي أي وضع » سواء باللسوية أو يدونها ، كا تكون نحن أي مركز الشلب بن نلمية الأبن وعلى هذا على دوامي الأبن المتلك إلا تسميم بن شرم الشيخ وخط مرافعات الخليل — القدس — المهاة — جنين وكلك بن غزة والجولان ».

⁽۱) موشيه ديان — آراء عن الصراع العربي — الاسرائيلي — ١٩٦٩ .

الموامل المؤثرة على وضع الأمن الاسرائيلي :

ويمكن أن نوجسز العوامل المؤثرة على وضسع الأمن في اسرائيل في الموامل التالية :

شكل الدولة :

And, I_{ij} and, I_{ij} in the state I_{ij} in the state I

ا أن السرائيل (وأب مثال أن منتخذ تمونا أم مكن ... بسلمة الدلالا تجوول المهار المهار المهار المهار المهار المهار المهار المهار أن سبل أن المؤتم ويقال المهار المهار أن الله من مسلم بها أن اللها أن المثان المهار ال

القوة البشريسة :

ان اسرائيل بتعدادها الذي لا يتجاوز الملايين المثلاثة ، وعلى المتراض استعرار المعلات الحالية من المهلجرين اليهود اليها ، لن تتبكن من مواجهة مئة مايون من العرب ، يعيشون في البسلاد العربية على امتخاد الوطن الدرين ،

۱۱۱۱ – الاسرائي – (1)
 Foreign Affairs Magazine, 5 Feb., 1965.

تعدى كالتصور التبراقيل في الدياة ؛ أن نقا الدول المرية الذي كانت خفسته الانتصاد في مالية على المرية الذي من القالي بها المرية الذي المرية الدياة والمرية المرية المري

ويلسر ٥ دانيد بن جوريون ٢ الملاتة بين القوة البشرية اليهودية والأمن ما أملنه في الذكرى التاسمة لقيام اسرائيل (١٩٥٦/٥/١٥) :

د ان اسرائيل لا يمكن أن تضين ابنها بدون الهجرة التصلة . . أن الابن يعنى السنعمرات واسكان المناطق غير الماهولة في الشيال والجنوب . . لهذا تتبع الحكومة بالنسبية الهجرة ــ سياسة ليس لها شبيه في الذاريخ . . أن هناك ميررا واحدا لذلك هو احتياجات الابن اللامي » .

ع**دم القدرة على الاستمرار :** يتعذر على اسرائيل ان تخوش حربا طويلة الأبد جع العرب ، بسبب

"الإنكتيات واعدادها على المدرار القدم القدارين ، بالاستادة الله المدرات المدم القدارين ، بالاستادة الله مراة الرحبة المدرات المدرات المدرات المدرات المدرات المدرات الاستادة المسابقة الاستادة القدم والواجه المسابقة الاستادة الاستادة الاستادة الاستادة المدرات المدرات الاستادة المدرات المدرات المدرات الدورات بنحو ١٣٠٠ المدينة المدرات المدرات

الماني الغيبية:

الى جانب هذه العوامل المؤثرة على الوضع الأبنى الاسرائيلى ، غاننا نرى أن مفهوم الأبن فيها يختلط كذلك بالمعانى الفيبية ، ليتخذ شكل تضية تتعلق بالبقاء ذاته يفسرها ٥ دائيد بن جوريون » بقوله(ا) :

⁽۱) وذكد حقا التصور الاسرائيل ما جاء في متكرات (حاييم وايزبان) ــ التجـــرية وللفظا ــ و يا توم ، ، اعطرنا نصف غرصة نقط ونعن نثبت لكم أن حكاية توة المـــرب ونضاين العرب ووحدة العرب ، كلها كلاب في كلب (۱) في المنظلب الذي القاد في الكيست ــ ما م / ١٩٥/١٠ .

ان كان الدفاع من البلاد هو من اهم أهداتنا حليا ، فان ذلك ان يبنعنا من المبدئ المنافق من أجل القلاص الذي هو هدف امرائيل النهائي ولا يعتبر أدارة بيانة من مشاب القدمي ورودة أمرائيل من مشاب القدمي . . . مثلت هذه المنافق . . . مثلت عذه الروبا آلات المستنبين في طوب المهود . . . وليا خلاص أمرائيل والانسائية جمعا . . . التساخين في طرف المهود . . . وليا خلاص أمرائيل والانسائية جمعا من امرائيل ولى خلاجها من امرائيل من المرائيل ولى خلاجها من الموافق ال

عَظرية الأمن الاسرائيلي :

انطلانا من هذه المفاهيم الصهيونية ، وبالنظر الى الرغض العربي لهذا الوجود التوسمي العدواني الذي يعرض الكيان العربي للضياع والتوق ي يدما بثورات الفلسطينيين في 191 و 1977 وانتهاء بالمولات المسلحة بين الجنابين ، بلورت أسرائيل نظرية الأين الفلسة مها في القاط الذائلة :

 الأرض : وذلك بليجاد التامدة الاساسية التابة الوطن اليهودى عليها ، قطمة أرض تمثل في البداية موطىء تدم أو نقطة وثوب .

٢ — القوة البشرية: لقد ظل ٩ بن جوربون ٤ يكلتم طول حياته بن الجل لاجيء ومن أجل شبر ٤ وقلك الجل من أجل الجمية ومن أجل شبر ٤ وقلك جاعتبار أن الهجرة اليهودية ألى غلسطين ٤ ثم أسرائيل غيما بعد هي السبيل الموجدة أوضع التنفيذ .

يقول 8 بن جوريون ١(١) 3 أن أبن أسرائيل يتبثل في الهجرة . . أن محم لديها علايين السكان بينيا يبلغ عسدد سكان أسرائيل عليوني نسمة محسب . . أن الهجرة أبست عن وحدها هدف السميونية ، بل أثنا بحلجة سـ طافية اليها بن ليل لهنا » .

وبالنظر الى عدم التناسب الكبي بين الثوة البشرية اليهودية والعربية ، غقد مبلت القبادة الصهودية على محاولة تمويض الفارق في الكم بالإهمام الى اتمي حد بالكفاءة النوعية للقرد اليهودي ، الذي يمثل في تهلية الإمر عثمام في الجيش الإسرائيلي .

٣ ـ التصود الآينة : ولما كانت الأرض التي اقتصيتها المراتيل عام المراتيل المراتيل

 ⁽۱) من خطف دائيد بن جوريون في الكيست الاسرائيلي ـــ پناير ، ١٩٥٠ .
 (٦) في دديث مسحلي مع رئيس تحرير ميلة نيوزورك الامريكية ـــ ١١٧١/٣/٨ .

وكانت تعنى بذلك الحدود التي وصلت اليها اسرائيل في يونية ١٩٦٧ على الضغة الشرقية لتناة السويس مع مصر وعلى طول نهر الاردن
 مم الملكة الاردنية الهاشمية وغوق هضبة الجولان مع سوريا ذلك الوضع الذِّي بصفه و موشيه ديان ، بقوله : ﴿ انتا الآن ، . وبعد حرب الأيام السنة نرابط على مناة السويس ونوق الجولان ووادى عربة ونهر الاردن للمحافظة على لبن اسرائيل ١١٥٠ -

٤ ــ كفارة جهاز والخابرات :

وحنى يمكن تابين الأرض والقوة البشرية ... المحدودة ... والحدود الامنَّة عَلَقدَ اسْتَلزَمُ ٱلْأَمْرِ كُفَلِكُ انْشَنَاءَ جَهَازُ مَخَابِرات يَتَّمِيزُ بالمرونة والكفاءة ويعنبد على تعدد بمسادر المعلومات ، حتى أنَّ هذا الجهار في أسرائيل أصبح يبثل شبكة ضفية مكونة من شعب ثلاث(١) منفصلة كل منها عن الأخرى ، ويرى الاسرائيليون أن هذا التعدد مفيد تهاما باعتبار أن وجود الشعب الثلاثة تحت سقف واحد قد يحول دون المناسسة الايجابية ، كما ان هذا التمدد يضمن حصول الحكومة في نهاية الأمر على معلومات من مصادر مختلفة غير متائرة بالاراء والعواطف الشخصية .

ان أحد قادة الجيش الإسرائيلي « الكسندر بن حاييم » يعبر عما تعلقة الحكومة الاسرائيلية من اهمية كبرى على كفاءة لجهزة المخابرات للدولة بتوله : « أن خُدمات المخابرات هي التي تواصل الحرب دائما ، حتى لو كانت الجهات العسكرية في حالة هدوء .. ومن المهم أن تعمل هذه الإجهزة في كُفاءة دامة ، وبذلك مقط نتبكن من مفاجأة العدو قبل ان يفعل هو ۵ .

القوة المسكرية :

نعتبر اسرائيل أن القوة العسكرية أو (الذراع الطويلة القادرة على الردع في أي مكان) هي الركيزة الاسأسية لوضع نظرية الامن موضع الننفيذ ، وذلك بالمعلظة بصورة دائمة على قوة رادعة (سلام جوى حديث - مدرعات) قادرة على صد وتدمير الهجمات والجيوش العربية ،

⁽۱) ی. ب – ۱۹۹۹/۱/۱ · i وهذه الشعب في :

^{...} الْوسساد : وتكلف باستطلاع الولف الدولي الفارجي والصل للعصول على الاسلمة من الضارج ، - آمانُ : ومهده الاتصال باللحاين المسكريين في الغارج والدبسس في المسالات

العسكرية ، الى جانب براتبة رجال المنطقة الاجتبية ،

^{...} شاماله : وتتقد من ع فولدلت د سة من : إذارة مكامعة النجسس العربي على اسرائيل .

٢ ... ادارة التجسس على بلاد أوربا الشرثية ،

٢ ... ادارة براتبة العسرب في اسرائيسل -إلى ادارة بكانحة تشميلا المتاومة المربية .

VA -

بالإنساقة الى ما يجب تحتيقه نتيجـة لذلك من حنبية احراز انتصارات سروعة وخلافة على حدوثير العدم يحتيمة .

ومقب حرب ۱۹۲۷ وصل الأمر بزعباء المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الى درجة كبيرة بن الصلك والفرور ، نورد نيبا يلى نباذج غصب بن تصريحاتهم الكثيرة التى لا يكاد بيلفها الحصر ..

- بصرح 8 موشيه ديان » - في لقاء اذاعي يوم ١٩٧٠/١/٢٤ بقوله :

« ان جدننا هم أن نجمان المدين مقتدين توانني عن طبيق أن أأن

 ان حدثنا هو أن نصل المدرين بلقدون توازنهم من طريق اتزال ضربات سلحة بهم بن كل نوع حتى يتحفر عليهم ــ من الثلجية المسكرية والنسبية ــ الامداد لمزب بجدية » .
 _ وكان « حليم بارايف » رئيس الأركان الاسرائيلي الاسبق ــ قد

مرح في ٢/١/٢/١/ العلاة دان تتولتا على المدين كير لمرحة استخارم سور في 1/١/١/١/ العدد المتعادل المرحة المتعادل المتعادل

ويعلن د عزير وايزمن ٤ ــ في ١٩٧٢/٩/٢٨ :

« لكن تسل السرائيل الل اهداهها بجب أن تقويه توانتا بنوجيه شريات بالغة المتن الى الدول العربية > كما ينيفي الهجوم على الأهداف الحدوية في محمر وسدوريا وليبيا كذلك كن الأخيرة عمارين الأرمليين (يتمسد رجل المثلومة) ، أن بوسع اسرائيل أن تعابل ليبيا بنفس المعاملة التي نلتاها معروبا »

وعلى هــذا يمكن بلورة الأركان الرئيســية للاستراتيجية المســكرية الاسرائيلية في سيفــة مثلثة : الحرب الوقائية ــ الردع ــ التفوق النوعي والتكنولوجي .

تقبيم نظرية الأمن الاسرائيلية :

بعد أن تبنا بلجواز مرتكرات الابن الاسرائيل - قبيل حرب الكوير 14V7 - - والم أمليت على والمدينة الله والمدينة الله أسرية المدينة الله أسرية المدينة الله المدينة الله أساء المدينة الداعة عند الدائمة عند الدائمة عند المدينة من واقع مرتكراتها المليمي أن يقد من والم مرتكراتها الذكر وعلى أمد وماركة الهولة الموينة - الاسرائيلية الرابعة اللي والدائمة الله المدائنية والمسائمين من اكتوبر 14V7 والدونة المدينة حداثة المدائنية المرابعة المدائنية المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المدائنية المرابعة المراب

ياللسنة الأولى والصود اللياة : البنت الاسرائيجية الدينة مل وجه السنة العد أن الدول في السنة المنظمة المن الدول المنظمة المنظم

 ان خطوط وقد اطلاق النفر (الطبيعية) الملائمة التي كانت اسرائيل تعتبرها حقودا آبنة بعد حرب ١٩٦٧ تد انهارت واختنت . ولمسبحت القرات المربة تقف وجها لوجه ابام القوات الاسرائيلية > كما أن خط وقف.
 الطلاق النار على الجبهة السورية قد غند طلع (السهولة) »

يطلا عن القواة الطريقة أو المراقيل أو ال استرات بحد نسبه التي بدور السالس من الكورر ١٩٧٣ مـ عشارة أن الموطلية من الكورو ١٩٧٨ الموطلية على المولوطة المسيود التي المؤدوة برائي الموطلية أن مولوطة المسيود أن ويشاق المسياد أن مولان المسياد المنافعة المسيود أن المولوطة المسيود المسي

وفي مجال الخفارات : نلتد ثبت مجرة ليهزم الخفرات الاسرائيلية عسن تنسي ومعرفة كله الاستعدادات المعربة قبيل نشوب النقال ، قد نوجت اسرائيل تبليا بالهجوم العربي - كلايجة حتية لمجرة لجيزة مخطراتها -بها دعا وتوملس شينهام » - مراسل اليونايلامرس ليكتب من تل أبيب في ۱۲/، ۱/۱۷۲۲:

و إن القوات المصرية والسورية قد السبكة بتقياة الإسرائيلية وهي مارية الإسرائيلية وهي مارية الإسرائيلية منها توات كانته والتحكيلية عبنية توات كانته الاحتيام ليوات إلى المواتدرائيلي والاحتيام المواتدرائيلي المواتدرائيلي المواتدرائيلي والتي يعرف القوات عمد بالمسجول بالذا يم منها إلى المواتد الله إلى ويدرد على كل اسدان قبل اليه الآن هو يدود على كل اسدان قبل اليه الآن هو الدائم تعرف المستوات إلى المواتد الاحتيام المواتد المرتبط المستوات إلى المواتد المواتد المرتبط المواتد ا

أما صحيفة الأوبزرفر البريطانية غنكتب ... في ١٩٧٣/١٠/١٣ :

- كان بجوال الشاع الاسترائي بعد مل مشارك دوية وعلى رد وقوص بدا و التجاه الذي في قد الناس كان مكان مكان مكان مكان مكان مكان (۱/ (۱/۱۹۷۳) - عبول المساول الم

ثم يتلوه الجنرال حاييم بارليف - رئيس الأركان الاسرائيلي السابق -لهنترت \$ بأن المسريين والسوريين قد دخلوا هذه الدوب بلسلمة هـديدة ويكيبات هلقة لم تحسن المخابرات الاسرائيلية تقديرها فوقعت المفاجأة ونجح المسريات والسوريين - على حد تعبيره - في تحقيق انتصاراتهم ٤ .

هدمه خي بعدات الدور» في بياس حالة الصربات باله بهدم بياك بياده بالهجيم) من الهي تكافئت على هر مدين بيركية بدان بيان الشرية بال الهي من محرف بريانشر أي ميم القور أقار الهي المحرف المناز من المهي بيسته بريانشر أي ميم العرب المدارة الميان المناز المناز الهي الميان بدارة بن جموع مدادة ، جاري العالم العالم بين على الماء الميان بدارة بن جموع مدادة ، جاري العالم العالم بين على الماء الماء المناز الماء المناز الماء المناز الماء المناز الماء المناز الماء المناز المناز

الحرب الوتائية : بمعنى أن نتوم القوات الاسرائيلية بالهجوم على
 العدو أذا ما شعرت - مجرد شعور - بأن العدو يعد نفسه أو بسستعد
 اللتال ، وتبل أن يبدأه .

الددع : وذلك بتوقير الاسلحة الرادعة التوية (الطيران والمدرعات)
 التي تكمل التضاء على جيش العدو – أو جيوشه – ومهاجهته في عقر داره.

الحرب الخاطفة ، بحيث تنهى اسرائيل التثال في أسرع وقت بعد أن
 تتوم تواتها بتعيير جيش ألعدو تبايا .

رجين تقيم مدنا الملدل المسكري ، باعتباره الدملية الرئيسية التي وضعفها الديدة الاسرائيلية نصبان باعظين طبه بالاين الاسرائيلي ، وطلي شوء معارك اكتوبر ۱۹۷۳ ملكة للاخطة الآتي : 1 – ايان اسرائيل عد السابها المشدل القائم في مطابق العربة بدائية استراتيجيها المسكرية : العرب الوتائية وذلك تنجة للشل مغاراتها في تطابل وقبيم المسكرية : العرب الوتائية وذلك تنجة للشل مغاراتها في تطابل وقبيم

المسلّ المسكري ومبر أقواره ، فأنك القسل الأقي يسنه » توماس شبيغهم » ـــ المراسل الامريكي سبوله » أن اسرائيل ند واجهت كارته خطوط « بين طويره » حجري طبت القوات الخيرية والسورية بلجنياح خطوط وتف الطائق القرام على جهة تقاة السويس وحضية الجولان عناة وأمســـكت بالقيادة الإسرائيلية ومن عارية » حتى اتفا الم تستطع معينة قوات كلفية بالقيادة الإسرائيلية ومن عارية » حتى اتفا الم تستطع معينة قوات كلفية

١ - عشل سلاح الروع الاسرائيلي - الطيران - في تحقق اللغوق خلال براحل الدوب كليا هم يكن رفي حدولات العديدة - من مع مهلية موير التفاة وقصي خط برايك ، بل لقد أصبيب بكارة هيئا علمت السورائية التعرف الرفي / جو إدواسال الفناء اليوبي المغتلفة - مسابعات المتعادة الاعترفسية المعربية - باستاله أعداد كبيرة من طران المسعو فترها الخبراء الاستروين في العالم. يقيمة خدادة - عيث كانت القدات المدرقة مناها. ثلاث طائرات اسرائيلية من كل خمسة فوق منطقة التقسال (ارنوردى بورجرانه مراسل النيوزويك الامريكية في نقريره كشاهد عيان ومرافق للقوات خلال القبال) .

وبذلك تبكنت القوات المرية من تأبين واحتلال رؤوس الجســـور على الشغة المؤضوعة تبليا ؛ الشغة المؤضوعة تبليا ؛ الأبر الذي دما الخبير العسكرى الأمريكي (دروبيدالون) الى أن يكتب ـــ في الأبرا//١٠١ عثلاً :

• أن التقوق الجوى لاسرائيل مند اشغفني بصرورة خلطرة في هذه الحرب» غيسر مربوراة سنخيرة في هذه الحرب» غيسر مربوراة سنخيرة فيلة هد قوة بلغة هد قوة بلغة السلطية جهدة القسليم > كما أن القوات الدورية العربية تعز فليسرت بمنوري على على سرورة أم يذكن موضعة جبت أطهور الميزية الموسية الميزية أنهيا بالإنشرون الله الإنسانية العربية الميانية الميزية الميانية الميزية الميانية مشارعة بشارط الميزية الميانية الميزية ا

اما من سلاح الحرب الآخر : الأخر أما نام لمناه الحرب الأخر : الأرضات ، مثل الأمر لم يغطك كثيراً ...
الله تداهرت الاسرائيليون بشرارة وصنة النساق بمعرف المبلكة المشجبة اللمن علمات المبلكة المشجبة اللمناه المبلكة المراحة المبلكة المب

٣ ــ لتصلت الاستراتيجية العربية ، استراتيجية امراتيل ق الصرب الخطفة التي تنبي حالاً تبدأ بغربيت مثلة هنا وهاية . . . بل لقد لجبرت التوأت العربية في مصر وصويا ، توأت امرائيل المسلحة على إن تتسلل وبقالاً إنسابه الخطط العربية وفي المناطق التي تحددها وبطلك الحرزت إيضا منصر الجادية.

نظل الثقال تأسيا على بدى استهد هو اسررة بمستبرة وشراوة بالغة في الير والبحر و اليوم ؛ وبينا ترددت الاتباء من ترخالقوات الاسرائيلة وترب تناف تفارها و إنتفانس روحها التنالية ؛ خلات اللسوات الفسارية ويسبحية لكل بن مدر وسرويا سابعة متباسكة تبايا يكتب (ترنس سميث) _ من تاب اليب _ في مار ، (// 17/1 1872) .

« لقد بدا الادراك يترايد في اسرائيل ، وقد دخلت الحرب يومها التاسع ، بان زمن القتل هذه المرة سيفلس بالاسليم وليس بالايلم ، بعد أن اهتاد الاسرائيليون على تحتيق الانتصارات السريعة المسهلة وليس على الحرب التعلية المندة » .

خلاصـــة :

نخلص من ذلك الى أن كانة العوامل والأسمس التي بنت هليها اسرائيل نظريانها في الأمن ثبت غشلها خلال معارك أكتوبر ١٩٧٣ .

إن الابن لا يتغل بلنطال الرامع القيد يلاهو : و هذا هو القطل التجهد الراملية على المسابقة التوقيع المسابقة التوقيع المسابقة التوقيع المسابقة التوقيع المسابقة المسابق

ان الأدن الحقيقى أنها ينبع في النهاية من الرغبة الصادقة في السلام ونبذ سياسة التوسع وضم الأراشي بالقوة ولا يوجد سبيل آخسر لتحقيقسه على سطح الارض .

صورة الشخصية العربية ادى الاسرائيليين عوامل النشاة وظروف النفير في ضوء هرب اكتوبر

السيد بسين

كك ينظر الاسرائيليون الى الشخصية العربية ؟ وما اثر صورة المسرب لدى الاسرائيليين في الصراع العربي الاسرائيلي ؛ وخصوصسا في مرحلت للراهنة ؟ وما هو اثر حرب لكتور ٧٢ على تصور الراى العام الاسرائيلي . للعرب الذي تبلور وتحدد يوجه خاص بعد هزيمة يونيع ١٩٦٧

لتد سبق للد أن مراحنا الملهوم الإسرائيل بشخصيته العربية بموجه المراز وطائل معقدة هذه الشكلة تتقدى الدييل بن ثلاثة بمنويات التخليل دواسة وموجه التحديدة العربية > ومنهسوم التخميد المرازية > ومنهسوم التخميد المرازية كان المامة التخميد المرازية كان والمسرائيل والمسرائيل والمسرائيل والمسرائيل والمسرائيل والمسرائيل المرازيل المراز

وسنحاول في هذه الدراسة الوجيزة تعبيق البحث في المستوى الثلث على وجه الخصوص ، وذلك بتعقب جفور الانكبل التوبية النجلية عن السرب في أسرائيل ، وتتبع النفي الذي طراً عليها وءوايله في النترة من يونيو ١٧ حتى اكتوبر ٢٧ ، ولخيراً نعرض التغيرات الرنتية بعد حرب تكتوبر .

أولا : الافكار القومية الفعطية عن العرب لدى الراى العام الاسرائيلي

اذا اردنا أن تمرت الانكار التوبية النبطية National stereotypes يمكن التجاه على المستعدية على المستعدية على المستعدية على المستعدية على المستعدية على المستعدية المستع

روب من (الحدوث) الخواج المواقع المنطقة العربية العربية (المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة (الفاقة المنطقة المنط

ريكن القول أن الدراسة وتطال الكنثر اللوبية اللبطية من الدراس الدراس الدراسة المستوات المنظمة من الدراسة الدراسة المستوات المنظمة المن

وبن المروف في بحرث علم النفس الإنجاعي أن ظلا الفنادل بين اضغاء حضارات أو قويبات بختلة بؤدى الى تكوين الكار قويرة نسلية تصنصرا الجهادة تعلقه أن ما بقلا أضيف _ في حسالة الجنح الاسرائيل السلخي تسرو الملية أمر الثلية أمرية _ صفة الحرب والعداء بين اسرائيل والعلم العربي أن يكن أن كل هذه المؤون المسائلة والإنجابية والإنجابية والإنجابية بين تشكل تربق مسلحة لطول الكار قوية نباية مسلبة عن العرب الذى الهيود الدر اليزين يا هميعا ولائلت المورة الشروة المقدارة الغربة .

ومن الاهبية بمكان ... تبل أن نعوش للانكار التومية النمطية للبهسود الاسرائيليين عن العرب ... أن تتعبق أولا مفهوم الافكار القومية النمطية (4)،

منهوم « الفكرة النبطية » Sterotype ستخدم بكثر فق تحليل الملاقات بين الجامات السلالية الخطفة . غير أنه حتى الآن ليس هنك انفاق بين البادئين حول دلالته السيكلوجية ، ولا يسود الاجماع حول ملانته بمنفرات أخرى بثل « التصم» » .

ونشكل الأمكار النبطية عادة ملينظر اليها باعتبارها عبلية ادراكية(*) Perceptual process وهذا هو الذي يحملنا نثير السؤال الهام الذي يتعلق بعدى قرب أو بعد الفكرة القبطية عن الواقع .

(۱) نعيد في طا البزء بن الدراسة على بعث النبل لنا - انظر : بسين (العسيد) ؛ الشخصية العربيسة بين المهوم الامرائيلي والمهوم العربي ، بركز الدراسات السياسية والاسترابيبة بيرسمة الامرام ، ۱۹۷۲ .

(۱) راجع بقدًا العدد : حانى (الدرى) ديسيد الوم ؛ دراسة سيكلوجية للشخصية (الإسرائيلية) التامرة : برك الدراسات السياسية (الاسرائيسية) (Norshim, S.M., Cross-Cultural interaction and attitude formation () before and after a major crisis, in: Sociological Pocus, on attitudes.

vol. 4, No. 3, Spring 1971, 1-16.

Peres, Y. & Levy, Z., Jews and Araba: ethnic group: معنا السخم المراجع والمراجع المراجع ال

الابراك : والثباء . Ibrahim, S.M., Interaction, perception, and attitudes of Arab : راجب , students toward Americans, in : Sectology and social research, vol. 55. No. 1., Oct. 1970, 29 - 46. أثبت عديد بن الباحثين أن الفكرة النمطية لا تتطابق مع جوهر اللسخصية القومية للجيامة التي صيفت عنها (() . وحضى ذلك أن الذي يهيدن على الاتجاه السلة في المنزة التعلقة هو عوامل وقوى اجتباعية تفسية تحدث علمها في مجال العماة الاجتباعية في يعتقدونها

بهبارة أغرى > الإنكال اللوبية النبطية للبود الاسرائيليين من العسرب لا تتطابق مع الواتع من نامية > ويؤثر عليها في نشائها واستمرارها ونفيرها عوالم يتشابكة ومتعدد : أسيسية والتصابية والجناسية) لمسيحة بينيا الجنم الاسرائيلي من نامية > ومتطنة بتطورات السراع العربي الاسرائيلي من نامة أشارى :

ويرى ببريز وليفى أن هناك نظرة أخرى للامكار النبطية ، لا تذهب الى الدى الذى ذهبت الله وجهة النظار السابقة ، عنرى أن لها .. باللها بالل بالتي العبليات الارزاكية ... علاقة بلواتم ، غير فان هذه والعلاقة فيست بيسائيرة وفيست بسيطة ، وحجج هذا الرأى تتبال نبيا بل :

إ — إن الفكرة الشعلية تؤدى وظلية النبييز بين الجيامات الخطئة من الناس ، ومن هذاك تسودها الكه تجلوز السياحة الملية للجيامة المبلية ، ما تركيز في نفس البتت على السبات المبلية ، وقي دين التائية د إن النسخة الملائق في جيامة . ملائلية با من المختل أن ينشله — الى حد كتي — مع امضاء الجيامات المداللية الاخرى ، الا إن « العضو النبوذجي » لإبد له إن

⁷ _ لن الفكرة النملية تمبر عن الدور الذى تلعبه جماصة بحصددة في الترزيخ البيامية المجركة المستوية المستوية

 ٣ ــ نتفير الفكرة التبطية بحسب الموقف الذي يوجد نبه أعضاء الجماعة السلالية التي صاغت الفكرة (اليهود الإسرائيليون) واعضاء الجماعة السلالية الأخرى المشادة (العرب) .

وهناك عدة عوامل اساسية تحدد هذا الموقف الذى يؤثر ناثيرا بالغا في نشكيل الانكار النمطية وهي :

(أ) توزيع القوة بين الجهاءتين ، وبالرغم من أن هناك عوامل الخسرى
 نؤثر في تشكيل الأمكار النبطية ، ألا أن هذا المابل مدم أنه الحاسم .

⁽¹⁾ انظر المراجع الذي يشير اليها المرجع التالي : Peres, Y. & Levy, 2, Op. etc.

والصور التي تتيناها الجياءات السائدة في مختلف المجتمعات لها سمات عامة يشتركة فيما بينها ، وهناك أيضا نشابه بلحوظ بين الأمكار النبطية التي ناصق بالجماعات ذات الكانة المنطقة (۱) ،

رهناك امكانية لقيض نائير هذا المليل ، وذلك بدراسة هلة جماعتين » حدد تبريفها حد » الحمل القبيدة المسلسوليين والهدد — ان بنادال براكل القرة ، عاميم بن كانوا القبية القبلة ، ومن كانوا القبلة القبلة ، مقاذا من المراكز روزي القرة هو حجا المايل الصاحب عادان ان ترفع ان سورة كان يون من الأور ، لإند لها ان تتبدل بحسب الانوار الوحديد، التي المسبح يشتيلها كل منهم.

(ب) العلمل الشتى المؤتر على الاعكار النبطية - كما اشرنا من تبل -هو مدى الاتسال الاجتماعي بين الجماعات السلالية - ذلك أن طلة الاتصال أو انتخابه يساعد على مسافة فيوارة الاتكار التبليلة - فيال المكنى كارة الاتصال يسمم في تصحيح كثير من الانطباعات المشوهة الكليلة في الانكار الاسال يسمم في تصحيح كثير من الانطباعات المشوهة الكليلة في الانكار الد. 1

(ج) المدى الذي تتصادم فيه المسالح الرئيسية لكانا الجهاءتين السلاليتين.
 بعبارة اخرى مجال دائرة المسدام بين الهمود الاسرائيليين والمسرب في اسرائيل نؤثر تأثيرا بالما في الاعكار النملية التي يصوفها كل منهم عن الآخر.

بعد هذا التلصيل القطرى لمنهوم الفكرة القومية الفيطية غسان السؤال المطروح هو : ما هى الإفكار القومية الفيطية التى صافهسا الراى المسلم الاسرائيلي عن العرب ؟

أن الإجابة على هذا السؤال تتنفى منذ البداية أن نحدد ملامح الاطار السياسي والانتصادي والاجتماعي الذي تبلورت نيه هذه الانكار القومية المطيسة .

ومن الاهمية في هذا الصدد تحديد الاصول التي نبعت منها صورة الذات الاسرائيلية وصورة الذات العربية ، وكذلك مفهوم كل من الاسرائيليين والعرب عن الآخر .

والحتيقة أن صياغة التضية بهذه الصورة غيه تضليل متعهد ، هنظــرة العرب لليهود سيطرت عليها حقيقة واحدة لا مجال فيها لخداع النفس أو -----

 (۱) سنتائش بعد قابل عابيقا والنبيا لهذه الفكرة في المجتبع الاسرائيلي الذي يسوده نسق مركب للبكانة الاجتماعية ٤ ينكون نظالها من "البهود الاسكاليم ٤ البودة السفاديم ٤ المرب». التربية : نظرة الوطنى مسلحيه الأرض اللاجفيني الفطل ، وام ينتم الدرب بتكون سورة نبطية من الهيود ؛ الرئد تلوروا ونانسلوا منسد الاستيطان الهيودي ؛ ولكن خلب مسماهم ؛ لاسباب متعددة ؛ لمل الانتهازية السياسية كانت جرءاً من خطة السيطرة الإبريائية التراة المها جيماً ، فقد الانتهازية الذي كانت جرءاً من خطة السيطرة الإبريائية التراة على المالية

ومها لاشك غيه أن حرب ١٩٤٨ كان لها ناثير واضح على نتبيسة المسكار توبية يُملِيَّة لدى الفرب واليهود ، فاتساد اليهود اطالعم الإحسام بالقرة والنجاح ، في حين أن العرب سي نظر البهود وفي نظر انتسمهم سكتسوا يبطون الشعب القهور والفنوم الذي يسوده الاحساس بالضعف .

رقد اعلنت حزب 1814 تغيرات واسعة الدين لفتت بباية الرئيسـ الطسطين، كان المها فران القرائل الريابة و تغيير مكان البرب وتعيير كان المرب وتعيير المهرد شمل اللغائل ، وبن تابعة لفرى العلى المؤران السكاني لصباب المهرد شمل المعالمين عنه كان معالم المعالمين المهرد المسابق علم 1914 المربعة أشافهـ الاحتماء الأسرائيل مل 1911 المعالمين المعالمين منها مربع ، الما المواحدة المهدد المعارم المعالمين مقيم مربع ، الما مل المهاد المهدد المهدد المعارم المعارم المهدد المهدد المهدد المعارم المهدد المهدد المهدد المهدد المهدد المهدد المهدد المهدد المعارم المهدد المهدد المهدد المهدد المهدد المهدد المهدد المهدد المعارم المهدد ا

ولمله قد آن الأوان المستعرض أبرز نتائج البحوث الجدائية التي أجربت على مجبوعات من اليهود والعرب التحديد الأفكار القوميـــة النمطيــة التي صاغتها كل مجبوعة عن الأخرى •

ربان بعناه عا سوى الانكار القريبة السابة الى كرنها الهود عرالحرب. المل أميا خالجة بها المدعد تنظيم المراحبة الرابية الروبية الروبية المراحبة الروبية المراحبة المراح

Press. Y. & Levy, S. Op. Cit.

(A) all times A_{ij} accepting A_{ij} and A_{i

العرب والمكس ، غبر أن هذه الصورة مصاغة بطريقة بالفة العمومية ، تركز على تفاصيل الحياة اليومية ، وعلى أنساط السلوك الاعتباعى ، أكثر من التركيز على الاحكام العلمة الاجمالية لليهود عن العرب أو العكس .

غير ل حقيقة الإمكار التوبية النماية التي منافها اليهود الاسرائيلون الزاء العرب : قد تشنبت عنها بعض البحوث التي غام بها بلحون احتب في السرائيل ، وبن ابرز هذه المحوث الدراسة المجانبة التي تام بها (الهوارد روينز ؟ استاذ الانتروبارجيا بجاهسة وسيكونس والتي تشرعا بميسوان . (الإيجامات والانكار القبطية ؟ وشروب القصب بين الفسرب والهيود في الدرائل » (الدرائل »)

بنق ه روبنز » ومنذ الداية مم التنتيج التي توصل البها ه بيريز وليقي » نها بنطق بدرجة تركيز اليهود الاسر البارين واهتملهم ببشنائل العرب . تأميود لم منطق كثيراً بالتنكير في بشنائل العرب – أو بحسب تعبير الووينز» — ربنا كان التادة التهود الإسرائيلية السلنة الزاء العرب هو اللابيالاة ، وهو التجاه بقرق في رسوخه التجاه الشنك فيهم () .

وكذا هي يستهد العرب في المرائيل بن يعش التطورات الانتسانية غان أبهود الاسرائيليين يتناور منها بي أيسطوا بفيم بالاستان ويوند إن ينظيا بد إلى المهم الجوائيس الروحية التي يركز عليها العرب ، ويرون في عهم تحتينها خسارة لا يجل أن تصوضها على واقلت بدقة سواح الكتف الدائم الم بليشة ، أن اليهود الاسرائيليين يتكون على العرب ما اعتبروه هم الدائم الحراف الجودة الأسرائيليين يتكون على العرب ما اعتبروه هم الدائم الحراف الجودة اللي المسائلين ومؤ تحقيلاً الذات القريبة .

وغالبية اليهود الاسرائيلين ــ كيا يترر ﴿ روبنز ﴾ ــ يؤيدون سياسات انحكيمة الاسرائيلية الخاصة بغرض القبود العنيلة على العرب › بزعم ان اعتبارات ابن اسرائيل لها الاولوية على حقوق العرب الاسائية ،

ومن ناحية لخرى ينكرون حقوق اللاجئين الفلسطينيين على اسساس أن مشكلتهم ينبغي على الدول العربية أن تجد حلا لها .

ويترر دروينز » _ بينتي الوضوح _ يهنو ان الولة الإسرائيلية قـد رعت ودعيت الاتجاهات بين السكان البيسود هني لا يهنسوا بالعسرب ولا بشكالاتهم » وحتى تصبح لا مبالاتهم بها انجاها راسطا .

Robins, E., Attitudes, stereotypes, and prejudices among arabs and (1) Jews in Errael in: New Outbook, Vol. 15., No. 9., (16), Nov. Dec., 1972, 26 — 46.

(7) ذاكا كانت ماه البارات سامته ٤ عد يره مذا الانواء في الشرة العراقية التي بقاعة المسراتية التي بقاعة المسروتين في بدلية استمارهم الاستيخابي المسلحين ٤ والتي يتقامة أن ٩ اليهود تسجيد لارتجاعة المسيونيين أن الرحل في مرة القامة المسيونيين أن البرية في هرة التعاميم المسلمينين عن المسلمين المسلمينين المسلمين من مرة المسلمين المسلمينين المسلمينين المسلمين المسل

واليهود الاسرائيلون يشخولون بلقصم ويركزن كل اهتباداتهم عسلى يشكلانهم ، وهم لذلك – تنبية لجهود الدولة ولجهزتها الدائبة أن تدمير الوعى الواقف لديهم — لصبحوا علجزين عن تقوير الوقف الدينين للمرب بسرورة والعية فهم ينظرون الاسرائيل باعتبارها يهودية ، لها العرب فهم الاجالف،

الن هذه الانكار النبطية التي صناعها اليهود الاسرائيليون ارادا العسرب والتي مرضها 9 روزاز 6 في محك وطالعا بطريقة كيفية 6 ند وهنت التعبير الكبي عنها في تبلى الرائي العالم قام به سهيد ادوس مارسي 6 التياس الرائي العلم الإسرائيلي نجاه بسئل الدوس والسائل 4 والله لصناب حبلة الذيبزة ونشرت تنجه في الحداد العالم في 17 الرائيل 1741 .

وقد وجه السؤال التالى الى الاسرائيليين اليهود :

هل توانق على العبارة التالية	(نعــم)	(4)
_ العرب اكثر كنسلا من الاسرائيليين	70 X	777
العرب لتل ذكاء من الاسرائيليين	₹¥ €	z 11
ـ يشعر العرب بحقد أعمى نجاه اسرائيل	χTA	×17
_ العرب اشد تسوة من الاسرائيليين	χVo	x 1V
ــ العرب ليسوا في شجاعة الاسرائيليين	7A.	× 17
ــ العرب اتل ابانة من الإسرائيليين	777	x .
العرب ادنى من الاسرائيليين	/ TV	XTT

اذا تابلنا هذه المبارات التي وجهت لتياس الرأى العلم الاسرائيلي تجاه العرب ؛ نستطيع أن تقرر أنها أذا الدجت بما بطريقة عضوية ؛ دلها تبتل عناصر الشخصية القومية العربية المزينة التي حلولت التأكيد عليها السعوة الاسرائيلية الماكمة . غير أنه يمكن القول أن الانكار النبطية التي صنافها اليهود الاسرائيليون عن العرب ، والني سعادت الجنيع الاسرائيلي للفرة طويلة ، بدأت تنفير ب ببعث شديد ... تنبجة التطورات البلقة الاهمية التي حدثت بعد حرب يونيد 17/1 ، ويوجه خاص تحت تأثير با اطاق عليه سياسة الجسور الفنوحة .

النفي في الأفكار الفيطية عن العرب بعد يونيو ١٩٦٧ :

اختلفت الاستراتيجيت الاسرائيلية الخاصة بالتمايل مع العرب اختلافات جوهرية حسب المراحل التاريخية ، غير أن أهم تحول على الاطلاق لحق بها عتب حرب يونيو ١٩٦٧ .

أن مرحلة الاستيطاناليوديونز مم الميوونيون حطىالستوى الايوديلوجي لم المي يون اليود الماجرين الى طلب طابق ويون اليود الماجرين الى طلب طابق ويون اليود الماجرين الى طلب طابق ويون الدوب و دلم المينية الشيء أو المينية المؤلفة المينية المؤلفة المينية المينية المؤلفة المينية المينية المينية المينية المينية المؤلفة والمستبد المؤلفة المينية المؤلفة والمستبد المينية المؤلفة والمستبد المينية المؤلفة المينية المواجهة والمستبد المينية المؤلفة المنابية المؤلفة المينية المؤلفة المؤلفة المنابية المؤلفة المؤلفة المنابية المؤلفة ا

رض نده هاك بشكة جسية بمند الدرب بحد الشاء ويأة اسرائيل عام 15/1. أخدتت سنجة ألوبا الإسائيل اعام 15/1. أخدتت سنجة ألوبا الإسائيل الذي نوب بقاية ترح الاسائيل وتحرام اللي لاجني سائلة أني الاركب الديبوران الدرب من المسلوي وتحرام اللي الاجني سائلة أني الاركب الديبوران الدونة الدرب المنافقة على المسائلة أنه سائلة عالم وجوات الوجر القورية الدونة المنافقة المربية بأسمت اللهة ... وتبدل حال الاقليمة العربية في سند اللهة ...

ونهنلت الاستراتيجية الاسرائيلية في هذه العقبة في تحويل عرب اسرائيل الى مواطنين من الدرجة الثلثلة (بعد الههود الشرقيين) . حيث نرفست عليم الاقلية الجبرية داخل حدود معينة ؟ ووضعت تبود عديدة على حرياتهم، وأخذموا أخذماعا كليلا للحكم العسكرى .

نتا إلى جويد بعد درب ينوي 111 وسفوا للسفة لفرية تعت
إدعاق الحربيل ، قرأ بي السفة الشرقة القرآن إن معاشدة تعربها باسبط
إدعاق الاستمال المستمال الشرقية المسلم
سفة القرآن الأوراق والسفة الشرقة القرآن والسفة القريقة المسلم
سفة القرآن الأوراق والسفة الجرائية المسلم
المنافق القرآن المسلم المسلمة في سفها الله المسلمة المسلم
المنافق المسلمة المسلمة في المسلمة الم

 ⁽۱) انظر : عبد العبد (عبس) ، محت صفوات من صياسة الجسور المقوحة ، بيروت : مركز الإحداد الطلسلينية ، يوابر ۱۹۷۳ .

البحر اليهيد 19 مند الرحة ، و مند اليخد الله و تدريب على الاصدال المستخدمة المستخدمة

ولكد أهنيام المؤسسية الحاكمة الاسرائيلية بهذه السياسة وتقديرها لا العربية المجاهدة المجاهدة

واذا السفنا الى ذلك كله المحاولات الاسرائيلية ... الني نجحت الى حد كبير سى ق العاج القوة المللة العربية في النسسة العربية في الانتصاد الاسرائيلي ، يتبين لنا أن حجم ونوع الاتصال بين العرب ويهود اسرائيل قر زاد زيادة تشخية منذ حربه يونيو 1370 .

من الديان كلت الإرساسة الاسرائيلية في نقط 10 أيل الجواب، الإجهابية في المواب، الإجهابية في المواب، الإنسان الدين المسال الدين المواب الدين الدي

نحرك العربي في مسلكه ازاء اسرائيل واليهود الاسرائيلين من ناهية ، وسقوط الاوسساقي القطية الاسرائيلية عن العسوبي بالقنويج من ناهية نفسـة .

وما لألك لهد أن جرب الكربر سنة ١٩٧٦ ، سيكون من شاتها ــ كما شرك ... قدميم خطا الشغير في نظرة الإسرائيلين الى العرب . ذلك أنه اذا كان الإنسال و السلمي » بين العرب والهيود الاسرائيلين قد العدب يعنى الشغيرات » مان الإنسال و العدائي » في الدوب وق يطيعن التعال » الموضوعات ومن من المتاب المنافقة المنا

ثالثا : التغييرات المرتقبة في الأمكار القومية النمطية عن العرب نتيجة لحرب اكتوبر ١٩٧٣ :

بن الحلقاق المعرفة أن التاريخ لا يعرف الوقوف عند تزيغ محدد يكون غاصلاً هامسا بين حقيتي مقدرتون ، ذلك أن يجراه الدينليكي المتبلع ، تتنافل في تبرأته عشار شرى مستوة - هدين يشمراً كان المتبلات القرات التغير في حركة جداية لا تتوقف الجدا . وعلى ذلك ، يعرب القول أن نيارات التغير المرتبقة في الجنم الاسرائيلي لابد لها أن تحمل عليم التكامل والتنافذي

وفي تقديرنا أن هناك نغيرا جوهريا سيطر على المجتمع الاسرائيلي نتيجة لحرب التموير ، يتمثل غيبا يمكن أن نطاق عليه النغير الجوهري في الاطار الادراكي للاسرائيليين .

ولمل الاسلىر الادراكي للاسرائيلين - نيها يتمثق بالمراع المسريي الاسرائي المسريي الاسرائيلين - والاغر الاسرائيلين - والاغر منا مع المراكبين الاستهاد الاحرال - والنظرة الاسرائيلية القائد تشهن تصوار محددا لمولة أمر أقبل: دورها ورسائلها ؛ ومن ناهيئة لخرى صورة ذاتية عن الاسرائيلين كفاء دكتين - عن الاسرائيلين كفاء دكتين - ا

لقد وضح الاسرائيليون تقتهم في قادتهم السياسسيين والعسكريين ، وتضفيت نواتهم بوجه خاص عقب الانتصار الاسرائيلي الكاسع في يونيو ١٩٦٧ ، واصبحوا يتصورون أنهم اصبحوا سادة المنطقة الى الإد.

لكل ذلك كانت حرب اكتوبر وما صحبها من تراجع للجبش الإسرائيلي ؛ وبروز للقوة الحقيقية للجيوش العربية ؛ بعالمة الصحفة الساحقة التي أصابت الاسرائيليين بالبللة ؛ والدم ة والاضطراب .

وظهرت غبوة واضحة بين العباهي والحكومة ، حدثت عَبوة تصنيق ، تَسْفَ عَنْهَا الْطَاهُواتِ التَّي ثارت لِهُم الكَيْسِت النَّاء القَاهِ جِولِدًا هِمَّي لَحُطَكِ لِهَا ، كَانْ شَمَارُاتُهَا ﴿ انْ شَعْبِ اسْرِائْيِلْ قُوى ، ولَكُنْ حَكُومَكُ ضعيفةً ﴾ .

غير أنه في يقيننا ؛ أنه لايبكن رصد التجاهات النفير في الوعي الاسرائيلي ؛ الا بعد مرور هذه المرحلة الانتقالية للتي أشرنا الى سماتها الاسلسية .

ولكن محصلة النخير الكيفي ؛ ان تعبد فقط على مبلل الربن ؛ والشفاء بن المدية السيكولوجية العنية التي نتيت من العرب ؛ وكان إنسا على تقاوت مستويات الوعي الإسرائيلي . هنا لايد ان نفرق نفرته والمستج مستويات ثلاث : مستوى الصفوة السيلسية ؛ ومستوى الطباء والمكرين الإنتمامين ، ومستوى الرائل العلم الإسرائيلي .

ان النغيرات في الومي الاسرائيلي على مستوى السيلمية التعليد، بالمسائل السيلمية التعليد، لاكها من نلحية تعتبد على الشائلات التتكيف أو الاسترائية بين المسائل من المداع المسائل الاسترائية على الاسترائية على التكوف مع التعلق التعديد الاسترائية المسائل من ترتبت على حدوث اكتور من التجديد التراثية الذرى .

وق تتعيرتا أن يقارية أعلما السفوة (الارطاية المشخدين ستوداد منا وطرفة في الإسحاء المساوية في المساوية المساوية في المساوية بن أو الهم الاستراتيجية الاسلمية التمايل حج الديب بكل با تقسمته بن أو الهم اسرائيل القريب أن وسيلة القريبات عن وسادة القريبية عن وسادة القريبية بن شمساني الاتعماد عليها ، والتنخيخ في الذات الاسرائيلية ، والعيرين بن شمساني القريب أن الإماموا أرضاء جميعا أن وقتهم ، وقد يصله المساوية ا

يشي بعد نقاد كاسترى القلي ، وهم النماء (الكترون الاجتماعيين)
الدن أسهوا ويوهم في معالم مصروة القات المراقية ، ومصروة
الدن أسهوا ويوهم في ان منذ الناة ، يروز على الاحتيازات الاكتماء
الشخصية العربية الى منذ الناة الناة ، يروز على الاحتيازات الاكتماء
المدير المربي منذ عرب بيان الاس المراقب المر

ولا يبتى لبلنا سوى المستوى الثبات الخاص بالرأى العام الاسرائيلي . ان تعديراً ان نغير الوعى لدى الرأى العام الارساني نتيجة أدريب اكتوبر يتهم بمعدل أمرج مجمل نغير المستوفة السياسية والعام، والكاون ا يلك أن المقاتق ألمبيقسية والمستوية الصياة تثون تقوى نقلا الى هنا الوعى > خصوصا بالتسبة لحرب تساقط فيها — لاإل مواد والعرف المراقيل — الاراك التقين والجرعي ووقع خلك الإسراق العربية .

رابيل ميا سيساعد على طلا النفي نقاع الاصدال الراسط الذي يو البريا النها ، فتحت بكلاً سياسة المجرول الفرادة ، النس ميان الربيا النها ، غير أن الاسلام المسلم الميان المسلم ، المسلم المس

ولأسته فراستان أو (1900 للوبية النساية من الدرب لدى الاصر الجون الحرب الدي الاصر الجون الراس للجون من الاختجاب النسوة المستقدات في الاستهدات المستقدات المس

ريسي من قدل اين حصلة هذا النفتي ، الذين مو نتيجة التعدال المولول المساحة المولول المساحة الرمية المساحة المساحة الحريبة المربة المساحة الحريبة المربة المساحة الحريبة المربة المساحة الحريبة المربة المساحة عن المواج المدينة المربة المولول المساحة المربة المساحة المربة المساحة الإسرائية المساحة المساحة الإسرائية المساحة المساحة الإسرائية المساحة المس

نابلات سيكلوجية هول دلالات ٦ اكتوبر دكتور قدري هفي

ليس من شك ق أن القبل حو الذي يحدد للكلمة بدلولها وهيمها ، وأن المارسة على بلن تحسم في القبلية صواب أو خطأ أية حسيانة نظرية . والقبلة الإنة العربية الدين بالرسوا تلكل الشعر الاسرائيل في سيناء والمواق وفلسطين هم اسمته الخاص المنافقة على الوجيد على تعديد المسار المحجج الكلية المربية خاصراً ومستقلاً . وأمل أهم بعام لذلك المسارة من تجلى خديثة أن المارسة القليلة العربية تبعل الإنكائية الوجيدة المعلة لخلفة التحيم الاسرائيل .

ممارك اكتوبر ٠٠٠٠ بداية

صحيح إن التلزيخ قبل خصل ؛ وأن الحقش وريث الماضي . ومصحيح بنا المائل في دوسجيح بنا المائل كان المائل المائل من ا با الرود بها وصف واقعة الزيخية . ورغم صحة قلق كلم على استبعاد هذه المائلة نبائية الوقاوت عند هد القرآن أن ا التاريخ بعد الله بعد المائلة لتطبقة ويجول بالقطاق وون الإحلاملة لتطبقة ويتبية المنافرة وتبيئة ويحول بالقطاق وون الإحلاملة لتطبقة ويتبية المنافرة المنافرة وتبيئة وسيدون الإحلاملة المنافذة وتبيئة المنافرة والمنافرة المنافذة وتبيئة ويحول المؤلفات والمنافذة وتبيئة ويتبيئة والمنافرة المنافذة وتبيئة المنافذة المنافذة وتبيئة وتبيئ

والموتف الأصب بينا ترى هو الناطر اللي الواتمة التاريخية باعتراجاً المناطقة المناطقة التاريخية باعتراجاً المناطقة المناطقة المناطقة التاريخية بن هذا المناطقة التاريخية بن ها المناطقة التاريخية بن ها المناطقة المناطقة التاريخية بناطحة المناطقة المناطقة التاريخية باعتراجاً مناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة مناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة بن السبب من المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة بن السبب من المناطقة والمناطقة بن السبب من المناطقة والمناطقة بن السبب والمنطقة المناطقة بن السبب والمنطقة الرائعة بن السبب والمنطقة المناطقة بن السبب والمنطقة الرائعة بن السبب والمنطقة الرائعة بن السبب

رسطرك التربر ۱۹۷۷ اتبا مي نفياة أو نتيجة لكل با سبقها بن العداد ودوستالت، خكارة اينه ۱۹۷۷ اتبا مي نهيد ۱۹۷۷ أو بين بلكل و بي ندس الوت بداية كا يلها ما يجرئ ويما سرول بجرئ بن العدات وونائع ، وهديتنا من المستقل، كم بالاستقراف الما يسعله بالمراثة و ذلك يضير مسارة أنه مديد من المستقل، كم بالاستقراف المستقبل من العيسة ، وعليه با على ذلك من المستقل، كم بالاستقراف المستقبل من العيسة ، وعليه با على ذلك

ماذا حدث ؟

يدايننا هي ما حدث في الكثير مثم 1.1V7 . والهية الأولى الله ولولها هي ترسيف ما حدث في بعدارة التي هي تحدد وطرح رؤيتنا الدلالة ذات الكتاب ويلمثلات المؤسسة بينفذ داخل تخطلات التحسيسة . تتفاصيل الاحداث الباحث بأير هلاك وطالبات المؤسسة المؤسسة الاحداث والمؤسسة . بن حيث دلالها السيكلومية باللسبة للتجهع الإسرائيلي ، لتنطلق بعد ذلك بن حيث درب حداداً الذي الإسارة المؤسسة . ستقال الرائيلي ، لتنطلق بعد ذلك .

المتحاول القرال بالمدن في السط مسورة بيعة : قصد نبت بواجهة مسكرية بالترة بين القوات الملحة الرائبالية وقوات بالسخة مرية استرت ضبن با استرت عنه بن انسطرار القوات الملحة الاسرائبالية تحت مسئول أن احتفاق بالقواة الملحة ، كما المسافرة عن من قوع المرحد بن من قوع المرحد بن من من المستولة المرحد بن من من المرحد بن من المرحد بن من المسافرة المرحد بن من المسافرة المرحد بن من المسافرة المرحد بن من المسافرة المسافرة المسافرة المنافرة المسافرة المنافرة المسافرة المس

ان اخترال الاهدات يعنى بالدورة استاط العديد بن الفاصيل والتركيز طها (معها بن وجهة نظر الباحث . وتراجع القوات المسلحة الاسرائيلية ابا كان حم بذلك التراجع – بالانساعة الى كفاعة المنسلة البرعية بمثل بمبا نرى أهم المعاهم التي بمزر وسط الركام الهائل لتفاصيل لتدات معارك كتوبر .

وقد يعير الوطة الأولى أن اختيرنا المثال الوقائع تحد جانبه السواب تعسعا وانعيار ، فاجيش الاسرائيل لمس لول البووش النس انسطرت تعت مُستعد عسكرى الى التراجع عن أرض سبق أن احتاتها بالاوخ ، خلاك أور وأرد ما دامت هنك حروب ، والأمر بالمثل غيما يتحلق بضخابة المُسائر الشريعة الشريعة

ان اختيارنا لهاتين الواقعتين بالتحديد باعتبارهها أهم با حدث أنها برجع الى حقيقة أن المؤسسسة المسكرية الأسرائيليسة تشالف عن كافة المؤسسات المسكرية الأخرى تاريفا وتكوينا ، ومن هذا الإختلاف بالتحديد نكسب هاتين الواقعتين أهبيتها ودلالتها السيكلوجية .

العسكرية الإسرائيلية ١٠ التاريخ معكوسا

رغم المدانة النسبية لتعبير « المؤسسة المسكرية » غان وجود نلك المؤسسات ابا كان تعرفنا لها سا لبر حتى وطبيعى في الجنبمات كلة ، مالموسسة المسكرية هي النتظيم الاجتباعي الذي يحدد دوره في السعي المرتصة, أهدات الدولة إذا با نظلب ذلك التحتير استخدام التوة ،

وما يحدث عادة في المجتمعات ﴿ الطبيعية ﴾ هو أن ينشأ المجتمع أولا ؛ ثم تقوم الدولة ؛ وتتحدد أبدادها السياسية والايديولوجية ، وتتحدد بالتالي التنظيبات السياسية الماسبة لتلك الإبصاد واخيرا تتشكل المؤسسات المسكرية وفقا لتلك المتضيات جبيما والأمر بالنسبة للتجيع الامرائيلي ومؤسسته المسكرية قد اتذذ مكس ذلك المسار التاريخي الطبيعي تباما

لت نشات الرائز التشهدات الملحة العراقية على الرش المسلون في الواحر المسلون المساون في حول الملتمة التوجه طروح ملاقية المساون المساون حرج الموجه المساون المسلون و أحدود المسلون المسلون و أحدود المسلون المساون المسلون المساون المسا

المسكرية الاسراليلية 000 بوتقة الصهر :

اذا جال الله تعقل علي القنون أو السياسة أن يتحدث عن ه العندي
الإسرائيل » قان على ذلك العجرت بها المستمنا بعام النفس شكاة
الإسرائيلية » وفي أردى برة مسكرية أسرائيلية » ومنا با يشير الى
أن هويته المسئل القنونية والسياسية ، وكان ترابيليل » . وهو كلك
يلطن من وجهة الشار للقنونية والسياسية ، وكان تراب طر يمتران المنار
كلتك أيسا من وجهة الشار السيكلوجية أ يهسرارة أقرى على شهة تكون
سيكوبي بهشترات بهم بين هوالا الموافرة بجهما أ

لقد تكون الشجع الاسرائيل بن خليط بهم بهودا بن فسق بها الأرض ينتمون الى با يترب من الملة قديمة . ونقوم الصهيونية لمكار (ومحارسة كيفا يتمستا بن النامية المسئوليونية . ورسعا نحو تصديد هذا المكارة كيفا يتمستا بن النامية السيالومية . ورسعا نحو تصديد هذا المكارة تمنيات الولية المستهيزة على المدين بن المؤسسات التي مصورت الحار بهكن ان كيفا مسجع ذلك الشكاف في بونقة واصدة . ودخل المؤسسات

يضم النجم الاسرائيلي ... على الأثل ... مثين كيرين هما الاشكاريم والسلايم لكل منها خساصه السركلوجة الميزة ، عهما اجبابان بالا ومن حيث الطفرة الى الدن الهدوين والطفرة الى التاليظ المساولة ومن حيث محدلات الإحلام ، والمنرصة المناهة المسار، ومحدلات المجرة ، والمجرة المدادة ، وأشياط التعكير ، واساليم التشكة الاجتماعية ، والنوافق الدراس ومحدلات العجام ، وفي ظل كثير . يقل مام (الاجماع الدراس العرف جريح فرونان وحد بحرض سيطران المسابقة عن الراحم العرف المنافعة من الراحم المام 117 مالا 1774 من 1774 من 1774 من 1774 من المنافعة من الراحم العدم المنافعة المنافعة على المنافعة المن

أن وجود تسكوينين سيكلوجيين رئيسيين في المائر التجسم الاسرائيلي لا يعنى بحل أنها على تقم المساواة من حيث الحجم أو النائير ، ولذا أن نعتر سيكلوجية الاشكاريم هي السيكلوجية ألتي نسود النجع الاسرائيلي وهي الاحتر بتركزنا / وذلك لاعتمارات عددة أهها :

 ١ -- يهود الاسكناريم هم مؤسسو الدولة الاسرائيلية ، والقائمون على حكمها منذ انشائها حتى الآن .

7 — أذا ما وضعال في الاحتمار حقيقة أن أسرائيل تجيم من الماجرين والمجرين > واذا ما وضعال في الحيام والمجرين > واذا ما وضعال في الحيام التحسيم التحسيم التحسيم التحسيم التحسيم التحسيم التحسيم الاحتمام التحسيم التح

 ٣ - بهود الاشكنازيم هم منشئو الحركة المسهيونية وقادتها على المستوى العالى حتى الآن .

 ي يسود الطابع العسكرى النجيع الاسرائيلي حيث يلعب الجيش دورا رئيسيا على المستوى الاجتماعي ، ويحلل الاستخاريم المناسب الرئيسية في الجيش الاسرائيلي غضلا عن انهم يمثلون خيرة مقاتلية تخطيطا

ح تحقل الكيورات الإسرائيلية بدعر طائل بن اهضبه طباء الاستخدام في الله الرسائية في الله الرسائية إلىه ، وأبس قال الارسائية المنافقة من شال الارسائية وقال الارسائية وعبرا با يكن أن يقدم شخلة حجم فلك الاهتمام مسكونا أو التصاديا أو التشابة إلى الإسائية من يكن الكون القلب إلى المنافقة الشائلة الذي يقسمه هو هو الكيورات ، منافقة وسيكلوجية لذلك الشئات الذي يقسمه للديم الإسرائيلية والشكافية الذي يقسمه للديم الإسرائيلية والشكافية الذي يقسمه المنافقة الكيورات ، منافقة من موزية منافقة على المنافقة الديرانية على المنافقة الكيورات ، منافقة على وقدت أنه فهي وقدت الكيورات ، منافقة وقدت المنافقة الكيورات ، منافقة وقدت الكيورات ، منافقة وقدت الكيورات ، منافقة وقدت الكيورات ، منافقة الكيورات ، من

وقد كشفت دراسيات قبنا بها للكونات السيكلومية الاشكاؤم الاسرائيلين عن عدد من القصائص السيكلومية الاسلسية التي نشكل في تعاطها با يمكن أن نطاق طلبه تتحصية الجهامة الاشكاؤية الاسرائيلية ، وكانت طلا القسائص هي : العدوانية ، والانطاؤلية ، والتركز حول لذلات ، والسيائي ، التشكا ، والعيود الحراقات

وتسق نلك الفصائص السيكلوجية الاشتكاريم الاسرائيلين المساتا تأبا هم القصائص الإيبولوجية للكر السهبوني وبا يتبنز به من جل الله للقدا وحض عليه : وبه يروح لمم در مداوي استعاد أولن الهجاء ؟ وتعقق رسالة تسعب الله القداد . وبا الله والله الله ال نظف القصائص المجلوجية محدة من وجهة ميكلوجية بالله أو المتأت الذي كان يسود المداد الاحساس الجهنو الهودى الارروبي حيث تتضغم الل التمي حد بشاعر الاحساس

وتقوم المؤسسسة العسكرية الاسرائيليسة من خلال تنظيمانها المختلفة

بتدميم ذلك التكوين السيكلوجي ونشره وتسييده لمضلا عن ضبط وتوجيسه وتنظيم اساليب التنفيس عبداً يفجره نقك التكوين من طاقات عدوانية . لُعلى السنوى الاجتماعي تقوم الوسسة العسركية بدورها في صهر شنات الماجرين الذين ينسمهم التجمع الاسرائيلي . وعلى المستوى الايديولوجر تقوم المؤسسة العسكرية بدورها في تجسيد العنف الصهيوني باعتبارها الإداة العبالية لاستعادة ارض الميعاد وتحقيق رسالة شعب أفه المختار نسلا عن نجاهها في اللهة وحماية الدولة الصهرونية ، وعلى السنوى السياسي نتوم المؤسسة العسكرية من خلال صورة ﴿ الجيش الذي لا يتهر ، بكالة الأمن الأسرائيلي ، ليس أن يضمهم التجمع الأسرائيلي قصب ، بل أيضا ليوهد العالم المدءوين للهجرة الى غلسطين . وعلى السنوى السيكلوجي نقوم المؤسسة العسكرية بدورين متكاملين مهى بما تخلقسه وتدعمه من طامع عسكرى يسود التجمع الاسرائيلي تكفل مصدرا لا ينضب لتضخم مشاعر الاشطهاد ، وتوقع الخطر ، وما الى ذلك من مشاعر هي المضل المسافر لتنجير الطاقات المداونية ، ومن تلحيسة الخرى نقوم المؤسسة المسكرية بدور الضابط والموجة لتلك الطاتات العدوانية التي عملت على تفجيرها بحيث تضمن توجيهها الى الأهداف المطلوبة .

يون هذا غان اشطرار المجش الاسرائيلي الى التراجع تحت شغط مسكرى عن أرض بسبق أن الحظام ، وحمله أخسار بريم كليفة من جراه فلك أنه المنافق عن المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق الاسترائيلية . وبالتألى غلثه يعنى تهديدا لموهر الإبتية اللوقية الاسرائيلية الاسرائيلية . وبالتألى غلثه يعنى تهديدا لموهر الإبتية الموقية الاسرائيلية المنافقة المنا

بن التادية الإبدولوجية بيال التراجع عن جزء تم الاستيلاد عليه من • أرض الهيد ٤ سبقة لها دلالاتها الإبديولوجية القطاء - في ضعن أن المنت الصويتي لا يشل العصان الرابع دائيا ، وأن تقوق أبناء « شعب في المنافذات إلى المنافذات - ويطائلي عن القلالة التاريخية لاتانة دولة اسرائيل تصبح بالارها مرضة الاستراز ، ومن الناهية الاجتماعية غلن تخلفل صورة الاستكنزى للحارب المنصر دوما يؤدى الى مزيدد من احتمالات فنسل عبلية الصهر الاجتماعي بما تسسلهمله من نسسيان مسيلاة الطابع الاستكناري على ابنساء النجمع الاسرائيلية

ومن الفاهية السيفسية غن اشطرار الجيش الاسرائيل إلى التراجع ، فضلا عن خسائره الشرية الجسبية أنها بعنى تفديدا لصورة الجيش الذي لا يقعر ، وبالثاني لما تمثله المؤسسة العسكرية ليهود اسرائيل وليهود العالم بن ضبان الابن الشخصي .

الما من التعبية السيطريجة على جلموت يكسب والاين متكاليتين غمو بغض من تعبد تعبيد المسادر الاستطال والتعبية المسادر أو يعبد أو تعبد أو المراد أخرى المنطقة المراد المسادر الاستطال والتعبية المراد أخرى من يعبد السيطرية و أمران المراد المراد المسادر المسادر

وماذا بعسد؟

نرى هل فى متدرونا الآن استشراف ملامح الطريق الذى نتوقع أن تمضى فيه السيكلوجية الاسرائيلية ؟ ان القضية ــ فيها فرى ـــ ليست قضية « الاستطاعة » يقدر ما هى قضية « الضرورة » .

ان استقراعات الله اللابع قد يود لرا حجوبا بالفاطر والزلالة . وهم كذاك المواحد أو تعدير المراحة التي حسنانات من السيلامية المي السنانات من السيلامية من السيلامية المعادل المواحد الميانات ومن كذاك بالمعادل المقادل الميانات الميان

ومن هنا غان اتداينا على التنبؤ بردود الأعمال التي نتوتع مدورها عن الشخصية الاسرائيلية التي عرضنا ملايحها ويكوناتها لابد وأن يستند الى واحد بأن منطلقين : الأول: أن نحصر بقدر المستطاع احتيالات محصسلات نغير النظروف الانتصافية والاجتماعية والمسكرية والسياسية ما التج المجيلة بالمؤقف الراهن والمؤرّة فهه محاولين بعد ثلك التوسل الى تنبؤ سيكلوجي مقابل لكل من تلك المحسلات المؤقفة .

الثاتى : أن نختار احتمالا واحدا نراه الأهم أو الأرجع أو الأخطر محاولين صيالة تنبئا السيكلوجي مغنرضين تحقيق هذا الاحتمال .

ولاشك لدينا في أن المنطلق الأول هو الأقرب الى الاكتبال نظريا ، وهو الاقرب أيضا الى القراء تطبيعاً ، الا أن الالترام به ينطلب بالضرورة توافر صورة الغريق المتعدد المنصصات وهو الأمر الذي نامل أن يتاح تحققه

فى اقرب وقت وعلى اهلى المنسؤيات . ابا ولم يعد لبابنا سوى المحاولة الفردية غليس فى متدورنا سوى الاعتباد على المنطلق الثانى ، أى المعاضلة بين الاحتمالات المختلفة واختيار واحد أو بعضا منها .

ان الاختيالات عديدة تفوق العصر وليس لبلينا في البدايـة سوى اختزالها الى عدد معدود على اسلس من تبليز النائير النوقع حدوثه على الاستجابات السيكلوجية الاسرائيلية ، واذ ما سلينا بذلك الاسلس وجدنا انفسنا حيل الحنيلاني محددين :

الاحتمال الأول: أن تهضى الأمور في الانجاه المطلوب اسرائيليا بحيث تتمكن أسرائيل عسكريا وسياسيا من تدارك ما خُلفته معارك الكوبر ، واستعادة الهيبة الاسرائيلية من جديد .

الاحتمال الثاني: أن تهضى الأمور في الانجاه المطلوب عربيا بحيث نجبر اسرائيل عسسكريا وسياسيا على الرنسسوخ للحد المشترك من المطالب العربية .

وقد يبدر أتنا نظار صابة الانقرال هذه قد أسطانا العويد من الاحتمالات الدود من الاحتمالات الدود بكون مدونها هو الادب الى النوع مضاء أخير الحديث بينا الميا الارب من النصابي من النصابي بأن ها المعرب ال

وفي وسعنا أن نسر مصرعين بالاختبال الأول ؛ احتبال الاتراب من تحقق التشدي الدرائيل، وتحقيل في وسيطان أو الرور به نتيج من أن تحققه أن يُشيل سيديا نقل سيدة عقورا في ردود النفل الاسرائيلية المروقة ؛ وأن كان المروحة أنه صوف فيضخها ويزيد من الخيورها ، أي أنه سوف يؤدى أن الزيد من اللحساس الاسطولية، و وألى المزيد من الاحساس بالحضار ؛ والى المزيد من الصدوانية الى آخر، و آبا الاحتمال اللقيم غود الذي يستحق بنا وقفة بنائية باعتباره الاحتمال الذي يمكن أن يترك أثاثراً بعدة الذي يمكن أن يترك أثاثراً بعدة الأحتمال أن رودة الأعمال الني مصنوت ؟ وتستطيع أن تتمور في حدود هذا الاحتمال أن رودة الأعمال الني مصنوت ؟ والمؤتم مصنورها عن التكوين السيكلوجين السائد في أسرائيل يطلب أن تعذف مساراً ومثياً بحداثاً لمحداث أن يكون الذي الذي الم

اولا: الرغض

أميحت كيرة انتظافية الإدراف بن الأنكار الكلاسيكية في علم النسي .
فقد أميحت من الساب أن الأنسان لا يدرك كل با يتم على خواسه بن تقول
خوارت بل انه لينشي منها السبياء ويبرك الأوى ، ورستطيع أن تقول
خوارت بل انه لينشي منها السبياء ويبرك الأوى ، ورستطيع أن تقول
بيوجر عن الراف بلا يود الراكه . فلك مو شان الشير جيمها رغم
بيوجر عن الراف بلا يود الراكه . فلك مو شان الشير جيمها رغم
علوت موجلة انتظائية مؤه من عرف الراكة .

واشدن الى ثالا السفة الدياة سفة قري نيز التخصية الارائيلة الارائيلة الارائيلة المرائيلة المرائيلة المرائيلة المرائيلة المستحبة الاحرائيلية المستحبة الاحرائيلية المستحبة الاحرائيلية المستحبة الاحرائيلية المستحبة المرائيلة المستحبة المرائيلة المستحبة المرائيلة المستحبة المرائيلة المرائيلة المرائيلة المرائيلة المرائيلية المرائيلة من المرائيلة من المرائيلة المرائيلة المرائيلة من المرائيلة المرائي

ريشا بن خلال مجوري التناقية الاراك ه و الهوده اي تنصير بدرج السياسي المراكز المراكز المساور المساور المراكز المراكز

وبدات استعدادات التنسال ، اى بنعبير سيكلوجى ، بدأت معطيسات الموقف الادراكى في التغيير ، وتكاد المسسادر العربية والاسرائيلية تجمع الان على أن المطومات التي كانت متوافرة لدى التجيادة الاسرائيلية تعبل نشوب القتال وفي الساعات الأولى من نشوبه كانت تنطق بما لا يدع مجالا للشك في أن الحرب صوف يقاتلون .

ولكن المثل الاستخاري الاسرائيلي نثل في البدلية لاتذا بجموده محقيها به رائضا – رغم كل ما لديه من مطوعات — المسلم بيان الدرب بسنتمون يقبيل للقتاد – والمستر المثل الاستارائيل حتى المتحالة الأولى لدوايا القتال المعلى عاجزا — رغم كل اسكترية وقدراته — عن الفكاك بن أسار بما الحيال اليب بن الكار قديمة من عجز العرب وهوانهم واسستحالة التعام على القتال

ولمثنا بهذا التصور السيكلومي قد اسهمنا بليسة شوه أي تغسط ثلث المؤت الذي شبهته الساحات الأولى بهائرة عليه ، موقف واضح لا ينشل ليسا ، ومثل واع متوس باعمال الاستخلاج والاستقبار ، ومع ذلك يعجبز المثل الواعى عن ادراك ما رصده من مطلم المؤت الواضح ،

ثانيا : الاحتواء

لم نستير الاستجابة بالرئض طويالا بطبيعة الدال ، بل سرعان ما ندولت الى مداولة احتواء ما حدث احتواء عقلاتها ، وانفذ تلك المحاولة صورا ثلاثا بتتالية بمناطقة :

الصورة الأولى : التهوين

كانت السورة الأولى من صور محاولة الاحتواء المقلائي لما هدف هي للمسي نحو تجه ذلك الذي هدف ومن دلالسه ، التوثيل من المتوال من دلالسه ، التوثيل من المشاصد المتوالية الكلمية الورسية ، ولما في المسيد المسلمين أو دلم في المسلمين من المسلمين المسلمين المسلمين هذا المسلمين المسلم

الصورة الثانية : التبرير

ليس لللغوين مها بلغت كماحة أن ينجح في الغاء ما صبدف علما . ولذلك أم يكن بد بن الاقتباء الى التبرير بهناء جمل الاتجاز المرى بعثاء الاستشاء الطاريء لا الفاعدة الثابة . وقد لدير العمل الاسرائيلي الكثير من التبريرات لما حدث . ورغم تنوع ظك التبريرات وتعددها فلها في عموجا كانت تورد حول محرورين متكاليات

(1) أن المعارك كانت مفاجئة للاسرائيليين .

(ب) أن الاسرائيليين لم يكونوا على أهبة الاستعداد للقتال .

ركلا المجينين تضم الهوض الأساسي الإسرائيلي ، وهو تأكيد أن الجنز السائس من الكوبر البين مسرحي الاستثناء المرارش » وأن القاعدة هو ما حدث خلال كاركة يونيو (١٦٧ - أن منسرى » الملتجة العربية » و « عدم الاستعداد الاسرائيلي الكليل » يشميان بطبيعتها بعدم الاستورار أو بعبارة التي نحمة العلية الكورار المنظمة

أن التلقيم القرال لتعدل مبلورة لا يمكن أن تصر من حقيقة ملاكلت الحسولية على القرال المستوقعة القرال المستوقعة القرال المستوقعة القرال المستوقعة القرال المستوقعة المستوقعة المستوقعة المستوقعة المستوقعة المستوقعة المستوقعة المستوقعية المستوقعية المستوقعة الم

الصورة الثالثة : الوعيد

تخال طفات حوالة الاحداد المقادل الاحرائيل لما خده سورة الوسعة حمل المورد الترسقة من فسته مع الموادد الوسعة حمل المورد المجتلقة فوان المجتلقة فوان المجتلقة فوان المجتلقة فوان المجتلقة فوان المجتلقة فوان المجتلقة المجتلة المجتلقة المجتلة المجتلقة المجتلة المجتلقة ا

ثالثها : التنهي

ته السلامية المراقبة كا المثان ما يقر السام و منسخ الو نسخي السحور بالاسلية الم المقال المراقبة بكن المؤلفة المساملة الإراقبية الإسكانية أن الرائد السلامية المقاب المن المنحمية الاراقبية الإسكانية المقال بالمناها وحسلها المقال المقال المواحد الله يوم على المقال المساملة ومناها وحسلها المقالية على المسيح مع على المقال المساملة المناه بيناها بيناها بيناها المقالية على المسيح المناها ف اكتشاف أن المصدر الحقيقي لهذا العدوان أيا كان التواء السبيل الذي
 انخذه أنها هو الشمور بالإضطهاد ، وأن الهدف الأسلى لهذا المدوان أنها
 هو الأخرون .

ومن ناهية لخرى غان النزات السيكلوجي ليفيش ليضا بما لا حصر الدراسة التي توابطة به له من الدراسة التي توابطة به وين انطوائية والبيئة الميارة وين انطوائية وجوده والمؤلفة واشتكه والدركرة حول ذات ولا النمايش وأسنا في حجال الدراسات من عناصيل بلغة الزراء . يتناصيل بلغة الزراء . يتناصيل بلغة الزراء .

ولو انتظام بن الحديث عن « الاصلى بالاضلهاد » كجفر لسلعي لخصائص الشخصية الاسرائيلية » ومن العديث ليام عن دلالة الاحساس بالاضطهاد في الترات السيكلوجين العام » لل العديث برة أخرى عبا حدث في السائس بن الكورم عام 1977 لانضح لذا جوهر ظك المرحلة الذي توشك أن نقابلها - عملة اللسء المنات المرحلة الذي توشك

ان ام ما حدث سيكلوبيا في القرة دن السخس بن الكور حياتالشي والمشروب شده الما يطبق له عالم في الركان في المسائل المؤلف المن المواقع المسائل المسائل المسائل المسائلة المن المواقع المسائل المسائلة و الإنتاء المسائلة المسائ

يردد البعض الحيقا بغلا مسكرا وؤداه أن القدرة الذي لا تقدى على الوحش المغزسة مثل الوحش المغزسة من هذا المثل المغلقة على المسكوبة الاسرائيلية والسيكوبية الاسرائيلية والسيكوبية الاسرائيلية على حد سواء ، وعلى أي حل المعين عن المسكوبة الإسائيلية ما من حديثنا على حديث المعين عن المسكوبة الاستأثيات مصب .

لقد الدت معارك اكتوبر فيها نتصور الى تضخيم مشاعر الاضطهاد القائم اساسا في السيكلوجية الاسرائيلية ، وتستطيع من خلال تتبعنا لما تفاطله وكالات الانباء الغربية .. غضلا عن المسادر الاعلامية الاسرائيلية المناحة ... منذ بداية الممارك حتى الآن أن تنبين المعيد من اللامج التي تشعر بقلمل الى تضخم تسعور الاسرائيليين بالانسطهاد أو على الاتل سحى السرائيلة الإسرائيلية الى تشخيم ذلك التسعور ، وأهم طلاً الملاحج قيها ترى هي :...

(1) لقد كان الاملام الاسرائيلي يركز قبل كارنة يونيو ١٩٢٧ على عكرة الموب و بريون عديم أسرائيل ، واستمرت تاك الفكرة اقديد بدوجات بنتازيه . واقد انخذت القالدة أحد مديال ١٩٧٣ صورة بخطورة هي الموب قد حاولوا بلقمل عديم عديم . وأن ، حمل بينهم وبين الدعنق الكمال عاجلوه م وظال الارشاء إلى احتلام المسائلة المالالالالة المالالالة المالالالة المالالالة المالالالة المالالالة المالالالة المالالة المالالالة المالالالة المالالالة المالالالة المالالالة المالالة المالالة المالالة المالالالة المالالة المالة المالالة المالالة

 ا بدى الإعلام الإسرائيلي تركيزا على موقف أوربا الغربية خــلال المعارك وعلى انرها مؤداه هخيلةه دول أوربا الغربية لاسرائيل و«تخليها» منها بمجرد اهتزاز تبضيعها المسكوبة القوية .

(ج) ابدى الاعلام الاسرائيلى كذلك فى تناوله لموقف الدول الافريقية بعض الانكار التي تنور حول أن تلك الدول لم تنزيد فى أن نقلب ظهر المحن لاسرائيل رغم ما تلقته منها من مساهدات وأن « تنكر » تلك لاسرائيل اتما يرجع الى اهتراز صورة أسرائيل القادرة .

۱د) ابرز الاعلام الاسرائيلي ايضا أن اسرائيل قدة غوجات _ ضسمن ما غوجات به _ بعدرة العرب على اسائيب التنال الحديث المنطور وذلك يعنى من النامية السيكلوجية أبراز توة المضاهد (بكسر الهاء) حفزا لمشاعر المضاهد (بفتح الهاء) .

الله الملاح جيما أنها تعنى – فيها نري – أن الشمور بالانسلماد بيلغ (الأن الجمه الميل المسلماد الملح الله المسلماد الملح أن مشامر الانسطياد أن مشامر الانسطياد أن المسلماد أن الشهم الا المسلماد أن المسلمية بياشرة المسلمية المسلمية

ونستطيع فضلا من ذلك أن نهضى في تصورنا إلى القول بأن القيسادة الاسرائيلية 7 ندلك استثيراً أو توجها أو تحكا في ظك المساعر الاضطهادية . وفقى من سرى بدعمها الى القيم تحكيا لا بأنظام أصب الاستجار . وفقى من اليابل الوجد الانتجار الطعشى لا يمكن أن يتم الاسرائيلية الشابية الش

خلاصة المترل اتنا لا نستطيع أن نتصور من اللحية السيكلوجية مسـوى إن القيادة الإنسرائيلية ، أنها مستجمع وتجمع كل متاقعها المحواتية الآن بهنف محدد هو « أن تمنحى الأمور في الاجتماع الحالوب اسرائيليا بعيث ستكن إسرائيل عسكريا ومعيقها من عدارك با خلفته ممارك اكتربر واستعادة الهيئة الاسرائيلة من حجد » قدارك با خلفته ممارك اكتربر واستعادة دفا كنده كا مر بليمة الرفة السكودية الرافة التي يعر بها المستوات والمستوات والمستوات والمستوات الدوم سيكودية الرافة التي يعر بها المستوات والمستوات والمستو

رابعا : التفكك

دي با الذي يحدث اذا با مالك الطريق مسكريا وسياسيا فرن نمكن القلوفة الاسرائية من عجر الطبيعة المدولة تم النقا المجاه يعتم المالية المجاه يعتم المستورة الدينة المستورة الدينة المستورة الدينة المستورة الدينة المستورة الدينة المستورة الدينة المستورة المستورة

دوليل أن تنسق إلى الحديث من خلاص بذلك المتناك كما تنسيرها بينفي أن لؤكم دراً لودين للله أن المتناحة من هم مستقلياً 6 مرجيد المتناق 6 مرجيد منظل 6 مرجيد منظل 6 مرجيد بينفل المتداورت المبتدة المؤلفة وبنفل أن المتداورت المبتدة المؤلفة المبتدة المؤلفة المبتدة المؤلفة المبتدئة المتحددة المتحددة

رايسين بدييا بعد ناك التدنيزات (التحريفات في سبيل محاولة تصور يدرح طائف التدكان 6 ، ان با انتشاف با فديد لا الشكاف 9 دو حيل المسلكات المدولية عن الدائية المرادسة المرادسة المرادسة المرادسة المرادسة مواد مرادسة و مرادسة و مرادسة المرادس المسلكات و مرادسة المرادس المسلكات المرادس المسلكات المرادسة المرادس المسلكات المرادس المسلكات المرادسة المرادس المسلكات المرادسة المرا دخلى العدول عن هدفه 9 الطبيعي 6 واستبداله بهدف آخر لا يتحقق الا حين بند الهدف الطبيعي الكتابته كهدف المثل العدول الدون . ولا يمن الذلك أن يحتى في داخلة عقد الا لا ين مبيط الجياب وسعلهم الهدف الطبيعي العدواته الاسرائيلية مصدرا ، وقلبا شعيد الإيلام السيكلوجية الاسرائيلية في سعيها العدواني ، وقلك هو با سبيق أن عبرنا عنه باحثيان استطاعتنا عسكريا وسيليما تجرير الارسال العربية كذاتها

وعلى أي حال عن الدراسات السيكلوجية العديدة التي اجسريت علي الإستكناريم الإستانية الجسريت علي الاستكناريم الاستكناريم الاستكناريم وحدال المدينة المستطيعة التي يعدن أخراس المدين في مباسبة الزائمة المدوان بن هفات 8 فرى 8 التي هفت 8 مستضعف 9 أن التي ما يعرف السلخة ، يكين المداد المساخة ، يكين المداد ا

ونستطيع أن ننصور أهم الأهداف الداخلية الجديدة التي سوف يتجه أليها العدوان الإسرائيلي في مرحلة التفكك هذه كما يلي :

(١) الاتلية العربية: أن الاتلية العربية ليست جزءا عضويا من نسيج النجع الاسرائيلي ، ولعلها لهذا السبب بالتحديد صوف تكون في مقتبة الإعداد التي يكن أن تتجه اليها العدوانية الاسرائيلية وهي في طريقها للارتداد الى الداخل .

 ب) السفاريم : أن غشل المؤسسة المسكرية الاسرائيلية في نتظيم تفجر المعدوان الاسرائيلي لابد وان يعني غشلا على نعس المستوى فى اداء بث المؤسسة لدورها كمونتة حسور المالك التدجم » وواللقى الى تزايد تعرض السفاريم الحور كليس القداء . خاصة وأن المداء المتبادل بين الفتين ليس بالعرب المتحدث .

(ح.) بهود الدينسيور 1 لما بيد غريبا – الوهاة الأولى ب أن تجرج ود البدين المستورة الدينسيور المستورة الاستورات الافتحاد المتحدة لعند توالد المحدول الخبرالية لللا التجب المتحربة المتحربة المتحربة المتحربة المتحربة المتحربة المتحربة المتحربة المتحربة المتحبة للدين التجب عليه رفي أن يعني في أنها العلق بخبراتها إنساء منصلاً من السراع بين يهود السرائية بين المتحربة المتحربة والمتحدود المتحربة المتحربة والمتحدود المتحربة المتحربة والمتحدود المتحربة على الاسترائية بين الاسرائيلية ؟ والمينورية مين الاسرائيلية ؟ والمتحدود المتحربة بين « الاسرائيلية ؟ والمتحدود المتحربة بين « الاسرائيلية ؟ والمتحدود المتحدود المتحربة المتحربة بين « الاسرائيلية ؟ والمتحدود المتحدود المتحد

(د) كيتي نداه استثرارية : إس بن المستبد لرا فعله الآدوب احتيالاً أن يقو حد بحريالاً متحرون في طبح احتيالاً المتحرون في طبح المتحرون في طبح المتحرون في طبح المتحدل ليسخه القلامة : أسمين بران ويه مدينين متحرون فلوجة المتحدل ليسخه القلامة : أسمين بران ويه بدينة مناسبة الاستراكبة الاستراكبة على المتحدل بمناسبة بران المتحدل بمناسبة بالمتحدل المتحدل بمناسبة بالمتحدل المتحدل المتحدد ال

لبست تلك سوى نباذج من الأهداف التي يمكن أن نتجه اليه؛ العدوانية الاسرائيلية ويمكنا تصور مالا نهائة له من هذه الأهداف المشالة ، ويمكنا ليضا تصور مالا نهائة له من التضايا التي يمكن أن تقدم من خلالها تلك الكباش والمجمع التي قد يحتبون بها .

خلاصة القول أن غكرة التفك هذه رغم ما تبتله غيب نرى من حتم تاريض لابد من الماطقها بالضاحات نظرية :

 ا ــ انه ليس تفكنا تلتائيا ذلك الذي نتحدث عنه بل هو تفكك نائج عن جواجهة عربية غمالة ومؤثرة ومستبرة .

٣ ـ أنه ليس تفككا قريبا في متلول الله ولا حتى مرابا في نطاق المصر بل أنه مجرد لم يعترض من من عنه . واستعملنا لمعرفة في الدى القريب لا يربط بحال بعوون من تدراتنا بل أنه يرجع في الغلم الأول الى عتيقة عليية قولها أن التفيرات القوتيمة لا يعترف إلا أن تكون تدلية طريضاً للفضرات الدعية .

 ٣ ــ ان النفكك وفقا لتصورنا له لا يعنى بحال النهاية بسل هو مرحلة يهكن أو لا يمكن أن تتبعها مباشرة النهاية . ذلك أذا كان شهة مجال للحديث عن تهايات في التاريخ .

إ _ أن التفك وفقا لتصورنا له أيضا يستحيل أن يتحقق الخنيارا
 أنه البليا ، بل هو بالشرورة أضطرار أسمرائيلي تحت أجبار عربي .

خابسا : الإنقسام

ذكرنا في دولم هذا الدورت أن كالمات الدائم والقباية تتطويف مطولها المسلم المواصد المواصد المطولها المسلم المواصد المواصد المواصد والمنافز المواصد والمنافز المواصد والمنافز المواصد والمنافز المنافز ا

ولتكن نقطة نهاية حديثنا هي محاولة المنبي قدما في استطلاع المستثبل متصدين للاجابة عن تساؤل مؤداه بليجاز وماذا بعد التفكك أ

انفجار التجمع الاسرائيلي عدوانا مرحلة حتمية فيما نتصور وكما الشرنا . ولكن ماذا بعد تلك المرحلة ؟ ما السذى يمكن أن نتنهى اليه أو نتنهسي به الشخصية الإسم أنفلة الاشكنادية التي عرفناها ؟

اتصور أن اصحاب التكوين السيكلوجي الاسكنازي الاسرائيلي مسوف ينقسمون في المستقبل المعهد الى تسمين منهازين : __

القسم الأول : الراغضون

المرابع الوقات الذين أن يشخرا من السياحية الوقات الدون والمقدار مواحلة المواحد المساوية المواحد المساوية المسا

القسم الثاني : الواقميون

رضي بهم لولك الاستقليم الاسرائيلين اللين مسوف يستطيعون أسياب أواج الجديد ، وهيئة الأبر المثنا أن تستطيع أن نضى في الحديث عليه إلى الأمر من جور الاسارة إلى اهنيال وجودهم ، تخصيف لذك الانتماني بني أن أبر إلا جودة المبانيا أم يعرفه النازية البشري بن قبل يحيث المراقب المراقب بن قبل يحيث لمراقب المواجرية المراقبة المواجرية المراقبة المواجرية المواجرية المواجرية المواجرية بمستقبل بحيد بل يصبح شريا من من مراه من المواجر بالمنبية .

خانبــــة :

نمود في النهابة لنبرز تنطة تراها السلسية ولطنا تد اشرنا اللها في صباقي حديثنا ، أن النصب السيكلوجي لوقتع النازية والنتيؤ السيكلوجي بها قد يكون ضروريا بالملسل ، الآ أنه ينبنى على بن يقدم عليه سائتها أن تلقيا سان يضم في اعتباره أن ذلك العديث تقسيرا كان أو شؤوا أيسي سرع يجتبرا كان أو شؤوا أيسي سرع يجتبر الكان أو شؤوا أيسي سرع يجتبر واحد محدد بالي وصحود من العقبلة التاريخية .

مراجسيع البحث

- ا منها يتعلق بالعسكرية الاسرائيلية وادوارها المختلفة التي تلعهما داخل التجمع الاسرائيلي انظر على سبيل المثال : __
 - Begin, M. The revolt : story of the Iraun, 1951.
 - Blechman, B.M. "The consequences of the Israeli; reprisals: An assessment", A dissertation submitted to Georgetown University for the degree of Doctor of Philosophy, Unpublished. 1971.
 - Churchill, R.S. and Winston S. The six day war, 1967.
 - Halpern, B. "The role of the military in Israel" J.J. Johnson, (ed.)., The role of military in underdeveloped countries, 1962.
 - Heiman, I. "Warriors in skirts", Military Review, 41, 1962, 13.
 - Heymont, I. "The Israeli; Nahal program", Middle East Journal, 2, 1967, 314.
 - Hurewitz, J.C. Middle Bast Politics: the military dimensions, 1969.
 - Lau-Lavie, N. Moshe Dayan: A biography, 1969.
 - Levenberg, A. "Confrontation areas", Dispersion and Unity, II, 1970, 223.
 - Perimutter, A. "The Israeli Army in Politics: the Persistence of the civilian over the military", World politics, 20, 1968, 627.
 - - Military and Politics in Israel, 1969.

ابراهيم العابد ، المنف والسلام : دراسة في الاستراتيجية الصهيونية ، ١٩٦٧ أسعد عبد الرحمن ، « الملاتات المدنية والمسكرية في اسرائيل »، تسئون فلسطين 4 ، ١٩٦٩ ، }} .

المقدم الهيئم الأيوبي ، « العمل والردع في الاستراتيجية الاسرائيلية » ، شكون فلسطين ١٧ ، ١٩٧٣ ، ٧٨

كمال الغالي ، النظام السياسي الاسرائيلي ، ١٩٦٩ .

محمود عزمى ، اضواء حول جــنور معطيـــات الاســـتراتيجية الممهونية « عشــية حرب ١٩٤٨ » ، شقون فلسطين ، ٢١ / ١٩٧١ ، ١٣٧

هش**ام عبد الله ، «** سلاح الطيران الاسرائيلي » ، ش**ئون تفسطين،** ۱۵ - ۱۹۷۲ ، ۷۹ ،

قدرى حفقى ، تجسيد الوهم : دراسة في الشخصية الاسرائيلية ، 1971 .

۲ — انظــــــر:
 قدری حفقی ، شباب عجوز : دراسة في سنگلوجية الســادا

الاسرائيلين ، تحت الطبع .

— دراسة في الشخصية الاسرائيلية : الاشكنائيم ، تحت الطبع

— نجسيد الوهم ، ١٩٧١ .

٤ _ انظ___ :

عبد الوهاب المسيري ، نهاية القاريخ : مقدمة لدراسة بنية الفكر الصعدف ، ١٩٧٢ .

ء __ انظ___ :

— Beit-Hallahmi, B. "Some psychosocial and Cultural factors in the Arab-Israeli, conflict», The Journal of Conflict Resolution, 16, 1972, 269.

- ——— "Some uses of religion in the Arab-Israeli Conflict", Unpublished, 1973.
- Harkabi, Y. "Basic factors in the Arab collapse during the six-day war", Orbis, II, 1967, 677.

- Arab attitudes toward Israel, 1972,

—Hong, S. "Arab national character and Middle East conflict", The Jerusalem Post, 18 Oct., 1970.

اعتهدنا السلسا في النوصل الى تلك المسلامح بالإغسسافة الى ما أوردته الجرائد العربية على الأعداد التي صدرت في الفترة من ١٥ اكتسوير حتى الآن من المجلات والجرائد الآتية :

Newsweek.

-U.S. News & World Report,

Time.

The Guardian.

- The Sunday Telegraph.

Observer Review.

the Observer.

. غدري هفني ، درايية في الشخصية الإسرائيلية : الإشكفاريم ،

Herman, S.N. Israelis and Jews: the Continuity of an Identity, 1970.

الحزب الرابعة وميكائزم استجابة الأسارع الاسرائيلي بين البيجنيه والبن جوريونية

دكتور أبراهيم البحراوى

لم يعد أبرا مقبولا على معيار الضرورة المرونية والتوميسة أن يطلس البلحث العربي في مجل الشنون السمهونية والاسرائيلية ، وأتما في أسار المنجع التجريدي المعمم الذي نلوسة في البحوث العربية التي تتعالمل بالبحث مع مركبات الفكر السمهوني القاملة في الواتم الاسرائيلي .

ذلك أن هذا المنهج بديله الى النمايل مع هذا الفكر في المرحلة الأولى ليضمه في انساق مجردة صلاكة . . أنيا يقطع على نفسه القرصة الواجية ـــ لسلامة أي بحث ـــ أوبط هذه الانساق الفكرية بأسولها في الواقع المنحرك ليرسد حركة التأثر بين الواقع والفكر في عبلية تطورهما .

تم أن حط المتوج في وسطف النتية ، يبيله الى الملاق معهم الإنسانية المتوجعة المتوجعة

وبن هنا غان آب الاهداف الذي تقصد اليه هذه الاطروحسة هو تقسديم محاولة نسمى الى جمل قضية الفكر الصهيرتي في الواقع الاسرائيلي تسير على تميها وليس على راسها .

وندن نسمى الى تعقيق هذا الهدف بتقديم عدد من المركبات المادية والفكرية وهى فى حالة المهل داخل بمستوى واحد هو بمستوى الشمارع الاسرائيلي . . وفى اطار تركيبي واحد .

هذا الاطار نسميه الميكان م باعتبار أن الميكان مك نعتيسه يدل عسلى مركبات الحركة وشكلها وقانونها حسب الظروف الموضوعية المتغيرة .

اذن لهمهمتنا تتحدد على التوالى في : حصر المركبات الداخلية والشارجية التي تلعب دورا في تكوين استجابة الشارع الاسرائيلي تجاه عناصر وعلاقات السراع مع العرب ، ثم في استكشاف الاصول المائية لهذه المركبات والتي تختص تحت اتساق الوعى الصهيوني الظاهرة وتبتحها جدارة المعسل والاسترار باعتبارها تعبيرا عقاتها للأسول والاسترار باعتبار الاسترار باعتبار الاسترار باعتبار معاتب معدنا الله المساقدة ، ثم تهتد مهمتنا بعد ذلك التي تحديد شكل التفاعل بين هذه الدكات فيها تستبع بالمكاتب تعت الظروف المؤسوعية المتشرة .

ريالاسفة الل ها مقتل سنجد الل المقرر محالياتين والتي مستطعة ويتواجعة الله ها المستطعة والمستطعة الله ها المستطعة والمستطعة والمستطعة المستطعة المستطعة والمستطعة والمستطعة المستطعة المستطعة المستطعة والمستطعة المستطعة والمستطعة المستطعة والمستطعة والمستطعة المستطعة والمستطعة والمستطعة والمستطعة المستطعة المس

وليس معنى هذا اننا نلفى عمل انساق الفكر الصهيونى .. بل اننسا نصفها في حجمها الطبيعي من حيث كونها تعبيرا عقائديا سياسيا موافقسا لمسالح وحلجات اقتصادية محددة في هذا الشارع .

من هنا يرد فى هذه الاطروحة القسم الاختيارى لصحة الميكنزم المستخلص تحت عنوان (الميكنزم بين البيجنية والبن جوريونيه فى ظــروف الحرب الرابعة) .

ومن الحتمى فى نظرنا أن نشير قبل الدلوف الى موضوع الاطروحة الى اننا نعتبر هذه الانكلر التى سنعبر عنها ٠٠ مجرد محاولة أختيارية لحســـم التفسية المرنية المطقة التى ينتازع انجبيع حولها ، وهى :

هل اسرائيل في مستوى الشارع نبثل هلة خامسة يلعب نيهسا المكر الممهوني والوعي به دور السيادة بغض النظر عن تعبيره عن الواتسع الانتصادي الاسرائيلي وهاجانه ؟ .

لم أنها مجرد حالة معتدة يصفق عليها المنظور الملدى الجدلى في المعرفة اذا طبق بعزيد من السبر وسمة الافق أ وهو ما يفيد أن الوعى الصهووني يعبر عن هاجات اقتصادية محددة في الشارع الاسرائيلي . ؟

ذلك أن السلطين السفين السفين بنخسون الوسي السلطين والمدارة وبمسون من المدارة في تحريف الشارع الخبر إلى المدارة وبمسون المدارة في مستوى الشارع ؟ واللون جلطين في مستوى الدين يعلن المسالمين المالين من الواقع الملكي، ومن المثالة المين المن المنارك المالين المالين المنارك ا

تد يتجحون في ابراز الملاقة بين الفكر السهيوني والاجريافية العالمية ولكن هذا التجاح يظل متعلقا بمستوى الصفوة المسهيونية في أسرائيسل وخارجها والتي يعدت القواؤم بين مسلحها وتصوراتها وبين مصالح البرياسة في المنطقة بالشكل المشر .

ومن ثم يظل السؤال منتوحا على مستوى الثمارع ، يتحدى تاثلا :

ما هي الملاقة بين الحاجات والمسالح الاقتصادية للشارع الاسرائيلي وبين الفكر الصهيوني . ؟

ولسنا نتوقع أن تحسم هذه الأطروحة القضية حسما قاطعت (لنقص بعض الإحصاءات) لكنا نعتقد أنها نضع الإساس لذلك . . وهو أساس نستكيل بناءه في دراسات أوسع بعد ذلك .

ولمثنا في غنى عن تبيان اهمية حل هذه القنبية المرغية . . ذلك لن طها يعنى المومة المقتمة باسرائيل في مستوى الشنرع وهذا بها يحدد في الفيامة با أذا كلنا نسير في الطريق الصحيح في برغلبجنا السياسي والمسكري والإعلامي مع العدو اسرائيل لم لإ

يتن من المرورى في محر الإطرومة أن تشير إلى أثنا نفس بنجير الله المرورة في تشير الله المنظومة المنظومة المنظوم المنظومة المنظوم المنظومة في مواسقة المنظومة في وطور المنظومة في وطورات المنظومة في وطورات المنظومة في وطورات المنظومة في وطورات المنظومة المنظومة في وطورات المنظومة المنظومة في المنظومة المنظومة في وطورات المنظومة ا

ومن هذا يكون مفهوم مصطلح الشارع بالنسبة لوضوعنا هاو ظك الجماهي الاسرائيلية غير المتخصصة في رسم وتنفيا السياسة تجاه العراع مع العرب .

الشارع الاسرائيلي .. نظرة تاريخية :

معنسى الشسارع :

نعيد النظرة التاريخية الى الشارع الإسرائيلى بداهة ، ان هذا الشارع قد نكون اصلا من طريق الهجرة ، وهذه الصقيقة بذائها تشير الى ان هناك مركبات بمينها تعمل بين الجماعات اليهودية المهاجرة وتدعوها الى هسذه المجرة ، رغم التابين السلاكر والثقائق بينها .

ولعل نظرة الى جداول (١) الهجرة اليهودية منذ بدايتها وحتى اليسوم

 (۱) الباس سعد ، الهجرة اليهودية الى تلسطين المحتلة ، دراسات تاسطينية رقم ٦٦ سسسة ١٦٦٦ . نساعد بشكل عيني على استخلاص الدلالات المناسبة التي يعكن أن تعينف في تحديد وتوصيف هذه المركبات ونوع عملها في الشارع الاسرائيلي اليوم.

وتلاحظ لدى النظرة الفاحصة الى جداول الهجرة هذه ما يلى :

ان الموجة الاولى للهجرة وبعض موجات الهجرة الكبيرة قد جاء
 ابان او تبل او بعد هوادت الاضطهاد ضد البهود في الخارج .

(۱۸۸۲ – ۱۹۰۳ فی اعتماب انسطهادات روسیا) (۱۹۰۶ – ۱۹۱۳ الهجرة الثلثیة من روسیا) (۱۹۲۹ – ۱۹۳۹ ابان انسطهادات النسازی وارهامساتها) .

ل بعض موجات الهيرة الكبيرة قد جاء في غيـ اب الإنسلهاد وفي
 امتاب تحقيق التصارات مسهونية بقيرسة في الخسطين (انتشاء الدولة المثلة) وجهة الهيرة المبرة المبرة المبرة المبرة (١٦٤١) وجهة الهيرة الكبيرة من الإتحاد السوطيني ودول الكتلة الشرقية .

٢ ــ ان موجات الهجرة نضع في هالات الإرسات الانتمادية في السائيل . فترات القحط في الهجرة (١٩٥٢ ــ ١٩٥٤ (١٩٦٦ ــ يونيو . ١٩٦٧) .

3 - أن بعض موجات الهجرة الكبيرة ترتبط بالغراج الوضع الانتصادى
 في اسرائيل (١٩٥٥) (١٩٥٦) (١٩٦١ – ١٩٦٥) .

ه — أن يلدان الهجرة الاساسية هي من الدول الذي لا تسمح الظروف
 فنها للافراد بالحصول على دخول متبزة ومرتفعة . الدول الشرقية المنظلة
 ودول الكتلة الشرقية .

 ٦ - أن الهجرة من البلدان الغنية ذات الانتصاد المنتوح والني لا يرتبط التاريخ اليهودي فيها بالاضطهاد . . شميلة للفلية .

ل النفة الانتسادية الغالبة من المهاجرين هي نفة الممال (۱۹۲۳ – ۱۹۲۳ – ۱۹۶۰ – وأن النفة التقلية هي من أمسطاب الأموال (۱۹۲۳ – ۱۹۶۰ – ۱۹۶۰ – ۱۹۶۰ – ۱۹۶۰ – ۱۹۶۰ بن ججوع المهاجرين

٨ — أن الصغار يمثلون ٢٠٪ من مجموع المهاجرين .

بن اسحاب الأبوال) .

(۱۹۲۲ - ۱۹۶۵ - ۲۰ بر من مجموع المهاجرين من الصفار) .

ولدى النظر الى الملاحظات السابتة على هبكل وخمسائص الهجسرة اليهونية بيكننا (مع وضع نقص الاحصاءات في النترات الانجرة والنوزيع المغوى الانتسادي للهملجرين في الاعتبار) لن نحصر الدلالات التلبية : ١ ــ تعكس موجات الهجرة الكبيرة ابان وفي اعتاب حالات الاضطهاد ضد اليهود في الخارج دائم البحث عن الامان في الهجرة ذائها .

٢- تحكس بوجات اللورة الكرة أن حالة فياب الانسطاد ويصد تعدي الدولات مويزية كرة أسمال الجامع اليومية من المسال راحماب الذل بأن الأرض الضيوني بمثلاً أي حديه الأساسين ، هسد الإنساء أن أمضي بيوري راحمة ليجيع ، وحد المائلاة الليزياء بالأرض الدرية كمان ليادا التيميع ، أنها بعير عن مصالح رئيسية عندها بديم حادث السيدية ليهيا .

T سنضر موجنة الهرة الكيرة من مثل البلدان المختلة والملدان الاختراكية وبن المسائل الجوائق عامي الجوائق الموجنية في حالات الانتراخ الاقتصادي في المراقبل ، بالانشاقة الى تصعد الهرة في حالات الانتخار الاقتصادي في المراقبل لا بالانتخابة المؤتم المنتخار المتنزا والرائل التقديم المنتخار المشل بالتسبة التقديل بالتسبة المسائل وجلا الى البحث من طروف استثمار الفضل بالتسبة الاحتجاز الروال .

ويؤيد هذا شعف الهجرة من الدول الفنية ذات الانتصاد المنسوح .. كما أنه يشير في نفس الوقت الى أن يهود هذه الدول لا يشموون بأن الوعي المجهوري مثلاً في الحدين المنسوس طبهما في الدلالة رقم١٦ يمبر عن وصلحة حديوية ويشبع حلجك شرورية وأسلسية عندهم .

3 - تشير النسبة الكبيرة المسغار بين المساجرين الى أن الشسارع الاسرائيل اليور في ١٩٧٣ من الكبسار الاسرائيل الله في الكبسار في فلسطين . منسبة كبيرة من الكبل الذين تشارل انها وكبل والقدو وخبراتهم بعيدا من دواتم الماجرين (الكبل) وخبراتهم التديية .

مركبات الشارع المهلجر وغير المهلجر :

ويبكننا الآن بصد تحديد هذه السدلالات واثر اللسلات الاولى في تكوين الشارع الاسرائيلى الجاجر وحظر الرابعة من الاتسارة الى حجم الشارع ضم الهاجر . • أن تنتقل ألى التعامل معها في شكلها التركيبي كدركيسات ضما الحاجر عاد الثمارة بعد تكونه واستبابه .

١ - مركب الأمن -

(1) لاحثنا نيبا سبق أن أحد دولتم الهجوة البهودية هو اللبحث صن الابان لا يطرح الحقاق الهجودية هو اللبحث عن الابان أن يبار دائلة أن الولومية مصف كما قد يسمور البعض من اللبان اللبحث عن الابان يشكل أن أصله حللة اللبحث عن الابان المشكل المستقبلة المشلم المساعدة عبدة المناجة المستقبلة مشكلة بنشلة بمان عالى خطر لها بنشل الرحة عبدة المناجة عبدة المناجة المناحة عبد المناجة عبد المناجة عبد المناجة المناحة المناحة المناحة المناحة المناحة المناحة المناحة عبد المناحة المناحة عبد المناحة المناحة عبد المناحة المناحة عبد المناحة المناحة المناحة عبد المناحة المناحة عبد المناحة المناحة عبد المناحة المناحة

هذا على الرغم من أن ظاهرة افتقاد الإمان والبحث عنه تأخسذ شكسلا مسيكلوجيا في التعبير الباشر عن نفسها .

وعلى هذا يكون البحث عن الامان تعبيرا عن حاجة عضوية والتصادية.

والثانى مقة بيكتنا أن نعتر أن هجرة اليهودي الى اسرائيل أو الى كان التجم المهودي تتيجة أخيرة الانسلية الانتهائية أو دعت التي شبيعها التاريخي أو نتيجة الأنهام الصهوري بوجودها .. اثنا تاثل أى الواحد استجهة بنا بن مع المهودي دعاء واقع القطر الذي يهدد ذاته وحيثه واللجوة ألى والح جديد (اسرائيل) يتسور اليهودي الهاجر أنه سبينمه الرائب بهذا المنار

وعندها يصل المهاجر الى اسرائيل أن احسساسه بالابن يستنب نسبيا نقيجة لوجوده في اطار يهودى متكانف يوحى بالقدرة على الدفاع عن النفس والحياة الاقتصادية .

غير أن حقيقة الرفض العربي لوجود الدولة الاسر اليلية نستثير عند هذا المهادر احساس افتتاد الابن والشمور بأن حياته العنسسوية والانتصادية ومرضة للخطر مرة أخرى .

ولكن استجبته في هذه المرة وننيجة لاحساســـه بمتدرة التفـــاع من النفس لا تكون استجابة هروبية بل استجابة العنف والمباداة به نسد العرب مناما عن الذات والحياة الاقتصادية .

نخلص بن هذا الى أن بركب الأبن عند الهلجر يكون نابعا في الأصل بن تجربته القديمة ومستثارا نتيجة الرغض العربي .

(ب) هذا بالنسبة للهاجر ، كال بالنسبة الاسرائيل المولود في اسرائيل لو الذي هاجر الها وهو صغير ، عان سلته بخبرة انتثاد الآبن التاريخية تكون واهية رئم بحاولات ربطة بها ، وجع ذلك غان احساست بالرئيض المنافيذ العربي سنظير عاده البنداء المنتجلة المنك دناصا عن حياته المضرية ، والاتصافية المربوة والجامية .

على هذا يمكننا أن نحدد أن مركب الأمن هو تميي في الأسل عن حاجة عضوية وانتصادية وأنه يعمل في ثبات في الشمارع الاسرائيلي المهاجر وغير المهاجر نتيجة الرغض والنهديد العربي ، وأن الغرازه هو العنف والباداة به تجاه العرب .

٢ ــ مركب الإنتماء اليهودي الخالص :

 (1) ثد يبدو أن التحاق الهاجر اليهودي بالدولة اليهودية في غياب حالات الإنسطهاد وفي اعقاب الإنجازات السهيونية الكبيرة هو مجرد استجابة لوعى الانتماء اليهودى الخالص الذى تفادى به الصهيونية وتجسده تجربة الجينو التاريخية . .

غير أن حقيقة الأمر هي أن الهجرة اليهودية الضخية في هذه الحالة أنها تمكس حاجة أساسية كابنة أدى المهاجر يلبيها ويشبعها وعي الانتباء اليهودي ،

ذلك أن غيرة عدم الابن العينية أو التاريخية (التي تغليها السهورية) في جينمات بعينها) (الاتحاد السونيني وفول أوربا الشرقية على نحو خاص: تجمل المهاجر اليهودي بن هذه البادان يتسور أن لبنه بالمنسى الاقتصادي والمضوى الذي حديثاء سلما > غير مضبون تاريخيا الا في المار يهودي خلافة

لهذا يتر هذا البهودي على العيرة السلسا تلية لعلجة الابن الداريخية منده بالأساقة الله الا مع في هذه الداريخية الذي يهاجر محه أن هذه الحالة بيشاركان في التطلع الى طروف عمل بعرض الحالة بيشاركان في التطلع الى طروف عمل بعرض المائلة الموالة (١٩٤٨) أو فوسيع حدودها (١٩٤٨) .

ومما يؤكد مسحة هذا التطايل أن يهود أمريكا وهم الذين لا نشوب حياتهم شاتبة اغتقاد الابن بهذا المنى العضوى والانتمسادى نهما . . والذين يتمتعون فوق ذلك بمستويات دخل عالية . . لا يقدبون في غالبيتهم الساحقة على الهجرة .

و هذا بعنى أن و مي الاتباء البهودي الخاص ليس هو بذاته الداع الي الموجود و ابنا هو تعديم رواقع وليا الحاجة مشورة التصديفية كالمنا د جاجة الان العشوري والانتصادي) منذ اليهودي الهاجر ، استشر ها وتشديمها أن أن واحد مديرة أسر اليل السحيرية والتي توجيع الهاجوز ليس تقط بأن النه سيتحقي وحسب بل أن توسه في خطل الحلي ستزيد في ظل اتجازاتها (ائتماء العراقة – توسيم حضودها) .

ولهذا غان المهاجر يتبسك لدى وصوله الى اسرائيل بالطابع الهــودى الخلّمي للولة ، . ويخل بن اى حديث عن غكرة الوبلة مزدوجة التوبية خوفا بن تحوله فى لحظة الى اللية ازاء أقلبية عربية ، بنا يعرش حياته المضدوية والانتسادية للخطر مرة ثلثية .

(ب) هذا بالنسبة للههاجر ؛ لي بالنسبية لغير الهاجر غان اصراره ملى الطاعج النهدودي الخالص للدولة يأتى نتيجة الولد والثناءاً والبلاغ أن بيئة قرمة بهودية غالبة نشرت له الإصساسي بالأمان ؟ ولهذا يصبح من العسير عليه التخلى من الطابع القومي لدولته التي نشأ غيها .

وعلى هذا يمكننا أن نحدد أن مركب الانتماء اليهودى الخالص يعمل في

الشبارع الاسرائيلي الهلجر وغير المهاجر في ثبت وانه تعبير عقائدي سياسي موانق لحلجة انتصادية محددة في هذا الشبارع .

٣ ــ مركب العلاقة التاريخية بالأرض :

(١) يمكننا أن مدرك في يسر على ضوء التحليل السابق لمركب الانتماء المهودى القطعى أن مركب الملاتة التاريخية بالأرض العربية ليس سوى الشق الثاني بن مقولة الوعى الصهيوني التي علي حاجة اساسية كلينة تعد المهتبر .

ذلك أن هجرة المهاجر الى اسرائيل لا تمكس يجرد الاستجابة لما يسمى بالملاقة الحاجة كلية بالملاقة التاريخية بالارض ، بل هي تمكس طابعة هذه الملاقة الحاجة كلية لدى المهاجر ، يقد الرفين هي أرض التجمع العيوض التقدي يشيع مداعة الابن العينية والتاريخية بمعناها المضوى والاقتصادى بالانسقة الى انها تعنى نصرة كرون الحصول على دخل انتصادى اعلى بالانسقة الى انها تعنى نصرة كرون الحصول على دخل انتصادى اعلى بالانسقة العامل بالمنافقة اللهام بالمستبد العامل بالتسبة العامل اللهام المنافقة الم

لرفياة التي المياجر بن العمل لا يعترض في التقاهد على توسيع رضعة هذه المراجعة المراجعة المياجعة المياجعة المراجعة بالمراجعة بما يشره من خطر عربي علموس الى تقيض لحاجة الامن الاستراجة المراجعة ا

هذا في حين أن المواجر من أصحاب المال يهمه بالدرجة الأولى أن يحدث هذا التوسيع بغض النظر عبا قد يثيره من خطر عربي وأب كانت درجة تتلقدة مع حاجة الأمن لذي جهاهم العمال وقلك لأنه يعني بالنسبة له في النهاية مصلحة استثماريةجديدة

(ب) وبالنسبة لغير المهاجر غان ما يحكم موقف تجاه المعنى الجغرافي
 للأرض التاريخية هو تفس المعيار السابق ،

وعلى هذا يمكننا أن نحدد أن مركب الملاقة التاريخية بالأرض في معناها الموسع يعمل في التسارع على مستويين :

... مستوى الطبقة العابلة : حيث تقبله وترحب به في حالة عدم نتاتضه مع حاجة الأمن الأساسية ، ، وطالما ظل مرافعا لمعني الأمن (بما يهنحه من مرزات دفاعية عسكرية) وما مهنحه من شخل قومي أعلى ،

 مستوى أصحاب المسأل: تتبله وتحدده بشكل مبدئي لاتفاقه مع مصلحتها الاستشرارية . ويطلع على هذا لا ينفي وجود جماعات من المسأل يسبطر عليها هذا المركب بشكل مطلق باعتباره جزءا من وعيها الصهيوني المسلم عليها هذا المركب بشكل مطلق باعتباره جزءا من وعيها الصهيوني

إ ـ وركب العلاقة العينية بالأرض العربية ٠٠

وهو يمبل عند السلوا والمهاجر (في الصغر) .. وهو يندع عنده نتيجة المظروب الولد والنشأة والبلوغ في حدود مسينة من الأرض العربية . ويتمثل المرازه في احساس الملكية الوطنية لمهذه الارض وعدم الاستعداد للتخلي منها .

ويدل هذا المركب عند غير المهاجر محل العلاقة التاريخية عند المهاجر .

وهو يعبل عند السارع الاسرائيلي بلجيعه ، مهلجرا وغير مهاجر ، وهو نائج عن المتاوية العربية العسكرية ضد الوجود الاسرائيلي سواء في حدود 1370 أو في المتعود الموسعة عدد 1370 ،

ويعمل هذا المركب على مستوبين :

ه ــ مركب الارهاق البومي :

المستوى الأول : الارهاق أو المتهديد الفكرى في حالة حدود ١٩٤٨ .

وفي هذه الحالة بسنتي موكب الأبن في الشسارع كله وتكون الاستجابة الميل الى المنف دفاعا عن الذات والحياة الانتصادية .

ــ المستوى الثاني : الإرهاق العسكري في حالة الحدود الموسسعة (١٩٦٧) •

(ب) يغرز استجابة جزيد جن العنف عند اسحاب الأجوال والجماعات
 التي يحركها الوعى الصهيوني بشنكل جطلق .

البكائزم:

تعمل هذه المركبات جميعا في ميكائزم واحدد على النحو التالي وتبعا

للحالات الدالية :

ا ـــ ق حالة الارهاق المسكرى لوجود اسرائيل في حدود (١٩٤٨) مع
 توفر القدرة المسكرية الاسرائيلية .

مركب الأبن : حالته وافرازه *

مركب الانتباء اليهودى الخالص : ينشط بشكل زائد ويلتحق بالراز حقلته وامرازه الأول

الانتاصة .

العنف بغاما عن الـــذات والحياة

بركب الملاقة التاريخيــة : حالته يتهيا للمبل ، (تطلع الأراض جديدة والرازه المنسوية : حالته ينتشط ويتحدد بدركب الأبن ومركب بأداره المنساء المهداء الم

و عروب مركب الارهاق : حالته والمرازه المنف ويتحد بالركبات الثلاثة الاولى عن جمهرة الشارع .

حاصل الميكاترم . العنف + النطلع الراشي جديدة لشمان الأمن استجابة نوافق مع نظرية الأمن العسكرية .

 $\gamma = \delta_0 < 0.01$ الإنتصار المسكرى مع ضعف المقاربة العربية ($\gamma = 0.00$)

مركب الأمن : حالته وانرازة حالة كمون مع التمهيد لاتراز مركب العلاقة التاريخية بالأرض .

مرکب الانتهاء الیهسودی : حالته حلة غمل طبیعی . واغرازه

مركب العلاقة التاريخية بالأرض : ينشط مند اللبقاف العابلة الرادنته حالته وافرازه والمرازه المساورة المساورة المساورة المالة إبدادا والرعى الصهوري المالق إبدا المالة الدادا مركب العلاقة العنسوية بالأرض : يعبل نجاه الأراض المجوسدة مم

حالته وافرازه الزمن . مركب الارهاق : حالته وافرازه سلكن .

حاصل الميكانزم: تبسك جبهرة الشارع بالأراشي الجديدة .

ق امتاب الانتصار العسكرى مع ضريــة عسكرية كبيرة ومتحركة
 للإمام بن حالب العرب . (أكتوبر ١٩٧٣) مع احتبال تكرارها .

مركب الأمن : حالته وافرازه نشاط زائد . . العنف الزائسد بـ تبسك ببعض الأراضي للامن x عند الجمهرة العابلة .

> مركب الانتمساء اليهودى : حالشه نشاط زائد . والمرازه

مركب الملاتة التلويفيسة : حالته يعزل عن العبل عند الطبقات العاملة والوازه لادراكها أنه بشير الخطر .

ينشط عند أصحاب المال وجماعات الوعى المطلق . . لتعويض انعزال الركب عند الجمهرة العلملة .

مركب العلاقة العضموية بالأرض: ينشط بالنسسية لحدود (١٩٤٨) يضمعك عبله تجساء الاراشي الجديدة .

مركب الارهاق : حالته وانرازه ينشط في شدة مند الطبقات العاملة نطلع التبول العرس -المنت الزائد عند اصحاب المل والومي -والومي -

عند أصحاب المال والوعى المطلق .. العنف الزائد 4 النمسك بالأراضي الجديدة .

هكذا يعمل ميكانرم الاستجابة لدى الشمسارع الاسرائيلي نجاه عناصر وعلانات الصراع مع العرب . . فيها يراه الكانب . . في هدود علاقة الرفض العربي على نقوع خالانها .

ومن السهل ما دمنا قد حصرنا الميكانزم أن نتوصل الى الدغير الذي يمكن أن يطرأ عليه في حالة القبول العربي ،

لمنى حالة القبول يخلت مركب الابن ويختفي افرازه بن العقف بالتدريج . ويظهر مركب الملاكة التاريخية بالأرض الجديدة على لغه نقيض لحاجة الأبن وليس مدلالا لها كها كان الأمر في حالة الرفض العربي بالنسبة للجهورة الماسلة .

ولكن مركب الانتباء البهودى الخالص لا يبكن أن يتأثر بحسالة القبول العربي وكذلك مركب الملاقة المضوية بالأرض عند السارا فيما يتعلق (بحدود 1146) لا يغفي افرازه وينقل يعملي احساس الملكية الوطنية تجاه هذه الاراضي .

هذا غيبا يتملق بالمكازم في حالتين السلسيتين هما حالة الرغض العربي بم تنوعات بمينة وحالة التبول النظرية .

الحرب الرابعة ..

والمِكافزم بين الهِيجِنية والبن جوريونية :

ويبكننا أن ننظر مبر ميكانرم الاستجابة في حالة الحرب الرابعة . . الى نزع الاختيار السياسي الذي سنتجه أليه غالبية المسارع الاسرائيلي في الانتخابات العلبة التي تجري في الحادي والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٧٣ والقعام ميكلترم الاستجابة عندها .

ولسنا نقصد بهذا الى التنبؤ بنتيجة الانتخابات ولكننا نقصد الى اختيار صحة المبكنزم الذى توصلنا اليه بتحديد التعبير السسياسي الذى يبئله . (عند ظهور الا طروحة تكون نتيجة الانتخابات قد أهلنت) .

وتتنضينا هذه المهة الاختبارية التـــاء نظرة على خريطـــة الاحزاب السياسية في اسرائيل .

تنيد النظرة المنتقة الى خريطة الحركة بين الأحزاب الاسرائيلية حقيقة حينة . . وهى أن حزبى حروت الهيشى والمابى السالى بينلان بؤرتى الجنب المركز يتبين بالنسبة لحركة الإنتلاف على حسنوى الاحزاب في السرائيل ،

نفى لحظة زمنية ترى حيروت واللباى نقطتين مستطنين على الخريطة ثم لا تشبث أن تلاحظ أن حيروت بتسمع ليصبح كللة جلحل ثم ليسبح كللة لكود بقشم الوراب جديدة الى بلكه . . . أو حين ترى اللباى بشمع ليسبع هزب الممل ثم ليصبح كلله المحراغ بانشسام الحزاب جديدة .

ان هذه الحقيقة السياسية تعكس تبثيل هذين الحزبين لقطاعات واسعة في الشارع الإسرائيلي وانحصار المنافسة على الأغلبية في الشارع بينهما .

والواتع أن هذه الحتيقة ننفق ... غيما نرى ... سع حالات الميكانزم .

والذل اتنا لو نظرنا الى نظرية حيروت السياسية نجاه الصراع مع العرب والذي السيناها (البيطية باعتبارها اللهمسة المعلسرة المجايونسكية) لوجعًا أنها تقوم أسسا على تبنى ما يعرب بالعلاقة التاريخية بالأرض العربية الواسمة . . بغض النظر عن مطلب السلام مع العرب .

وهذه النظرية تتفق ابتداء مع المسالح الانتصادية لاصحاب المال بالاضافة الى توافقها مع جباعات الوعى الصهيوني المطلق من العمال والمتغين .

هذا نشلا عن أن هذه النظرية تنتق في لمثلة ما مع الميكترم العابل في الشارع كله وذلك في الحلة (رقم ٢ من الميكاترم) وهي (حلقة الانتصار العسكري مع نسعف المتاومة العربية ١٩٦٧) . وفي هسذه الحالة يكون حاسـل الميكازم (تبمسـك بالاراشي التاريخية عند الطبقـة العابلة في جنهرتها) .

ولو لاحظنا أن الكتسلة التي يتزعمها حيوت لم يزد حظها من أصوات الشارع انتخابها الا في انتخابات ١٩٦٦ لكان هذا تأكيدا لمسحة تصورنا للميكانرم ، وتوافق الواتم مع الحقيقة السياسية .

ولمل با عكن هيروت من التحدول على أصوات انتخابية أكبر ممايتمىك. ما دة و في أي برانجه الانتخاب في مرحد ولديه مبارسات عبالية (في المستوروت) وجباعية (في هركة الكورسيم اللابعة له) وهو مايساهه في التحدول على بعض أصوات الجمرة العابلة في حالة توافق أيكاترم مع برنامية المسيقين

اب أن العالمة (؟) من البكتان (حالة التنسيل المسكري مع ضربة استخرية بشركة العالم ، ونضاء الروح مع ضربة السيدة للحالم المثلثة العالمية التعسل (1975) وحيث يكون حاصل البكافر، عند جميرة الطبقة المثلثة التعسل من الرائمي الجويدة في الشكل التاريخي والمتعالم المتعالمية المتعالمي

وبالتالى غان حظ البيجنية من التأهيد في الشارع يكون قاصرا على اصحاب المل والجيامات العمالية والمتفقة ذات الوعى الصهيوني المثلق بالإنسافة الى المهلجرين الجدد الذين تستقطيم اجهزة الخدمات في الحزب بما نقصه الهم من ضحيات .

ولو اثنا نظرنا الى نظرية الماباى السياسية تجاه الصراع مع العرب والتي نسجها (البن جوريونية نسبة الى مؤسسمها) لوجدنا أتها نقوم على على ما يعرف بنظرية الأبن العسكرية وهى نظرية تفقى مع حاصل الميكانرم في جبع حالاته ،

غهى تقوم على اللائة حدود .

الحد الأول ؛ هو حد المباداة بالردع العسكرى مع تلهور الخطر العربي وهو حسد يتجاوب مع عطاء مركب الأبن (العنف والمباداة به دغاما عن الذات والحياة والانتلجية) في جبيع حالات الميكانرم .

الحد الثانى ، هو حـد الاحتفاظ بالأراشى التى تحتل جبيمها (طالما سبحت الظروف الدولية والثانيد الامبريالى بذلك) باعتبارها سياجا للامن مالم يعان العرب عن تبولهم الكامل لاسرائيل .

وهو حدد يتجاوب مع عطاء الميكاني في الحقة (٢) حالة الانتصدار العدكري مع ضعف المتاوية العربية (١٩٦٧) ، غفى هذه الحالة يكون حاصل الميكاتزم (تمسك بالأراشى الجديدة عند جمهرة الطبقة العلبلة) .

الدد الثلث . . و حد الاستعداد للنظل عن الاراشي الوديدة المحتلة (أي اعتاب حرب مريبة نلجمة واهنال تكرارها) (وفي فياب النابيد الابيريالي للاحتفظ بالارض حييها) مع الاحتقاظ بيعضها وتجريد يمضها تحت شمار ضمان الاس مستعبلا أذا لبدى العرب قولا لودود اسرائيل

وهذا الحد يتفق مع الميكاترم في الحلة (٣) حيث يكون مطاؤه عند جمود الطبقة الطبلة .. الفصال عن الأراشي الجديدة بالشكل الناريخي ونطلع الى القبول العربي بحثا عن الابن مع الإصرار على ضم بعض الأراشي مسبقاً للابن مستقبلا .

لهذا لمنن (البن جوريونية) تظل فى جميع الأحوال النظرية الاكثر ملاءة لمكانزم الاستجابة عند غالمبة الشارع الاسرائيلي ورغم ان المنافسة نشدد بينها وبين البيجنية فى الحالة (٢) .

الا أن السيادة تكون لها . ومما يساعدها في ذلك أن برنليجها الانتسادي محدد ويتلق في وضوح ظاهر مع مساحح اللبلغة المائلة في الداخل . . كبا أن نظريتها السياسية في التمامل مع السراع تشيع مركب الأمن الذي هو مركب انتسادى في الإساس عند هذه المليقة العالمية .

تد يتبتى بعد ذلك سؤال يتطلب الاجابة عنه يتول :

لماذا تنحصر المنافسة على تأييد الشارع بين هاتين النظريتين فحسب ولماذا تلجأ الأحزاب بالتالي الى الالتحاق بقلك احداهها ؟

والاجابة على هذا السؤال تكبن في الميكانزم ذاته .

ذلك أن هناك مركبين يمملان في ثبات دائم في الشـــارع الاسرائيلي في مجموعة ولا يتأن ينفر عطاؤها تعدد أنه من المكارت المنكوب المنكوبة بالمنكوبة بالمنكوبة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة عالمنافرة ع

بركب الانتباء اليهودى الخالس .

ــ مركب العلاقة العضوية بحدود ١٩٤٨ .

وبالتالى غان أى حزب حتى لو كان يساريا عباليا ... يتفاعل قى برنهجه السياسى عن هذا الحد الادنى يحصل على اسستجابه التناتش في عبوم الشيارع . والمثل على هذا هو حزب المابام الذي يتضين برنامجه استعداداً لدولة مزدوجة التومية . . أو دولة المسطينية لمسيئة ، البرنامجه هذا بناتض الحد الادني ومن ثم تتحصر أسواته الانتخابية في أهضائه نقط .

وبهكننا الآن أن نختتم هذه الاطروحة بسؤالين أخيرين :

 هل معنى هذا كله أن الشسارع الاسرائيلي غير مستعد للبساومة والنقاش حول حق الشعب الفلسطيني في العودة ؟ . . .

ـــ والاجابة . . نعم .

اذن وكيف يبكن ضمان حتوق الشعب الفلسطيني في أرضه !

__ الاجابـــة:

 راجع عبل مركب الارهاق وأثره على نصم علاقت الطبقة المابلة بالأرض الموسعة ، وانظر في احتيالات الميكانزم اذا تولدت هالة جديدة الحالة .

 () (اكتساح الجيوش العربية القوات الاسرائيلية في الأراشي الموسعة وكسر الجهاز العسكرى الاسرائيلي) ثم طرح مبدأ تقسيم الدولة من جقب العرب .

نطبيقات النظرية السسيولوجية للنظيم في المجال المسكري

يكتور على عبد ا**ارازق جاب**ي .

مقدىـــة:

لم تكن تسمية المجتمع المعاصر بائه مجتمع التنظيم ننطوى على شيء من المبالغة ، وفلك لأن انتشار التنظيمات المعدة والرشيدة وانسطراد نموها يعد من احد سمات المجتمع الحديث التي تميزه عن نماذج المجتمعات القديمة. واقد السبح اليوم للتنظيم دور غالب في حياة اعضاء الجنمع بمقارنته بغيره مِن الادرار التي تلميها ألوحدات الأجتمامية الاخرى . حيث أنه ما أن يوجّد الانسان على وجه السيطة الا وتتولاه تنظيمات متبلينة بتوجيهه ورعايته . غبو عندما يولد يجد التقطيم الاسرى قد استعد لخدمته ، ثم تتولى تقطيمات مثل المدرسة والمعهد او الجامعة عملية تنشئته تربويا وتعليميا ، وما ان يتذرج من احداها الا ويجد أنه من الواجب عليه أن يُخدم في أحدى وحدات الجيش ، وقبل ذلك أو بعده يجد تتنكيبات العمل قد ونرت لسه الفرصة المشاركة في جهود واحد منها ، ويظل مرتبطا بهذا الننظيم أو بغيره ويعبش على ما يقدمه له من أجور وجزاءات حتى تنتهى مدة خديته . وقد بعنبد على معاش يتدمه له هذا الننظيم ليعينه على مواجهة منطابات البقيــة الباتية من حياته ، وحتى اذا ما أصابه مرض قلا يجد مغرا من اللجوء الي تنظيم كالمستشفى ليقدم له ما يحتلجه من خُدمات ملاجية ، أما أذاً وجد نفسه في حاجة الى الترفيه فاته قد يلجأ الى تنظيم مثل الثلاي أو غيره ، كما قد يقضى الشخص مدة عقوبة في تنظيم مثل السجن اذا ضبط أو أدين في واشمة لا يقرها القانون . وَمعنَى هذا أن الانسان يبضى معظم منرات حياته في تنظيمات ومندما بيدا الاخرون في اعداد رغاته الدعن ، غان تنظيما مثل الكتبسة أو غيرها يتولَّى اعداد مَرَّاسيم هذه العملية .

والرابع في هذا الانتشار والنبو والنسوع دروز دور التنظيف الت في دروز دور التنظيف التبدعة ومجملة الإسادة وهو مدروز دور التنظيف المستدفة و مدهمة تخور المسلم المرابع المرابع المسلم المرابع المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم بيدان التنظيف والمسلم المسلم بيدان التنظيف المسلم المس

ما هى وجهة نظر علم الاجتماع فى دراسة التنظيم ؟ وهل حلول باحثره القدام بمحاولات ترمى الى تطبيق وجهة النظر فى المجال العسكرى ؟ وهل - ١٣١ -- يلايكان عرض وخطيل هذه الوجهة للنظر وحدالات تطبيعها أن تقر بعض يلايكان ونزاج عيض السائل أو أو السائل أو الإدابة أما حدة القسولات أو المنافقة من القصابا القطيل المنافقة على القصابا القصابا القصابا القصابات المنافقة المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة المنا

أولا : وجهة نظر علم الاجتماع في دراسة التنظيم :

يوج الاصلم براحة التنظيفات اللى دايلة طوير مام الاجتماع كتلام المي أو كما حسنل قدم أنه الكن (مان سيون) 2000 .88 أول الميزة: وأدار الإسلام التنظيمة المحيثة ، ويعرف على بعض بسباها الميزة: وأدار المعينات أن المراجعة ، وأكد أن الافراد أن ميختب وأنها الإند أن تعيني على الميارات المستبح المراجعة المؤلفات المؤلفات المواجعة المواجعة

وتنطوى كتابك (هربوت سينسر) و (توتيس) و (دوركايم) على انسارات صريحة لبدا النظيم الرشيد بخاصة في محاولاتهم التبييز بين انواع النظيمات الاجتماعية وبين مراحل تطور المجتمع(۱) .

ال (مكس يعير) عدال لجل من وضع نظارية بنظة من التظهر والسلخة : والسابقة التقالية المجددة) . وقد طلاية المجددة) . وقد طلاية بعدال معرف المعلقة توقع السلخة القريبة المعرفة بمعرف معرف العقولة بمعرف المعرفة العرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة المعرفة الأخرى السلخة ، وجات عدد السيامة على حدالة الشرفة المعرفة الأخرى السلخة ، وجات عدد السيامة على حدالة الشرفة المعرفة ا

رلتد اصبحت نظرية (غيير) في هذا الصدد ، تبثل المسدر الاول المكثير من البحوث الامبريقية والنظريات التي ظهرت قيما بعد، والتي تتفاول موضوع

A. Gouldner, Organizational analysis; in: R. Merten, et al, Sociology to-day, Basic Books, Inc. Pub., New York, 1959, p. 400 - 461.

R. Mayntz, The Study of Organizations, Current Sociology, Vol. XIII, (1) No. 3 — 1965. p. 65.

V. A. Thompson, Modern Organization; Alfred A. Knopf, N.Y. 1961, (f) p. 10.

Weber, The Theory of Social and Economic Organization, Trans. by (1)
 Parsons, A Free Paper Back, New York, 1966, pp. 330 - 332.

التنظيم والبيروتراطية (۱) هذا على الرغم من ان البدان لم يخلو من اسهامات أن ى تدخل ضمن هذا المسد (۱) .

ولقد انطلق كل من (ميرتون) و (جولدنر) و (فريدرك) و (بارسونز) و (فيليب سيلتر نبك) و (الزيوني) و غيرهم من علماء الاجتماع ، من تحليلات (فيبر) ليديروا المناشسات النظرية حــول مبحث النظيمات او ليندوا وجهات نظرهم أو لمحروا الدحث للتحقق من ما عمه

لذ يذهب (روبرت جراون) في مناششة لنظرية (نيبر) الى انه قسد ترتب على تكبيد الأخير للنواحي الشريدة وغير الشخصية في البنساء الجروقراطي أن جاء هذا الساخة خلايا بن الإنسارة الى الملائلة والإنتبارات غير المقولة الأخرى ومن كل ما له صلة بعلاقات الود والعـداء والثلق معا العدال الم

ولقد مهد (ميرتون) بهذه الملاحظة الطريق امام ما عرف فيما بعد بالجاه الملاقات الانسانية في الصناعة ونظرية الجماعات الصغيرة أو معوقات النظيم dysfunction () .

ولاحظ (جواحنر : ان النبوذج البروترالهى عند (لمبير) جاء ذالها من الاعتبارات المنطقة بالزيان والكان ؟ وحالى تطيله الى توضيح العالمر العلمية التي قد نظهر في صور النظيم البروتراطى بضم النظر عن العصر والخلفة التي نظير نبها هذه الصور العلمية ()

وحاول (غريدريك) اختبار عناصر التخليم البيروةراطى عند (غيبر) في ضوء الشواهد الابيريقية ، وتوصل الى مجبوعة من العناصر تكون تهوذجا علياً ؛ قد تكشف البحوث المستقبلة لها عن وجودها أو تنهى المي مذكها أو الى اضافة عناصر لذري جديدة (۱) .

وعندها وجد (بارسونز) أن ميدان التنظيم بيثل أحد المجالات المناسبة لاغتيار نظريته العامة ، حاول أن يطبقها على هذا الميدان ، وجاء تحديده

R-Merton, et al., Readerin Eureaucracy, The Free Press, and Glenco, (1) 1960. p. 17.

(۱) وینکن آن نذکر فی حذا الصدد ؛ با تعبه روبرت بیشیل فی دراسته الشمیرا هـــون الاس الاستراکز و التفایات ویا ترکه نشـــا شمدال برنافد بن المکار فی کتابه من وظائف الدیرون بیا المشام کل من تقابل و جوایات واریری و شیرم .
R. Merton. Bureacratic Structure and Personality, in; Social Theory (7)

and Social Structure, The Free Press of Glenco, Illinois, 1944, p. 151. Crozier, Bureaucratic phenomena, Univo of Chicago Préss, 1967, p. 174. (t) A. Gouldner, on Weber Analysis of Bureaucratic Rules in Merton, R., (s) Reader in Bureaucracy, op. cit., p. 48.

J. Freedrick, Some observations on Weber's Analysis of Bareaucracy, (1) in Merten, R., Reader in Bareaucracy, op. cit., p. 29-30.

التنظيفات ليوجز الشكل التي تواجه كل الاتسكى الاجتماعية . بعيث نجوه بقطر الهام بالمقراط وحدات غرمية ، وكيف يمن تحقيق التكمل بينها أثم يعترضا موجهة تحو حصية هل حدد ، وكيف يمن التواقيق بين اهداف الرحدات القرعية وبين الهدف العام للنسق أ وكان بخر-ونز قد استخدم مفاهم المسئل الرابعة للسق والازواج الخمسة من مخمرات النطق في خطاف المرحوة التقاهرات

يوستر و الجاب سوارتها) القاطيت ببنالة السناق لاوجه الشخط الراحية أمر معير المتجاه السلط المتوادى (19 كل مطا الساق الأراد والمتاك المتحارج المتحارج المتحارج المتحارج المتحادة عاداء عادا الأراد والمتحارج المتحارج المتحارج المتحارج المتحارج وهم يتحارب المتحارج المتحارج وهم يتحارب المتحارج المتحارج المتحارج في مساورة المتحارج المت

روز اربیان (دربرد) له بیش انسر آلی انشام علی که وحد: برداری مدد: رکیز دیدارات دربیان کرد: الداری دربیان بیناه کرد: برداری ایدار انسان کرد: ایدار کرد: ایدار انسان کرد: ایدار ک

ولا ينرك له الا تدر ضئيل من النحكم في وقت عمله وفي المكان الذي ينجز

A. Landaberger, Parsons Theory of Organization, in M. Black. The (1) Social Theories of T. Parsons, Prentice Hall Inc. Cornell University, 1961, pp. 214 - 220.

P. Seknick, Foundations of the Theory of Organization, American (7) Sociological Review, No. 1, pp. 25-35.

P. Schmick, A theory of organization commitments, in : R. Merton, (7) Reader in Bureaucracy, op. cit., p. 186.

P. Seiznick, An approach to A theory of Bureaucracy, in; L. Coser, (1) & Rosenberg, ed The Sociological Theory, The Macmillan Comp. New York, 1955, p. 478.

هيه هذا العمل . وهكذا ينتهى انزيوني الى القول بأن الاغتراب والصراع أمران لا مغر منهما في كل التنظيمات (۱) .

ين الجدير بلنكر أن روحات النظر السنية التي أسم بها علما، الاجتماع أو درات النظامية للدين منافع أو مساولة إلى المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة أو التكسل منافعة أو المنافعة أو التكسل بمنافعة أما أن مؤتف المنافعة ألى المنافعة ا

(1) النظرية الكلاسيكية ، وتبشل وجهسات النظر والني كانت تهتم بالبحث عن تخلية ولعدلية النظليات وتنظر الى العالماين باعتبارهم بسمون وراء الجزامات المادية . وأن النظيم يتسم بتقسسيم عمل محدد ، وبدرج تبيز للسلمة .

 (ب) النظرية الحديثة ، وتبثل وجهات النظر التي كانت تهتم بدراسة المناسر الانسطية وغير المعتولة داخل النظيم ، والتي كشخت عن أهمية المداقة وتجمعات المشاركين ، والتيادة والانصال والمشاركة في كفابة النظيم .

 ۱ ج) النظرية البنائية ، وتبثل وجهات النظر الني كانت تهتم بمحاولة التأليف بين قضايا النظريتين الكلاسيكية والحديثة (٢) .

ركي بلاحظ هل التسنيف السابية لا لإنهاز مأخذ أن امتراها الاقلار القلام التي مرحد موجهات للطر المتابعة أن ميا بساده ملية التطبيف أنها من المستخدمة أن ميا بساده ملية أن ميا بساده ملية أن ميا بساده ملية أن ميا بساده ملية التطبيف المتابعة المتابعة التطبيف المتابعة الم

Ð

A. Etzioni, Modern Organizations, Prentice-Hall Inc., New York, 1964, 715 no. 40-41.

J. March, & H. Simin, organization, John Wiley & Sons, Inc., New (f) York, 1958, p. 7.

A. Etzioni, Modern Organization, op. cit., pp. 4-20.

مكانت بكش يعير وديات بإلى (التحالة بين وجهات نظار الاتحاه الليانية وبطالت بالمباح توسيم في التحاج اليانية ويضمي المباح توسيم المباح توسيم المباح تواليا والمباح تواليا والمباح التطبيع الداهنت المباحث بعض التكافية بلك لا يعرب المباحث بعض التكافية المباحث بعض التكافية المباحث بعض التكافية المباحث المباح

غالواقع أن وجود تصور واحد مشترك يوجه البحوث السسيولوجية في علم الآجنماع الذي تبتد بدايته الى أوجَّستُ كوبت في القرن التأسم عشر لم يتحقق ألا بعد نهاية الثلاثينات وبداية الأربعينات في القرن الحالي . عندما نشر بالكوت بارسونز كتابه عن بناء القمل الاجتماعي (١٩٣٧) . وم. أن اظهرت مؤلفات بارسونز التالية حتى أخفت نظريته في الانتشار في أمريكا وأوربا بلُ ومختلفٌ بلاد العالم ، باعتبارها بناء لنظرية مريدة فيّ عَلَم الاجتماع ، وذلك لانها تصور النسق الاجتماعي في حالة ثبات ، ونتحو تجاه النزعة الارادية ودور النرد ، وتجعل متطلبات الشروع الحر متطلبت مثالية على النحو الذي يجسد تصور السوق الحر واقتصاد دعه يعمل الذي وجد بارسونز أن مجتمعه عمومًا قد اختط من أجله . ومن هنا كان هذا التصور البارسيني للنسق يعكس ظروف المجتمع الذي ظهر فيه (٢). ولكن اضطرت هذه النظرية نيما بعد ، أن تدخل على بناتها بعض التغيرات عنديا وجدت من الضروري عليها أن تالحق ظروف مجتمعها ، خاصة بعد ان وتعت احداث اجتماعية هابة وتغيرات داخل هذا المجتمع وخارجه ، جع حاول السنينات من أهمها نسخُم دور الخدمات العسكرية والثقافية في الهبئة السياسية التي كانت تسهر على نفية وازدهار دولة الرغاهية . ولما كانت الحاجات الشابكة والمعدة الهذه الدولة تختلف اختلانا جوهرما مع اسس وسلمات التصبور البارسوني لانسق الثابت ، تأكفت الحاهة الى نصور نظرى جديد يوجه البحث السبيولوجي في هذه المحلة ، وازاء هذه الحلُّجة حدثت ردود عمل مختلفه ، نتر أوح بين رد الفعل الثوري الذي الى تيار النقد الوجه نحو كشف الصورة شبة الإيديولوحية للاتداه او النظرية الوظيفية باعتباره بقدم تبريرا للأنجاه المحافظ الذي كان بهيز هذه النظرية ، وأخذ يوجهها نحو موضوعات الضبط الاجتماعي وعمليات التنبف مع الوضع القائم . ثم رد اللعل الثوري المضاد الذي حاول اصحابه نقديم سلسلة من التعديلات المنسامين الوظيفية في تحليل الإنساقي الثابتة ، وما أعتقدوا أنه قد يفيد في تحليل الأنساق المنفيرة . فجاءت محاولاتهم هذه أقرب منها الى أي شيء آخر ، ثم رد الفعل الثالث الذي حاول السحابه صياغة نماذج نظرية جديدة ، وهذا ما حاوله جونمان وجارعينكل والتزيوتي(٢)

R. Freedrick, op. cit. pp. 35-38.

_ 183 _

m

R. Fredricks, A Socialogy of Sociology, The Free Press. New York, (1)

^{1970,} p. 12.

A Gouldner, The Coming Crisis of Western Sociology, Heinman, New (7)
Delbi, 1971, pp. 341-251.

رس مثا يدن الثول أنه أذا كان الزيوقي قسد أهم بموضوعات الصراع والاشتراب علته احتجار لا يقسله من الإطلال القائرة الصام اللاجاء الأوراد الرئامية ويقافدوات التي حاران هذا الاتجاه أن يخطّها على بثلثه استجابه الرئامية المن عدت المجتم الغربي أن ريناء على المنطقة السياحية المنطقة السياحية للمنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة التنافية عن دراسة الانتخاب في دراسة التنافيذات المنطقة التنافيذات المنطقة التنافيذات المنطقة المن

۱ ــ انجاه دراسة الوظائف الظاهرة للتنظيم ، ويضم اسهلمات ماكس بيبر وضيره معن حاولوا دراسسة الوظائف الظاهرة للتنظيم والنسائج المؤسمية التي تسجم في تكفيه النسسيق تلك التي تعتبر نتائج متصودة وحيدتما بها من ماتب الشداركي في النسق.

٣ - انجاه دراسة الوظائف الكابنة التنظيم ؛ ويضم التحاهلت المعلانات الاستامة ونظرية الجياهات السنية ؛ وكالمة وجهت النظر التي اهتب معرف عبد المسالمة المسالمة والتي تعتبر تنافع غير متصورة وغير معرفي بها ؛ والذي تتحصر ق الاسساليب غير المنتمه والانساط التلقائية المسالمة المس

 (ج) الانجاه البنائي ، ويشتبل على انسقات بارسونز وانزيوني وغيرهم من البلطتين الذي ينظرون الى التنظيم باعتباره نسسقا لجنهاعيا ثابتا لو منفيرا ينطوى على مجموعة معتمدة ومتعاعله من العناصر البنائية .

يل بايند قاينا ملي رويهاد الشرا الديلة في درات النشام اي لا تدخل بل بايند أن يوفري علم الجراء من وجومت الحراء ثلاث ر ثلاث الإسراء المستورق بلا الشهاب " بهدنا عمر الهاد المحابة الى الوام بحرث مستورفية حلى الشهاب " بهدنا عمر الهاد الهاد المقابل المقابل المساور المس

وتتلفص اهم هذه التضايا في النظر الى التنظيم باعتباره نسط اجتهاعيا ينطوى على لجزاء معتدة فيما بينها ، وهو يجمع بين نسق اجتماعي وآخر

R. Merton, Social Theory & Social Structure, The Free Press, pp. 55 - (1)

Mr. Hirszowicz, Problems of Organization, Sociological Abstracts, (1) 1995, 14, 1, p. 53.

D. Gvishtani, Organization & Management, A Sociological Analysis (7) of Western Theories, Progress Pub. Moscow, 1972, p.

نى ، وق الوحد نشب يعتبر عنصرا بنائب أن السنف الاجتاب المتجد الإجراء ويقرم أن التطاهم للميه الكلى ، الآل أن أو الوحد نشب يحتر بسائة بناء أمل تمثير الجدال ويستم المي المناسب المالية المستمى أو السائق فرصية ؟ تتحدر في البناء المتيجراتي والبناء التناسبي أو الراسمي ؟ الذي يضح إلى الملاكات المتلف والمستمى المناسبية المناسبية المتاسبية المتاسبية في المناسبية المتاسبية في الراسمية والمستمى المناسبية المناسبية تقطيم المناسبية ويني جاماهم. الازي ينتقل المناسبية ويني جاماهم. الازي ينتقل المناسبية ويني جاماهم. المناسبية المنا

إذا كانت القدية السابقة نشر إلى إلكانية الاحتماة بوجهات النظر المنافقة به الهدات السابقة في قراساً المنافقة في منافقة المنافقة في منافقة المنافقة في منافقة في منافقة في منافقة المنافقة في منافقة في منا

مبلاحظ ثالث لن وجهات النظر الأخرة في دراسة التنظيم لم تكن ونفصلة عن الاطار النظري العلم لهؤلاء الباحثين ، وأنها تعسدر عن ما يعسرف بالأنجاه الماركسي في علم الأجنماع Marxian وترتبط بالتطورات التي طرات عليه عبر الزبن ، غاذا كأن الارتباط بين بعض وجهات النظر هذه وبين هذا الاتحاه ارتباطا واضحا وحلما لا يحتاج إلى تفسير ، عان العلاقة من وجهات النظر الأخرى ألني اشارت بالكأنية الاستعانة بنظرية الجهاعات الصغيرة في دراسة التنظيم ، وهي تمثل احدى مروع الاتجاه الوظيمي في علم الآجنباع ، العلاقة بين وجهات النظر هذه وبين الاتجاه الماركم، هي التي تحتاج آلى تفسير وأيضاع ، غلقد اتخذت الماركسية اللينينية من المادية الناريضة نظرية سميولوجية ومنهج في تحليل ودراسة الواتع الاجتهامي(١) وذلك عندما كانت هناك حاجة الى تحليل عوامل التغير والمراع داخلة . وَلَكَنَ عَنْدُهَا لَحَدَثُتَ لِتَعْلِيمِ رَبُّهِ مِنْ فِي بِلَّادَ شَرِّقَ أُورِبا ۖ خَلَالَ ٱلنَّصْف القرن الأخي ، نفرات جوهرية في الانساق الاجتباعية القديبة واحلت محلها انسادًا لخرى جديدة ، بدأت تظهر الحاجة الى تصور نظرى جديد يركز على البكاتيزمات الطفائية المؤديسة ألى النبسات والنظام الاجتماعي من اجل المحافظة على منجزاتها . تصور يؤكد الليم الاخلاقية والمتندات . . فاتجه

L. Hakova, et. al., Social Structure of an Industrial Suterprise, sche- (1)

ma of orientation, Sociological Abstract, 17, 7, 1969, p. 1303.

A. Cadet & B. Cathelat, Terminology of Soviet Sociology, Sociological (7)

Abstract, 1970, 18, 5, pp. 11-101.

E. A. Arabiclogy, et al, Sociology & Mébology, Sociological Abstract, (7) 1970, pp. 991 - 993.

F. Konstantinov, & V. Kelle, Historical Materialism, Marxist Sociology, (I) in: P. Holander, American & Soviet Sociology, edt. Prentice-Hall Inc. New Jersey, 1989, pp. 518-519.

علماء الاجتماع تحو التصور الوتليقي البارسوتي (١) ، ولم يجدو غضاضة في الاستماتة باتجاهاته ومنها الجماعات الصغيرة في دراسة النتظيمات .

رازى بيرز صند هذا العد بلاحظة هاية بوحر الانسارة الها بصد وجهات نظر مالإصاح في ترام القطيع ، والانسان الانسان مدر من الانهاء المركبي ، من بحد القطية ، والبعض الافتار الله تصد من الانهاء المركبي ، من بحد القطية ، والمناس المواحد القطيع ، الانسان المواحد الانسان بين المجودة من من وجهاد القطيع ، القطيع ، لا يخطع المواحد الم

رنسم تطيلانها للهمادت السفيرة أن سيق البناء الاجتماع الكرب لما الإخلاف من المهمونيين من دوجهات النظر من ميث التحليل بهندم الما الملتا أن المجموعة الأولى ، قد ديري تخيلانها على مستويات ثلاثة هي الفرد أو الجماعة أن النظيم (آ) . أما المجموعة الثانية عائمها الاجري تطيلانها على محسنوى فرن الآخر ، وأنسأ متحرس على رساد لما المرابع على الحدى هذه المستويات بمستوى البناء الاجتماعي الشامل

ثانيا : تطبيقات النظرية السميولوجية في المجال العسكرى :

تصد بتابيتات التأليرة المسيولوجية للتنظيم في الجوال العسكري طاله الماركي طاله الماركي و طاله الماركي التي الماركية التي بالماركية التي بالماركية من وجهاد التنظيم الماركية والماركية من وجهاء الماركية الماركية والماركية والماركية الماركية والماركية والماركي

A. Gouldner, The Coming Crises of Western Sociology, op. cit. p. 455 - (1)

D. Gvizbani, Oganization & Management, op. clt. p. 77.
R. Scott, The Theory of Organizations, In: Hand Book of the Modern (f) Sociology, edited by Faris; R., Rand McNally & Comp., Chicago, 1984, p. 489.

W.O., Jenkins, Review of Leadership Studies with Particular reference (t) to Military Problems, Psychological Bulletin, Vol. 44, 1947, pp. 54 - 75.

مدة خصائص او سمات للقيدة تلك التي يحصرها في القدرة على النحكم في النفس ، والنكتيك والشرف ، واتباع الإرامر والانتزام بالواجبات والإخلاص.

ين الميام ومن إن مبلغ اللهادة و يحسر إلى اللحرق المستخدة إن الإنوانس العام التي الميانس الوراث المعدة (الملكة المعدة و إنانيا ويرنس العام التي الميانس الورن ، وتواني بعد الله يطعيل بعض الموسود التي المعدد الميانس ال

وينتهى جينكنز من هذا العرض الى بعض الملاحظات اهمها :

(ا) ان النبادة تعد أمرا نسبيا للموقف موضوع الدراسة .
 (۱۰) بهتا؛ القادة على أعضاء جهاعتهم بنبتعهم بالمرقة والقدرة الغنية في

الجال الذي تتخصص فيه جماعاتهم ،

(ج) يشترك المقادة مع اعتباء جهاعاتهم في خصائص معينــة اهمهـا الاهتباءك والخلفة الاحتباهاة .

 (د) أن تقرق القادة على اعضاء جماعاتهم في خصائص العمر والنعسليم والخلفية الانتصادية والاجتماعية والبنية في حاجة الى تأكيد من جسائب الحدث المنتقلة .

٢ — وضحت الإجزاء الإربعة المؤلف ستوفر Stouffer وزبلاؤه عن الجندى الإبريكي American Soldier في عام (١٩٤٩) مجبوعة من نتائج البحوث التي اجريت على مخطف القرق العسكرية لجيش الولايات المحدة 5 وتداوات عدة موضوعات اهيها :

- (1) النوائق مع الحياة العسكرية .
- (ب) الحراك الاجتمامي داخل الجيش ،
- (ج) الرضا عن المبل .
- (د) الانجاهات نحو التيادة واساليب النسبط الاجتماعي .
 - (a) انجاهات الروح المنوية والعوامل المنسلة بها .

وكانت دراسة هذه الموضوعات تتم بالتارنة بين الثالث المختلفة العابلة في وحدات الجيش ، وهم الجنود والمتلوعين وضباط السفي والضباط ، حتى مِمكن الوقوف على الاختلامات بين هذه الفئات غيما يتعلق باتحاهاتهم نحسو نظم الجيش وبذاسة السلطة ، ونحم اساليب النسط ، وطسمة العمل ، وغيرها وفيما بتعلق باتر خصالهم لو خصائصهم التعليبية ، والعبرية ، والمهنية ، والزواجية ،على كل من هذه الاتجاهات،وعلى روحهم المعنوبة(١).

٣ -- ويستعين كل من كرنش وكرتشفياد في كتابهما ٥ نظرية علم النفس الاجتماعي ومشاكلها ٥ في (١٩٤٨) ، بدراسة اجريت على كتيبتين من كتالب التوات الجوية لجيش الولايات المنحدة ، في تحديد معايير الروح المعنوية العالية والمنفنضة ، وكانت الاداة المستخدمة في هذه الدراسة هي اختبار سوسيومتري ، وذهما الى أن معلم الروح المنوبة العالبة كما انتهت اليه هذه الدراسة تتمثل في زيادة معدل التقضيل بين اعضاء الجماعة وتلة اتجاهات النبد ، وتعدد الجمامات الفرعية التي تنفسم اليها الجماعة ، ونتس اتجاهات الاختيار لامرأد من خارج الجماعة ، وأن عكس هذا الوضع يبثل معابر الروح العنوية النخفضة (٢) .

 إلى المنظيم عبد المنظمية عن التنظيم عبر الرسمى في الحيش (٢) ، بهدف تحديد الأهبية الوظيفية الجماعات غير الرسمية فيجيش الولايات المتحدة الأمريكية ، وبالرغم من أنه يشير الى ضرورة تقديم وصف للتنظيم الرسمي حتى بنوافر لنينا خلفية ضرورية أناقشة موضوع الجماعات غم الرسمية ؛ الا أنه هو نفسه لم يتم يوصف التنظيم الرسمي للحمامات التي أجرى عليها دراسته ، وانها بدأ على الغور بتحديد الجهاعة غسير الرسمية في انها تلك الجماعة الاجتماعية الارادية ، التي تظهر استجابة لظروف الحياة التي يقرضها التنظيم العسكري الرسمي ، وتتكون من كل أعضاء المحدة الرسمية ، وتحم بأن الأفراد الذين يعيشون مما ويبيتون في سكنات واحدة عويتناواون طعابهم معا عويقضون فترات التدريب والنمرينات الرياضية هما ويقضون أوقات الترغيه والعصل هما ، سعنني أن تكرار الاتصالات الشخصية الذي يساعد على أن يعرف الانراد كل منهما الآخر في مدة بسبطة ، يعد امرا جوهريا في تكون الحماعة غير الرسمية ، وتبتار هذه الجهامة بالدوام وأنها تحافظ على كيانها رغم زيادة درجة النفي في عضويتها الناشئة مند نقل بعض الأعضاء الى وحدات اخرى او اضافة امضاء جدد اليها ، كما أنها تكون مجموعة من الاتجاهات المشتركة بين اعضائها تجاه ظروف حياتهم المشتركة ، تعبر منها العبارات التالية :

- أى ضابط صف يوقع عقابا على أحد الجنود لاى ذنب وان كان خطيرا، يعتبر في مرفوب عيه بن جانب الحيامة .

(7)

Stouffer, et al., The American Soldier, 1949. D. Krech & R. Crutch field, Theory & Problems of Social Psychology, (7) Mc Graw-Hill Pub., Inc., 1949, pp. 405 - 407. Anonymous, Informal Social Organization in the army.

اذا كانت هناك الميازات لأحد الاسخاس نبجب أن ينظر اليها زجلاؤه
 الاخرون على أنها بتدسة وومنام يجب عليهان بينلوا ماق وسمهم لحمايتها

 ان محلولة النبييز بين الدراد الوحدة على اساس الرتب عملية غير شرعية : ويجب أن يلتى أصحابها كل مذمة ونبذ .

_ أن أي محاولة لتجاوز مستوى الإداء في العمسل تعد عمليسة غير مرغوب فيها .

ان الشعاري بين اطبقاء الجيامة لير شروي الداء العبل ، وضي الهي بجيد هذه الحليم بحيره عن مقدات السيال تعلق المسائل الإلان المتنافط الإلان في المنتج النميان أنه ، وصاحب طه المعايد والمعان بجيرة بن تواسلة الجياراء أواجهة كل سؤل يخرج على هسته المسائلية ، تنظيم المنافع المسائلية ، تنظيم التاسيم عن معمل المنافع المتنافع ال

كما تكون اللي جنّاب هذه الإنجاهات أو مطيع السلوك ، قسل للكفة الإنجابية أو الله المؤتم للكفة الكفونية والمؤتم المؤتم المؤ

واذا كان لأوجه النشاط السابقة للجماعة غير الرسمية دور ، غاته ينحصر

إنه له إلى يكون مكال للتربيات الرسيعة في مؤقة لها . "قد يكن حسن لمرق حدث المستوية الما يقد يكن حسن لمرق حدث المستوية ال

 م ويعاول شاراس بيج في دراسته عن الوجه الآخر للبيروتراطية ، ان يوضع طبيعة ووظيفة البناء الاجتماعي غير الرسمي في نظيم عسكري (١).

C. H. Page, Bureaucracy's other face, in P. Rose, The Study of So-(1) ciety, edt., Random House, New York, 1967, pp. 238-268.

وكان بيم في هذه الدراسة معتود على اسلوب الملاحظة بالشاركة ، فلتسد الفاد من تخصصه في علم الاجتماع وفي نفس الوقت من شغله لوظيفة شابط في البحرية ، ولخذ يدون والحظاته لدة وصلت التي اربع سنوات . ويبدأ بيج دراسته بتحديد مالمح البناء الرسمي لوحدة البحريةالتي درسها ء ملقها تعتبر مثلا على البناء الاجتماعي المنظم مطريقة رشيدة والذي تتداخسان هيه الادوار وتتشابك وظينيا من لجل انجاز مهمة محددة ، ثم أثسار الى أن كلُّ الدراسيَّاتُ التي سارتُ في انجاهُ ماكس قيير ، قد افقات جانبا له اهميته « دلالته في التنظيم ، فم أنه حانب حبوي كذلك في التحليل الوظيفي » ونعني به البناء الاجتماعي غير الرسمي ، وهو بناء يتكون من مجموعة من التواعد والجباعات وانساق السلوك غير الرسمية لانها على خلاف عناصر البنساء الرسمي ، قي مسجلة في وثائق التنظيم ، وتنشأ تلقائيا ويحافظ عليهسا الأمراد في نشاطهم وتستير مع الزمن ، يحيث بيكن أن تبيز في هذا البنساء تقاليد خاصة به ، وجباعاته القرعية _ الثلل أو الضَّاعَطة _ وأنساق المُانة، والقيم والنظم ، وأساليب الانصال ، والواقع أن هذا البناء يمعز الشخص الخارجي على التنظيم أدراكه ، لاته يستتر وراء حجاب ويتسم بالتداسة التي تحبيه من كل محاولة لكشفه أو أظهاره للمين ، وأن مَن يُخاطر بهذه المحاولة أو بيحاولة تفي هذا البناء أو اعاتته عن تبايه بوظائمه بحنيال كن بلحقه شرراً . .

رد يرجي هذا البوضي المن فواد الاضاه، من تشده هذا الباده و السيا
مير الي واجهة ها البادة است يكس أي فرنج بالتعلق علم المواجهة المنافعة المتعلق على علم الواجهة المنافعة المتعلق على المتعلق المتعلق المنافعة المتعلق المنافعة المتعلق المنافعة المتعلق المنافعة المتعلق المنافعة المتعلق المنافعة المتعلق المت

 إلى مام 1107 نفر جروس E. Gross دراسحة من التساحة الوظيفية للموابط الأولية في تنظيات الصيل الرسمية (۱) . و أكذ شــين عينة دراسته هذه > العلماني في أحدى محطلت الرادار بيوضع التعليا في المجوى الابريكي . وكان الهبت بن دراسته هذه الإجهامية إهل أي كده دين من للوالي مؤداه صل المفرواية الالولية فيظفة داخل التنظيفيات الإجهامية أو أوال أي كده دين كان

E. Grosa, Some Functional Consequences of Primary Controls in (1) Formal Work Organizations, American Sociological Review, Vol. 18, No. 4, 1983, pp. 385–378.

هذه الضوابط تلك التنظيمات من تحقيق اهدامها ؟ . ولقد انتهت هـــذه الدراسة الى أن الجماعات الاولية تقوم بوظائف الانصال والضبط الاجتماعي أو بكل ما تمجز الترتيبات الرسمية عن انجازه .

٧ - وقي دراسة الآري لجرس علي ١٩٤٤ ، وهرهما الوظف الإلية الجماعة المستقدة ، إلا حالم المستقد والوحدة الوطاعة الوطاعة الجماعة الدركية ، بعدت وفسيح في الجماعات الأوليسة في تحقق الحاجيب الإلياسية بدعات الوطاعة الإلياسية الجماعات الرحياسية الجماعات الرحياسية الجماعات الرحياسية المستقدم بها نلاقة خيريس تعراسة التباعلت ؟ الأول بشير الى التكافل التأكيف من الجماعات المستقدم بعدا المستقدم بعدا المستقدم المستقدم

A - رق صباء 1400 أجرى بيداليا Medalia ويبار عاصة مدادة السبانية والمحداة ألاسبانية والاختلاق في جهادت بعض المردسة المستكرية والاختلاق المستكرية بلحدى تواعد الطيران الامريش ، وانتهت الى أن الكالمة المستكرية بلحدى تواعد الطيران الامريش ، وانتهت الى أن الكالمة المستكرة المستكرة والدول المضوية الجهامة ، والذيرة في الليم إلا المستكرة والروح المضوية الجهامة ، والذيرة في الليم إلى المستكرية والروح المضوية الجهامة ، والذيرة في الليم إلى المستكرية والروح المضوية الجهامة ، والذيرة في الليم إلى المستحدد المستكرية والروح المضوية الجهامة ، والذيرة في الليم إلى المستحدد الم

1 - وركز عليات Bridder باعد بن موض على واساء الر الحدود الإنجابية أن يشكو أخد يون الباء استشار الجيابية أن كيلة رفت أن كليابية أن كليابية أن الكيابية الكلاد ، وأسخط معذا بن الجيابية أن الكلاد إلى المستقربة أن القرائبية التي أن المستقربة أن المستقربة أن الكلاد الكلا

ا - وفي محت كفر درس نبيدار مقدرة القداد على الاسهام في اداء عبل الجماعات التماسكة وهم الملسكة - داوجاه على بعض الملوق المسكوية المنيئة بنبغا فرق المدرعات المسكوية ، ونوق التعاقدات الإسلام المهابة وحدد مقدرة المقاد على الاسهام في اداء الجماعة في ليكلة الاتصال باحشاء جماعة وفي رابنهم في نبول نوجهاته ، وهدد الجماعة الإنسانية في نائد

in : cartwright & Zander, group Dynamics, op. cit. pp. 587 - 605.

E. Gross, Primary Functions of the small group American Journal (1) of sociology, Vol. LX, No. 1; 1964, pp. 24.

N. Medalis, & D. Müller, Bisman Relations leadership and the asso-(f) clation of Morale & effeciency in work groups, A controlled study with small military units, social Forces, pp. 55.
F. Ficsker, The leaders Psychological Distance and group effectiveness (r)

الجهاعة التى يشمر اعتباؤها بالانوذاب نحوها ؛ والتى تخلو من مظاهر التوتر بين اعتبائها - والتهى من هذا البحث الى آل القلة ترقى كتباية جهاعته عنها تكون أنجهامة بتباسكة ، وأن القلاة في الجهاعة غيرالتباسكة لا يهارس زائراً علها في اتحاه نعكم. على كلهاة هماعته (١) -

ثالثًا : والحظات على تطبيقات نظرية التنظيم في المجال العسكري .

بلاحة أراد أن الطبيعت الشرأ الها سالة البست الاجود المثّة توادرت تحت لهنينا مال المؤارت المدورة المؤارة موض وطرف في المستسلة المسترى في ضرء الكار الراء ووجوت نظر المؤارخية في فراساتشنامية ويلاحظ ناسات هي عاد الرائية المؤلزة لا يوجهات القلل ألم الإسلاحات الإستاق في دراساة الشنامية والناساتش نطر وجهات القلل المؤجمة بالاحتجاء الوائميني في المهالية المؤلزة المؤلزة في الاستادة المؤلزة في المؤلزة التي المؤلفيني في ما الاجتماع المؤلفيني في مام الاجتماع عالم المؤلفيني في المامية المؤلفيني في المؤلفين عام الاجتماع عامل بالمؤلفيني في المؤلفيني في مام الاجتماع عامل برياحية المؤلفينية عامل الاجتماع عامل بالمؤلفينية عامل بوجهاع عالم برياحية المؤلفينية عامل الاجتماع عامل بالمؤلفينية عامل الاجتماع عامل بالمؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية عامل المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية الاجتماع عالم المؤلفينية الاجتماع عالم المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية المؤلفينية الاجتماع المؤلفينية المؤلفينية

والاحقا ثقال أن الاتحاء القالب على هذه المطولات يجعلها تضرب نصد والمجاهد بوموضواء محمدة ورضاله المتنافي العسكري دن غيرها ما ووضوعات أخرى . فقد كان الاتحاء القالب يبيل الى دراسة تلك المناصر التنظيمية التى تنج تحت مواد التنظيم غير الرسمي ، وهذا يتضح من دراسات شارل بينج والوارد جروس ،

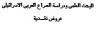
حجن الفراسات التي نظوات بعض منفسر القطيع الرسين وبنها نشر ألسلطة أو القوادة بالكناء تعن جيلوجانية الماركي والاجتماعة إلمانيوا مراكلة بالروح الحراقة وكلك وتراسة للسياحة ومسائليا والمناويا مراكلة بالروح المنافية الوراقة المنافية الم

F. Fiedler, Leaders Contributions To Task Performance in Cohesive (1) & Un-Cohesive Greep, Journal of and normal & social psychology, Vol. 67, Vol. 1, Vol. 67, Vol. 6

ولذا كان هذك من يسوق بعض القريرات لعدم الاعتباء بدراسة بالامج التنظيرالرسم للجيش من جاليم خدالدراسات وبحصر ما فإن دراسة بالراهدة الملاح قد يترفي عليها تقلول بعض الجوالب التى قد تعلق مست الاسرار المسكرية . إلا اتما نرى له يحلق في البكان تقلول موضوع التنظيم الرسمي دون الإسارة الى نقل الجوالب التى يقلب طبقا طبح الاسرار المسكرية .

رابما : ويلادظ أن اهتبام هذه الدراسات بالتنظيم غير الرسمي ، جعلها تسرف في تحليل هذا التنظيم ، دون أن تدرك أهبية بمعالجة الاعتباد المكن والمتبادل بينه وبين عناصر التنظيم الرسمي .

خلسا: ويلامظ أي هذه الدراسات في اهتبلها بحواته التظهيرالوسمي كمت قد صحب العلها على طبقات الكليل والمسلك بين اللكاف ألملياً في الوحدات المسكرية > وهكا توقعت تطابقت هذه الدراسات عندالمستوى الكرين أو الاستطيان على المستوى المنابئيلي الذي ينصرات الكريني أو الاستطيان على طبيعة المسلم التأثيثيلي الذي ينصرات الاجتماع بنال تطلق طلاقات المستوى التأثيثيلي والصراع بين هذه المنابئ وما يستعد على عهم بشكال الشده والتوثير واترها على أذات هذه الوحدات المسكرية الجاهات الوجه الاستداد المسكرية الجاهات المنابؤ المستوى المراحدات المنابؤ المنا



نائيسا



في المجتمع الأسرائيلي

تأليف : ده أسعد رزوق محاولة أولية الدراسة التناقض والتكاول

من زاوية علماء الاجتباع في اسرائيل وخارجها القاعرة : معهد الدراسات العربية العالمة ، ١٩٦٩

> عرض وتحلیل ده هسدی مجساهد

درم اميه ها الولد ألى كربه احدى الولدت اللي تلالت الجسيد (الرسم المرسلي المرسلي المرسلي المرسلي المرسلي المرسلي المرسلية المرسلي

والهدف الاسلمى فهذه الدراسة هو فهم المجتمع الاسرائيلي ومصرفة الموالد وتركيب ويناق الداخلي مع عدم افقال التلقضات البارزة نيب ، والخروج بصروة لهذا المجتمع لا تكون وليدة الرئيات والتبنيات المترمية ولكنها تكون مراة مسادقة لواتمه وإماده .

وقد اعتبد الباحث في دراسته لهذا الجنبي على الراجب و المسادر الاجتباء ألى الراسات الاسرائيلية الاجتباء المسادر الاجتباء التي تتوكيه واجباءاته الاجتباء الذين تتأولت المجتبع الاسرائيلي من حيث تركيبه واجباءاته ويقاهيم الرئيسية ٤ مع عقد المقارنات بين هذه المسادر لتجنب الدويز بقدر الإلكان .

لما من النجع المستخدم في هذه الدراسة فهو الاصاد مثل بعض الاقوال الوصية على الاستخدم في هذه الدراسة فهو الاسترائيل مع حيات أن جامع المتحدد والمتحدد الراهنة والمطهدات الثابلة من اصل التحديث من صحفها والتأكد من صحفها بالشبية القوائح الإسرائيلي ، وقد أورد الباحث في هنا الشان أربع حقولات رئيسية امتيرها بناية بنطقات الدراسة في هنا

ان اسرائيل هي مجتمع من المهلجرين اليهود .

٢ ــ أن الحياة السياسية في المجتمع الاسرائيلي تتركز في نظلم الحزب الواحد .

 ٣ ــ ما هية الاستس المقائدي أو الإيديولوجي الذي ينطلق منه الإنجاه المروف بالسيوونية العالمة .

إ ـ أن اسرائيل هي مجتمع مازال ببحث عن هويته القومية .

وقد التسر الباحث في نظوله اللواسمة على المنظقين الأول والثانى مع عدم أغلال البعد السميوني بالنسبة لظامرة المجتمع الاسرائيلي ، بار حاول التوقف عقد القيمات والقصائص الصميونية كليا البيت له الفرصمة وهُضمة في ضوء الوضع الذي نشأ داخل المجتمع الاسرائيلي عقب حسرب الابار السنة .

ونقع هذه الدراسة في مالة وخممة وثلاثون صفحة تسمها الباحث الى نلات أبواب رئيسية نتاول اللسم الأول علماء الانجناع الصبيوني السام التكامل والتناتفني في اسرائيل واقتمم الثاني من مجتمع المهاجرين اليهود والقسم الثلاث في المؤومات الصبيونينة للمجتمع السياسي .

الإسوادة التول من الكتاب بعالا الثلاثة مقدم بن اسباء باسباء المسابة أمراكا بن من موقعين حرف السباء بمنحم وينهم بن المسابة أمراكا بن من موقعين حرف السباء المنافذة ال

غنجد النبوذج الأول في دراسات ايزنشنات عن نطور المجتبع الامرائيلي، الذي حدده باريمة مراحل رئيسية شجوها المستوطن اليهودي بغلســـطين (الشرف) ؛ والتهي من هذا الراحل الاريمة الى دجود جسائل كبرى تشخل بلل المجتب الامرائيلي التطور وتشمين في نظره :

- ا _ الممالة المتعلقة بطبيعة التهود .
- ٢ _ المسألة المنصلة بالعصرية والتحديث .
- ٢ مشكلة العلاقة مع البيئة الجغرانية في اطار الشرق الاوسط .

ووقا لوجهة نظر ارزنشتك أن عبلية التحول والانتقال من البشوق الى مرحلة الدولة تد حمل في طباته مشكلات رئيسية مثل بشكلة الانتقال من نظام تعددي يتصف بالطوعية ويتوم على اللامركزية الى مركز موحد للسلطة السياسية والمسئولية الاقتصادية ، ومشكلة الاندماج المنكليل لذلك الخليط اللامتجانس من الهلجرين اليهود ، ومشكلة الديوية بمعنى سياغة جماعية وميزة مع معطيات الواقع الجنمي وتطلعاته .

هذه المشكلات كما يراها أيزنشتات تعد مشكلات رئيسية لنطور المجتمسع الاسرائيلي في ظل الكيان السياسي .

والسوذج الثاني الذي امتحد عليه البلت في فهم الهجنم الاسرائيلي كان يتبذل أن اصاري الحراري في يودوا علاماني كان يجهد من الانتجاز المسترى أن إسرائيا مي نال التسد يقويهم بخراص التقديم يقال المستوى المسترى وقد المتحد بخراص على بمناسبة لمكونهم من المراكز المجتمى المسترى المس

وانتهى ماتراس الى ان اهم التغيرات التي حدثت منذ تيام اسرائيل فى بناء المؤسسات السواسية القائمة تقحصر فى :

 ا نتقل جانب كبير من الوظائف الاجتماعية والانتصادية والدينية دن لدى الجماعات والمنظمات الطوهية ، الى الوزارات والادارات الدامة لحكومة اسرائيل . ويعتبر هذا الانتقال من الخطوات الهامة في النفسير الاسرائيل .

٢ — الطبئة ، وهذا ما يحدث بنوع خاص من جبل الى جبل بين سكان البود الشرقين ، والاتجاه الطبقى ببئل اهبية كبرى في استقداب الثابيد الشجعي لصالح احد الطرفين في النزاع بين انصار الدولة الطبائية ودعابة اللوفة الدنية في اصرائيل .

٣ ــ حلول التناتضات النابعة عن المسلحة مكان التناتضات المعاندية
 أو المروقات المعاندية بين الاحزاب المسياسية الصهبونية في اسرائيل .

لا السواح القلاف التي المنه عليه أن موضح إصد الجمع الحرائلين يمكن مبلاً لارجهة نظر في سراح الله أن ملك من التي الاجتماعية المروفات التيه «اللاي المتي يه حج على من أوزشات ومدائلية الركزية على معهود المنظر الإجهادية و المؤلود السوطية الحرائي من المرافقة المنظر المنظرة ال يعتبر عامل * المنشأ الانتي » بمثابة عامل واحد في تكوين السلوك السذى بنشأ كرد عمل لذلك الدغير ، وإن الدغير الذي حدث هو نتيجة الهجرة الى اسرائيل .

راستكدا توضيع صررة الجديم الاسرائيلي من رجعة نظر الراسرائيليد تعد عرضي أسرائيل متسلا الي المستوين فرعة الراسليل متسلا الي مساول و ليون مسوولي و من و التي دراسة كه من بينة الجنيم الاسرائيلي من وقد ركز المورض فرة الدراسة على خرة الكليسال المستوين و المستوين المستو

راض الملحدة القدس الإدار من الكتاب _ بدرس حروة هذا الجنح من رائح أصل طبة الإنتيان المرسلين يا مسود من صحة الإنجاب من رائح أصد المنتقبي المستركة في المجبوع الني صوره الامر اليليين على الما مستمة الكتاب الإنجاب والتي من المنتقب المنتقب

يد السر الذي ري الثانية مع التي ما المراة الأول الذي الشرفة الأول الذي المراة القرافة المراة القرافة المراة القرافة المراة القرافة المراة القرافة المراة ال

كما عالج في هذا القسم ممكرة النمييز بين مثلت المهاجرين التي تبلورت في وجود أسرائيل الغربية واسرائيل الشرقية والتي تعرف لحياتا بلمرائيل الاولى والتاتية ، ومن الخمسائس التي يتميز بها كل منهما من حيث الدين، والخلفية الثقفية التي يتحدون منها ، والاختلاف بينهما من حيثالهوية ، واضطهاد الاولي للثانية والاستثنار بمقاليد الحكم والسياسة ، رغم نفسوق اسرائيل الشرقية من حيث القوة المعدية .

يقادا كنت (سريل الثانية نعاش الغربان والعيزيز على يدى امرائيسان الإربية) بنا مو القرائي النواجية و المستوين و والمستوين و والمستوين و والمستوين و والمستوين و والمستوين و والمستوين و المستوين من المرائية بن نظام بن المرائية بن نظام بن المرائية بن نظام بن نظام المستوين مستوين المستوين مستوين المستوين المستوي

رقان رغم المولدا الداخلية القتية في الجنيع الابراطي واشي تودي الم نتكه داخلية) دويد جول الم بحث على من المولدا الإدوية الي المجالة الإدوية الي المجالة الإدوية الي المولدا الإدوية الي المولدا الإدوية الي تحول المولدا الم

لها القديم الثالث والتي من الكتاب بعد عالج عبد الحجم الحرابطي الدائر في قلك المسيحية بعدال المركة المسيحية و والشـكلات الني دولهم علية الهراة الهرودة الله يقدم الإسرائية على الدائمة ... لا المنافع الإسرائية على المؤتمة الاحتجاب الني الدولة المنافع المستحدة المنافعة المنا

رالنامت في تنظيه بالدراسة للمجتمع الاسرائيل عد مكسى نجاحا اللي الفودية التي أطبوها الليحات المسلمة حد كبير من من الفودية التي مؤلفوات المسلمة بالمبتم عند مرضها بتعر كبير من السياعية العلمية وهؤل ابراز تحيز علماء المتحات المرسلية المتحات المتحات

الإنكل والسيق الماجمة التي تنافي مع البعة التلق ، وتقده الوالس الموجعة المنافق الموجعة المنافق المنافقة ال

رابدا الموسوع الذي يعز أن هنوان القرابة قد اهم بالتكفيل الاجهابي والتقديل هذا الجوب ، والتحداء على يعرف الكنوان المؤسطة الشرط المسيودات المكمة ذلك يحتمل فراسات برياضًا الإسلامية على يعرف المجلسة المكافئة المكمة ذلك بقياً من المبادئة المستورة على من المن المستوى المجيدي كلى ، وأسهد بقياً من المبادئة المستورة على المستوى المجيدي كلى ، وأسهد التكفيل بلام عضوما مناسبة لم المجدية المناسبة المستورة المستو

نظرة على الخطر دراسة عن الاستراتيجية السياسية الاسرائيلية ناليف : حاتم صادق القاهرة : دار المارف بحصر ١٩٦٧

عرض وتحليل فائمة سسالم

يتير راساء الراقي دراسة قبيلة ويرضوعة فررة أملاء تورنط بير مع الأول البيد بان تقديم أليه بين أن تقديم أليه بعد إلى الأول من الأراسة (الراقة كالبيد الطبق المن الراقة الكونة الراقة الكونة الكونة المن هو العدو أو الملفة عليه والسلط الذي تعرف أبد أن الل الكنت بدولته الوليات المهادة المنافقة ال

وحاول الكتاب أن يهد ببصره الى المستقبل لبيداً محاولة في استكشاف احتيالات تطور الردع الاسرائيلي من ردع نظيدي الى ردع نووى والصورة المحبلة للأوضاع في الشرق الإوسط على شوء هذا الاحتيال .

رية الكتاب في خسة لولها نشر صمة مسل اللباء الإلى دو ويقة الكتاب في خسول اللبود اللباء الإلى دو ويقة منذ الكتابة ويطال الطروق الإنساء الكلي بعض ويطال الولوق التحت القلي بعض إلى العركة الجنمية ويقال العركة الحيامية والسرائية وينظم سلور الهويدة الكتابة وينا المركة الجنمية الإسرائية واللهاء اللكت من والسسول السيونية والجنم الاسرائية واللهاء اللكت من والسسول السيونية والجنم الاسرائية والمائية الكتابة من السرائية والمائية الكتابة الخارجية الاسرائية والمائية والمائية الخارجية الخارطية على المائية الكتابة الخارجية الخارطية على المائية الكتابة الخارجية الخارطية المائية الكتابة الخارجية الإسلامية المائية الكتابة الخارجية الإسلامية المائية الخارجية الإسلامية المائية الكتابة الخارجية الإسلامية المائية المائية الكتابة ال

ويناتش البلب الرابع مراحل تطور السياسة الفسارجية الاسرائيليسة وتطور علاقات اسرائيل مع القوى الدولية والبلب الفلمس يعرض للتطور الذي في اسم ائبل .

ويتناول المؤلف في الباب الذي خصصه للنكسة الظروف الدولية السائدة

لم تصاده الراوية العربية الحربية الإسلام، ونقط للاستخداء المسلمية في على الولية العربية المسلمية في على الولية المسلمية في على الولية المسلمية المسلمية المسلمية ومن المسلمية المسلمية

رافخة الأتحاد السرويتي موقا يؤود اليمورية العربية التعدة منظ بيد دطور الآية ودم كل باطل من وضح الاحمد السروية التالة المساوية الله المياني الله المياني الله المياني الله المياني المتحدة من خلاله المالي من المياني المساوية المساوية على المساوية الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية المتحدة أمانية الميانية المعدد الميانية الميان

 ١ ـ شمورها بأن الأمكنيات المصرية في القوات المسلحة لكبر من أن نقر أسرائيل في تحديها .

١ - احساسها بأن الأمكانيات الأسرائيلية انسعف مما هي عليه .

تم مرضى إدات القول الدرسة المنظفة وما بعد وقدر الفرهام إمصا، الى أن القوجة المربة الدرائيلة أشد بحات خذا 14 ولا 1774 والمنا نتيجة بترضة بن على المتعارض بين استبرار الد التحرري في النطقة المنابق جوالات النقرة الإنتين وتكت الصوان من استحقاة التعليف الدربي الاسرائيل وتنتضى المصير بين وجود كل مفها واستبرار التحيز الاريكي الرائيل :

وق البك الثانى الذى خصصه المؤلف من تطحور الحركة المسهونية والمترى الأجناعية في اسرائيل يتكم المؤلف من تطور اليهودية والممهونية خلصة وان تلزيخ اليهودية ونشأة السهودية وتطورها وضح الاساليبالية التبنية الحركة الممهودية في تحقيق اهدائها وهي الاسساليب التي سازالت تتبعها اسرائيل حتى اليوم في مجال علاقتها الدولية بعد أن تكيفها وفق المطروف الدولية المسلورة .

يم يترمل الأولان الذوي الاجباعة أن امرائل حيث وصل بن خسال (راسته لازيو العقل موردة إلى الحاسيون من خسال (راسته لازيو العقل موردة إلى الحاسيون من الحاسية الراسطة أو الحالية العقل المجاوزة المنظمة أو الحالية العقل المجاوزة العقل المجاوزة العقل المجاوزة العقل المجاوزة العقل المجاوزة العقل المجاوزة العقل المالية العقل المالية العقل المجاوزة المحاوزة المجاوزة المجاوزة المجاوزة المجاوزة المجاوزة المجاوزة المحاوزة المجاوزة المجا

رق اللها الثالث مرض الإلق الأسمى وأصول السيلة القسارجية [الرراقية عن خلال مرض الجوالي القرائق الاستراجية الأسراليانية (الاحداث القريبة والجهادي التي تمكل السيلة الطرابية الرساليان منظم الإقامات الرسالية المنظمة المنظمة المسلمة القرائم الاستراكات المنظمة المن

وقى البنب الرابع الذى خصصه الؤلف عن نطور السياسة الخارجية الاسرائيلية يتناول السياسة الخارجية لاسرائيل بن حيث مراهــل نطورها ونطور ملاقاتها مع اهم الدول الكبرى ويقسم مراهل التطور فى الســـياسة الخارجية الاسرائيلية الى اربعة مراهل .

 ١ -- بن تيام الدول حتى عام ١٩٥٢ وهى الفترة التي تباورت فيها اسمس علاقات اسرائيل مع الدول الغربية ومع الدول الكبرى بصفة عامة .

7 _ .. بن ١٩٥٧ حتى ١٩٥٧ ويتبا بديرة اللورة في محر واتخافط الواتف الا بنتي عبد تأثير الا بنتي عبد المراحل والسياسية والمسلم اللي تشييه تأثير المسلمين واللي المسلمين والمسلمين المسلمين المسلمين والمسلمين والمس

٣ ــ من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٤ وهى المنترة التي رغم استيرار حدة المراع
 الدولى وآثاره على اسرائيل شهدت تطورا كبيرا في علاقات اسرائيل مع دول

العالم الذلك وخاصة التر غنع خليج العتبة ونزايد عدد السدول المعترغة باسرائيل .

} ... بن ١٩٦٦ حتى الآن وهي الفترة التي تولى فيها ليفي الدكول خلفا بن جوريون ويدات حدة المراع الدولي في الهبوط وحاولت اسرائيل خلالها استغلال ذلك لمسالحها وتنتهي بالقلروف الحافية التي اعقبت عسدوان يبتر ١٩٦٧ .

وخصمن المؤلف الباب الاخير من الكتاب لمدالجة العلسور للفرى في
الرائيل ويرى أن اتخاذ البرائيل ترار انتاج الاسلحة اللارية سوف باتن من
المنا التخاة التن تشعر بها خطر جدى بهدد المخاس القدوس وان كان
المناك المناك المسالح الفرى ان ينهى مشكلة الابن بالسبة لها ما
المزال في التنام السلاح الذي تقها سوف نشاك روان مثلا إلى النواة
الن العربية ستسمى مهما كانت التضعيفالمصول على مسلح
عاداً .

ويضتم المؤلف كتابه بأن المطلوب من العرب في مواجهتهم الكبيرة والشبابلة مع الهرود الاسرائيلي هو أن يحقق ٥ الكم » المصربي باسستمرار متزايد وبالاستفادة التصوى من تدراته الثبية ٥ كينا ٤ عربيا قادرا على النصرت بدرية وغمالية .

ولاد بن الامتراك بجدية هذه المعلجة وطبيتها خاسة وأن الدراسات الطبية التي تموسره هذا الوالت مو هذا الوالت تعتبر تشرة ، بالاسامة الى ذلك لما من هذا الكتاب يكشف من فيم اللكتاب الواضع لكتي بن التفاصيل المعينة لإبعاد النزاع العربي الاسرائيلي ووجهه خاسة د لابعاد السماسة لهذا اللزاع .

ورغم أن هذا المؤلف هو الكتاب الأول المؤلفة الآ أنه يلفت النظر ببساطة أسلوبه وعليته بحيث استطاع أن يعبر عن المكار معقدة بأسلوب سسهل يجمع بذلك بين موضوعية الباحث العامي ويساطة المسحفي .

ولكن هذا لا ينفى أن لنا على الكتاب هدة ملاحظات نتدية ببرز فيمتدينها أن الباحث لم يذكر المراجع التي اعتبد عليها في بحثه .

وكذلك على الباحث رغم نتية للنتيج التطليلي في الدراسة الا آته المثلل الطرق المنجية الحديثة في التحرف على الظراهر والانجامة السميلسية ومناهج النظور السياسية والتي تتج محرفة اكثر بالمظاهرة محل الدراسة مهماتهم للانجامات السياسية والتي المروفة الانجامات المنيسية على الإنطباعات المامة دون استخدام المحليسية المحروفة للانجامات السياسية

ومرض الكلاب في خوامه للترى الاجتباعية داخل اسرائيل وللعصراك الاجتباعي 197 تقاوله التواقع المحسوك الاجتباعي 197 تقاوله بين التوي الاجتباعي المسيسية ثم يتن على تقسى الارجة بن المرض والاحتبام ، ولكن هذه الملاحظات لا تنفي اهمية وجدية هذا المؤلف.

فی مواجهة اسرائیل نافیف : د- اسماعیل صبری عبد الله القاهرة : دار المعارف ، ۱۹۲۹

عرض وتطيل ع**صام القد**ن

اشر هذا الكتاب مد تترة من المداته بيوش منة 1179 م با صاحبها المن روحة والمسلم الإسبالية الإبريكية بن روحة المسلم الإسبالية الإبريكية بن راحة والمسلم من المسكر الروحة المباشرة ما مسلم المن الدوسة في طالعة والقطار من المسكر الروحة والاستراكية من من تكون المسترا بسيارا بمنا متنقى ، وفي نقل صحف الشرحة حيول مؤلف الكتاب الى يقدم بهجره من المسكرة المؤلفة المناسمة المسلمين الم

يني نطياة للخطاة الصيوني يشرح عثرة فيلم اسرائيل على السلمي الإسعاميات الإرس اليودو في كان الاستاجاء الترس اليودو في المسلمين المراقبة المورد اليودو المن المراقبة المن المراقبة المن المراقبة المن المراقبة في في المراقبة المار وسوائية المار وسوائية المار وسوائية المن وسوائية المن وسوائية المن وسوائية المناقبة والمناقبة المناقبة المناقبة والمناقبة المناقبة ا

وليس بصحيح ما يدعيه الصهيونيون من أن يهود أوربا كلهم من أصل عبراني غند أختلت دباؤهم بدباء الشموب التي عاشوا بينها ، ودخل الهبودية كثير من الأوربيين نليس هناك عنصر بشري نقي من كل اختلاط.

غاذا ما تتبعنا المخطط الصهيوني في تطوره نجد أنه قد مارس النوسع غينذ تيام الحركة الصهيونية واستقرارها على الحثيار علسطين الاتلية الدولة اليهودية سعت الى جذب يهود شرق أوريا وبالذأت روسيا التيمرية للهجرة إلى . وبدأ اليوقرة إلمال وزن سند كرمي في طالب الأراضي با والشائد الكلومية المحلسل على وحد السائل الكافرة والكلومية الموجد المسئل الكلومية المسئل المسئل المسئل المسئل المسئل الموجد أو لا تصليع المسئل الموجد أو الله مسئل المسئل الموجد أو المسئل الم

ومنطق النوسح بتلام مع اهدات الحركة الصهيونية التي تسمى الى تجميع مهود العلم في دولة واحدة وبيدو هسفا مستجهلا اذا انتصرت على متدود فلسطين مهي لا تكمي لاستيماب ١٠ مليون يهودى تسمى ليكونوا نعدد دولتهم .

وكان لاب للحركة المسهورنية من ايديولوجية تساعدها على تحقيق اهدانها ، وتجد الإديولوجية المسهيرنية دعابتها الأولى في العنصرية ، فاعكار هرتزل تقوم على اعتبار اليهود عنصرا بشريا منهيزا ،

روسا سامد في تدميم العنصرية الصعيريقية فلمسور الفلوية في بعض يلدان العندية بالدعامة المشترية الماسية السلسية ، عاما علمت به من انسانهاد جسم العبود ، كل هذا تم في اورها ، لما في البلدان العربية ، قم تمن النظر المهيومية بالمعتبراها تنوية ، ولمن باعتبارها دينا سماويا . ومن تم كانت النظرة الى الهيود نظرة سماويا .

وهين يدول المسهوبيون المداراة على شغراتهم المنسرية غاتهم يتحدثون عن التوبية البهودية غيدعون ان البهود يشكلون قوبيسة منبيزة ، وهي الآخرى دعوى لا أساس لها ،

وكما ان غكرة الثوبية اليهودية لا تستقيم عكفك غكرة القوبية الاسرائيلية غالمراع الحاد بين اليهود الشرقيين والغربين بشوتهم وتبثيلهم للحضارة الاوربية ، وتحدد للقاف التي يتحدث بها المهلجرون الى اسرائيل يحول دون تيم توبية أسرائيلية متيزة .

لها استغلال الدين اليهودى فهدو يمثل الدملية الثانية من دهاءت الإبدولوجية الصبهونية . أن التشك الدماءات المستعونية ، أن المسهونية والتوقيق الإبدولوجية الصبهونية تقدم اسرائيل الى القرب باعتبارها بينظم الطعشارة الأوربية في مواجهة العرب ، ولذا فهي تحظى بتأبيد المنساسر المينان المنساسر مردين المنساسر المينان المنساسر الترجيعة وانسا فرسبت في المنها لكتار من القطوق الأوربي ،

واذا كان نهبنا للايديولوجية المسهورتية هو الشطوة الأولى في سبيل رحم خطلة الخلوبتها ، غلن علينا ، وينسى القدر من الأهتبام ، أن ندرك الارتباط الممنسوى المتأتم بين أمراتيل والاستعمار حتى تكمل المسورة ويشمح السبيل .

تف كذات السحورة التي يسجها الكان للتي السحورة إلى إسجها إلى والعدالة المنافعة عن السحورة التي مورة كان بناء مورة كان بناء مورة الخلس أموري فرضيعة إفيها كانها إنتقل بعدا اللي وضع شعورة الخلس الاستروزي فرضيعة مولة القلس الاستروزي وأميا أن نتسبب المنافعة أن منافعية المنافعة عن منافعة عن والمنافعة عن والمنافعة عن المنافعة عن المنافعة عن المنافعة المنافعة

وكتفاية دراية بؤكه الكتب حقيقة اللواجة بيننا وين السرائلية ؛ فلاسلام بمعا ولا تجاهة بينا وين السرائلية ؛ فلاسلام بمعا ولا تجاهة بنا من يكده المنافقة بكن وحسي بالمعاء أن بلنا أن تعدد هذا المستبدأة في قبل إنفاق العربي أو من وقسم ألم المنافقة العربية أو من وقسم ألم المنافقة العربية أو من بالمنافقة المنافقة المنافقة بلا ينطقه من الا يكون من المنافقة المنافقة بالمنافقة المنافقة بالمنافقة بالمنافقة المنافقة بالمنافقة المنافقة ا

غاذا با حددنا هدهنا غان علينا ان نعام أنه يتطلب عبلا يضم عنادس كثيرة بنها العبل العسكرى في مسورة المثاوبة الشمسية وتتوية الجبوش النظامية العربية .

كما علينا أن تدخل في حسابنا الصراع ضد الاستعبار العالمي وأن نشهم حركة ملاقات القوي الدولية رموقد الرأي العام العالمي . في ظل كل ذلك علينا أن نحدد عناصر الاستراتيجية العربية . ويأني في مقدمة هذه العناصر دور الشمعب الفلسطيني نفسه فهو صاحب الدق الأول .

وعلى القول الدوية أن تقبدت بعدم الاعتراف باسرائيل وحمد قبول التمالي معها ، عالاعتراف بها مناه أتهاه القديةالعربية بريتها ، كاب التمالي غلن يكون الا على حساب مقرق العرب السلوية ، وأن يعنى هذا انهاية السراع مع اسرائيل ، غمي توسعية بطبيعتها وأن تحترم حكما لم تحترم من قبل أي التعلقية مع الطول العربية .

اذا كان هذا هو ما يجب أن يكون عليه موقفت تجاه أسرائيل ، فأن الهدف أن يتحقق ما لم تسع الى مقارمة الاستعمار عن طريق القضاء على المسالح الامبريالية وتفوذها في الوطن العربي . لل هذا لا يعبد إلى يلهنا من العباد اللسبلة للبوان الصحرين التسلمان والمتأسان ويسلم التقالى ، فسراحات المراكل من الما المتحقى متحقوق على المراكل الم

وبعد لقد كان هذا عرضا سريما لأمكار الؤلف ، ويهبنا هنا أن نذكر بأن هذا الكتاب قد صدر سنة ١٩٦٦ أي سابقا لإحداث أكتوبر سنة ١٩٧٣ بحوالى الأربع مستنين ولحل مراجعة علية لأحداث هسنزا الشهر تقدم لمنا مهبزار صادقا على بدى توقيق الكاتب في آرائه وأمكاره .

لقد رض الكند ويهة نظره أن الدوب خلوبة الدولية ، ولما كذرا لمن الكراد المن ويهة نظرا أن الدول الموجلة الدطابية الاستلم الدول الموجلة الدطابية الاستلم الدول المن الداخلية العالمات و وأمد الدي المنظمة العالمات و إمامد الدي الدول الدول ويجد المنظمية وهود أميمة الدول الدول ويجد الدول ا

وليس سلامة والمراقبة في دول الشعاء النظامية بمن دولها من ما ملكا المراقبة في دول المراقبة في دول المراقبة بالمراقبة والمراقبة والمراقبة والمراقبة في المراقبة في

دولة اسرائيل ، خصائص التطور السياسي والاقتصادي نافيف الكانية السوفيتية : جالينا نبكيتنا

القاهرة : دار الهلال ، ١٩٦٩

متدمه بتلم أحمد بهاء الدين

عرض وتحليل مصطفى كمال اهمد

هذا الكتاب يودي خطارة الهيدا المراح العربي الارتاليلي من وجهة غيراً لعلمية الكرية المرتاطية ويرزو فور المرتاطية مي الحراباتي و فرسكة ، والكتاب في تسمي المرتاطية المرتاطية ، يبدل أي المرتاب العالمة . يبدل أي المرتاطية ، يبدل أي المرتاطية العالمة المرتاطية والمرتاطية من المرتاط المرتاطية والمرتاطية من المرتاط المرتاطية والمرتاطية من المرتاط المرتاطية والمرتاطية المرتاطية المرتاطة المرتاطية المرتاطة ا

(1) الت<u>مهي</u>د:

 الهبود تنهيها باشارة الى فكر هرنزل من التوبية الصهيونية المامرة كما نشير الى أن يسدء استيطان حجوعات من متعصبي « أتصار صهبون » لاجزاء من المسطين بدات منذ شاتينات الترن الناسع عشر ،

(ب) التطورات التي ادت الى اعلان قيام دولة اسرائيل :

يشم البساب الأول بعض القدسيل مطورت التساء دولة اسرائيل ع والسابقية بها على ماهي التسابقية الموسائية المرافقة المرافقة المستقدة ا

(ج) النظور السياس انولة اسرائيل:

تناول الكتاب بحث الجاتب السياسي لاسرائيل في أبواب ثلاثة : نظام الحكم وصول حزب الماباي الى الحكم ... السياسة الخارجية .

الإ سنظام التكبي أسرائيلي : إلى مطرحة تعدمها الواقعة عد من إن الرائيل مستواره بهجيرية موقعة المواقعة مع من إن الديرية مريس المهدورية حرو هائد تكبل القولة 6 ولا يوجد مستور مكرب على المطلح المطلح المطلحة : المستوارة المواقعة الإسرائيلي بعن من السلطة : المستوارة المواقعة الإسرائيلي بعن من المطلحة : المستوارة بعن المواقعة المستوارة المواقعة المستوارة المستو

لها من الطبقات نقادة اسرائيل ينادون بمجتمع العلملين المتجانس ، وترد المؤلفة من تقرير الحزب الشسيوعي الاسرائيلي يؤكد وجود الاستقطاب الاجتماعي ، دون أن تقدم تفسيلا رقبها حول هذه الحقيقة .

واجزاب اسرائيل انسانا مع النهج الماركسي 3 تعكس نوزيع الثوى السبية 3 ، وبعد الثاكيد على أن جيم الأحراب الصهيونية بنتارية الأعدالم - باشتريسائد العزب الشيومي - يتدم الكتاب نبذة من كل حزب بالشرنيب؟ الشيومي - المابلم - تحدوب - المبارى راقي - البيرالي - التنتمي

م المنتطون – (ليرال – حيروت) – الاخزاب الدينية (ذات تأثير لإنتلسبه معدها) – الاخزاب الدينية (ذات تأثير لإنتلسبه ثم بعدها) – الاخزاب تقدم بمسطور من « المستدوت » (اتحاد عمل السرائيل السرائيل في الوظيفة اللغاية وهو كمنظمة اجتماعية كبيرة لها تأثير ضغم في الحياة السياسية الإنسانية .

وهذا المبزء يتدم بلامح التكم في عناسره المروفه ، ولكن عرض الاهزاب بؤخذ عليه عدم المباجها في عدد محدود من الاتباهات يتم في اطارها تقديم للمسلومات الاساسية عنها فيهذا يسسمل نهم التطورات السياسية في المرائيل .

ثانيا : وصول هزب الماباي الى الحكم :

تولي سلطك المكرية في اسرائيل و حياس الدولة المؤتمه الذي اطن بمواهنة واشنطن تبل اطنان الدولة نفسها بشهر ، وانتخب اول كنيست اسرائيلي في نيرايي 1318 وحتى سنة 1171 كان الموجود هو الكنيست تنزلي زعياته تشكيل المحارفة الاطنان الدرائيل بغذ انتساعها حتى الآن تنزلي زعياته تشكيل المحارفة الانتظافية الوالية .

رسل القراسة الى أن حسيلة حكم المايلي هو « تطلف رجس شد مدولة الجدولة ، أن حساسة المايلي الطائرة تجاشت إنجابا عج الطبية المدولة الكان السيويش المسلطة جاشا بنظا من كليها كسب رشجة ، ونظام اسرائل تقليوا ومحرور ولكنه بياش و ولكنه بياش و تعدن القرامة حرب ولحد ، وهدة هم الحافة السائمة في نظاه الأمم الذي تعدن القرابة تطبيعها إلى استقالها أوساء المد الإخراب بقالة الأمم الذي

ثالثا : السباسة الخارجية :

تنظيبال السياحة القرابية الاراتياة تور حول حور هو اتماء مراة من النقلة المد الاصرار السياحة المد الاصرار السيان المناه المدائمة المدائمة

(د) النطور الاقتصادي ادولة اسرائيل :

الأبواب الثلاثة التي تعرض اتحليل اقتصاد اسرائيل تتناول بالنرنيب : مراحل تطوره ــ السمات العامة للاقتصاد الاسرائيلي ــ النمويل الاجنبي .

وقد قدم الكتاب والراسة تطابقة وأنهة الاقتصاد الاسرائيل عقاقة الميليدات والإمام والكتاب على الانتخاب على مالانتخاب على مالانتخاب والمعتمل الميليدات والمعتمل الميليدات والمعتمل الميليدات وهو جوهد تنزات المؤلفة من المؤلفة من المؤلفة من الميليدات والمعتمل ومعتمل من المستوات كمارات المتحققة المستوات الميليدات والميليدات والميليدات والميليدات المتحققة من الميليدات المي

١ ــ انه اقتصاد بقوم اساسا على النهويل الأجنبي وينهار تهلها بدونه .

٣ ــ انه لا غاسل بين الدفاع والاقتصاد ، فالنطور الاقتصادى بحدد تبعا
 لاهداف دعم القوة العسكرية الإسرائيلية .

هجرة اليهود الى اسرائيل :

ينكن تركيز الخطوط العريضة لهذا الموضوع في :

 ١ حدف هجرة يهود العالم الى دولة اسرائيل هو استراتيجية قومية للدولة يمثل لها مشكلة سياسية حادة ، وجوهر سياستها فيها أن الهجرة الجماعية الكبيرة اهم دعائم الأمن للدولة الصهيونية .

تاريخ هجرة اليوود الى غلسطين بدا سنة ۱۸۸۲ وجو ثلاثينات
 العلى كان دو وصل الى غلسطين خيسة اتواع كيرة (جهومها ۱۲ الله شخص حتى مسئة ۱۲۰) إلائم للإنجاعية واليوب من المهمونية ويؤكد ذلك أن اليهود المهمونية ويؤكد ذلك أن اليهود المهمونية الى اليهود المهمونية الى اليهود المهمونية الى اليهود الله على المسئون بالمسئون بالمهمونية ويؤكد ذلك أن اليهود المهمونية من الله اليهود اللهمية بنا المهمونية ويؤكد اللهمية بنا اليهود المهمونية المسئون بالمسئون اللهمية اللهمية اللهمية اللهمية اللهمية اللهمية المسئون بالمسئون بالمسئون اللهمية ال

٣ ــ بدأت اسرائيل سنة ١٩٥٢ سياسة اختيار المهلجرين فركزت على الشباب وعناصر قوى الانتاج ورأس المال .

3 — بوجة برنامج السرائلي نو مراحل لاستيماء الهاجرين غور وصولهم باشرائهم الفعلى في حياة البلاد بعد اعداد عقائدي وصسكرى . والواقع أن المهاجرين يستميون بواقع ينتلف من تصورهم ويولجهون الوانا عيدين للغرفة) لذا وجعت عجزة عكسية (نزوح بن السرائيل) ذات محفل ثابت نشاحة في بعض السناتوات .

 تدويل الهجرة يتم بطريتنين : الشرائب الداخلية ، ثم النبرعات الخلرجية وهي طبعا من ادريكا التي استخدوها ليضا له اتاره ما سموه بالمسلة الهجودية في 8 الرحماد السرويتين » ونجح الضغط في اجتذاب المواج ين بهجود وبسال الي أسرائيل .

(و) الصهيونية أيديولوجية قومية « بورجوازية » :

يتناول هذا الباب بحث العتيدة السهيونية : نظريا ، تنظيما .

 ا الأسس النظرية للصهيونية الحديثة (بعد تيام اسرائيل) تقوم على نفس مبادىء الصهيونية القديمة :

هتبتة معاداة السلبية في كل البلاد وكل العصور سـ وجود أبة يهودية د عالمية ، واحدة تعاشى منذ الازل من العارد والنشرد ـــ الحل الصهبينى د للبشكلة البهودية ، هو العصول على الارض .

ومدد الكتاب الوجد » الفطر » والرجمي » للنظرية الصهيونية هو « الأمة الهيودية الموجد » كما يؤكد أنه لا أسساس لقطرية شعب الله المتفار ، وهم الإنباط الوابق في العمر الحديث بين الصهيونية والهيودية الا أن الصهيونية لا يعني أبدا محاداة السامية .

٢ — الشكل التنظيمي للمتهدة المسهورتية هو و النظهة المهورتية المالية عوض أو بضح الأمر العلية عوض أو بضح الأمر الشبتة لكوية الرائل حيث و تعتبها التقابة سنة 1981 . وأصبح الأمر هذه التلفية أنها نتاة تنقق الأموال على أمرائيل والجمائ الذي يخطط وينظ البحرة الإعمائية التي يخطط وينظ والجمائية اللي المالية التي يقطط وينظ المحرفة اللي الموافقة التي المرائيل المحرفة التي أمرائيل والمحافقة التي المرائيل والمحافقة التي الموافقة التي المرائيل والمحافقة التي المرائيل والمحافقة التي المرائيل المحرفة التي المرائيل والمحافقة التي المرائيل والمحافقة التي المرائيل المرائيل المرائيل المحرفة التي المرائيل المرائيل المحافقة التي المحرفة التي المرائيل المرائيل المحرفة التي المرائيل المرائيل المحرفة التي المرائيل المرائيل المرائيل المرائيل المحرفة التي المرائيل المرائيل

(ز)خاتمة الكتاب : تطورات عدوان يونيو ١٩٦٧ :

وهي تلك الأحداث التي عشناها يوما بيوم ولا يتدم الكتاب جديدا غيها والانكار التي ببرزها في عرضه .

 العدوان ببيت ويشمهد بذلك النبهيد لمه بالاعتداء على الحدود العربية وتصريحات زعباء اسرائيل انفسهم .

 ٣ - أبريكا : بتواطئة بع اسرائيل في العدوان وابدتها بكل الأسلحة والأبوال الملازمة له .

 ٣ — روسيا : كررت تحذيراتها الاسرائيل وكان موقفها واضحا في مسائدة العرب وتطعت علاقاتها مع امرائيل بعد العدوان . تحدى اسرائيل السافر المجتمع الدولي بفرقها جميع قرارات الأمم المتحدة ، وذلك بعملها على ضم الأراضي العربية التي احتلامها ، واجراءاتها غير الشرعية لضم مدينة القدس .

والمطات ختامية عن الكتاب :

القائم به مجود على شمخ وينكس وضوحه بشيرل وشرق ، و فيها كاللا توزان دوق بي الوائم الله الد في المبادي القرار (للصفر ، المسرق النوي بواجها أن سالسري الإيمالية ، ولا يقال المراقل وصلى التعدي المسرق النوي بواجها أن سالسري الإيمالية ، ولا متحدة طبغ بيناما المراقل الم

نبو الاقتصاد الاسرائيلي دراسات في تطور الدخل القومي ومكوناته

تأليف عثمان محبد عثمان

القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، ١٩٧٢

عرض وتطيل ع**مر سيد الاهل**

يتم الدراسة فيسة فسول وكيا بقول الكافع أن اللغة 4 فتايا فراسة أذاة المع وصعب "عالي بحص الحاسا ما طور الإنتخاط الانتزاماني أن السخوات الطورين اللغيبة ولمين على عوض مركة أن الانتزاماني أن السخوات الطورين اللغيبة والمنابع خطاقة ، وإلى المناب خطاقة ، وإلى المنابع خطاقة ، وإلى المنابع خطاقة ، ولما أن اللانابة ، ولما أن اللانابة المنابع ال

بيدا الغمل الأول ـ وهو تمهيدى حالتعريف باهم المنخرات التي تظهر في الحصيات القويمة في امرائيل ، مطرق تغيير بعض الكبيات الإجمائية ومصادرها والإخطائف بينها والمسائل الهامة التي نظهم عند استخدام بيانات الحصــابات القويبة كوؤشرات النسو الاقتصــادى وتطور الدخل للومي .

والسل اللقى بينوان 8 موارة الاتصداد الإسرائيل: اللقح القوين من مقاض السيراة به يقاول من هذا الله المنافع وهو منافع المنافع مو هذا الكام منافعة القريبة المنافع المنافع المنافعة المن الانصادي البروة أي يحقي وبعا استشراع كانها بمتر الدائل الرئيس وراء الشود المستقراء كانها من مستقراء كانهنا مل مستوتان المستقراء المستقراء المستقراء المستقراء في الما قد المستقراء في المس

وفي الفصل الثالث وهو بعنوان «استخدامات الموارد : الاتفاق القومي» يعرض الكاتب ازيادة أوجه الاتفاق المختلفة نتيجــة زيادة الموارد المناحة للانفصاد الاسرائيلي ويقسم الكاتب أوجه الاتفاق القومي الى :

- الاستهلاك الخاص .
 - ٢ ــ الانفاق الحكومي .
- ٣ ــ الانفاق على التكوين الرأسمالى .

وبالنسبة الاستهلاك القامي تقد زاد بمحل برهم تنجة زيادة الدخول اللزية > كما زاد في نعمي الرئاسة على الطبح الجل الحديد للإدخار اكبر من الجل المدوسط في السنيات . وتشير هذه الظاهرة الى من المجاهة مسنوي الدخل القردي من نامية واعادة توزيع الدخل لمسلح الدخول . غير الإجرية .

خللك راد الاتماق المكوني حون بلتت نسبته اللي الجراد من 1. م. كلك والدولة والمتحدد فضائل بسران النواع ميذة الاتفاق من التفاق من الاتفاق من المتحدد المكوني من المتحدد المكوني من المستعدد والمتحدد المتحدد على المتحدد على المتحدد على المتحدد المتحدد

لها الانفاق على التكوين الرأسيطي « الاستثيارات » علته يعتبر العنصر الاهم في عبلية النبو الانتصادي وقد وضعت السياسة الانتصادية نسب مينها تحقق برنايج استثبارى عال وانتخت من الافوات والوسسائل با يسامد على ذلك ، وبرة الحرى تظهر احدى الخصائص الهابة في الانتصاد الاسرائيلي ، وهي ارتفاع الأهبية النسبية للتراكم الراسمالي ، اذ بيلغ إجالي الاستثبارات المنتذة سنويا هوالي ٢٧ صـ ٧٢, من اجباعي اللتج النوسي في المتوسط ، وهذه النسبة تضع اسرائيل في مقدمة الدول جيعا بن حيث كتافة الاستثبارات

وإذا لقضا التنج السسلة الذي ومن أرضاع السيطات المكوني المسافع والمشاول بن السيطان المكوني الماضي والمشاول بن السيطان بن المسافع والمشاول بن المسافع والمسافع المسافع المسافع المسافع المسافع المسافع المسافع المسافع المسافع المراح المسافع المراح المسافع المراح المسافع المراح المسافع المس

إ ــ ما هي احتمالات تدفق هذا الحجم من الموارد الإنسانية في المستقبل؟
 وما هي تأثيرات انتطاعه أو النقص فيه على نمو الانتصاد الاسرائيلي ؟

٢ ــ ما هو العبء الذي يرتبه اعتماد الانتساد الاسرائيلي على غائض الاستياد ؟

 ٣ ــ ما هى تأثيرات العجز المستمر فى ميزان المدنوعات الاسرائيلى ملوال السنوات العشرين المانسية على حركة هذا الانتصاد وبصفة خاصة على تخصيص الموارد ومستوى الامسعار ؟

كل هذه موضوعات تحتاج الى مثالثمات ودراسات مستغيضة يشترك غيها متخصصون آخرون مع رجال الانتصاد .

ريترمن الكتاب في العسل الرابع وهر بعثوان و بيان الاتسساد الإسرائيل، : نولد الفنظ القوسي » ليحت اكثر السوات الدوستري الرابط من بيان الاتساد السرائيل، « بيان أن منابة النبو السرح والمرتع لم تصمن تقرا حقيها في ليانيال الاتسادي الحياب المبتبة المتاسات الإجابة القاع المسادة بيان التقديما العد وليت يرجح طبهة السواة القاع المسادة بيان الكتابة سيد تعالم الرابطة في توليد الدخل كما توليدت العبدة عثال المكتبة منين العالمات القديدة عام

ونعتبر مشكلة زيادة الطلب المحلى ونقس الياه من اهم الشكلات التي نقابل الزارامة الإسرائيلية ، ولقد كان من المهم أن يوضح الكتب الإنتاق على توقير الياه ونسبته الى اجمالى الإنتاق على تطاع الراحة حتى بمكن تحديد حجم هذه الشكلة ، خصوصا لارتباطها بتضايا سياسية هاية ،

أبا بالنسبة للصناعة غان هناك حقيقة هابة أدت إلى تطور النشاط

استاس وهي الهوم الى الرائل الحد ساعت الهوم الى والمي منصري التاتيع والميل الأنهاء وإلى المالانية والميل الأنهاء والميل الأنها والهيزونالسية والميل و

كذلك الحال بالنسبة لتطاع التشييد الذى يبطل حوالي ٨٨ من اجبالى التاتيج بعجم - أذ يرتبط هذا التطاع - ويصفة خاسة - الجاني السكوية بحجم المجرة واتجاهاتها ، كما أنه يلعب دورا رئيسيا في تحريك النشاط الانتصادى في أسرائيل .

ربائسية لقطاع الخديات بيلغ اجبالي الدخل المؤلد من الخديات اكثر بر م / من سأل النتج ، ويستر التركيز على الخديات في اسرائيل ويستة فنسطة الخديات الحكومية أعلى من أي دولة لخرى أيا كان جسنوي تصيبه الغرد من الدخل في هذه الدول

بقا انتظا الى الانتجاب خطبة بالريادة في اللغوم التي ترد الى نظاهم التي ترد الله ورأس المالي السابق (الكانة أي المنظم (والمالية الانتجابة (الكانة أي المنظم المناز التجاء (والى أنانة المناز المناز المناز من المناز من والمناز من والمناز من والمناز من والمناز أي المناز الانتخاب المناز ال

ولى العمل الطبس _ والاغم _ وهر بستوان و الاقتماد الابدراليلي :
الاحداث المتدادة، وتوصف السياف / و كالكام الطبق المقدس مراحيل ألى المشاهدة على انعقراته. ويورد منظل التقديس مرحيات المقدس مرحيات ميزنان با استهدت علمة اللعدن الوزاية في المراقبل المستوقة كالم _ الاحداث والمتحدد المستوقع المتحدد المتحدد والتوادة على المتحدد والمتحدد المتحدد والتوادة المتحدد والتوادة على المتحدد والمتحدد المتحدد والتوادة التحدد والتوادة المتحدد والتوادة والتوادة

⁽۱) الهجرة اليهودية ، والياس مسعد ، من ١٣ ــ النظر ليشنا جريدة الاهرام ٢ مارس ١٦٦٦ .

غند زاد الاستثمار بنسبة ٤٤٪ سنة ١٩٦٨ ، ٢٥٪ سنة ١٩٦٩ وهي مدلات تغوق بكثير النسبة التي توقعتها الخطة ، كذلك غان عجز ميزان الديومات تزايد محدة وطغ سينة ١٩٦٩ حيوالي ٩٠٠ مليون دولار أي صعف ما كان عليه سنة ١٩٦٦ واستمر في النزايد سنة ١٩٧٠ ليصل الى ١٣٠٠ مليون دولار ، وبالنسبة للتجارة الضرجية مقد زادت الصادرات سنة ١٩٦٨ بنسبة ٧٠٠ وينسبة ١٠٠ سنة ١٩٦٩ وهي نسب أعلى من السنيدية في الخطة ، كما زادت الواردات السلمية بنسبة ٢٠٪ سنة ١٩٦٨ وزادت واردات الخدمات حوالي ١٠٠ وهي أعلى بكثير مما استهدمته الخطة (حوالي ١٠٨) . ونيها يتعلق بالادخار المطى قدد استهدفت خطة اللجنة الوزارية أن يبلغ الميل المتوسط للادخار حوالي ١٤٪ في الفترة ٦٨ - ١٩٧١ ، وأن يبلغ ألميل الحدى للادخار حوالي ٢٤٪ في نفس الفترة على ان الميل المتوسط لم يزد عن ٥٥٪ في السنتين والميل الحدى حوالي ١٤٪ وبرجع ذلك الى تزايد الاستهلاك الخاس والحكومي بنسبة أعلى مما توقعنه الخطة . ومن هذه اللاحظات والملاقات من مختلف الكبيات الاقتصادية مصل الكاتب الى نتيجة وهي « أن الاقتصاد الاسرائيلي في العشر سنوات القادمة لن يختلف في حركته عن الفترة السابقة ، وسيطل في نفس الوقت الذي يحقق نيه معدل نمو مرتفع نسبيا مشطرا الى الاعتماد على تدفق راس ألمال من الخارج » ، ومَع تسليمنا ... بحفر ... بالنتيجة التي توصل اليها الكاتب أعنهادا على بياتات السنوات العشرين المانسية ، الا أننا نود أن نؤكد على حقيقة هامة : فمع أن التنبؤ الانتصادى يعتمد على استخدام النباذج الرياضية الاقتصادية ، آلا أنب يصعب صياغة نبوذج رياضي الاقتصاد الاسم العلى لاعتماده في كثم من حركته على منفرات خارجة مثلًا حركة الهجــرة وتركيبها ومثل التحويلات الراسمالية الأجنبية . فالهجرة تخضع أولا ولخيرا لظروف ومتغيرات داخلية ودولية تلعب فيها السياسة هورا أكبر وأعظم بكثير مما يلعبه الاقتصاد ، وينطبق نفس القول على التحويلات والمساعدات الاجنبية المنوحة لاسرائيل آذ ان الاجابة على سؤال عن حجم ومدى استبرار هذا التدفق الراسبالي لا يكون في متدور رحال الانتصاد وكما بتول الكاتب « انها هي من اختصاصات غيرهم بالتأكيد وتخضع لاعتبارات لا يستطيع الانتصاديون حسابها بينها هي سنعة غيرهم

سياسة اسرائيل الخارجية في أفريقيا تألف : محمد على العويني

القــاهرة : ۱۹۷۲

عــرض وتحايــل نجوى القـــوال

نزايدت الأهمية المعلماة للسياسية الخارجية في عالمنا المعاصر ، نتيجة لانساع نطاق التعامل والانصال بين الدول ، وانساع ججالات العلانات الدولية واعتماد هذه الدول في بعض جواردها وفي لينها على هذه العلانات .

والسياسية الفارجية هي التي تصنع ونرسم هذه العلاقات في المأر من الصلحة القويمة لكل بلد وموارنها بالصاقح التومية للدول الأخرى » وهي بهذا التعريف أوسع مداولا من الدولوساسية التي تعدد ققط اهددي الارات المستخدمة لتنتيذ هذه السياسة .

در بین بنانی اید اتراق دان السیاحة الفراوچة آیا وزن وقتلا خاص به چید آن هد الوقا قات السیاح بعدد قال بین ایدان (السالم ایا به اش آن کانت جوره دیگر ده اللها مرزان آیا الزیر السیوانی آن بر بال سلطه وزن نقیت امرائز بینایی در الوقال الایا بینایی المرزان بینایی در الوزن الایا الدور آن وزن نقیت امرائز بینایی در الوقال الفریق وزند الوقائی الدوران الدوران الدوران الدوران الدوران الدوران بینایی در الدوران الدو

وقد ظهرت في النترة الأخيرة هدة دراسات نتاولت السمياسة الخارجية الإسرائيل بين عدة رواية ولعدة هذا العراسات هي دراسة الاستند محمد مثل العويق ، وسائمة أسرائيل الخارجية في الرئيسا ، وهي رسسائي بناوستي في الطوم السياسية تقدم بها في عام (۱۹۷۱ من صدرت في شكل تهم بعض المرابع ، حروسات لهذا المرابعة سيكون من الألل الكتاب نظال الكتاب نظال الكتاب نظال الكتاب نظال الكتاب نظاف الرئيسة ، ورسفى المدافعة العربية ، ورسفى المدافعة المربية ، ورسفى المتافعة في الحراسة بناسات الاكتابيمية . في المناس المناسبات الاكتابيمية .

والكتاب يتناول السلما ثلاثة موضوعات رئيسية هي :

ا ... مؤسسات السياسة الخارجية لاسرائيل ودورها في الريقيا .

٢ _ اهداف السياسة الفارجية الاسرائيلية في الريتيا .

٣ ... وسائل السياسة الخارجية الاسرائيلية في الهريتيا .

ويضر الكثير في يقدية الكناب الى انه فضل استخدار النبو التدليلي من يون درة منافع مستخدة في قراب أسليسة الخلوجية أو إن كلاتحداث الملاحقة على استخدام الكتاب لهذا النبوع : فني بعض أوراد الاراسة بطلب الملاحقة على التحليل كما سترى في مرض الفصل الأولى من البساب الملتات ، بالاحتمادة الى بعض خدم الأوليد في تطبق الجواء الحسرى ، سير ذكرها في ضفها .

يوسس مرض الهنوميات الثلاثة الرئيسية السابق تكرها بينية يتدارل سهبات الحراق القراء جو دو هدها بهبات الحراق القراء بها وحد المقابلة و وحد هدها الخريسة من الورسة المناطقية و وحد هدها الخريسة من الورسة المناطقية و والقراء الخليسة و المناطقية الخريسة و والقراء الخليسة الخريسة و الخريسة الخريسة و الكليسة المناطقية و المنا

وسقال الكتاب ق الباب الأرا مؤسره وأسمات السياسية الفزيجة وهي : ومنافرة بقيال في الأكت سول الهرسية الشيلات الرئيسية وهي : جلس الوزراء ، وزارة الفريجية ، والبرانل . . تم في قصل راجع بتساول المؤسسة المستركية ، المؤسسة المستركية ، المستردية ، المس

ينتخذ من نحر وزاراً الخارجة الصرائية، على موارل تقط النظيط السلطة المناطقة من حجود المربعة من طرفي من طول المنطقة المناطقة من حوادات الحدود إلى المناطقة على المنطقة المناطقة على المنطقة المناطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة المناطقة على المنطقة المناطقة على المنطقة المناطقة على المنطقة المناطقة على المنطقة عالم المنطقة على المنطقة ع

وأما عن البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) عكبا تسيطر الاحزاب عسلى مجلس الوزراء تسيطر ليضا على الكنيست ، وغيرها من المؤسسسات الاخرى في أسرائيل . ونيها يتماق بالؤسسات غير الرسمية والتي تعتبر بيثلة جباعات ضغط غان اخطرها هي الؤسسة العسكرية ، التي تبارس هذه الؤسسة دورها في الريقيا من خلال أجهزة متحددة ،

أنهم الإستادة في الرسية هو المستورة أن الكافة العالم العالم المالية المستورة أن الكافة العالم العالم المستورة أن المستورة أن المستورة أن المستورة أن المستورة إلى المستورة المستورة المستورة المستورة وما المستورة وما المستورة وما المستورة ومن المستو

كها قام الهستدروت بانشاء المعهد الأغرو آسيوى للدراسات العهالية والتعاون ووظيفته استقبل وتدريب الشبلب الأغريقي .

وثالث هذه المؤسسات غير الرسبية هي معاهد التدريب والنطيم مشل « التخيون ؟ أو المهد التكولوجي أن حيفا ؛ ومعهد وايزمان للعسلوم ؛ ومنظمة « المداسا ؟ وهي منظمة نسائية ؟ وجركز جبل الكرسل السدولي للتربب والجلمة العبوية ، معهد الدراسات الامريقية بحيفا .

البيا الثاني بينتولل احداث السياسة الضاريجة الاسرائيلية في الريابية في المرابقة - ولول هذه الاحداث عالمين الريابية وم حكسه الزاني المسلمين و مؤلس المرابقة السياسية الاسرائيلية في الريابية ويسمح الكافرة السياسية الاصلاحية والمسلمية والمسلمية في المسلمية والمسلمية والمسلمية والمسلمية في المسلمية والاقتصادية في المسلمية والاقتصادية في المسلمية والاقتصادية في المسلمية والاقتصادية في الموادية في المسلمية والاقتصادية في الموادية في الموادي

والهنف الثالث من أهداف السياسة الخارجية الاسرائيلية في المريتيا هو تدعيم مركز الاقتصاد الاسرائيلي .

وجدد الكتب ق الباب الثانث والأمر وسطل السياسة القسلوجية (السرائيلية التي متنديها قدمتهن الاحداق السلغة الذكر قابريتها عومي خمس رسائل: سياسية) التصلية ، اجبنامية ، مسكوبة ، المالية ، و ورسبق عرض احدة الوسائل موسائل الموادل الارتبيئة التي مهسدت لها من جرات استمياري وتخلف التصادي واجتباعي ، في القائم بعضر التكني الدين عاملية البرائيل أو اليوبنا بمرائي عرض التراف الإنجال الولية المرائيل أو المرائية المرائيلة أو المستقبلة والمستقبلة المواجهة المستقبلة المستقبلة

ولي السيل الثلثة بعدد الكتب الوسائل الإنجامية (التثلية بينا بليز:
الإنصال بالمتحدث الخطفة الجياب السوية ؟ الإنجاب السيادية والثيرة والتنافية والتنافية والتنافية والتنافية والتنافية والتنافية والتنافية والتنافية والتنافية بعد منظرة عند منظرة عند منظرة عند المتحدي الدينة و وقال المتحدي المتحدي الدينة و وقال التنافية والتنافية والتنافية والتنافية والتنافية التنافية والتنافية التنافية والتنافية التنافية والتنافية المتحديث ال

والفصل الرابع يتناول الوسائل العسكرية وأولها التدريب العسسكرى الذى يقدمه الخبراء الاسرائيليون للجيوش الافريقية .

ويتحدث الكتب في الفصل الخابس عن الوسائل الاعلامية ، ويتناولها من جانبين : المنطق الدعائي الاسرائيلي في التريتيا ، لها الجانب الثاني فهو وسائل الدعاية الاسرائيلية .

رق ختام هذا اللب يتحدث الكتاب من تحويل كل هذه الوسطل مجتمعة ، في المؤسسة المؤسسة إلى المؤسسة المسهونية الإسريكية تحويضات المثيا الغربية والتحويلات التي تقوم بها المؤسسة المسهونية في العالم ، العرض ، والسنتيارات القامة اليهونية في الخراج ، ولهذا يعدد التكاب هذه المسادر في الولايات التحدة المثانية .

وفي خاتمة الكتاب يتناول الكانب مستقبل السياســـة الخارجيـــة الاسرائيلية في انريقيا على اساس مراعاة مدى كناءة المؤسسات الاسرائيلية المعينة بافريقيا ، وماعلية الوسائل المتبعة لتحقيق الاهداف الموضوعية .

ثم ينقلوا الكتاب بدى عاملية السياسة الشارجية الاسرائيلية في البريتيا ويرى أن هذه الفاملية هو بدى نجاح اسرائيل في تحقيق الأصداف الذي رسيفها لنسبها ؟ وهو برى اتها استطاعت تحقيق هذه الاصداف بل با تجاهها وصل الى هد تأليد بعض الدول الافريقية المصولها على مكاسب " تأميمية جديدة من الدول الدوسية كما حدث من 1717 أ. ولها عن مستقبل هذه السياسة في الفريقيا فقد توقع الكانب أن تجدد اسرائيل في المستقبل استمرارا في التأميد الأفريقي بوجودها وأمنها وخروجها من المؤافة السياسية وتأميدها في المجال الدولي ، حيث أن اسرائيل قسد دان في وقت كان المحال بقدت المها والمائيل وفي اعتراض أو منافسة .

. . وبعد . . بعد اجدت الإلياخ خطا التنجية التي غربر بها الباحث من هذا الجندت من هذا الجندت بن أسبط القالمية التي غربر بها القالمية الميلانية احمار التي الميلانية احمار التي الميلانية احمار التي الميلانية احمار الميلانية الميلانية احمار الميلانية احمار الميلانية احمار الميلانية الميلان

واخيراً هناك بلاحظة على هذا التعلم، كما النها بلاحظة علمة عسلى
الكتابات التي سعرت عن اسرائيل بنذ تكسة ۱۹۲۷ ومي . . أن الكتاب
ذكر ايجليدات العمل/الدرائيلي أن الريضا يولم بشر الى سليها-هذا العمل،
ندنسانون مع التصرك العربي الجاد في كنف متيتة هذه الدولة ، ويبعد
أن اسرائيل كنت تقتما نام ينها الدولة الدورة .

ومع ذلك ، وبالرغم بن هذه الملاحظات ، نشه يجدر أن نسجل في النهاية تقدير العبل الذي قلم به الباحث وان الكتاب بزخر بالملويات والحقائق الذي نشكل محمداً شايلاً للسياسة الخارجية الاسرائيلية في افريقيا وهسو يسكل مرجما رئيسيا لأي باحث في مجال الملاقات الاسرائيلية الأفريقية .

العقل العربي(*) تاليف : روغائيل بتاي

نسورك : سنة ١٩٧٢

عسرش وتحليسل السيسسند مس

لعل هذا الكتاب الذي نعرض له ، يمثل اشمل دراسة في الفكر الغربي عن ملامح ومكونات الشخصية القومية العربية ، لقد سبق للغرب أن حرص حرصا شديدا على دراسة « الشرق » هذا المالم الفايش, الزَّاخر بالرموز والأسرار ، وذلك في مترة المزو الأستعماري ، حينها كان ﴿ الْعَالَمُ ﴾ يسبقُ ة العلم ٤ . ونعني بذلك حين كانت رحلات السنكشفين والرحالة والعلماء الى الملاد المرشحة للاستعمار المنظم، وهي النههيد الرئيسي للغزو العسكري، الذِّي كان ينزل على البلاد الآمنة كالساعقة يدمر بناءها الأجتماعي النقليدي، ويهزق نسيج حضارتها القومية ، التي كانت في كثير من الاحيان أكثر اصالة ون حضارات الدول الغازية ذاتها ، كما يؤكد بيتر وورسيلي في كتابه «العالم الثالث ١/١) . ولم يتنم الاستعمار الغربي بنيب الوارد الخصبة للبلاد المستمهرة ، ولكنه في الديان كثيرة عمد الى ما يطلق عليه ﴿ قرانز عَانُونَ ١٥٣) استعمار الشخصية » . ونعنى بذلك تدمير الملامح الاسيلة للشخصية التومية وتشويهها ، واعادة صياعتها بها يتفق مع أهدافه وافرانسه.ولعل المثل البارز على ذلك مدولات الاستعمار الفرنسي محو الشخصية السيبة في الجزائر ، والتضاء على اللغة العربية نهاما ، وقرض اللغة الفرنسيية على الجنبع الجزائري ، ادراكا منه بأن اللغة التوبية عليل حيدي في الاحساس بالهوية الوطنية ، وفي الترابط الاحتيامي والسياسي .

أن كتابنا الذى تعرض له ، يسير في الواقع -- بالرغم من الذكاء الشديد للبؤلف وبراعته في معالجة الموضوع -- في ظل التقابد الغربية المتصبة التي تنظر نظرة استعلائية الى الشخصيات القومية في البلاد النامية .

1973, (376 pages).

^(*) Raphsel Patal, The Arab Mind, New York : Charles Sacribace's South

⁽۱) انظر : وورسلي (بيتر) ، العالم الثالث ، ترجية حسام الغطيب ، هيفـــــق : بالحررات وزارة الثالثة والسيامة و الرشاد القوبي ، ١٩٦٨ ، النظر: قدر الدائز) ، سوسيولوبية ثورة ، ترجية : قوتان ترقوط ، بــــروت : دا الطالعة ، ١٩٧٠ ،

ومؤلفه روغائيل باتاي في موضع يبسمح له تماما بمعالجة الموضوع هذه المعالجة البارعة القادرة على خداع القارىء العادى ، بغضال علامات الوضوعية الشكلية البارزة في الكتاب ، نهو مستشرق يهودي من لمسل مجرى ، انهم له أن يتتلُّبذ على يد المستشرق المجرى الشهير الحصولد نسهير » في بودابست حيث تعلم اللغات الشرقية والم باللغة العربية ، ثم واصلٌ دراستُه في جامعة برسلاو في المانيا على المستشرق كارل برو كلمان. ثم هاجر عام ١٩٣٢ الى فأسطين ، حيث اكتشف انه - بالرغم من دراسته السابقة للعربية - لا يستطيع تهمها حين ينطقها أهلها ، ولا يستطيع الحديث به . غالتدق بالجامعة العبرية بالتدس ، حيث عبق دراسته للغة العربية، بالإضافة الى تتلبذه على استاذ غاسطيني من خريجي الأزهر ، ومن عاللات القدس المروغة هو الشيخ احبد غضر الدين الكتابي الكلب ، وقام بتدريس اللغة العربية في أحدى المدارس بنسواحي القدس ١٩٣٤ - ١٩٣٥ ، ثم حصل على درجة الدكتوراه النَّائية في الجابعة العبرية ، وكانت أولدكتوراه تهندها هذه الجامعة ، وتدول بعد ذلك للدراسات الانشروبولوجية ،وحصل على منحة من مؤسسة مورد عام ١٩٤٧ مسامر بغضلها للولايات المتحسدة المربكية وحاضر في جهمات كولومبيا وينسلفانيا عن « الشعوب والحضارة في الشرق الاوسط ، ثم شفل منصب الاستاذية في الانثروبولوجياً في عدد من الجامعات الأمريكية ، وجمع حصيلة بحوثه عن الشرق الأوسط في كتاب صدر له عام ١٩٦٢ بعنوان : « من النهر الذهبي الى الطريق الذهبي : المِتْمِع والحضارة والتغير في الشرق الأوسط ١١٠٠١ .

المؤلف الذر شليع في اللغة للعربية > ينظير ذلك في دراجمة العربيةالماهيدة التي يستند البها > والتي تبرز نيها اسماء ابن خادون والجبرتى > بالإنساء الرائم اللاجارية يستين العرب الحديثين الحرب الحديثين المرائمة التي ذلك بد عود و الحرب الدون و و و و بالإنسامة التي خلف من منصد التابية في موضوعه > وحقيق أنتاء أثلاثه في الوائدات المحدة الاجربكية كان يزور اسرائيل بلتنظام > يدرس ورواند ويلاحظ .

ويظهر انساع مجال بحثه وشموله في الاستعراض السريع لموضسوعات فصول الكتاب التي بلغت سنة عشر غسلا بالاضافة الى خالمة وملاحسق ثلانة .

وقد انتجا الؤاف نبجا نكبا ، غند رسم خطته في الدين مل ضسوه تمقب نطرر العربي مثل الطنولة حتى يصل الى سن الشباب والرجولة » المراب في التشتئة الاجتماعية الاسلمية ، ويطا يتخديد ٥ وضع العرب في الدائم » . تم يتنش المؤصوعات الابنية بالمؤتيب ، الجوافيه الجميعة في الشخصية » الاسلمي العربية في تشتة الخلاف ، عامر الطائف الغربية على الشخصية » الاسلمي العربية في تشتة الخلاف ، عامر الطائف الغربية على الشخصية » الاسلمي العربية »

 ⁽۱) اعتبدنا في البرقات السابقة على المؤلف نسبه الذي صدر كتابه 9 بنبؤة تسخمسية ٤
 من تطيبه وغيراته وخوالماته (ص ١ — ٧ من الكتاب ١ .

التواقع التركية الشخصية السرية عالمي الملسون والاصحالات التواقع أن المركز من المركز ا

وبن الطبيعي الا يتسم الجهال المهنا للمناششة التعميلة للآراء المتعددة التي يسرقها الؤلف من الشخصية العربية في هذا الاعلب المتعدد الجوانب، ولذلك نؤثر أن تناشقي،نجهه غذلك جنين بوضع الكتاب موضعه المحيص في أمارًا الكتبة الغربية التي عنيت منذ زمن بدراسة السائم العربي وعطيله،

أن الكتاب مديكم أنه يعلق الشخصية العربية مديضل في مسجم منتقة البحرة والشخصية الغوية من المرون أن وهذا القوم و المد خضع لاجتبادات شنق من قبل العامة الإجتباءيين • حيث نجد مصطلحات بتعدة تصابغ حول التوايد بوامنة القادة في من أويته ، بهنسك مطالح البقاء القراصي الذي يوضله جابك برائي مرم » وأخيا مصطلح « القساعة المحاسطة و القساعة المحاسطة و القساعة المخصية المساعدة المحاسطة و القساعة المحاسفة التوايد المحاسفة المحاسفة

ونعنى بذلك التقد المساتب الذي سبق لعالم النفس الانجليزي المروف « الرنك » أن وجهه لدراسات الشخصية القومية ، حيث قرر أنه في شبية مسوح حضارية بقارة من من من عوب مختلفة ، يصبح الحديث عن الشخصية القرمة للصعب ما لغوا .

ويبدو مصداق هذا النقد في حديث المؤلف عن تأثير اللفسة العسربية بسيانها المتبرزة على سيكولوجية العرب ، اذ يحلول المؤلف أن يوهى -

(۱) راجع بصفد عليهم الشخصية القوية ، نشأته ومصطلحاته المتعدة والانتقادات التي توجه له كذابا : الشخصية العوبية : بين الجهوم الاسراطي والجهوم العوبي ، دركز الدراسات السياسية والاستراتيجة بوقسة العرام ، ١٧٧١ ، التصل الذي . عنا عبل الطباد الاختصابين الامرائيليون في تصديرهم الفريعة قر يونيو 1971 - في القالس في الخواج المربول على العرب ، بحكم بيلهم. وللاؤندة والخطابة : ما يجعلم الحري الالتعالات السياسية العادة العينة، وللاؤند و بهم الي مسابحة صلوك لا يعتقي في طلائية المولية . وهم عنا بطبية الحدود المسابحة الحدود المسابحة الحدود منا بطبية الحدود المسابحة ا

راتد سبق المدت أربكي هو "بنيلين بيت هولاهمي او هو بمدد هنيك من جله ويقد المدت هنيك من جله ويقد المدت المدت هنيك من جله ويقد المدت ا

بعبارة أخرى من يدرينا أن اللغة العربية ... مقط دون سائر اللغات ... تنفرد بالسمات التي تنسب لها وهي : الله...وض > والتركيز المرف على الدلالة النفسية للرموز اللغوية على حساب معانبها > والتأكيد المرف و-البالغة () ؟ .

رلمل السوال (الامي رن لك : طل القصية الحلسية من اللغة العربيكام نوعية الجامات السياسية والاجتماعية التي مستخدمها ؟ بمبراة آخري » مثلث طرائق شتى في استخدام اللغة العربية » تتراوح بين "ضمى (الحبليب الاشتائية المشية الخطاية « بها لا يعرف من الاستخدابات الربية الخامية والقصد في العربية - بها لا يعرف من الاستخدابات المربية للغة بأي حسال من الاجوال ، أن بقل هذه التعييات الفضافية كثيرا با تطلقضنا بين تمان الاجوال ، أن بقل هذه التعييات الفضافية كثيرا با تطلقضنا بين تمان الاجوال ، في طل هذه التعييات الفضافية كثيرا با تطلقضنا بين

المنتبة أنه الأكل من التنه الأسمي بيكن أن يضح حدود اللاكتار التي سائمية البلاف : قابل الإستادة إلى البلا خرسات بقرن ، على هم يشرى المؤلى الذي الدوليان الذي الدوليان الذي الدوليان الذي الدوليان الذي الدوليان الدوليان الدوليان الدوليان الدوليان الدوليان المنتبة المسيئة ، قصيرة ، عدد أسلينات من «ميان الشوري» الطويل في سور التخلف عن منافيات المسيئة عنين المنتبة الدوليان أن سور التخلف عنين «ميان الشوري» الطويل في سور التخلف عنين المنتبة منافيات المنتبة المنتبة المنتبة المنتبة المنتبة الدوليان أن سور التخلف المنتبة بالمنتبة المنتبة بالمنتبة المنتبة الدوليان أن سور التخلف الدوليان أن سور التخلف الدوليان المنتبة الدوليان أن سور التخلف الدوليان الدولي

⁽۱) انظر بهذا المستدد :

Beit-Hallahmi, Some psychological and cultural factors in the Arab-Israell conflict. Journal of Conflict Resolution, v. XIV. No. 2, 283-289.

Shouby, E., The influence of the Arabic language upon the psychology of the Araba. Middle East Jeornal, 1851, (Summer), 284-302.

الغربي الى تعويق النبو الحضاري للملم العربي ، وبذل جهودا مستمينة حتى لا يتحقق التكابل/التوميق/النطقة .

رحين مكن مؤهر حركة الطريق أن يعلم بن اللمقة لم يشور مركة السرية اللسفية المريق اللسفية المريق اللسفية المريق اللسفية في مركة أو المؤهر مركة اللسفية المن المريق المستمياء لخصر الأن اللسفية المن المريق أن المريق المريق المريق المريق المريق المريق المريق أن المريق المري

الماركسية والدولة الصهيونية

(الرجسود والكيسسان) ناليف : ادب ديبتري

بيروت : دار الطليمة ، ١٩٧٠

عسرض وتحليسل علطف فذاد

هذا الكتاب : هيمًا ومنهما :

يسنيد هذا المؤلف اهييته من جدية التضايا التي يثيرها ، واجتهساده الشخصي في محاولة القاء بعض الإضواء على عدد منها ، بشكل لا ننتمسسه النكة الملبية ، ولا يفتقد روح البحث لو الموضوعية .

وقسليا هذا الكتاب رغم تعددها ... بن المكن كتيفهـــا او لفترالها اللي حرفة المعتبدة تنظمي أن حرفة المعتبدة تنظمي أن حوف المدادن والحرفة المعتبدة تنظمي أن حوف المدادن والحرفيات الاستراكية والمركسية من وجود اسرائيل وكيانها بدورة المرائيل المعتبدة الاحراب والعرف الاستراكية على السلس الاعتراف بالرب والوق المنافذة بناء سيافة المعتبدة الاحراب والعرف المعتبدة المعتبدة

واذا كان هذا هو جوهر هذا الكتاب الآ ان الكتب يثير الى جانب ذلك عددا أكثر من الاسئلة والشفليا ، ولما فى مقسمة استاقه عن مدى المكانبة وجود اسائيل فون أن تعقد على المسهونية وعن مدى صحة القول بأن العولة فى اسرائيل شىء وسياستها شىء آخر ؟ والخيرا يقسانل الكانب :

هل هنك لهل حقيقي — انطلاقا من الواقع المادى والإيديولوجي الدولة القائبة — وحتى بكل جهود القسوى الدينقراطيسة بداخلها ، والصراع الاجتماعي ، في أحداث تحولات حقيقية في سياستها وانجاهاتها ، أ

ومنهج هذا الكتاب يعان عن نفسه من محاولة الباحث معالجة تفسية الرجود الاسرائيلي ، ثم تضية الدولة الصهيونية ذاتها من حيث شرعيتها ، من الزاوية الماركسية ، غينهج هذا الكتاب اذن هو المنهج المادي الجدلي .

فعسوار هبذا الكتباب

والكتاب في مجيله ويغصوله السيعة ويبتنيته وخاتيته محلولة جديرة بالإهنام اللاجابة عن الفساؤلات والقضايا الخارة من قبل الكتاب ، والإمشينا من أبر هذه الفصول ، تفاصيلها بتدر ما يستينا الخطوط الصابة والامكار الرئيسية الذي بن المكن استخلاصها من بين طبائها ، والفصل الأول من هذا الكتاب بعنى بدراسة جذور المسألة اليهودية في محاولة لايجاد أجابة عن السبب في النقاء معنى أحزاب البسار وأحسزاب الهيين المعاصري المخارف فيما يتعلق بتنسية الوجيد الاسرائيلي وأحسزاب

وبرى الباحث أن الاشتراكية هم الكفيلة وحدها بالقاء النسوء عسلى تاريخ المسألة اليهودية في كل عصورها منذ العصر العبسودي والدولسة الرومانية وكذلك الاتعام والراسيطية .

والبعد الفكرى ... كما يذهب الكانب ... هو البعد الحتيتى للتنسية ، اذ اننا نستطيع من خلاله أن نصل الى جذور المسألة اليهودية .

وتحتل قضية الارض – ارض المعد – اهمية بالفة في التاريخ المهودي، حيث تنفذ الاميولوجية الصهيونية بن مهموم الارض بطالقا لها في كل دعواها ، وأصبح التنين للارض عند بنظري الصهونية هو هنين اليهودي للى ذاته ، وأصبح جزءاً من هويته الدينية والقويمة .

واللاعظ أن تزيمه التاريخ بعثل ركمة السلميا في المناقي المسيوني » والطبل على ذلك علك العماري المروح فيها المغزون المميونيون منسر الوافضيا عصبية الأرض به الرائح المنافق والقضايا عصبية الأرض به المنافق المناف

وتمد الدماوى السابقة رواند تصب كلها في المفهوم العرض العنصري؛ الذي يؤكد ـــ كما يدعون ـــ انحدار اليهودي من عرق نقى يبلك المــــالة وتفوقا وعبترية تومية خاصة .

والفصل في تفاصيله بعد ذلك محاولة لدحض الدعاوى الهوودية كتضيتى الأرض والشنات من خلال منظور ماركس معتبدا في ذلك على المراجسع المركسية ولاسبها مؤلف ماركس الشمهر ﴿ المسألة الهودية ﴾ (١٨٤٤)،

ويرى الكاتب أن المنهج العلمي الذي يستند الى النفسير المادى للتزيخ يعكس المنهج المثالي قادر على أن يفسر لتا ويعلل استيرار * المسسالة اليهودية لتضية حارالت تاتمية عبر التلويخ البشرى منذ العالم المتديم * .

ويذهب الكتب في حدولته نفسير استبرارية * (الهودية * في التساريخ اله الهودية * في التساريخ الهدائة والاستقباء لهذه استبرت بالمعلل المتعادم المتعادم المتعادم المتعادم الهودية المتعادم المتعادمة المتعادمية المتعادم

والفصل الثقى من هذا المؤلف محاولة للتعرف على موتف الاشتراكية العلمية من الفكر الصهورتي ، وموقف الاشتراكية العلمية كما يرى الباحث وانمح وحاسم من تشميةالسهورتية ، حيث تعتبرها حركة تبئل قمةالرجعية، بل اكثر اقسام البرجوارية اليهودية رجمية وتخلفا ،

ريحاول كانبنا بعد ذلك أن يعرض لطبيعة العلاقة القائمة بين اسرائيل من جهة والاتحاد السوابيتي من جهة أخسري من واقسع اقوال المسئولين الاسرائيليين انفسهم ، ومن خلال المراجع والمؤلفات التي تتاولت هدذا المؤسسة ع .

ويتم الكتب بعد ذلك للأت قضايا هي : الانتية اليهودية ، والاجعساد البررجوازية للتحرر ، والحزا طريق للتحرر الجنرى من اليهودية المسفى يؤكد غيه من خلال الموال بأركس نفسه حـ أن التحرر اليهودي في معنساه الاخير يتوم على تحرر الاتسان من اليهودية ، وأن تحرير اليهود يعنى الذن تحرر الاسمان ذاته ، تحرر الاسترية كلها .

ويشر الكانب في الفصل الثالث من الكماب عددا من القضائيا الهابة منطق بالدولة الصهورتية ويحلول أبضاً أن يعيد طارح فضية و الدولة الصيونية ٤ مؤكدا أن محاولات الصهورتية لحصر الشكلة والساعاء صفة الحنية - وانتزاع اللخصية - كل هذا بالة القشل تباياً .

وميزو البلحت الى المغاربة الفلسطينية الفسل في اتها ته مسححت وضع اللفنية - وأمادت طرحها بفهم ووصي جويد / فقد تحولت بن تقضية أعسالم وحرب كلامية - الى حرب تحرير وطفى / واكعت — أى القساوية — ان تعنيا التحرير الوطنى لا تحل الا بتضحيف الوطنيين على أرض الوطنين ذاته .

روانا كانت أبرائل هالما تعتب على الانتفاق التي يتجها لها الاسلام الوسلام . ولانا كانت المرافق الوسلام . ولانا كانتها الموافق المرافق المرافق الموافق المرافق المرافق

والنسل الرابع من هذا الكتاب محاولة محبودة من الكانب الشخيص 'لجنم الاسرائيلي وتحديد سهاته ، باننا بسبة الاستعمار الاستيطائي حتي سبة العواد المستكرية ، وما بينهسا من سسهات الحسري كالمتصرية والتوسعية . . . الخ .

و الاساس الانتصادى ـــ غيما يرى البلحث ـــ مصئوليمسئولية مباشرة عن هذه السمات ، حيث أن هذه السمات كلينة نيه تتبادل معه التأثير والتأثر.

ثم بحاول كاتبد أن يفند الدعلوى التي تنهش على اسساسها اسرائيسل

لا سيان أعلامها بيها دولة الشركة ، وذلف قي متاشسة لتسبية المسلمة الملافقة وإلى أما الله والمحرفة المسلمة الملافقة وإلى أما الله والموجود المسلمة الملافقة والمسلمة الملافقة والمسلمة الملافقة الملافقة الملافقة الملافقة الملافقة ويضوعها بمنا ولما علم الاجتماعة والمسلمة المرافقة المرافقة المسلمة الملافقة الاجتماعة المسلمة الملافقة المرافقة المسلمة الملافقة المسلمة الملافقة المسلمة ا

اذا كان القصل الرابع من هذا المؤات قد حاول أن يقدم النا صورة المليعة المجتمع المنا المورة المليعة المجتمع المرا المؤات التي يعتبر عام عالى العصل المؤات المنافقة على وجود أمة يمودية خالدة النا المنافقة على وجود أمة يمودية خالدة المنافقة المنافقة والاستستارات المنافقة والاستستارات المنافقة ا

ووفقا للهنهج الذى النزم به الكاتب فى معالجة نشايا هذا الكتلب ، يذهب الى ان الماركسية لم نقف من نكرة القومية موقف الرغش أو العداء كيسا برى المعضى ، حيث أن المنهج الذى انبع فى معالجة هذه الفكرة الماركسية يعترق من المنهج المثالي المفيس .

ضبركس عبلا سنيجه الملاى الناريخى ، لم يكن ينظر الى التوبيات بامنبزرها ظاهرة مطلقة بل بضمها في الطاؤها التاريخى ، ويقيبها من زاوية مصلحة النارخ فنسها ، وهو لم ير تناقضا بين مصلحة النارخ الاشتراكية (الاستراكية والشعوب المستغلة وتسد رغضي بحزم دماري الكيابين بان القويمة والاجتم بالأوها البدائة وتسد رغضي بحزم دماري الكيابين بان القويمة والاجتم بالأوها البدائة ،

ويرى الكاتب أن استخدام منهج التطيل الناريضي الطبقي للقومية ، له الهمية في نشست هزامم الصهونية واسرائيل القومية ، لاته بحرمها من التلامب بالالماظ والاشكال الاجتماعية وينزع اللائمات القومية الشاوية من المكمون القورية المنافذ من

يشخون حداولين البات الملاجع القويبة الجديدة للجندع الاسرائيلي في أرض للسندي كالبحث الذي تشره او إنشدات استلا علم الاجهاء والباجعة الدوية بالقدس في 1917 من الهوية الرحم اليك و الامتاب والى أنه الد أم ينشح ب من حيث لا يدرى حجيعة هذا الجناس حجيع المستوطئين ولا سيا في تأكيم على أن الإيبيوليجة والباته الشرى والتهي للجنجة الاسرائيلين تقوم على السلى اليبيولجية الرواد ؟ وهو ما يعنى بالتصديد الاسرائيلين تقوم على السلى الإيبياليجية الرواد ؟ وهو ما يعنى بالتصديد الإسرائيليز عجبة المناس الأوربي المستحدة الدواد ؟

اما عن الفصل السادس من هذا الكتاب فهسو محساولة لإبراز موقف الاجزاب والدول الاستراكية من تضية حق الايم في تقرير مصيرها ، وصو المبدأ الذي يحتل مكتا بارزا في التنظرية اللينينية فيما يتطلق بقضايا التحرير في محلة أفهار الراسيالية .

ركن الكتبي بقد في هذا الى أن نقائد القائدة وقدت به بعدر الاخراب (السعيد التراكية بقد بناطية المستحدث بقاية والدون الله والمستحدث بقاية والدونة الى معلومة الى معلومة الى معلومة الى الدونية ، إلا نعاز الاخراب الدونية ، إلى العالم الوقائد المدونية بتدائية في المستحدث في نقس الوقت بحل استرائل أو الدونية والمستحدارا ، ويستمال المؤلفة بكيد بنائر نيانية على المستحدان بنا معرف المستحدان بنا معرف المستحدان بعد بنائر المستحدان بنائرية المستحدان بعدم المستحدان بعدم المستحدان بالمستحدان المستحدان المست

ريمنون الكتاب نسطه السابع والاخير بعنوان الهدف والتكتيك ، ويشير في اوله الله أن الكتابات والمركبة والمحلفة بنشية بالمسلمان مقد الفراسات المركبية المحلفة بنشية بالمحدة المنطقة الفراسات والكتاب المعالمة السياسية لفرو الامريطية العالمية السياسية لمور الامريطية العالمية والسياسية لامريطية العالمية والمسياسية لامريطية العالمية من ذلك السياسية المحدود المالية المسيونية العالم من المحدود المح

ويفرد الباحث بعد ذلك جزءا من هذا الفصل يتحدث غيه عن الحسزب الشيوعي الاسرائيلي ومحاولات الفلاعين والعمال والمتنفين الاسرائيلين، اجل نفير السياسة الاسرائيلية القاتبة الموالية للاستعمار .

ريش كانبنا مراكز كرداد : هل يمكن أن نظوم حكومة سلام وضيوتراطية واستغذال وطفي في اسرائيل وفي اطار الدولة الصهوينية القاهمة ؟ ورجيب الكاتب من هذا السير اللي وكان استصافة تحقيق هذا الطلب الا في حسافة وأحدة هي اذذا البد الشمور الالمسلميني المجهور أو تم استمسافيه بلا شروط ونظر عن واطنة اللي غير رجعة .

ويؤكد الباحث في نهاية هذا الفصل على ضرورة بذل الجهود المضاعفة لاحداث التحولات الضرورية في الرأى العلم المالي من لجل تحقيق الفسفوط الواجبة لزحرجة الإمرائية عن مواتمها ؛ وشبل حركة المؤسسة المسكرية الحاكمة في لمد الله ، والصعودية العالمة وحد حقاطاتها . وق هُشَة هذا الكتاب بشم الكتب السالة الهــودية بين الطبح السميوني والاشتراكي ؛ يرى أنه بالرغم من الاعتلم الكبير والمتزايد من جلب القول الاشتراكية والاجزاب الشيومية بفسية الشرق الاوسما لا اتبا لم تلفذ بعد لمعلاما الحقيقية ؛ ولا يكن أن تمالج بعيدا عن وجود الدولة ذاتها « الدولة الميدودية .

وبناء على ذلك مان القوى الاشتراكية والثورية على نطاق العالم سنتلل منطولة البد بلزاء مصدر التوتر والعدوان ، محصورة داخل دائرة منطلة لا تخرج منها مطالما حصرت نفسها في البحث عن الحلول السريعة والمباشرة لرد المدوان وازالة اثاره .

وينادى كانبنا بشرورة طرح المسألة اليهسودية في ارتباطها بالدولسة اليهودية أذا ما اريد أحداث تحولات بعيدة في موتف الرأى العام العالمي .

روزاد آخرا آنه بن السبة انتقال القنيد من داخل أسرائيل ، داو رايه إن مل قنية الخربي آلارسيد الشربية التي الاسترائيل المسترائيل محالة المسترائيل والسندين معمل المسترائيل والسنديل المسترائيل المسترائيل من والسنديل الاسترائيل المسترائيل المسترائيل المسترائيل والسنديل الاسترائيل والسنديل الاسترائيل والسنديل الاسترائيل والسنديل الاسترائيل والمسترائيل المسترائيل الم

وبعد ، نهذا المؤلف يبلل وجهة نظر محدة في معالجة تشبة بعينها ، بل أن هذا المؤلف يبلل بنهجا واقتسا بهاس عنه كنبه سراحة بن أول عنونته الكتاب هي آخر كلية به . وهو من الهرور التي نصحها الكتاب بسرات النظر عن المقاتا بعد في مذبحه أو المثلاثنا ، غالتهج والسح والرؤية محددة، وهي أولي سبك اللحبة الطبي المؤسسين البادة .

والكذب بينل جهدا واضحا في طرح الكثير من المسأثل الذي تبثل اغطر تقسية تعيشها ابتثا في الوقت الحاضر ، ويتضم هذا الجهد نهيا يتضم في طك التفاصيل الدقيقة والجزئيات الذي اريد بها اكتمال الصورة وانبالها وليس التزيد منها بها لا بليد أو ينكع .

بوادا كان للكتاب البودلوجية الغلبة وينهاجه التبيئ ؛ على ذلك لم يعتم عنه الواجة البودلوجية لكبر من السكال الذي تعيم موقف الاجزائي الوادل الاختراكية من اسرائيل ومن معربيط» بأن القسوى الإستراكية والدوران المستراكية المستراكية أليد المادلية المن المادلية والمستوران ؟ حصورة داخلة الإستراكية المناب المادلية المناب المادلية المناب المادلية المناب ال ومن الاجور الذي ينبغي أن تذكر للكانب جناداته بضرورة بنبي التسوى الديبوتراطية الصالية للطل الديبوتراطي والاتساني مما للنضية الطسطينية؟ الطل التوزي الذي يشمل التزاب الطلسطيني كله ويجيع الشميين ، وأنه بن العين انتظار التغيير من داخل أسرائيل .

الا أن الكاتب في هذا لم يوضع لنا أجرائيا كيفية نيس التوى الديموقراطية المالية للتنسية الفلسطينية ، وما هي الإجراءات العملية ، وما هي رؤيته الخاصة لتحتيق هذا الإبل ؟ .

رانا كان البادت برور اللي القالية الفسطونية ويرجع الها الفسل في المسلسطونية ويرجع الها الفسل في المسلسطونية ويضوع الها الفسل في حدثه المراكز المراكز

والكتاب في مجمله جهد رائع ومحمود لكانب ثورى ينوقع منـــه الفكر العربي الكثير والكثير .

في الادب الصهيوني تأليف غسان كنفائي

يروت : دراسات فاسطينية ، مركز الأبحاث ، ١٩٦٧

عرض وتحليل مئی انیس

 $L_{ij} = \frac{1}{2} \int_{ij} \frac{1}{2} \int$

ام بن الكتاب فيوق ألوالم يطلق المنتجان المستجدي ، و الأساق السنيدا مو المستجدي الموسقة المستجدية ما من المستجدية المنتجلة المستجدية الم

والان علتندلول بشيء بن التعميل تلك الدعلوي التي سنتها الانب كبيرر للدعوي المسهونية بأن البيود توبية واحدة رغم لخطاف لوطنهم وردود الإلف على تلك الدعاري - وأل دعون مساق هي الله - المكان الشيئة البهودية المي ملاكة توبية كان لإبد بنالاستجلد باللغة المسيرة كاختبال وحيد لرابطة كانت منتودة في جيع الجائدات اللي يشكل مجموعا ، عادة ، ولكن الآمدين متفال من هذا كل ومادت الفنة السرية وطنها السياسية المتحدث بمنتاج السنية ولا كلية والان والم والم التنظيم الأمرية والمناب التدييم مو وادا الاستأنية الانبعة مع ويسامية تحول الملتي في سروة إلى المنتاج المنتاج والمسترد والاستثناء في سروة إلى المنتاج بينامية المنافسية والمنتاج المنتاج المنتاج

ثم ينتقل الكانب الى نتبلة أخرى طالما استخديها الأدب الصهيوني في نبرير أحساس اليبودي بالتميز والتعالى الا وهي نقطة اضطهاد اليبود . نيسلعرض تاريخ الانتاج الفكرى اليهودى ليضرج بأن اكثر الانتاج اليهودى الدبي الراقى تمتق في تمترات يمكن أعتبارها تمنزات انفراج بالنسبة للبهود مما يؤكد أن اليهود عاشوا وابدعوا كل في وطنه كأى مواطن آخر غير بهودي ومذلك بكثب المؤلف النقاب من دعاوى الصهيونية بأنها ولدت كرد لمعل للأضطهاد ليوضح انا اته على العكس تملها غان الفترات الانفراجية التي كان يمكن أن تكون مدخلا الى الانصاح كانت ترغض من قبل طبقة بهودية خاصة رفضا عنصريا وعرقيا خاصا ، فعلى الرغم من أن الاعمال الكلاسبكية الكبرى الني تشكل في مجموعها التراث اليهودي (أعمال يهودا بن هلني وموسى بن ميمون وسبينوزا على سبيل المثال لا الحصر) قد كتبت في فنرات انفراج مما يستوجب أن تكون دعوى الانفراج رسالة الصهيونية ما الا أن السهبونية أخفت الموقف المعاكس لأغراض منصرية واتخلت رفض الانصاج ودعوة النميز رسالة لها . وفي هــذًا المجال يُذكر لنا المؤلف أن المجلس الوطنى الفرنسي عام ١٧٩١ منح حقوقا غير مشروطة لليهود في فرنسا ثم ما لبنت هذه البادرة أن شماعت في أورباً الغربية والوسطى الا أن هذه المعتوق جوبهت بالرغض في تلك الطبقة الخامسة من اليهود التي كانت حريسة على الدام تجاة موتك عنصرى يهودي .

وحتى في مواجهة الاضطهاد العنصرى لليهود نجد أن الصهيونية بدلا من

أن نظرح النسائل في حيال المسلواة والانتجاع بملكة تصلك بالمسلوة المتحرب 34 رحمة المتحرب 34 رحمة المتحرب 34 رحمة وجها الأخور للحرب المتحرب المت

م بيتان الكري مسئلة المرى هذه وهي الدوق والانس في الالبه المبدئ على المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ المبدئ الدوة المبدئ بنائم المبدئ الدوة المبدئية بكل اسه الالبه المبدئ الم

إلى الأقسادية الأسلحة الثانية الذي يقولها المؤاف ومن العملة السيودية الأسراء الما الكراكية المداون فرصة العسلة السيودية المراكية المساوية الدين الما يصدر المساوية الدين تمالية بعدد يسرفان ويتباه السيعة السيعة مستورة إلى المراكية المراكية المساوية الدين المراكية ا

واحد ، بل ان ليون أوريس يقرر ببسساطة متناهية في تمسسته الشهيرة أكسودس « لو كان عرب فلسطين قد لعبوا أرضهم لما كان بوسم أي كان طردهم . . لو كان طردهم منها ما بل الهرب منها دونماسبب حقيقي » .

ثم يمثل بنا المؤلف الى نهلية كتابه ليخلس في الفصل الأخير ﴿ مِن جِلَّرَةُ نوبل أبي عدوان م حزيران (يونيو) » بان منع جائزة نوبل المعنون قبل سبعة شعور من حرب 17 > حطيلة أخري يرتكبها العالم الفصل تنجه درق الدعارى الصبهونية الذي ظل أيقامه يضرب نوق مقل المالم اكثر مي غرن ﴾ .

النزوح النساني

دراسة ميدانية تحليلية لنزوح ١٩٦٧ 🐞

تاليف لمرة عبيبى

بروت : دراسات فاسطينية ، مركز الأبعاث ، ١٩٧٠

عرض وتطيسل محمسد هويسسدى

تعرضت الضغة الغربية للاردن لاحتلال اسرائيل في يونيو ١٩٦٧ ، وقد نرتب على ذلك نزوح عدة الاف من المواطنين الله الضَّفَةُ الشرقية ، وقد لَجْرِيت هذه الدراسة لموغة العوامل الخفية التي ساهبت في ذلك ، وقد قام بالدراسة فريق من دائرة علم الاجتماع في الجاسمة الامريكية ببيروت ، وكانت البلحثة ليرة حبيبي الحد اعضاء هذا الفريق وقد تقديت برسالتها للماجستم والتي تعرضها هنا اعتمادا على هذه الد اسة ،

وتهدف هذه الدراسة الى تأسد العوامل الإنبة :

(أ) يكون الاعتداء العسكرى الاسرائيلي على الضفة الفربية للاردن في بدنيو ١٩٦٧ حيلة نكية .

(ب) استجاب سكان الضفة الغربية للأزمة بأحد مظهرين ، أما البقاء في بيوتهم أو الهرب اثناء الكارثة أو سعدها .

(ج) بعض الخصائص الموجودة في البثاء الاجتماعي للمجتمع العربي تؤدى الى الهروب الناء الأزمة ، وهي :

 انباط الماثلة العربية ، أهبية الولاء للماثلة ، تبعية كل المسالح لمسلحة العائلة ، والحفاظ على تيم العائلة باي ثبن .

> ٢ - اعتبار خير العائلة أهم من مصالح الأمة . ٣ -- قابلية المجتمع العربي للابحاء .

والمتصود بالكبة في هذه الدراسة هو أنها ﴿ تَهْزِيقِ النَّسُاطُ تَ الْعَالِيةِ للنظام الاجتباعي بواسطة توى معينة تجعل النظام غير تادر على بلوغ أهدامه ذات القيمة الكبرى ، والماعظة على حقة من الأوضاع مرغوب بها ، والتي بدورها نمود آلي رد عمل سمين عند النظام المزتى " . وقد الجريت الدراسية في شيور سبدير 191٧ على جانة المرة من التركين الفيدين في منابع و زيزيله ؟ القريب دراسلسية الارشنة . وقدم المبلوزين المنابع التسمية كروني السالية والاسائدة المرب التين بخواط المنابع على المنابع المنابع والمنابع والمنابع والمنابع والمنابع والمنابع والمنابع والمنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع المنابع ا

تضيئت استبارة البحث خيسة واربعين سؤالا من النوع الملتوح ، تسبحت الى الاجزاء الخالية : يلشى المثللة ، الإتلية والأرض ، المهنة والمدخل ، الروابط الاجتباعية ، تتابة المثللة ، الحرب ، النزوح ، الوضح الرامن ، والموقت تجاه الأزية والمستقبل .

وقد عرضت النتائج طبقا للهراهل التي تمر بها النكبة وهي ثلاث : مردلة ما قبل النكبة ومرحلة التاثير أو الصفهة ومرحلة ما بعد النكبة .

وسنم عن استعراض التلاقع الخاصة مرحلة ۶ ما على الشكرة ۶ الى مسلمانية التناسبة الموضاتية الخياط المستمدية الخياط بالمستمدية الخياط بالمستمدية الخياط بالمستمدية الخياط بالمستمدين المستمدين المستمدين المستمدين المستمدين المستمدين المستمدين أو المستمدين أو مستمدين أو المستمدين المستمدين المستمدين المستمدين المستمدين المستمدين المستمدين بالمستمدين المستمدين بالمستمدين المستمدين بالمستمدين بالمستمدين المستمدين المستمدين بالمستمدين المستمدين بالمستمدين المستمدين بالمستمدين المستمدين بالمستمدين المستمدين المس

لها عن مرحلة * التأثير أو السحمة * وهي انتي احتلت الجزء الأكبر من الندائج فينشيخ منها أن ٧٧٧ من الأمراد عد نزجوا خلال الأيام الثلاثة الأولى - وأن ٥٨٨ من العائلات قد نزجت بكابل أفرادها .

رسرس المقدة للمرة الدوب عند البرد الدينة من فلال كلان (وابا) المتعدد للمرة المرة الدينة من فلال كلان (وابا) المتعدد المتوافقية وعليها ، و(الروة اللعقد المتوافقية والمتوافقية والمتوافقية والمتوافقية والمتوافقية من المتوافقية مثل المتوافقة من المتوافقية من المتوافقية من المتوافقية من المتوافقية من المتوافقية المتوافقية

نم تتحدث النتائج من العوليل المؤثرة على اسسباب الهروب وهي : مستوى التطبي ، حد الاتلية في البلد ، يلكية الأرض ، يمكن الاثلية ، الخبرة السابقة ، ووقت الأزوح ، ولكن البلاثة ذكر أنها اعتبرت النائج الخبرة السابقة الجزء غير وافية لأسباب ذكرتها .

اً، عن الركطة الأخرة التنبة وهي مرحلة با بعد التنبة ٥ فينضح من التناتج أن أثراد المينة تامين على التزوع والديم رفية شحيدة المعودة ٤ وأن كانوا في نفس الزنت منشادين من أحكلية المعودة بسيد عفر السحالة لهم بذلك ٤ ويلارغم من ذلك فهم متقالون من استمادة بالادهم عن طريق التناء ٤ ويلارغم من ذلك فهم متقالون من استمادة بالادهم عن طريق

وتصل البادشة في النهاية الى أن الانتراضين الرئيسيين حول الهروب في الجنيم العربي قد ثبت صحتهما بنيليل المثلقة والقيم في المجتبع العربي تساهد على الهروب ، كما أن المجتبع عرضة للرعب نتيجة لبعض العوامل الكلمية فيه .

ن حد العراضة على ونوع على أن الطلقة عن القرة الرسيدة المن سيت الغريب وأن المنايب الدول المنايب والمناسبة الإسرائية المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة الاجتماع المناسبة الاجتماع المناسبة المناسبة من حدث المناسبة المناسبة المناسبة منا على المناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة المناسبة مناسبة المناسبة المناسبة المناسبة مناسبة المناسبة مناسبة المناسبة المناسبة

اولا : من النامية الاحصائية بالنسبة للجنول الوحيد في منن الدراسة من أسبب خدّوة القرق أو المنو (اس ۱۹۷۳) : حد أن اللوق بين النسبة المؤلفة المستقلة (۱۹۶۶ م) والنسبة المؤلفة المستحة بالفرف استحد المؤلفة (۱۹۶۶ م) أيسمة المؤلفة المستحدة عند مساوى هلتين النسبتين ؟ بعضى تساوى هلتين النسبتين ؟ بعضى النا لا تستطيح القول بأن المثلة هي السبب الأول لمفارة المؤرى ألماد، أ

تلها : نحد بعض العشاق الخاصة بأداة البحث والعينة ، في ما ١٢٤ تول البلطة : « ثم نسال سرالام تحددا عن السباب التزوح عن الساعة التربية ، وكان من الشرورى لقابا استطاع الأسياب وتصنيفها تحت نسات اغذارها الكاني (البلحث) » وكانت العينة « صغيرة التي دوجة يسمعه، معها عزل العرابال التناخلة الترب بالرائض من سرب التاس »

ثالثا : هناك بعض المتقلق التي تكرنها البلطنة تلفت النظر ، فالذين لجاوا من سكن الشمة الغربية هم ربع السكان مقط وليس « الكثيرين » ، وأن معظم افراد العينة من الطبقة الاجتماعية والاقتصافية الدنبا ، وأن العربي مرتبط بالاترية اكثر من اى شمعه آخر ، غالأرض البست مسحر ميشانه قدسيه بل انجا الاسلام لحجاة مثلة وحضارته ونبطة بعدادت لابلاک و آداد لا بجها برون (رئيست » ويطاق ايماده من رئيسة » قراما روحيا » ان يعلاه اى تعويض مادى او غير ملدى (مس ٢٦) آم نكشته (ان ٢/٢ من آداد البنية كانوا ياموس دان ارزوجهم كان خونهم على شرف المطلق التعدم ، الأنه بن النظر الرئال شرف نسائها، نزوجهم كان خونهم على شرف المطلق التعرب ما نظر المن شرف نسائها،

ونقول البلطة في ص 180 ه يجب أن غلاحظ أن عددا كبيرا من المجبين قد نرك النسقة الفربية بعد وقوع الاعتلال نقط خوفا من اعتقال التسوات الاسرائيلية لهم لانهم خدموا في الجيش الاردني » .

ويقول تقرير المتدوب العام اللازوا قنيه الى الايم المتدفق في 10 سيفير. ١٩٦٧ : • في تقليلية وفي بعثى القري الإسليبة الصغيرة في نشلقة اللطون و الخليل تضررت أو تهديت بنازل هيدة أثناء التقل أو دمرت نهيا بعد ، الاجراح بدى الخريب بن تعيم بالا يقل من نصف المثارل في تقليلية المي التدير الكامل المعلى لمين القري الصفرة » !!

لتري مثانا مثرالاسراليليون عند مخواهم تري المدعة الذيرية في صملم 111 و متواد المثلون عندو السياحة و حثور والشيخ الميال المؤلفة و حثور والشيخ الميال الميال

واخيرا فلنستمع الى احد النازحين يتول « حالما يسمحون لنا بالعودة سفعود ، حتى تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وحتى بالمهاتة وتحت الخطر على أمراضنا » (من ٢٠٠٧) .

اته با بين الدهدة أن نصق .. فعن الصرب .. فحه اسم اللم لحدى العادي الصهونية المنطق : والمن تقوا للمن الاسلمينية لمن مم 17.1 - هذه تركز امراهم والسهم اغتيار أوليس إميارا و يولشي بقيس من مم 17.1 - هم ما القيام المهونية بقيات الذن أن يقال با عزبه عداء الوارسة من لها، الإجهامي العربية لمينية الذن أن يقال با عزبه عداء الوارسة من لها، الإجهامي العربية لمينية الذي المنطق المنافق ا

اننا عندبا تتناول اى ظاهرة مرتبطة بالصراع العربي - الاسرائيلي عندن لا تستطيع اهمال الاستراتيجية الصهورتية نحو المسلمان والعالم العربي ؛ عُهدتها الأول نحو تلسطين هو تفريفها من أي أنسان عربي منواء بالترهيب أو الترغيب ؛ والا غاين يقبلن الآلات من الهود التلامين باستورار من القياسيورا !! ومن سيسدق أفن أنهم جابوا ألى أرشي بالمستورات عليها شعب بلا أرض .

إن المتنفان بالبحث الطبئ في جهل الدارم الانسانية بطبون أن كما طرة السابة استطام الملحث أن براها حسيا المائل الذي مستخدم في الراية أو الدراسة ، وهذه احدى عبوب هذا الجهل الني مؤلل الوحد بعيدا التنظم بنها ، كما أن الباحث علما بيدا بحث بفروض جمينة المت في علماً بنا بسير في الداري الذي يؤدى به البي الباحث حدة هذه الدوش ، و ولمل نقاف هو با حدث في هذه الدراسة التي تبلت بها الجابعة الابريكية يتروت سرواء تمد تصدر تحري أو التموري .

تحسيد الوهم

دراسة سيكولوجية كالشخصية الاسرائيلية

تاليف قدرى حفنى

القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، ١٩٧٠

تكن أهرية هذا الكتاب في أنه أول دراسة بصرية جادة ؛ لفهم الشخصية الإسرائيلية : في مترة نحن لحوج بالكون عنها لفهم الطرف الثاني في السراع » نذى يدأ بنذ رمع قرن ونيف - والذى ليس هناك با يول على ثرب انتهاب من يا لاكل بلل وتحدثه : كما يبدو ذلك بن غهم دلالة يوم السحم بن لكوبر 1147 : أعنى المراع الارسائيل .

رلا تكنن العيبة هذا التكنن في أن وقاله تقد حصل من طريعة من جلازة الدولة التشجيعية في طم النفس _ السنة ۱۹۷۷ > لاكه كتفها في و عبيت ه التخصيمة الاسرائيلية وكمن . . ولياما تكنن ... الاعها التصوي فيه ه لائه بعد الركزيّة الأولى والأسلمية على الطويق حوله السيال الشخصية الاسرائيلية ، عقد نتيج مؤلفه المؤلف إلى المائين العرب يصلما في والمعربين خصاصة : تو دوراسة الشخصية الاسرائيلية ، وإشما التعليم والمعربين خصصة : تو دوراسة الشخصية الاسرائيلية ، وإشما التعليم الاسرائيلية المناسبة الاسرائيلية المناسبة الاسرائيلية التعليم الاسرائيلية المناسبة الاسرائيلية المناسبة الاسرائيلية المناسبة الاسرائيلية المناسبة الاسرائيلية المناسبة المناسبة الاسرائيلية المناسبة السرائيلية المناسبة المنا

أعد تعرض الوقف فيها يزيد عن نقت التناب للخطوات الجهجية الواجب اجتابا - من وجهة نظره والزائل التي يمكن أن يعرض لها البادث ، في هذا الوضاية والهذاء بيونا لهيئة وتبها وتطبها وسوح الا مع مام وضاء للدواني العابة التي تحكم سلوك رجل التسارع الإسرائيلي بأعتبارها معتلما يلتى للفردة على تهم المجاهرة القري للفردة المتاريخ الاسرائيلي بأعتبارها معتلما يلتى للفردة على تهم المجاهرة القري للفردة المتاريخ الاسرائيلي المتاريخ الاسرائيلي المتاريخ الاسرائيلي المتاريخ الاسرائيلية والمتاريخ المتاريخ الاستان المتاريخ الاستان المتاريخ الاستان المتاريخ المت

ويرى الؤلف أن مهة المستغلق بطو الإسدان ، هلم الاجتباع وطم التسرائيل ، ق حلولة جادة أكرق حراجة الجهل بحرية محيجة بواقع الاسان البرائيل ، ق حلولة جادة أكرق حراجة الجهل به ، وهو برى أن محمة ، أي البركة بهذا الواقع تنوقت ما انتقا تنك الموقة أسراها المحموم ، أي لكن من تعرق محملة المحتك ، وتسميل أن مرتقل بالمستخدى واستمادات له ، ذلك أن القراسة الموسوعة لواقع « الاسان الاسرائيلي المعامر » هذا يترأن كه رحيد من نظرة تسليلة قي د الشعق » كالله بهم أنه الدائلة و الشعق » كالله بهم أنه الدائلة و المستقبل » . ول خط السلستيل » . ول خط السلستيل » . ول خط السلستيل » السلستيل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل المستقبل أنه من يتحد بناط على مستقبل المستقبل المستقبلة والمستقبلة بمستقبل المستقبل المستقبلة المستقبلة المستقبلة المستقبلة والمستقبلة ولا يستقبل ولا يستقبل المستقبلة ولا يستقبل ولا يستقبل المستقبلة ولا يستقبل ولا يستقبل المستقبلة المستقبلة ولا يستقبل المستقبلة المستقبلة

بني من أن تقديمة تقديم التحرير القبلي المنتقبل الوقاع الإنجابي الررائيلي 1. - براق بإيطرائية فعن إلى المرحد من مبلك المنتوانية البحث مسارقية للمنتقبان من مبلك المنتوانية البحث مسارقية المنتقبان من مبلك المنتوانية البحث مسارقية الإنتقانية المنتقبان المنتقبات المنتقب

انن يسبع هنه هذه الدراسة و حلولة تعقق اكبر قدر بن اللهم العاجي - المؤسومي - الشخصية الاسرائيلية - دون الدخول في تناصيل معدد المهوي و اللشخصية المي اعتبار أن جا يعيده الإلان عالى ويساحلة الشخص التوسيس التي الموابل السيكولوجية الاسلمية التي تحدد سلوك رجل الشراح الاسرائيلي .

الن ده الوراحية تختل مسين نقاق الفراحات التي السلاح على السباع على المراحلة التي يوراحية السياح على المراحلة التي يورجين مسينة و يجهز المراحلة التي يورجين مسينة المواجهة المراحلة الم

في مقابلها ما يعرف بالدراسة 8 عن بعد 4 سـ والذي تحكم الظروف الى الأخذ مها نظرا لعدم لهكاتية لجراء دراسة عن قرب للواقع الاسرائيلي .

اذن نقع هذه الدراسة في كل تفاصيلها ... ضبن مجموعة الدراسات « من بعد » ، والتي يحدد المؤلف الأساليب السنخدمة فيها بأنها ه اسلوب دراسة التاريخ - اسلوب دراسة العنصر البارز - اسلوب دراسة الانتاج الأدبي _ اسلوب تحليل المضبون الانصالي _ اسلوب دراسة المتنزبين من المجتمع المدروس - اسلوب دراسة المنعزلين عنه - اسلوب دراسة التراث ٤ . وفي كل أسلوب من هذه الاساليب يبين المؤلف عيويه ومَزالته . ثم ينتهي اللها ، بعد هذا العرض النائد لهذه الأساليب ألى الآخذ باسلوب درآسة عبلية التنشئة الاجتباعية كبدخل لنهم الشخصية الاسر البلية ". فلك على اعتبار إن مسلماح « طابع الشخصية » يطلق للدلالة على ما يتوغر ألدى الفرد من عادات ونقاليد وتيم وانماط سلوكية كتسبة مِن البيئة المُعيطة به ومن خلال عبلية النتسُّنة الأجتباعية ، وهكذا نجد أن نظرة فأحصة الى المجتمع في علاقته بالفراده تكشف لنا من حقيقة أن الغرد يخضع منذ مولده لنائي عدد كبير من النظمات الاجتماعية المتباينة الوظائف والني نقوم جميعا بالأسهام في تشكيل ما يسمى بالطابع القومي للشخصية وهَــذه المنظمات هي : الاسرة _ المؤسسات النطبيبة _ المؤسسات الانتبولوجية _ المؤسسات الدينية _ المؤسسات الاعلامية _ والمؤسسات التشريعية . ويرى المؤلف أن هناك علاقة ونيقة بين النشئة الاجتماعية والطابع القومي للشخصية ، بحيث يمكن أستخدام اسلوب دراسة النشئة الاجتماعية كمفتاح ألمهم الطابع القومى للشخصية ،

در طا بدو القدام حتوالة جريات را بلت محرى الا لرائد الإنجام الدرائيل من طريق مو لحسلة علية الشركة الإنجام المسلوم على حالية مو المسلوم على حالية الموسانية الإنجامية الإنجامية الإنجامية الإنجامية الإنجامية الموسانية الموسانية

ويتعرض المؤلف ؛ بعد ذلك ؛ لماثير وحسدود دراسته ، غالدراسة العربية في هذا المجل أنلارة بل نستطيع التول سـ جمه سـ أنها جعدومة . غند اسغر بحثه ، وتنتيبه عن جصادر الدراسة هذا الموضوع ، عن عدم رجرد بحاولة ولحدة المهم الشخصية الاسرائيات بن خلال فهم صلية التضاية الإجهامية . وخلال فهم صلية التشاية الإجهامية . وخلا المسلم الأجهام المسلم المسلم المسلم المسلم الخيامة المسلم الخيامة المسلم الخيامة المسلم الخيامة المسلم الخيامة الاسلامية من مسلم النفس والاجتماع الامريكين من المسلم الم

اذن نقطة البداية في هذا البحث هي التوغل الى حد ما ... في التاريخ الاسرائيلي ، أو بعبارة أدق في التاريخ اليهودي ، في الماني لدرجة تكاني الحاضم محيث يمكن آنئذ فهم أو أستشفاف المستقبل ، ولكن الرحوع هنأ الى التاريخ باعتباره واتما ماديا ... اى مجرد الأحداث في شدتها المعشرة " - أم باعتبارة وأقعا سيكولوجيا ؟ والأجابة على هددا السؤال المنهجي الهام يطُرح المؤلف سؤلا آخر هو : هل الولتك الذين نواجههم اليوم في صراعفا المسرى مع اسرائيل هم ابتداد بندى _ أو سيكولوجي _ لأولئك المهود الذَّين حدثتنا عنهم الكتب السماوية لا ويرى المؤلف أن الأجامة عن هذا السؤال أو كانت بالأيجاب علن المدخل الأساسي للدراسة ينبغي أن يكون من خلال الكتب القديمة التي تعرضت لنشأة الدياتة اليهودية أو الذي مناحبت تلك النشأة كالتوراة أو التلمود وما الى ذلك . ويجبب المؤلف _ بعد ذلك على هذا السؤال بالنَّفي ويؤكد على سرورة البحث عن مدخل آخر في هذا الدخل ، مل أن المؤلف بنقد بشيدة من سيقوه من الملحثين في هذا الموضوع - والذين تعرضوا التاريخ اليهودي ، وربطوا بين البهودية والسهيونية باتهم تُنحوا لاسرائيل ــ دُون أنْ يَفطنوا ألَّي هَذا ـُـــُ خدمة جليلة بتلكيدهم على أن لَها ذلك التراث الطويل ، مهما كانت وجهة تظرهم في مخارى ذلك التراث ، واتنهى البلحث من ذلك العرض الذلقد لوتف الباحثين السابقين الى القطع بأن الاسرائياد بن العاصرين وهم الذين يواجهوننا الآن في مرحلة الصراع ينسبون في حدود وجودهم كمعاسرين عَدَّهُ لَجِيلٌ مِا زَالٌ على قبتها من حيث السِّن على الآقل مجموعة من اولئكُ المهاجرين القدامي الذين قامت على اكتافهم دولة اسرائيل . وانتهــــــي المؤلف الى القول بأن نقطة البداية في الدراسة هي الخصائص السيكولوجية لأولئك الرواد . كيف تكونت أ وفي ظل أي ظروف ا كيف نبت وتطورت الى أن اجتمعت على ماهى عليه الآن ؟ وماهى صورة تفاعلها المالي ومسارها المقبل ؟ .

وبن خلال هذا الدوار العلمي المتح غضر الؤلف اللم أن ومدم يديه على خاصتين مسكوليوني بيونا النائب الذي بنت بعد تشتلة ذلك الجوار بالدول و المقالية الإلى من با الخلق عليه المؤلف السير و التسمير بالعالم في أن مسمى تقل التسرير البختلاف من الأجراء ، واللن المقالد الدولة على التوليق على المنازل بدول التعالى المتسرى ، والشامسية الشائبة عن المنازلة على المنازلة والمنازلة المنازلة المنازلة المنازلة المنازلة المنازلة المنازلة المنازلة والناسية المنازلة الم تفعير القبايل : وسخدم الولك نجير التبايز نزكا ... من مد ... استخدم القبايل : و القدايل : و الفرك المشرى ؛ ثال استخدام العربي و نال المشرى ؛ ثال ما المداول إلى العياز التراوي من الما الأموار العراوي الما من المداول إلى العياز العراوي من من من المداول إلى المياز المناول إلى المياز المناولية المناول المناولية المناول

وبالش المؤلف وهو يستعرض الدراسات والبحوث السابقة لمكرة التفام العنسري للجنس اليهودي ؛ خلك الادماء السادي نتفته حتى الدراسية التربية ؟ بينا كيف أن هناك العائرا المزى يدات نجل بحول التاء المتصري؛ بغيا بسالة النابي المعلى والنبايز الجنسي والنابي الارتفاعالي ؛ وكيف أن البحوث والدراسات تنت مقد الأنكار أبوالا بيانياً

عنصر الاضطهاد : وفي المتابل لفكرة النقاء العنصري نبعت عكرة أن البهود ﴿ يضطهدُون ﴾ ويرى المؤلف أن رواج هذه الفكرة كأن على ايدي الصَّهَائِنة اتفسهم ، والذين بِلَّحون في مناسبة وَّفير مناسبة على هذا المعني، وفي ضوء حقيقة سيكولوجية معرونة ، وهي أن كل تنسية ، لو يكرة ، تحمل تقيضها أو تحتوى عليه ، يُفسر المؤلف هذا العنسر باته نتاج لقكرة أخرى وقداها أن اليهود و سبب شرور العالم ، ، انن البحث عن اصل عنصر الاضطهاد هذا ، وهل هو والنّع مادى أو واقع سيكولوجي أن يهم كثيراً في نفلول هذه القضية ، وإنَّما المهم هو أن نبِّحثٌ في أصلٌ وُمَّنشاً هَذَا النصور ، ودلالته السيكولوجية ، علم يُخلُ في الواقع تاريخ أي شعب ، أو أيُّ أمه "، من فترةً في منسار التأريخ من الانسطهاد . ولكن لماذا لم بتحول في أي لبة الى ذلك المظهر العنصري كما تحول لدى اليهود ؟ يرى للوائد أن عنصر الاضطهاد لدى اليهود توفرت له شروط ثلاثة يجملها في البعد التاريخي (استمرار الانسطهاد عبر التاريخ) والبعد الحفراقي (ان كل اليهود مضطهدون مهما بعدت الشقة بينهم في أي قطر) والبعد الثالث هو الفارق الكيفي (أن الأضطهاد الذي وقع على اليهود لا يعادله أي اضطهاد آخر) وهذه الفكرة كتت نبثل الواقع السيكولوجي لمجموعة معينة من البهود ، ويتعرض - المؤلف لفكرة الإضطهاد كما حابت على أسأن الصهاينة - في الفكر الصهيوني - ويعيّز بين اربع صور مر بها ذلك الفكر في محاولته للتأكيد على فكرة الإضطهاد تأريخيا حتى ينتهي عند صورة الانسطهاد النازي في اعنف صورة ، وحتى الانهايزال الفكر الصهيوني مركزا على عنصر الأضطهد حتى أصبح هذا العنصر ضبن المنونات السيكولوجية الأساسية في مملية التنشئة الأجتماعية .

العياة في اللجينو : يتربع المؤلف بصد ذلك تاريخ ظهور لعيساء اليهود المُغرَلَة « الجينو » - ويوضح كيف أن العيساة في الجينو قد الرت على جيل الحالونس ؛ وهو العيساء الذي صنع اسرائيل لدرجـــة المؤل بأن جيل الحالونس هو الوريت الشرعي المجاة في الجينو » م بشاف الوقاف محد ذلك من الديان هيرة جال الدولوس الل المسايع 7 جرا الما الكانت شد المن من الموجود من موجود ويوسط بدل منظر المبلغة على الإنسان القلاقة - بالله تجهل الرواد ، من جول منيو بما بشاف المبلغة على الانسان القلاقة - بالله تعلق الله إلى الرواد ، المبلغة المساورة المبائز والإسلامات المبلغة المساورة جودة نسبة أن جيل المحلوس الما سياحة خدين المشعرية ، يوبدك من الشافرة من من الموجود أو المبائدات المساؤرين المبردة ، يوبدك من الشافرة من طريق المواقعة في المبلغة المسافرة الموجود أليان المبلغة المبائد المبائز المباؤرة المبا

ريمرين المؤلف بعد فلك نسلية الشنة الاجتابة السليلة عن خلق هذه الميتراب المساؤلهجة أن المراقل ، هي من المراقل ، هي أن و الارح ؟ بالمنسأ المعراف مليه لا يمان أن نؤوى دورها المعراف أن و الارح أن مليه المنافعة أن المراقل ، هي أن أن الارح أن المراقل المنافعة المنافعة

تبقى بعد هذا كلمة نود أن تقولها بأبدأة هى أن هذا الكتاب ـــ ولاتقول كتب لأنه تخطي حدود الكتينات ببادات الفزيرة وتناوله الملبى الشــــية ب يعد بدق منهاجا لدراسة الشخصية الاسرائيلية ، وهو بعد أحد المالم الرئيسية على الطريق تحو غهم شابل لسيكولوجية العدو الاسرائيلي .

Basic References About Israeli Society* Prepared by EL SAYED YASSIN

Basic General Data :

 Bentwich, N., Israel. New York, E. Benn, 1952, Central Bureau of Statistics, Statistical Abstract of Israel, Jerusalem, 1949 - 66, Nos. 1 - 17.

Historical Development and Institutional Structure of the Yischuv \hat{z}

- 2 Joseph, B., British Rule in Palestine, Washington, Public Affairs Press, 1948.
- 3—Peel Commission, Palestine Royal Commission Report, London, 1937.

The Establishment of the State:

4 - The Major Trends of Demographic Change; Matras J., Social Change in Israel, Chicago: Aldine Publishing, 1965. The Major Institutional Changes in the Transition from the

The Major Institutional Changes in the Transition from the Yishuv to the Statehood;

5—Eisenstadt, S.N., The Social Structure of Israel, in: A. Rosa (Ed.). The Institutions of Advanced Societies, Minneapolis, University of Minneapolis Press, 1958.

Economic Structure

Economic Development in the Period of the Yishuv:

6 — Hovine, A., The Labour Force in Israel, Jerusalem Falk-Project, 1961.

Major Trends of Economic Development in Israel :

7 — Israel: Traditional and Modern Social Values and Economic Development, Annals of American Academy of Politi-

Selected from Elsenstadt's Bibliography, in; Iaraeli Society, Loudon, 1971.

- cal and Social Sciences, Philadelphia American Academy of Political and Social Sciences, 1966.
- 8 Halevi, N. and Klimov-Malul, R., The Development of Israeli Economy, Jerusalem, Bank of Israel Advisory Council for the Israel Economic and Sociological Research Project in Co-operation with the Histadrut Institute, Basle, 1965.
- 9 Eisenstadt, S.N., Essays on Sociological Aspects of Political and Economic Development, The Hague, Mouton and Co., 1961.
- 10 Zweig, F., The Jewish Trade Union Movement in Israel, Jewish Journal of Sociology, Vol. I, 1959.

Agricultural Development in Israel:

 Ben-David, J. (Ed.), Agricultural Planning and Village Comunity in Israel, Paris: Unesco, 1964, (Arid Zone Research Report XXIII).

Economic Absorption of Immigrants:

- 12 Shuval, J., Immigrants on the Threshold, Chicago, Atherton Press, 1963.
- 13 Occupational Interests and Sex Role Congruence, Human Relations, Vol. XVI, No. 2, 1963.

Social Organization and Stratification :

- General Trends in the Development of Stratification in Israel: 14 — Sociological Aspects of the Economic Adaptation of Orien-
- tal Immigrants in Israel: A Case of Study in the Modernization, Economic Development and Cultural Change, Vol. IV, No. 3, 1956.
- 15.—Hanoch, G., Income Differentials in Israel Jerusalem, The Falk-Project, 1959 - 60. Report No. 5.
- Eisenstadt, S.N., The Oriental Jews in Israel, Jewish Social Studies, Vol. XII. 1950.
- 17 Matras, J., 'Some Data on Intergenerational Occupational Mobility in Israel, Population Studies, XVIII, No. 2, 1963.

Developments in the Kibbutzian:

18 — Solidarity Work Group in Collective Settlements, Human Organization, Vol. 16, No. 3, 1958.

- 19 Bar-Yosef, R., The Pattern of Early Socialization in the Collective Settlements in Israel, Human Belations, Vol. XII. No. 4, 1958.
- Ben-David, J., (Ed.), Agricultural Planning and Village Community in Israel, Paris, Unesco. 1964.
- 21 The Family in Collective Settlements, Transactions of the Fifth World Congress of Sociology, Vol. IX, 1962.

Development in the Moshavim :

- 22 Weintraub, D., and Lissak, M., Problems of Absorption of North African Immigrants in Smalholders Collective Settlements in Israel, Jewish Journal of Sociology, Vol. II. No. 3, 1961.
- 23 Eisenstadt, S.N., Essays on Sociological Aspects of Political and Economic Development, The Hague Mozton Publications, 1961, Part II.

Occupational Selection and Mobility:

24 — Adler, C., The Role of Israel's School System in Elite Formation, Transactions of the Fifth World Congress of Sociology, 1962.

Immigration and Absorption of Immigrants and the Relationship Between Ethnic Groups :

- 25 Value Orientations of Immigrants to Israel, Sociemetry, Vol. XXVI, No. 1, 1963.
- 28 The Role of Ideology as a Predisposing Frame of Reference for Immigrants, Human Relations, Vol. XII. No. 1, 1989.
- 27 Shuval, J., Cultural Assimilation and Tension in Israel, International Social Science Bulletin, Vol. 8, No. 1, 1956.
- 28 Shumsky, A., The Cash of Cultures in Israel, New York, Columbia University, 1955.
- 29 Patai, R., Israel Between East and West, Philadelphia, Jewish Publication Society of America, 1967.
- 30 Katz, E., and Eisenstadt, S.N., Observations on the Response of Israeli Organization to New Immigrants, Administrative Science Quarterly, Vol. V, No. 1, 1969.

- Dulzim, L., New Epoch of Immigration and Absorption, The Israel Year Book, Jerusalem, Israel Year Book Pubblication, 1966.
- 32 Studies in Reference Groups Behaviour, Reference Norms and the Social Structure, Human Relations, Vol. 7, No. 2, 1954.
- 33 Conditions of Communication Receptivity, Public Opinion Quarterly, Vol. 17, No. 3, 1953.
- 34 Communication Process Among Immigrants in Israel, Public Opinion Quarterty, Vol. 16, No. 1, 1952.
- 35 Berger, L., Dialectics of Immigration and Absorption, The Israel Year Book, Jerusalem, Israel Year Book Publication, 1966.

36 — Weingrod, A., Reluctant Ploneers, Ithaca, Cornell University Press, 1966.

Education:

Basic Data on the Educational System:

- 37 Bentwich, J., Education in the State of Israel, London, Kegan Paul, 1965.
- 38 Golan, S., Collective Education in the Kibbutz, Psychiatry, Journal for the Study of Interpersonal Processes, Vol. 22, No. 2, May 1959.

Family Structure and Youth Culture:

- 39 Ben-David, J., Conforming and Deviant Images of Youth in a New Society, Transactions of the Fifth World Congress of Sociology, Louvain, International Sociological Association, 1962.
- Youth and Youth Movements in Israel, Jewish Journal of Sociology, Vol. V, No. 1, 1963.
- 41 Elsenstadt, S.N., Youth Culture and Social Structure in Israel, British Journal of Sociology, Vol. 2, 1951.
- 42 Eisenstadt, S.N., and Ben-David, J., Inter-generational Tensions in Israel, International Soc. Sc. Bulletin, Vol. 8, No. 1, 1956.

Political Structure and Institutions.

Basic Structure of Political Institutions :

- 43 Eisenstadt, S.N., Essays on the Sociological Aspects of Political and Economic Development, The Hague, Mouton & Co., 1960.
- 44 Le Passage d'une Société de Pionniers à une Société Organisée: Aspects de la Sociologie Politique d'Israël, Revue Française de Science Politique, July-September, 1954.
- 45 Janowsky, O., Foundations of Israel: Emergence of a Welfare State, Princeton Van-Nostrand, Vol. I, 1959.

Culture, Values and Religion:

- General Background and Problems :
- 46 Institute of Contemporary Jewry. Studies in Contemporary Jewish Life, Jerusalem, The Hebrew University, 1964.

Zionism and Nationalism:

- 47 Zionism and Israel, Jewish Journal of Sociology, Vol. III, No. 2, 1961.
- 48 Halpern, B., The Idea of the Jewish State, Cambridge, Mass, Harvard University Press, 1961.
 Minorities:

49 — Central Bureau of Statistics, Moslems, Christians and Druzes in Israel, Jerusalem, 1964 (Publication No. 17).

- Cohen, A., Arab Border Villages in Israel, Manchester University Press, 1965.
- Rosenfeld, H., The Arab Village Proletariat, New Outlook, Vol. V. No. 3, 1962.
- 52 The Determinants of the Status of Arab-Village Women, Man, Article 95, Vol. IX, 1960.
- 53—From Rural Peasantry to Rural Proletariat and Residual Peasantry: The Boonomic — Occupational Transformation of an Arab Village, in Robert A. Manners (Ed.): Patterns and Processes of Culture, Essays in Honour of Julian H. Steward, Chicago, Aldine Press (Forthcoming).
- 54 Washitz, Y., Arabs in Israeli Politics, New Octioni, Vol. V. No. 3, 1962.

المنسسويات

صفحة													
۰	٠		٠	٠					كتاب	lı «	كين في	بالمشتر	سريف و
٧									. 53	عو	اللك	، عبد	ة د
1		نوير	esi .	حرب	ضوه	في ذ	ئيلى	إسرا	مربی او	al ;	لصراع	يرات ا	1: متم
							اعی	اجته	الملم اا	ة ا	سارس	ير وم	۲ اکتو
11											خليئة	أحيد	٠.
القومية العربية في حرب اكتوبر : نظرة نحو السنقبل العربي													
17									وانى	الأد	عزيز	عبد اا	٠.
							ولية	al J	العواما	: ,	أكتوبر	زار ۲	صنع ة
TA.											لـــر	سل معا	
					Į.	الإعذ	تين ا	لدوا	ن بين ا	يفاق	ية وال	الراب	الحزب
۲0											زيسز	ری ء	<u>.</u>
									ازالف	، 1	والوع	نيــة	الصهيو
0.7									- يرى	المد	ِ هاب	ىبد الو	
				ائدل	اسر	à.	سالس	all :	الصراء	ات	وسناوه	كتوبر	ھر ب آ
77					٠.				-		ين ه		
							أكتمه	٠.	بعد ھ				
								-			بدا		
¥Ł	•	•	•	•	•	٠.	- Y	٠,			بد،	سان م	فيصد

	»L		3	عواه	٠,	نيليز	اسرا ت	ان او اککتم	، ادو د ت	ىرىية	مية الد ة. ضـ	الشخه ، الند	صورة وظروة
							•	,	-,-	,	- 0 .	c	-,,-,
٨٥	٠	٠	٠	٠					٠		٠,	يد يس	المس
								أكتو	رب	ل د	ېية حو	سيكلوه	تأملات
17											حفنى	ــدری	د. د
				ائيلى	لاسر	زع ا	الشا	ابة	ستج	زم ا	وميكاة	الرابعة	الحرب
117			٠		٠	٠				راوء	البح	راهيم	د. ا
	c	بكري	العد	جال	u,	يم (التنظ	بية	يولوه		ية الس	النظر	تطبيقات
171		٠							لبی	ق جا	. الرازة	لی عبد	د. ء
							2.						

تألید : د. اسمد رزوق سرض : د. هدی مجاهد ، ۱۱۸ و نظرة على الفطر و مل الفطر و مل الفطر و الفطرة على الفطرة على الفطرة على الفطرة على الفطرة الفلاق الف

م في مواجهـــة اسرائيــــل

تاليف: د. اسياسل صبري عبد الله ... عرض: عصام الليجي ١٥٩

ف المجتمع الاسرائيلي

تالیت : د. جالینا نیکینیا ــ مرض : مصطفی کمال ، ، ۱۹۳ ونیسو الاقتصاد الاسرائیای

تأليف : عثيان بحيد عثيان ــ عرض : مير سيد الأهل . . . ١٦٩

افريقيسا	فی	الفارجية	اسرائيل	سياسة	•
----------	----	----------	---------	-------	---

باليف : محمود العويني _ عرض : نجرى الغوال . . . ١٧٤

و العقسل المسسريي

تاليف: د. روفاتيل بناي _ عرض: السيد يمسين . . . ١٧٩

الماركسية والدولة الصهيونية

تالت : اتب صدى _ عرض : علطت بنا اد ١٨٤

 في الأدب الصهيوني

و السنزوح الثساني تاليف : البيرة حبيبي ... عرض : محمد هويدي ١٩٥٠

و تصــــد الوهم

تاليف : د. قدري حقني _ عرض : سيد عبد المال ٢٠٠٠



مطابع الأحرام التجارية رتم الابداع بدار الكتب 1946/1971



مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهــرام

مركز للبحث العلمي بدرس العلاقات الدولية بهدف نقيم نصورات عليبة للنظورات والتزاعات ذات النائم على الشرق الاوسط علية ، ويجحت بصفة خاصة في القضايا الاسرائيلية والصراع المسرين الاسرائيلي .

مطبوعات صدرت عن المركز

- ا تجميد الوهم (دراسة سيكولوجية الشخصية الاسرائيلية) نائيف د. قــدرى خاض (۱۹۷۱) .
 ا — مخاص الكليست الاسرائيلي ۱۹۲۱ – ۱۹۲۷ – الكتاب الاول (بالاشعراك
- مع مؤمسة الدراسات الطمطينية في بيوت) (١٩٧١) . ٢ محاضر الك و بالانسراك ؟ محاضر المؤتمر المؤتمر الموتمر الموتمر المؤتمر الموتمر الموتمر الموتمر الموتمر المؤتمر المؤتمر المؤتمر المؤتمر الموتمر ال
- (بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات القلسطينية في بيوت) (۱۹۷۱ منظمات الاول هزمان - نبو الانتصاد الاسرائيلي (دراسة في الدخل القومي لاسرائيل ومكوناله)
- ناقف عثبان محيد عثبان (١٩٧٢) . ٥ - المسكرية الصهيرنية (المؤسسة المسكرية الإسرائيلية . المثلثاة والتطور) المجلد الاول - نكيف مجموعة من خيراء المركز (١٩٧٧) .
- إلى الماريخ (مقدمة قدراسة بنية الفكر الصهيوس) تاليف د. عبدالوهاب المسيئ (۱۹۷۳) المسيئان (۱۹
- ب ونائق عبد الناص (الكتاب الاول : يناير ١٩٦٧ ديسمبر ١٩٦٨ الكتاب الثاني : يناير ١٩٦٩ – سبتيبر ،١٩٦٧) (١٩٧٧) .
 ٨ – الشخصية المربية (بين المهوم العربي والمهوم الاسرائيلي) نائيف السيد
- بسين (١٩٧١) . ٩ - اللوسع الاسرائيلي (صرض ونطيل بشروعات السلم الاسرائيلي) ... اعداد مجدد فيصل عبد المم وابراهيم كروان ... تقديم د. على الدين هلال (١٩٧٤) ...

ندت الطبـع

- ا المسكرية الصهوبية (المقدة والاستراتيجية العسريبة االاسرائيلية) —
 المجلد الثاني تأليف مجموعة من خدراء اله كا ...
 - ٢ أزمة الطاقة ق الولايات المحدد الامريكة ناليف د. مصطفى خليل .
 ٣ أسرائيل مجتمع التصفين ناليف د. حسين فهيم .
 - ا سامراس مجمع التصفين ــ ناليه د. حسين فهيم .) ــ شباب عجوز (دراسة في سيكلوجية العبايرا) ــ تاليف د. قدري حفقي .



stor. * altrella

الثبن ، و قرشا